

Des: Asmaa salah

رواية

أسماء صلاح



وعد

"رومانتيكا"

**. تصميم الغلاف:**

أسماء صلاح

**. التصميم الخارجي:**

أسماء صلاح

**. التعبئة:**

رنا صلاح

**رواية وعد (رومانتيكا)**

**بقلم أسماء صلاح**



لا أعلم سوى شيء واحد  
فقط وهم اني حياتي  
محطمة تماما ولا أرى  
شيء فقد تلونت باللون  
الاسود ولكن هل أستطيع  
ان ابني نفسي من تلك  
الحطام ولا سوف تهزمني  
من جديد.

## الفصل الأول

تجلس على الفراش تكتب مذكراتها....فهي تعودت على ذلك منذ أن كانت صغيرة في الكتابة تصف ما نعجز عن البوح بيه و تعبر عن مشاعرنا التي نتعمد أن نخفيها

( كرهت نفسي كثيرا من معاملتهم الجافه و المنبوذة لي كأني فعلت لهم مكروه , عندما كنت أنجح في شيء لم أجد اي تقدير لهذا لم أعلم لماذا يكرهني و يكره نجابي و ينظر له باستهزاء و ديما أزال في المرتبة الأخيرة رغم كل شيء فما هو ذنبي مع ذلك الاب القاسي لم اعيش يوما بسعادة )

اكتفت وعد بكتابه هذا الجزء وضعت دفترها في درج الكومودينو المجاور لفراشها وامسكت اللاب توب وقامت بفتح صفحتها الخاصة وبدأت في الرد على التعليقات ولكن لم تكتب اليوم اي منشورات.  
أعلن هاتفها عن وصول



مكالمه ولكنها تجاهلت المرة الأولى فهي  
تفضل العزلة في مكانها الخاص (غرفتها) ولكن  
أعلن الهاتف عن رنينه مره اخرى.  
أجابت وعد : اي يا بنتي  
مايا بضيق :ساعه عشان تردي يا وعد  
وعد بندم :اسفه يا مايا في ايه بقا  
مايا : اللي انا عرفته أن في أطفال تاني اتخطفت  
من نفس المنطقة بتاعت الطفل اللي فات.  
وعد بذهول وحزن : تاني خطف طب اي حد نشر  
حاجه, ولا لسه؟  
مايا :محدث طبعا الخبر دا لسه عارفها حالا كنت  
بكلم نانسي وقالت إنها سمعت استاذ ماجد  
بياكد ان محدش ينشر حاجه عشان الشرطة  
مانعت وكدا.  
وعد : ازاي لازم ننشر عشان نعرف نوصل لأطفال  
دي ما فعلا محدش بيعس بالنار غير اللي  
مسكها.

مايا : لو الوقت مش متأخر كنا نازلنا نشوف  
الموضوع دا.  
وعد :بكرا هنروح لأستاذ ماجد.  
مايا : ماشي هروح أنام بقا.

رجعت وعد لي اللاب توب وقامت بكتابه المنشور  
فهي لديها جمهورها الخاص و هي تلك الصفحة  
او بمعنى أدق حياتها الخاصة التي تكتب فيها  
بحريه

شرعت في الكتابة (وصلت قلبه الضمير لدرجه ان  
كل يوم تقريبا او كل ساعه نفقد طفل برى؟ بجد  
فين ضميركم وانتم واخدين طفل ملهوش اي ذنب  
عشان الفلوس بس وتحرقوا قلب أمه عليه بجد  
حرام عليكم حسبي الله ونعم الوكيل . )  
\* رومانتيكا\*

وقامت برفع ذلك المنشور وطبعا تلقت كثيرا من  
التفاعلات والتعليقات .



تنهدت بحزن وقامت بغلق الحاسوب و تمددت على  
الفرش لتنام.

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح

في احدي الملاهي الليلية

يجلس ادم واحمد على الطاولة

آدم وهو يرتشف كاسه :الواحد اتخفق يا ابني.

أحمد : انت اللي اختارت يا آدم

ترك آدم الكأس من يديه وقال بضيق : هموت واعرف هي

مين دي مش بتسيب خبر غير ويتنشر.

أحمد :هو اسم صفحتها ايه؟

آدم بغیظ وضيق: رومانتيكا.

أحمد بدهشه :هاا اسم غريب.

آدم :محدث يعرف اسمها الحقيقيه.

أحمد : الموضوع صعب, بس اكيد هتظهر يعني

تنهد "ادم" وهو يمسك كاسه مره اخرى.

جاءت بوسي وقامت بسحب الكرسي وجلست بجوار ادم

وقالت بدلال :مضايق ليه يا دومي.

ادم بضيق :بلا دومي بلا زفت انا مش فايق وقام وقف.  
بوسي : قومت لي لسه السهرة طويله.  
ادم بملامح وجه الجامدة والتي يبدو عليه الغضب  
الشديد فهو في مزاج سي :ماشي، خرج واتجه الي  
سيارته.

"بوسي" بضيق :هو ماله يا احمد.  
"احمد" وهو يتفحص جسدها العاري بنظرات جريئة :  
الشغل يا بيبي خلينا احنا في سهرتنا ولا اي.  
ضحكت "بوسي" بمياعه :خلينا طبعاً

بِقلم أسماء صلاح

\*\*\*\*\*

استيقظت وعد في الصباح الباكر قامت ودلفت الي  
المرحاض، وبعد ذلك ارتددت ملابسها (بنطلون جينز  
وعليه قميص ابيض فكانت ملابسها اشبه بملابس  
الصبيان ) وقامت بلف شعرها الطويل لكي لا يتتضح  
طوله ولم تضع اي مساحيق على وجهها وارتددت  
نظراتها التي تختفي جمال عينها الرمادية اللامعة  
ولكن مازالت جميل رغم ذلك



، هبطت الدارج وخرجت من باب الفيلا واتجهت الي  
الجراج واستقلت سيارتها وانطلقت ذاهبه الي مكان  
عملها.

بـقلم اسماء صلاح

وكذلك مايا استقلت سيارتها وانطلقت لمكان عملها  
هي الأخرى.

-اتقابلوا أمام باب الجريدة

وعد : اتاخرتي لي يا بنتي بقالي شويه واقفه.

مايا : والله الطريق زحمه وبعدين لسه بدري.

صعدوا الاثنان الي مقر العمل ودلفوا الي مكتبهم

جاءت نانسي ودلفت الي المكتب وقامت بإلقاء

التحية عليهم.

مايا : استاذ ماجد جي ولا لسه يا بت

نانسي : لا لسه يا بنتي احنا جاينين اول ناس في المجلة

تقريبا

وعد : اصلي عاوزه اكون اول واحده تكتب عن الموضوع

الصراحه.

نانسي : استاذ ماجد مانع اي كلام اصلا وامبارح قبل ما  
نمشي كان في ظابط هنا وقاله عشان الشوشاره وكدا.  
وعد بضيق: يعني الأطفال تضيع.  
مايا بعد تفكير : انا عندي فكره.

وعد : قولي

مايا : احنا نروح في المنطقة اللي الأطفال اتخطفوا منها  
ونشوف الاهالي ونتكلم معاهم ونكتب اي رايكم.  
صمت وعد قليلا وبعدين قالت : انا موافقه  
نانسي : استاذ ماجد لو عرف هتبقى مصيبه واكيد  
هتلاقي الشرطة هناك هتدخلوا ازاي اصلا؟  
وضعت وعد يدها على وجنتها لتفكر و بعد ذلك  
قالت : انا هقولك هتيجي يا نانسي ولا  
نانسي : لا انا هفضل هنا واقول لأستاذ ماجد أن وعد تعبت  
ومايا راحت معاها عشان توصلها البيت.  
مايا : ايووو يا سوسو احنا ماشين وانتي راقبي الجو هنا و  
لو حصل حاجه كلمينا  
خرجوا من المكتب ونزلوا الي الاسفل



وعد :بصي هسيب عربتي هنا عشان انا تعبت وأكيد مش  
هسوق وهنطلع بعربيتك على اي مول نجيب شويه  
حاجات .

مايا :انا مش فاهمه حاجه يا وعد بس ماشي

وعد :يلا بس وهشرك في الطريق.

وصلوا الي تلك المنطقة بعد ما اشتروا الأغراض التي  
جلبتها وعد

مايا وهي تخرج الأغراض من الشنطه هنلبس ازاي النقاب  
دا يا فالحه وبعدين الشرطة موجوده.

قالت وعد وهي ترتدي العباية :كدا.

وبعد ذلك ترحلوا من السيارة و كان الصعب التعرف  
عليهم....

دخلوا الي تلك الحارة الضيقة فكانت احدي المناطق  
الشعبية وكالعادة المناطق الشعبية كانت تجلس  
السيدات أمام بيوتهم او يتجمعوا حول محل بقاله صغير،  
و تتدور بيهم الأحاديث

-والله الواحد بقى خايف ينزل حد من العيال ياعيني

على ام محمد بنتها نزلت ومرجعتهش كانت رايحه درسها.  
ردت عليها واحده اخري:هنعمل اي يا اختي نصيبها يا  
عيني البت لسه في اعدادي، وقبل كذا ثلاث عيال  
اتخطفوا ربنا يستر على عيالنا  
وكزت "وعد" مايا في ذراعها والتي كانت تتأمل المكان  
بدهشه وقالت:بطلي تبصي كذا الناس هتاخذ بالها واحنا  
هنسال على ام محمد دي  
هزت "مايا" رأسها  
أوقفت وعد طفل لا يتجاوز العشر سنوات تقريبا وقالت :  
فين بيت ام محمد يا حبيبي.  
الطفل:اخر الشارع البيت اللي لونه أخضر دا  
أخرجت وعد نقود من حقيبتها واعطتها لطفل.  
وصلوا الي المنزل ولكن كان يوجد أحد من رجال الشرطة  
يقف.  
مايا بارتباك وتضع ايدها على فمها؛ روحنا في داهيه.  
وعد: اجمدي كذا و بعدين محدش هيعرفنا يا بنتي انتي  
لابسه نقاب



مايا بقلق: ربنا يستر علينا.

ولكن في تلك اللحظة ومن سوء حظهم وصل آدم  
بسيارته ووضعها أمام المنزل وقام بمحادثه امين  
الشرطة الذي كان يقف.

مايا : اكيد دا الظابط.

وعد :جمدي قلبك احنا هنطلع عادي.

اتجهوا الي المنزل بخطوات متثاقله و خوف  
وهموا بالدخول ولكن اوقفهم ذلك الصوت الرجولي :انتم  
رايحين فين؟

ابتلعت ريقها بصعوبة والتفت اليه وقالت :طالعين لام  
محمد يا باشا.

ادم بغضب :مفيش طلوع يا مدام.

وعد وتغيرت نبره صوتها بل اجادت التمثيل :يعني بنت  
اختي تتخطف ومعرفش اوسيتها يا باشا حرام والله مش

كفايه بنتها اللي مش عارفين هي فين

آدم بنفاذ صبر : خلاص خلاص اطلعوا .

صعدت وعد ومايا, دقت وعد الباب

فتحت ليها امرأه في الثلاثين من عمرها يبدو عليها  
الحزن.

وقالت: انتم مين؟

قامت "وعد" برفع النقاب من على وجهها وقالت :انا  
وعد صحفيه ودي مايا صاحبتى وصحفيه برضو وكنا  
عاوزين نتكلم معاكي عشان نقدر ننشر الخبر ونقدر  
نعرف بنتك راحت فين .

صمتت قليلا وقالت :اتفضلوا.

كانت شقه صغيره جدا وبها اثاث متواضع

-تشرّبوا اي

وعد:ولا اي حاجه شكرا اتفضلي بس عشان نتكلم مع  
بعض.

شرعت "وعد" في طرح بعض الأسئلة وكانت مايا

عليها تسجيل الإجابات

-بنتك اتخطفت امتى؟

اجابتها وهي تبكي :امبارح العصر كانت نازله

الدرس.

-طب الأطفال اللي اتخطفت قبل كذا حد لاقهم ولا؟



-اجهشت ام محمد في البكاء :لا محدش لاقهم انا  
معنديش غيرها هي ومحمد.

-طب البوليس وصل لحاجه؟ وفين ابوها؟

البوليس من امبارح موجود بس البت فص ملح وداب  
وأكملت وقد ظهرت ملامح الألم والحسرة على وجهها  
ابوها في شغله ومحملني المسؤولية كلها اكنها بنتي  
لو حدي حسبي الله ونعم الوكيل في تلك اللحظة دخل  
زوجها

وصاح بصوت عالي :بتتحسبيني على مين يا وليه  
فزعت وعد ومايا من تلك الطريقة الهمجية التي يتكلم  
بها ذلك الرجل و دخوله المفاجئ  
"وعد" بغضب :ما تتلم حضرتك الست بنتها مش لاقها  
خلي عندك دم ولا انت اي مبتحسش.  
"سيد" بغضب واحمر وجهه :ومين دي كمان اتلم يا بت  
انتي بدل والله ما هيحصل كويس.  
"مايا" بخوف :خلاص يا وعد يلا ننزل.  
"سيد" :محدش هينزل غير ما اعرف انتم مين.

صرخت زوجته بصوت عالي :خلي الناس تمشي وارحمني  
بقا ما ساعه ما اتجوزتك وانا في هم.

ولكن لم يتحمل سيد وقام بصفعها على وجنتها  
وسقطت على الأرض أثر الصفعة وقبل أن ينهال عليها  
بالضرب اوقفته وعد بصفعه قويه على وجه  
شهقت بخوف "مايا": وهي تضع ايديها على فمها  
وتسمر "سيد" من الصدمة واكملت "وعد" بشجاعة وهي  
تشير اليه بإحدى اصابعها ايك تتجراً وتمد ايدك على ست  
بعد كذا يا حيوان.

فقد سيد اعصابه من تلك الفتاه التي تقف وتتحدثها و  
كان على وشك ضربها الا ان صعدت الشرطة على أثر  
الأصوات وتدخلت في الوقت المناسب  
" ادم":اي بيحصل هنا.

"سيد": طلعت بيتي الاقي اتنين قاعدين لا وكمان واحده  
فيهم تضربني.

" ادم" بدهشه :مين دي؟  
"وعد" بشجاعة :انا



"ادم" بهدوء : اتفضلوا معايا تحت

نزلوا خلف ادم

"ادم" بحده : انتم مين؟

"مايا" بخوف : صحافه..

"ادم" بغضب : وضربتي الراجل ليه يا استاذه ؟

"وعد" بضيق : بيعد ايده عليها ليه دا مش راجل دا حيوان

اصلا.

"ادم" بنفاذ صبر : اللي انتم عملته غلط ودا غير أن ممكن

اسجنكم عشان تتعلموا الأدب.

"وعد" بتحدي : مش بنخاف يا باشا واحنا بنشوف شغلنا زي

حضرتك بظبط انت جاي تحقق واحنا بندور على الحقيقه.

"ادم" ورفع احدي حاجبه وينظر لها بدهشه : حلو

الشخصية دي برضو بس مش معايا

"مايا" : اسفين يا باشا مش هنكرر دا تاني ممكن نمشي.

"ادم" وهو ينظر لوعد بضيق : امشوا بس المرة الجاية

مش هيبقى فيها مشي.

تمت وعد بصوت مسموع : مبنتهددتش.

وسحبته "مايا" سريعا : حرام عليك يا وعد ممكن

كان يحبسنا والله انا كنت هموت من الرعب ولا سيد  
اللي شبه الحيطه دا اي الجبروت دا يا شيخه.  
"وعد": اسكت على الظلم يعني وبعدين الظابط دا  
معندوش دم هو الثاني طويل كدا على الفاضي.  
"مايا" وهي تفتح باب السيارة :بصراحه مرزز اوووي يا  
بنتي.

"وعد": اقسم بالله تافه يلا يا بنتي خلينا نلحق نروح  
وخلص بقا وبكرا نشوف الموضوع دا.

انطلقت مايا بالسيارة

"وعد": لو هتيجي الحفلة تعالي معايا على البيت.

"مايا": ابوكي رايق اوووي يا وعد والله.

"وعد" بحنق: جدا والله.

"مايا": "هروح يا ستي وتعالي نعدي على المجلة

عشان عربيتك.

\*\*\*\*\*

بقلم اسماء صلاح  

ذهبت مايا ووعد الي الجراج



التابع لمكان عملها وركبت وعد سيارتها وذهبت الي  
المنزل وكذلك مايا.

\*\*\*\*\*

دخلت وعد الي الفيلا " وعد" و رأت العمال يحضروا  
للحفلة.

"وعد": هي الحفلة امتى يا ماما؟

ردت عليها "منال": معرفش ابوكي مقالش اكيد لما  
يجي.

"وعد": طب انا طالعه انام شويه وبعدين انزل على  
الحفلة.

"منال": ماشي.

وصعدت وعد الي غرفتها وارتمت على الفراش.

-----  
بقلم اسماء صلاح 

على الجانب الاخر في شركة محمد البنهاوي وبالتحديد  
مكتبه.

دلف زين الي مكتب والده وعليه وجهه علامات الفرحة.

محمد: تعالي يا زين اي الأخبار

زين وهي يجلس على الأريكة الجلدية الوثيرة بارتياح  
وقال :اطمن يا بابا الصفقة هتمشي زي الفل وكمان انا  
قولتله على الحفلة وقال هيجي وطبعاً حضرتك لازم تأكد  
عليه تاني.

ابتسم محمد :نظريتي فيك ديما صح يا زين  
وامسك هاتفه ....وقال :الو يا فؤاد بيه هستناك في  
الحفلة بليل.

فؤاد :ان شاء الله هكون عندك وبالمره هنشوف موضوع  
الشغل ولو كدا نمضي العقود.  
محمد: طبعاً هستناك الساعة 9.  
زين :هيجي يا بابا.

محمد :ايوووه يلا عشان نروح بقا ونستقبل الناس انت  
عارف اختك وامك ملهوش

-----

بقلم اسماء صلاح  

في منزل فؤاد.

"فؤاد": عندنا حفله يا حبيتي اطلعي البسي.

"مادون " : لازم يا بابي.



فؤاد" بحنيه :اهاا يا عيون بابا مش هينفع اروح لوودي  
واكمل ضاكا و ولا عاوزني أعجب بواحد كدا ولا كدا وانا  
لسه شباب.....

ضحكت "مادون" : وعلى أي انا طالعه البس ادم هيجي  
ولا.

"فؤاد" :اهاا هيجي انا كلمته قال جاي في الطريق.

-----

بقلم اسماء صلاح

تم تجهيز الحفلة على اتمم وجهه وكان زين ووالده في  
استقبال الضيوف.

صعدت منال الي وعد الغرفه وجدتها مازالت نايمه.  
-وعد وعد اصحى عشان تجهزي.

"وعد" بصوت ناعس :حاضر يا ماما هقوم اهو.

"منال" :يلا يا حبيتي عشان ابوكي مينكدش علينا  
بعدها.

تنهدت "وعد" بضيق :حاضر يا ماما.

خرجت منال من الغرفه وأغلقت الباب خلفها واتجهت  
لكي تستقبل الضيوف هي الأخرى فهو واجب عليها.

قامت وعد بتثاقل ودلفت الي المرحاض وبعدين خرجت  
وارتدت ملابسها فكانت تريدي بنطلون جينز وبلوزه  
وقامت بلم شعرها كالعادتها ونزلت الي الاسفل.

لمحها زين وهي قادمه

"زين" بضيق: اي اللي انتي لبسها دا احنا في الحفلة يا  
وعد.

وعد: هتضايقني هطلع دا لبسي وانا حره تمام وبعدين  
الحفلة متلزمينش في حاجه

رمقها بنظرات غاضبه وتركها وذهب لكي يستقبل  
الضيوف فالكلام معاها لا يفيد فهي تفعل ما تريد ديما  
و هو لا يريد تخريب الحفلة

وصل فؤاد و مادون و ادم و احمد

رحب بيهم محمد و زين و اتجه الي الطاولة المخصصة  
ليهم.

"محمد" بابتسامه: الحفلة نورت والله.

"فؤاد" وهو يبادل له الابتسامه: بنورك يا محمد بيه و اكمل  
قائلا مش هنتكلم في الشغل بقا.



"محمد": ليه الاستعجال لسه الحفلة في اولها.  
"فؤاد": خلاص اللي تشوفه  
"محمد": عيالك شغالين معاك.  
"فؤاد": لا للأسف ادم ظابط ومادون دكتوراه واحمد صاحب  
ادم بس دراعي اليمين في الشغل.  
"محمد": انا زين هو اللي معايا وبنتي صحفية  
استأذن ادم وقام لكي يدخن فذهب بعيد عنهم بمسافه  
لسيت بقصيره وكان يتأمل المكان ووقف وأشعل  
سيجارته... فهو لا يحب الوجود في تلك الحفلات السخيفة  
كما أطلق عليها  
ولكن راي تلك الفتاه الصحفية التي رأياها الصبح  
اقترب ادم منها وقال: انتي بتعملي اي هنا؟  
لفت وعد وجهها واتسعت عينها وقالت: المفروض انا  
اللي اسأل على فكره يا حضره الظابط .  
"ادم" بضيق: ليه؟  
"وعد": لأنه دا بيتي يا حضره الظابط.  
"ادم": طيب يا شاطره  
وعد باستفهام: وصلتوا لحاجه.

"ادم": لا وبعدين اطلعي منها دول مافيا وممكن  
يخدوكي انتي كمان مع الأطفال مش ناقصين .  
"وعد" بغيط وهي تكز على أسنانها؛ ليه أن شاء الله  
وبعدين انا هكون اول حد هيكتب عنهم و هوصل قبلك  
ليهم.

"ادم": معاكي ربنا بقا وابقى قابليني .  
وتركها وذهب الي الطاولة مره اخرى.  
صعدت "وعد" الي غرفتها وابدلت ملابسها وجلست على  
الفراش ووضع اللاب توب على قدمها وبدأت في كتابه  
منشورها (الموضوع الأول :طبعاً مفيش حاجه بتتغير  
الخطف مازال مستمر والأطفال بتتقطع و تتباع يعني  
الإنسان بقى زي اي سلعه لي قطع غيار والأمر لا يتوقف  
على الأطفال فحسم ولكن بدا الشباب في الاختفاء هما  
كمان بس اكيد هنوصل ليهم.

الموضوع الثاني :ليه كلنا بنيجي على الست يعني لو  
طفل حصله حاجه تبقي هي اللي مقصره اي حاجه بتحصل  
بتترمي على كتفها وكأنها الشماعة اللي بتعلق عليها  
الأخطاء زي ما هي أم



فالمفروض يكون في اب يتحمل مسؤولية.... )

رومانتيكا

واقفلت اللاب توب و تمددت على الفراش ولكن كانت  
تفكر في ازاي هتوصل لأطفال اللي اتخطفوا وهتعرف  
العصابة دي ازاي.....

بقلب قلم

أوشكت الحفلة على الانتهاء

"فؤاد" بابتسامه :شكرا على الحفلة يا محمد يا بيه  
"محمد" وهو يبدله بابتسامه ويصافحه : انت نورت والله  
وآدم واحمد.

"فؤاد": احنا هنمشي بقا وبكرا احمد هيجيلكم الشركه  
عشان يشوف التصميم.

"محمد":يجي في اي وقت انا هكون في انتظاره ووجه  
كلامه لادم نورت يا باشا مع اني حاسس انك مبسطش فب  
الحفلة.

"ادم" ببرود :لا اتبسط.....وهموا بالذهاب.

بِقلم اسماء صلاح

وصلوا إلى منزلهم

"مادون " بتعب وهي على تجلس على الأريكة :كانت حمله

رخمه اووووي بابابي.

ضحك "ادم" وقال باستفزاز :اصل انتي كمان رخمه

"فؤاد" :بس يا واد انت وهي و اكمل قائلًا بس انا

مشوفتش بنته خالص.

"مادون " :يمكن ملهاش في الحفلات وكدا.

"فؤاد" بتعجب :يمكن

واكمل انت متعرفش صحفيه اسمها وعد أصلها كتبت

عن الصفقة بتاعت المخذرات واللي اتبدست فيها بس

الحمد لله خرجت منها على خير

تمتم " ادم" بصوت عالي نسبياً :واضح انها شاغله على

العيلة كلها.

"فؤاد" :قولت حاجه.

"ادم :وهو يقوم من على الأريكة لا يا بابا هطلع انا

عشان عندي شغل بكرا كثير.



" فؤاد " بشك: تعرفها ولا

" ادم " :لا.

" ما دون " :خديني معاك يا آدم.

صعد ادم الي غرفته وابدل ملابسه و

نام على الفراش ولكن أتاه رنين

هاتفه.

أجاب :اي يا خالد

خالد :تلفونك كان مقفول ليه في

مصيبه.

اعتدل ادم في جلسته :انطق يا

ابني.

خالد : .....

بقلم اسماء صلاح

## الفصل الثاني

-ارتدي ملابسك وانطلق بسيارتك الي حيث اخبره  
خالد زميله فب الشغل.

وصل " ادم" وجد سيارات الشرطة تملئ المكان اتجه  
الي "خالد" وقال :اي اللي حصل يا "خالد" .  
"خالد" : انا روح و كلموني جيت على طول ولقينا  
جثة واحد مقتول.

" ادم" بدهشه :مين دا؟

"خالد" : ادم احنا الساعة 1 بعد منتصف الليل يعني  
مش كل الناس في الشارع

" ادم" :حد عرف من الصحافة

" خالد" :لا محدش يعرف

اقترب ادم من الجثة وتفحصها وقال موجه الكلام  
لخالد :مقتول باله حاده

خالد وهو ينظر اليه باهتمام :اكيد انا توقعت كذا  
والله.

" ادم" :طب خدوه وخليهم يجيبوا التقرير الشرعي  
في أسرع وقت....



\*\*\*\*\*

بقلم اسماء صلاح  

خرجت وعد وهي تتسحب على أطراف اصابعها لحد ما  
خرجت وانطلقت بسيارتها.

وامسكت بهاتفها :مايا فوقي كدا

"مايا "بصوت ناعس :اي يا وعد

"وعد" :في واحد من المنطقة اتقتل ام محمد دي

كلمتني وقالتي ان الشرطة قالبه الدنيا هناك

مايا :طب انتي فين؟

"وعد" :في الطريق اهو هتيجي

"مايا" :مش هعرف يا وعد لو بابا شافني هتبقى

مصيبه

"وعد" : انا اتحسبت الحمد لله محدش شافني وانا

هبلغك بالأخبار .

"مايا" :خلي بالك من نفسك وكلميني .

اغلقت الخط ووصلت الي تلك الحارة الضيقة ركنت

سيارتها ونزلت منها ومشيت في اتجاه أضواء سيارات

الشرطة المتواجدة.

ولكن احد سحبها من الخلف وهو يضع ايده على فمها  
حاولت أن تفلت منه ولكن فشلت...  
"ادم" بغضب : بعد أن تركها انتي بتعملي اي هنا يا  
انسه.

ابتلعت " وعد" ريقها وقالت بخوف :جيت عشان.....  
قطعها "ادم" بضيق: مين قالك  
"وعد" بتوتر: ممكن تبعد شوويه.  
انتبه " ادم" من اقترابه منها او بمعني أدق انه كاد ان  
يلتصق بيها.

قال بحرج :اسف.  
حاولت وعد تغير مجرى الحوار و قالت بس اكيد القتل دا  
لي علاقه بختف الأطفال اللي قبل كذا والبنت اللي لسه  
مخطوفه من يومين.

"ادم" :برضو الوقت متأخر وانتي جايه دلوقتي تعمل  
ايه؟

"وعد" :شغلي زي ما انت جاي دلوقتي تعمل اي  
" آدم" بسخريه :اولا انا راجل لكن انتي بنت ويلا اتفضلي  
روتي.



"وعد" بعند وهي تنظر له بتحدي :لا يا آدم باشا مش هروح

ولازم اصور الجثة دا شغلي .

"ادم" بحده :قولت روعي يا وعد.

" وعد" بعند اكثر :لا يا آدم.

انتبه ادم انها قالت اسمه بدون القاب وقال :خليكي بس

متصرفيش من دماغك لو سمحتي خليكي جنبي.

"وعد" :حاضر.

و سارت وعد بجانب ادم واتجهوا الي حيث موضع الجثة

وسيارات الشرطة.

قال ادم وهو يشير الي الجثة الموضوعه على الأرض

والمغطاة :اهي الجثة صوري.

"وعد" بخوف دون أن تنظر إلى الجثة :هصور حاضر.

"ادم" :خايفه ولا اي.

"وعد" بتوتر :لا.

"خالد" وهو ينظر لوعد بأعجاب : آنسه وعد الجثة

متشوهة يعني المنظر مش طو والوقت متأخر وانتي

البت الوحيدة اللي هنا.

"ادم" :مممكن تروحي بقا.

"وعد" بعند: مش قبل ما اصور الأول واعرف حكايته.  
"ادم" بنفاذ صبر : اتفضلي صوري شيل الغطا يا خالد.  
بدا خالد في ازحه الغطاء من على الجثة فزعت وعد من  
المنظر البشع ووضعت يدها على عينها ولفت وجهها  
ولكن اصدمت بصدر ادم الذي كان يقف خلفها على طول.  
" ادم " :قولنا كدا من الاول.

ولكن لم تجيبه وعد وضع يده حول خصرها لكي يستطيع  
رفع راسها ولكن كانت فقدت الوعي.  
"خالد" : نطلب الإسعاف.

"ادم" :انا هتصرف خليك انت هنا بس.

وقام بحملها بين ذراعيه واتجه الي سيارته ووضعها  
بمقعد الأمامي وركب هو خلف المقود, أخرج زجاجه عطر  
الموضوعة في سيارته واخذ يمررها على انفها حتى  
استعددت وعيها.

فتحت عينها وقالت :انا فين..

"ادم" :اغمى عليكى وجيبتك في العربية بس كدا.

" وعد" بضيق :جيبتنى ازاي؟

"ادم" :شيلتك.



وعد: ماشي وفتحت باب السيارة ولكن امسك ادم يديها

وقال: رايعه فين تاني.

"وعد" بضيق: سيب ايدي لو سمحت و انا نازله عشان

هروح

"ادم": هوصلك

تألمت "وعد" من مسكته: سيب ايدي طيب

ترك " ادم" يديها وانطلق بالسيارة كانت وعد غاضبه طول

الطريق لم تفتح فمها بكلمه و ترمقه بنظراتها

الغاضبة

وصل " ادم" الي الفيلا وقال: وصلنا اتفضلي انزلي.

همت " وعد" بنزول ولسه بفتح باب السيارة الا انها وجدت

كارثة فقفلت الباب بسرعه, وظهرت على وجهها علامات

الرعب و الرهبة

استغرب " ادم" ورفع حاجبه في اندهاش: اي منزلتش

ليه؟

"وعد" بخوف وهي تفرك يدها: زين زين اطلع من هنا

بسرعه.

استجاب " ادم" لطلبها وانطلق

بالسيارة بعيد من الفيلا بعدد امتار.  
وقال :ممكن افهم في اي احنا بعيد عن الفيلا اهو  
والشارع ضلمه محدش هيشوفك في اي بقا.  
"وعد" بتوتر: زين شوفته فأكيد نازل رايح في المكان وانا  
محدش يعرف اني خرجت من البيت.  
سكت ادم وبدا يركز في المرأة :عربيه اخوكي جايه  
اهو.

"وعد" بخوف وقالت بصوت متقطع هيشوفني.....  
"ادم" ومازال يركز على السيارة القادمة والتي اقتربت  
منهم.

"وعد" برعب :قرب مننا صح هيشوفني.  
"ادم" :اسكتي خالص.  
وبدا ان ينحني على الجانب الأخرى او على وعد بمعنى  
أدق كي لا يتمكن زين من رؤيته في وجودهم فذلك  
المكان يزيد الشك.

"وعد" بتوتر :هتعمل اي.  
لم يجبها واطبق بشفته علي شفتها.  
مر زين من جانبهم واعتدل " ادم" ونظر لها



ولكن لم يقول شيء ورجع بالسيارة لم تنطق "وعد" اي  
كلمه بعد تلك القبلة ولكن دموعها خانتها وبدأت في  
السقوط, نزلت من السيارة.

وانطلق " ادم" بالسيارة وقال لنفسه :اي اللي انت عملته  
دا وخبط المقود بيده.

-----  
بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

صعدت الي غرفتها بهدوء تام وأطلقت الي دموعها  
العنان لكي تسيل على وجنتها كالشلال حتى لم تنتبه  
الي عدد المكالمات التي وصلتها على الهاتف وقد  
تسللت تلك الذكرى البشعة اليها.

(طفله في الخامسة عشر من عمرها دلف رجل الي

غرفتها بدون استئذان

"وعد": في حاجه يا اونكل

"شوقي" وهو ينظر لها بشهوة قذره ويقترب منها  
ووضع يده على كتفها يتحسسها وقال :لا طلعت اشوفك

عشان منزلتتش.

رجعت وعد خطوه للوراء بخوف

وقالت بخوف واضح: هنزل حاضر.  
رمقها بنظراته الشهوانية القذرة وبعدها خرج من  
الغرفة).

جالسه على الفراش تضم ركبتيها الي صدرها مستسلمة  
لبكائها وشهقاتها التي تحاول كتمها.

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

استيقظت مايا من نومها على المنبه فهي لم تنام جيدا  
و دلفت الي المرحاض وقامت بتبديل ملابسها وخرجت من  
غرفتها ولكن وجدت والدها أمامها.

"مايا " :صباح الخير.

"والدها "بحده :انا مش عارف اي لازمه الشغل والجري في  
الشوارع دا.

"مايا" بضيق ولكن تماكنت اعصابها :انا بحب شغلي يا  
بابا.

"مجدي" بحزم :تعالى بدري انهارده عشان عمك جاي  
فاهمه.

أومأت مايا براسها وخرجت من المنزل



وبداخلها بركان غضب.  
وصلت إلى مكان عملها (المجلة) وصعدت المكتب  
فاليوم لم تكلمها وعد في الصباح كعادتها، دخلت  
المكتب ولكن لم تأتي "وعد" حتى الآن.  
ظلت تبعث في بعض الأوراق حتى جاءت "وعد"  
"مايا" بغضب: تليفونك مقفول من امبارح ومردتيش عليا  
قبلها اي اللي حصل.  
"وعد": ولا حاجه الفون فصل شحن.  
"مايا": اي هنكمل في موضوع النشر بتاعنا.  
"وعد": ايووووه وكمان هنروح لأستاذ ماجد دلوقتي عشان  
نأخذ الأذن منه عشان نكون في السليم.  
"مايا": تفتكري هيوافق.  
"وعد": هنجرب وبعدين هنطلع على القسم عشان نشوف  
ايه الجثة بتاعت امبارح دي.

-----  
بقلم أسماء صلاح

دلف خالد الي مكتب ادم وقال اي يا آدم باشا مجتش  
امبارح ليه وسوحتني.

"ادم":مكنش ناقص غير ساعتين وهنمشي فقولت اروح

واجي على القسم على طول.

"خالد" بحرج :احم هي وعد هتيجي القسم.

"ادم" بعصبيه :معرفش.

"خالد":بتعصب عليا ليه يا عم

قطع حديثهم دخول احد يحمل تقرير الطبيب الشرعي

امسك بي ادم وقال :اتقتل باله حاده وبطريقه بشعه

لدرجه انه وشه اتشوه وكمان كان بيتعاطي مخدرات.

"خالد":الغريب ان محدش من اهله اتكلم.

تنهد "ادم":اكيد هنعرف

خالد : ياريت لأن شكل القضية مش سهل

-----

في الشركه يجلس محمد وزين يتحدثان حول الصفقة.

محمد: والله يا زين انا شايف انها هتنجح وخصوصا ان فؤاد

لي اسم في السوق ومعارفه كتير برضو.

زين:فعلا هو احنا هنمضي العقود و هنزل انا واحمد

للغردقة عشان نشوف الموقع على الطبيعة.

محمد : تمام يلا بقا روح شوف شغلك.



خرج زين من مكتب والده واتجه إلى مكتبه وانشغل في عمله هو الآخر.

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح

طرقت وعد على الباب عده طرقات حتى اذن لها بدخول دلفت وعد الي المكتب وعلى وجهها ابتسامه مشرقه وقالت: صباح الخير يا استاذ ماجد.

ماجد وقد بادلها الابتسامه :صباح النور يا وعد تعالي اقعدي.

جلست وعد على المقعد وعد بتردد :كنت عاوزه اتكلم مع حضرتك.

ماجد :في حد مضايقتك في الشغل.

وعد: لا مايا صاحبتني من زمان ونانسي صاحبتني وكويسه معانا برضو بس انا كنت عاوزه اتكلم معاك بخصوص موضوع الخطف وحضرتك مانع النشر وكدا.

ماجد:عنيده اوووي يا وعد واكمل بس برضو ادم باشا قالي بلاش نشر وكدا كفايه رومانتيكا اللي بتنشر كل حاجه دي وانتي عارفه ان السوشيال ميديا كفايه.

وعد : انا مش هقول حاجه في المنشورات وكمان هروح

القسم عشان اعرف القليل لي علاقه ولا.

ماجد : ماشي يا وعد

خرجت وعد من المكتب وهي تشعر بانتصار فالسبب

الرئيسي هو آدم ودلقت الي المكتب

مايا : هااا وافق

وعد : اهااا يلا خلصي شغل عشان هنروح على القسم على

طول

نانسي : والله أنتم مجانيين.

ضدكت مايا ووعد وقالوا في صوت واحد طبعاً.

-----

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

في القسم

خالد : انا عرفت ان الواد كان اسمه شعبان وانه كان لي

في المخدرات والسكة الشمال وكان لي واحد صاحبه

اووي بس معرفتش اوصله اسمه عزت

ادم ببرود : دا كل الكلام اللي اتقال يعني.

خالد بضيق : بلاش تعاملني اني مقصر يا آدم و دا كلام



الجيران و امه ست كبيره وتعبانه في المستشفى نتيجة  
الصدمة اول ما تخف هنستجوبها.

أوما ادم برأسه وظل ممسك بهاتفه يتفحص منشورات  
رومانتيكا بضيق والغريب ان طول الوقت باله كان  
منشغل بوعد التي لم تظهر حتى الآن في يومه  
كالعادة...

ولكن قطع تفكيره صوت خالد الذي يقول :خليها تتدخل.  
ادم بدهشه :مين؟

خالد: وعد و لو مش عايز تتدخل هنا ممكن اروح المكتب  
بتاعي.

ادم بحده :عادي يا خالد.

دخلت وعد ومايا الي المكتب وقام خالد من على مقعد  
وصافحهم وقال :اتفصلوا.

وعد بابتسامه مجامله :شكرا يا خالد يا باشا.

خالد :اولا خالد بس وبعدين اعتبرني صديق .

كان ادم يجلس وعليه وجه علامات الغضب والضيق وقال  
بحده :نشوف الموضوع دا بعدين يا خالد باشا خلينا في

الشغل دلوقتي.

مايا: حضرتك احنا جايين نأخذ معلومات عن الجثة لو تفيدي  
في القضية هنشرها لو لا يبقى خلاص.  
وعد: واكيد هو لي علاقه بالموضوع.  
اخبرهم خالد بجميع التفاصيل التي عارفها عن شعبان  
وكان ادم يراقب بصمت فهو مضايق ممن حدث امس و ما  
زاد ضيقه انها تجلس أمامه و تتجاهله و معاملتها  
العادية اكن لم يحدث شي .  
كانت نظرات آدم الغاضبة متسلطة عليها وهي تتحدث  
مع خالد.  
وعد: انا بفكر ارواح لعامته او ادور على صاحبه ممكن  
يقول حاجه مهمه.  
خالد: بس المشكله ان ممكن يكون في خطورة عليك  
ادم احم قصدي عليكم.  
مايا وقد تفهمت ان خالد معجب بوعد وقالت: انا ووعد  
هنروح ونشوف بس اكيد مش انهارده.  
ادم بضيق: محدش هيروح دا شغلنا احنا يا انسه وعد.  
وعد بعند: و دا شغلي زي شغل حضرتك باختلاف  
المهمات.



ادم بحده وبدأ ان يفقد السيطرة على اعصابه براحتك يا  
وعد بس مش هتلاقي حد ينقذك احنا مش فاضين  
وعد بتحدي اكثر وبنره ساخرة :لو قطعوني يا باشا  
متدخلش ف حاجه تمام.

ادم بعصبية :براحتك انتي حره.

كان خالد يراقب الموقف بضيق فالموقف كان يشبه  
عشقان يختلفون على شيء ما.

مايا وهي تقف وقالت :شكرا احنا هنستأذن بقا.

قامت وعد هي الأخرى وهي تنظر لادم بضيق.

وضعت خالد يديه في جيبه وطلع الكارت الخاص بي

واعطاه لوعد :دي أرقامى لو احتاجتي اى حاجه .

وعد بابتسامه مجامله : شكرا يا خالد.

ادم بضيق :يلا يا خالد ورانا شغل.....خرجت وعد ومايا من

المكتب

مايا وهي تغمز لها : شكل خالد باشا معجب.

وعد بحده :مايا اهمدي.

بقلم أسماء صلاح

وصلت مايا الي البيت وجدت عمها وابنه  
يجلسان مع والدها في الصالون ويتحدثون  
دلفت الي المطبخ وقالت :هما هيشموا

امتي

دلال :انت عارفه ان ابوكي عايز... يجوزك لابن  
عمك.

زفرت مايا بضيق :وانا مش عاوزه ومش هقابل  
حد وهطلع اوضتي انام بعد اذنك.

خرجت من المطبخ وكانت في طريقها الي  
غرفتها ولكن لو اوقفها والدها وقال  
بغضب :رايحه فين يا بت تعالي اقعدني مع  
عمك.

مايا بضيق :يا بابا اصل.....

قطعها بنره حاده ولا اصل ولا فصل

تعالي.....

بقلم اسماء صلاح 🖋️💙



### الفصل الثالث

ذهب آدم الي "احمد" في شقته وجلسوا في الصالون  
ودار هذا الحديث بينهم.

"احمد": بقالي يومين مش بشوفك يا عم؟

"ادم": شغل ما انت عارف.

"احمد": شكلك مضايق!؟

"ادم" وهو يشعل سيجارته: مش عارف اوصل لحاجه مش  
فاهمها.

"احمد" بدهشه: مش فاهم مين!

"ادم": القضية

"احمد": هتبات هنا ولا؟

"آدم": لو هتبات لوحدك تمام

ضحك "احمد" وقال: لا انهارده واخذ اجازة اللي يشوفك  
كدا يقول عليك مؤذب.

"ادم": لا اصلي بحب النظام ودماعي مش فايقه لموضوع  
النسوان خالص الصراحه.

"احمد": طب ادخل نام ناقص ساعه على الفجر و انا هدخل  
عشان ابوك بيصدني من نجمه....

ضحك "ادم" وذهب الي الغرفه

(أحمد صديق آدم من المرحلة الثانوية)

لم يعرف النوم طريق لادم فظل يتقلب في الفراش فتلك  
الوعد لم تفارق تفكيره قط وهذا اكثر شي يحزنه وتذكر  
ليه امس عندما كانوا في السيارة.  
ولكن اغمض عينها واستسلم لنوم  
بقلم اسماء صلاح

-----

استيقظت "وعد" في وقت متأخر فهي اليوم اجازة من  
عملها ولكن ليست اجازة من مغامراتها.  
اتصلت ب "مايا" ودار بينهم الحديث التالي  
"وعد": مال صوتك يا بت ؟  
"مايا" صوتها مثل الذي يوشك على البكاء :بابا يا وعد  
عاوز يجوزني ابن عمي وانا مش عاوزه مش طايقها.  
زفرت "وعد" بضيق هي تكره الاجبارات التي تفرض وقالت  
طب ومامتك.

"مايا" بحسره: مانتى عارفه يا وعد أن ماما ملهاش رأي  
وكلام بابا هو اللي بيمشي.  
"وعد": أكيد ليها حل يعني؟



"مايا" بياس :ومن امتى في حاجه ليها حل مش هتفرق  
كثير وأكملت هننزل انهارده  
"وعد" بحماس :اكيد بس انتي جهزي نفسك بس البيت  
عندك هيرضوا.

"مايا" :هقولهم انك تعبانة وكدا وانتي  
"وعد" :محدثش واخذ باله انا موجوده ولا اصلا يلا بقا انا  
هقوم البس وانزل تسيبي عربيتك وتيجي ياما اجيلك انا  
اول الطريق بتاعك بعربيتي.  
"مايا" :تعالى انتي.

استعدت" وعد" بالفعل ونزلت وطبعا كالعاده في كل  
واحد في منزلها في حال اخر والدها في شغله أو مسافر  
وزين نفس الكلام ومامتها جالسه طول اليوم لا تفعل  
شي سوي ان تندب حظها على حياتها مع زوجها .  
خرجت وعد الي الجراج واستقلت سيارتها وذهبت الي مايا,  
ركبت مايا السيارة وانطلقت وعد.  
قالت" وعد":اي اللي حصل.  
"مايا" بتهكم :عادي يا وعد كدا كدا رأيي ملهوش لأزمة  
بس انتي ناويه علي اي.

"وعد" : احنا انهارده اجازه صح

"مايا" بتعجب :صح

"وعد" :هنروح المنطقة نسأل على شعبان دا ونشوف  
مين صاحبه يمكن حد يدلنا على حاجه.

"مايا" :وآدم

"وعد" بضيق :ادم مش ولي أمري يا مايا دا مجرد ظابط  
وخلص مفيش علاقه بينا  
"مايا" وهي تنظر أمامها :يا ستي من غير عصبية.

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح

في مكان آخر

يجلسان على الأرض ويشربان الممنوعات

"سيد" وهي ينثفت دخان سيجارته :اكلت العيال

حسن" :مش راضين يا عم قاعدين ينودوا عاوزين الباشا  
يقولنا هنعمل اي فيهم والدكتور سامي مظهرش

يعني.

" سيد" : مش عارف والله انا خايف نتقفش ونشيل الليلة

وانت عارف



ان شعبان اتقتل من يومين بعد موضوع البت اللي جابها  
دي والحوار اتهرش.

" حسن " وهي يمط شفتيه :ما هو غبي حد يخطف جيرانه  
ياعم قبل كذا ولدين صغيرين والمرة اللي فانت البت دي  
اكيد عمل حاجه فخلصوا عليه.

" سيد " :ادينا قاعدين لحد ما سامي يكلمنا ونشوف  
العمليات هتبقى امتى.

" حسن " وهو يلف سيجارته :على رأيك.

-----  
بقلم أسماء صلاح

وصلت وعد ومايا الي حيث يسكن شعبان وسألت على تلك  
القهوه الشعبية الصغيرة عن أي معارف له وعرفت  
منهم ان له صديق اسمه عزت ودا صاحبه الوحيد اللي  
في المنطقة.

صبي القهوه :بصي يا هانم عزت هتلاقي في المحل  
بتاعه ودا اخر الشارع على ايدك الشمال.

وعد :شكرا..... ومشيت وعد ومايا

تحدثت مايا وقالت :انا مش مرتاحة يا وعد خايفه.

وعد بلامبالاة :هيحصلنا اي يا مايا يعني هيقتلونا ما احنا  
كدا كدا ميتين يعني.

مشوا في الاتجاه زي ما وصف لهم وطبعا منظر الحي  
والناس الموجودين في الحارة الضيقة و البيوت متدهورة  
الحال ومتهالكة كثيرا واكنها اهله للسقوط في اي  
وقت كانت وعد تسبقها بخطوه وهي خلفها تفكر في  
كيف يعيشوا هؤلاء الناس

بس هل الفقر فقر فلوس ولا فقر النفوس فهي لديهم  
الكثر من الاموال والدها رجل أعمال ولكن ماذا فعلت  
الفلوس فهي لا تحل مشاكل ولا تعطي قلبا لاب فقد  
احساسه فدقا لم تكون الفلوس كل شيء ولكن انها  
حتما ضرورية.

وكانت مايا شارده في افكارها ومعانتها هي الأخرى  
وخصوصا بعد ذلك الموقف الذي حدث أمامها كان يقف  
اب يتحدث مع ابنته بطريقة هاديه وكلها حنان فطلت  
تنظر عليهم اثناء السير فهي طالما حلمت بذلك الاب  
الذي يعامل ابنته بحنان ولكن الحياه لا تعطي كل شي  
دقا فهي تاخذ الكثير والكثير.



كانت الحارة لم تأخذ الا عشر دقائق من الوقت ولكن مرت عليهم اكانها رحله طويله بها الكثير من المواعظ...  
حتى وصلوا أمام محل كهربائي صغير جدا ويقف فيه شاب في العقد الثالث من عمره.

وعد: حضرتك استاذ عزت

عزت بارتباك: ايوووه في حاجه.

قد تأكدوا ان عزت يعرف شي مهم عن شعبان واكيد هيوصلوا الي خيط مهم يعرفهم مكان الطفلة اللي اتخطفت او على الاقل يقدرها يكتشفوا المافيا والحد من تجاره أعضاء البشر واكنها سلعه مستخدمه كأني شي.

-ولكن هل نحن قادرين على تغير الواقع ولا سوف يقوم

الواقع بتغيرنا

بقلم اسماء صلاح  

وعد : حضرتك عزت

عزت بتوتر : اهاا في حاجه يا هانم

وعد :صحافة

عزت :اتفضلوا المحل مش قد المقام عارف  
وعد بايجاز :مش مهم كل دا يا استاذ عزت انا عايزة اعرف  
علاقتك بشعبان.

مايا :محدث يعرف اننا جايين ليك يعني امان وكمان اي  
مبلغ هتطلبه احنا تحت امرك.

فكر عزت لعهه ثواني معدودة وبعدين قال بندم من غير  
حاجه يا هانم انا وشعبان صحاب من واحنا عيال كبرنا  
واتعملنا مع بعض وبعدين كل واحد شاف شغله وربنا  
يجزي اللي كان السبب وأمه لحد دلوقتي في  
المستشفى عندها جلطه.

وعد : طب هو شعبان كان لي علاقه بختف؟  
ارتبك عزت وتبرجل في الكلام :معرفش  
وعد:انت اكيد عارف, انت اب صح تخيل ان ابنك هو اللي  
مكان الأطفال دي.

تردد عزت ولكن حسم أمره وقرر ان يخبرهم الحقيقه  
وقال :هحكيلكم حكايتي انا وشعبان بس مش عاوز  
البوليس ياخذ خبر انا عاوز اربي ابني الوحيد.  
مايا :اتكلم والله محدش يعرف اننا جايين هنا.



بدا عزت في سرد الحكاية وكانت وعد ومايا يستمعوا  
باهتمام و كان مع الشعور بالألم والحسرة والظلم.  
انا وشعبان كنا صحاب وجيران وبعدين بقينا في مدرسه  
واحد فابتدائي شعبان كان اشطر مني في الدراسة كان  
ذكي اوووي بس كان صاحب جدع كان بيشجعني على  
المذاكرة وبعدين دخلنا إعدادي وكنا مع بعض برضو  
واكيد كان في مغامرات كثير بس هي مش مهمه  
والمحطة الثانيه ثانوي الحلم بقا عشان الجامعة وكدا  
احنا خدنا فتره ثانوي جد ومذاكرة وفي ايام تالته مكناش  
بنام حتى بس في الفترة دي شعبان كان بيحب واحد و  
هو لسه تالته ثانوي وهي جارتنا بس كانت أصغر منا  
كانت هي كانت في أولى بس كانت بينهم قصه, زي  
بتاعت الأفلام قصه حب ابن الجيران, النتيجة طلعت وجيبنا  
تقديرات عالية الحمد لله ودخلنا الجامعة بقا الحلم كنا  
بنحلم اننا نغير حياتنا ونشتغل كل واحد فينا كان لي حلم  
شعبان كان شاطر اوي كأن نفسه يخلص ويشتغل حسب  
مجاله ويتجوز مروه بس للأسف الفرصه مسمحتش بكدا  
احنا كنا داخلين كليه هندسه.

قطعت وعد كلامه وعلي وجهها علامات الدهشة وهي  
ترفع حاجبيها :هندسه وشغال كهربائي؟  
اكمل عزت كلامه :خلصت خمس سنين الجامعة و في  
الفترة دي كنا بنشتغل اي شغلانه زي ما بيقولوا عشان  
كل واحد يقدر يصرف على نفسه خلال سنين الجامعة  
شعبان قرر يطلب مروه من أهلها وخذ امه وردوا بس  
للأسف اترفض برد انت معندكش حاجه ولا لاقى تأكل  
واحنا بيتنا زي القمر وتستأهل انها تعيش في قصر مش  
في اوضه, شعبان في اللحظة اتهد جزء من سور ألامه  
بس ساعتها كنت جنبه وقولتله هنتخرج وهنشتغل بس  
بعد ما اتخرجنا كل يوم كنا بنلف علي شغل بس بنترفض  
الوسطه اهم واحنا ناس غلابه فضلنا نلف يجي 3 سنين و  
في مره كنا راجعين لقينا فرح في الشارع سألنا وعرفنا  
وقتها انه كتب كتاب مروه وبكدا كانت اطلام شعبان  
اتدمرت ومش شعبان بس وانا كمان بعدها بقا شعبان  
اتجه للمخدرات والشلة الضايعة بس انا فتحت محل ابويا  
واتجوزت واحده على قدي واهو الحياه ماشيه بس شعبان  
حياته انتهت قولتله بلاش المخدرات



قالي واومال اعمل اي يا صاحبي عاوز انسي بس الموضوع  
عدا المخدرات بقا وصل لحاجات اكثر لحد ما اتعرف على  
الشيطان سامي وجات سكه الخطف سامي دكتور بيعمل  
عمليات مشبوهة وكمان بيبيع البنات وطبعا لو في طفل  
يتقطع ويتبع عادي, ودخزته كتير بس شيطانه كان اقوي  
من كلامي

واخر يوم شوفته فيه كان اليوم اللي اتقتل في قالي انه  
هو اللي خطف بنت ام محمد وكان ندمان وقالي خلاص انا  
هبطل وهتوب بس هروح اتكلم مع سامي بس راج  
مرجعش.

وعد بحزن: انا مش عارفه شعبان جاني ولا مجني عليه بس  
كل اللي اعرفه انه اتظلم.  
مايا: هنجيب حقه وحق الأطفال.

قال عزت بحسره: انتم غلابه اوووي سامي مش لودده  
في ناس وراها.

وعد وهي تنظر لمايا وقد فهمت مايا ما تنوي فعله  
وعد.

وقالت وعد: .....

## الفصل الرابع

قالت وعد : شكرا ليك يا استاذ عزت بعد اذنك

مايا بقلق : اوعي تكوني.....

وعد : احنا هنروح عياده سامي

اتصدمت مايا و قالت نعم؟

وعد : عندك حل ثاني

-----

بقلم اسماء صلاح  

دخل ادم وخالد الي المستشفى الحكومية التي توجد بها

والدة شعبان.

صعدوا الي الغرفه واتجه الي غرفه الدكتور

"الدكتور" :اتفضلوا.

"ادم" :هينفع تتكلم دلوقتي.

أوماً "الدكتور" موافقا وقال :طب اتفضلوا معايا.

ذهب إلى الغرفه التي توجد بها كانت نايمه على

الفراش.

"ادم" :هي بتتكلم ولا.

ردت عليه بصوت متعب :بتكلم تعالي اتفضل يا ابني



يمكن اقول حاجه مهمه.

اقترب ادم وجلس بجانبها فقد رق قلبه ليها.

ام شبعان بحزن :عارفه ان ابني مات مقتول بس هو اللي  
ظلم الناس معاه بس ابني وقلبي وجعني عليه اخر واحد

كلمه.....

قطع كلامها دخول الممرضة وهي تقول : في واحد

بيسأل على حضرتك برا.

"ادم" :مين.

ردت الممرضة بذبت :معرفش بس بيقول يعرف مين اللي

قتل وكلام من دا.

قام ادم وقال موجهها كلامه لام شبعان :دقيقتين

وهنيجي.

خرج ادم وخالد ومن الغرفه وفي تلك اللحظه أخرجت

الممرضة او ما تتدعي انها كذلك, حقنه من جيبتها

واقتربت منها واعطتها لها وبعد ذلك فارقت

الحياه.....

"خالد" :مفيش حد يا ادم.

"ادم" وهو يضع يده على جنبه :كانت هتقول حاجه عشان

عشان كذا خرجونا ودخل بسرعه الي الغرفه وخلفه خالد  
ولكن راي ما توقعه لتو.  
"خالد": قتلوها!

"ادم" بغضب: اغيبه, اكيد دي مش ممرضه اصلا.  
"خالد" وهو يركل الأرض بقدمه: اكيد في خيط تاني اكيد.

بـقلم اسماء صلاح  

دخل استاذ "ماجد" الي المكتب وقال: فين وعد ومايا يا  
نانسي.

"نانسي" بتلعثم: وعد ما يا

"ماجد" بضيق: هما فين؟

"نانسي" بتوتر: خرجوا من ساعه كذا.

"ماجد": راحوا فين انا قولت موضوع دا يتنسى صح,

واكمل بنره محذره لو خرجهم لي علاقه بالموضوع

اعتبروا كلكم برا المكتب فاهمه...

"نانسي" بتردد: فاهمه.....وخرج ماجد وهو غاضب

بـقلم اسماء صلاح  



دخلت وعد و مايا إلى العيادة و اتجهت إلى تلك الجالسة  
وعد : انا عاوزه احجز لوسمحتي  
"وداد" وهي تمضغ العلكة في فمها و قالت :يعني مين  
اللي حامل فيكم برضو.  
"وعد" بخوف :انا..

"وداد" :يا اختي اومال لبسه محزق وملزق ليه وبعدين  
شكلكم غريب كدا ومخبين وشكم.  
"وعد" :دا ميخصكيش ولا اي خدي فلوسك وخلص  
"وداد" :على رأيك طب اقعدني خمسه كدا وبعدين  
هتتدخلي اصل في حاله جواه.  
جلسوا على ذلك المقاعد القذرة  
همست "مايا" :انا مرعوبة يا وعد لو حد عرفنا مش هنخرج  
من هنا.

"وعد" بارتباك وتوتر: معرفش كله اللي اعرفه انك تنزلي  
انتي بدل ما نضيع احنا الاتنين يا مايا, على الأقل يكون  
في حد برا  
"مايا":مقدرش يا وعد.

"وعد" :مايا انجزي يلا انزلي بسرعه.

نادت " وداد" على وعد وقالت :مدام وعد اتفضلي

ادخلي...

ارتعبت " وعد" بعد سماعها: انزلي يا مايا بسرعه يلا

"مايا "بتردد: طب اتصلي بيا

"وعد " :قولي لادم ادم...

خرجت مايا مسرعة من العيادة وذهبت الي السيارة سريعا

فقد عزمت على اخبار ادم لم تعلم لماذا طلبت وعد ذلك

ولكن ليس أمامها شي اخر.

دلفت وعد الي الغرفه ووجدته يجلس ويرتدي البلطو

الأبيض نظر ليها نظره شهوانية وقال لنفسها عليها

جسم جامد اوووي, اتفضلي.

جلست وعد بتوتر من نظراته اللي تفتحصها

" سامي " :اتفضلي على السرير.

"وعد" ابلعت ريقها :حاضر.

رن هاتفه وقال :هرد بعد اذنك ثواني

سامي :الو

الشخص :بلا الو بلا زفت اللي قدامك دي وعد الصحفية

وصادبتها مشيت واكيد هتبلغ عنك اتصرف.....



سامي :تمام يا افندم.

سامي بمكر : خلصتي

وعد برعب :لا لسه

ولكن تفاجأت انه قام بنزع الستارة وضع علي يده على  
فمها وقال :اسكتي خالص فاهمه وقام بغرز حقنه في  
ذراعها حتى فقدت الوعي.....

بـقلم اسماء صلاح

انطلقت " مايا" بالسيارة كالمجنونة, حتى وصلت إلى قسم  
الشرطة الذي يعمل به ادم نزلت مسرعة الي الداخل  
وسألت احد من الموجودين واخبرها ان ادم مش موجود  
تنهدت مايا بضيق وتوتر وقالت لذلك الشخص :ارجوك دي  
حاجه مهمه هاتلى رقم لي اي حاجه لو سمحت  
وبالفعل أعطاها الرجل رقم ادم, اتصلت بمايا بي ولكن لم  
يجيب في المرة الأولى ولكنها حاولت الاتصال مره اخرى  
ولكن لم يجيب اتصلت لمره الثالثة ورد في تلك المره.  
مايا بخوف وتوتر واضح على صوتها :انا مايا يا آدم وعد  
اتخطفيت.

"ادم" بقلق: اهدي بس انتي فين.

"مايا": في القسم

" ادم ": عشر دقائق واكون عندك.

وصل " ادم " وخالد" الي القسم وجدوا مايا تقف وتسند

راسها علي الحائط والدموع تنهمر من عيناها.

قلق " ادم " من منظرها وخصوصا عندما لم يجد وعد معها

و قال :مايا اي اللي حصل.

انتبهت " مايا " لصوت ادم ودخلوا الي المكتب وحكت له

ما حدث.

" ادم " بغضب :ازاي تعملوا كذا وبعدين كمان تسيبها

لوحدها

"مايا" بخوف :مكنتش عاوزه بس هي طلبت دا

"خالد": اغبيه اووووي اكيد زمانه خدها

" ادم ":يلا تعالي معانا عاوزين نروح العيادة بسرعه يمكن

نلحقها.

خرجوا من القسم وركبوا في سيارة ادم وانطلق بها

بسرعه وكان طول الطريق يفكر باللي ممكن يحصل لوعد

لم يعلم سبب قلقه هذا وعندما وصل



المنطقة كانت مايا تشرح له الطريق وبعدين وصلوا الي  
العيادة ولكن كانت الصدمة.....

بـقلم اسماء صلاح

في مكان آخر فاقت وعد وجدت نفسها ملقاه على الأرض  
ويدها مربوطة خلف ظهرها وقد بدأت توضح الرؤية لها  
فكانت في غرفه ولكن لم تعلم اي شي اخر حتى دخل  
اليها سامي.

وعد: مكنتش اعرف انك جبان كدا

سامي باستفزاز: وانا مكنتش اعرف انك طوه كدا  
الصراحه واقترب ومنها وجلس على ركبتيه وتتحسس  
وجنتها بيده بعدت عنه وعد بصعوبة و بصقت عليه  
قال سامي: مش دلوقتي لسه شويه والله انا مستخسرك  
في الموت.

"وعد": هو انا فين

ابتسم سامي و ظهرت أسنانه الصفراء : انت هنا في

مكان اللي بنقطع في العيال

وخرج من الغرفه وقفل الباب خلفه.

كانت وعد مرعوبة فهي لم تستطيع الهروب الان فهي  
حتى لم تعرف أين هي؟!  
-----

وصلوا الي العيادة ولكن كانت الصدمة.....

"مايا": ازاي؟

"ادم": يبقي خدها وقفل العيادة ومشى.

"خالد": ازاي بسرعه دي.

قام ادم بكسر الباب بقدمه ودخل وجد المكان فارغ لا  
يوجد سوي كام كرسي فقط و مكتب صغير ولا يوجد أحد

دلف ادم الي غرفه الكشف

وجد نظاره وعد ملقاه على الأرض وضع يده على جبينه

وقال بضيق غبيه يا وعد غبيه.

ولكن انتبه للورق الموضوعه على المكتب....

خرج ادم من الغرفه ووجد مايا المنهاره وخالد يحاول ان

يهدئها.

"ادم": الكلب سايب ورقه ليا.

"مايا" وهي تبكي بشده: وعد راحت فين....

"ادم" زاد خوفه أكثر على وعد و التي لا يعلم ما يحل بها



وقال :هلاقيها متقلقيش..... فتح ادم الورقة وكان  
مكتوب بها.....

بـقلم اسماء صلاح

"حسن" :سيد ادخل جهاز الاوضه عشان الدكاترة جابين.  
"سيد" :طيب انت اشتريت الحاجه اللي ناقصه.  
"حسن" :ايوووه كله جاهز وانا هدخل اجيب الواد عشان  
نديله البنج.

"سيد" :شوفت الصحفية اللي جبها سامي  
"حسن" :جامده اوووي البت هي هتبقى تبع العمليات  
برضو.

"سيد" :ملناش دعوه ادخل هات الواد انت.  
دخل سيد الي الغرفه لتجهيز البنج وتحضير أدوات  
العملية وكانت الغرفه مثل غرف العمليات وكان بها  
تلاجه تتضع بها الجثث بعد تفريغ أعضاءها.  
حسن فتح الباب وهو باب حديدي ويظهر غرفه بها عشر  
أطفال سنهم مختلف وينتظرون مسيرهم الذي لا ذنب  
لهم فيه...

قال حسن وهو يشير لإحدى الأطفال :تعالى.  
قام الطفل من مكانه ويكاد يموت خوفا وذهب خلف  
حسن.....

بـقلم اسماء صلاح  

جالسه على الأرض وتضع راسها للخلف، تفكر فى ما يحول  
بيها وكانت تبكى من الخوف فهى تظهر بشجاعة ديما  
ولكن الآن توقفت فهى لا تعلم ماذا يحدث وما زال كله  
شي على وضعه طفل هيفقد حياته .....  
دخل اليها سامى وهو يحمل صنيه بيها اكل وضعها  
أمامها...

-كلى

وعد :مش عاوزه اكل، عاوزه ارواح الحمام  
سامى بتردد فهو لا يستقل بقدرات وشجاعة تلك الفتاه  
وقال: ماشى تعالى.....

بـقلم اسماء صلاح  

فتح ادم الورقة وكان مكتوب بها.....



(وعد معايا يا باشا مدورش كثير عشان مش هتعرف  
توصلي و متخافش هبعثك جثتها بس بعد ما اقضي  
معاها شويه وقت أصلها عاجبني أصلي مكنتش اعرف  
انها تهمك.. ) كور ادم الورقة بقبضه يده بغضب وهو

يقول: ماشي يا ابن ال \*\*\*

"خالد": كاتب اي الحيوان دا

"مايا" بخوف: هيقتلها

"ادم": اهاا قال كدا بس ورحمه امي ما هيلمس شعره  
منها.

استغرب خالد لغضب وخوف ادم على وعد وقال: اكيد  
مش لوحدك يا آدم.

"ادم": وصل مايا البيت يا خالد وانا هروح لعزت.

"مايا" بتوتر: عزت مكنش عاوز البوليس لو سمحت.

"ادم": مفيش غيره ولا اسيبها تتقتل.

"مايا": هاجي معاك.

"ادم" بحده: خالد هيوصلك وياريت متنزليش اليومين دول  
عشان محدش يأخذك انتي كمان..... استجابت مايا لطلب

ادم وخرجت مع خالد

كانت منال جالسه في الصالة وتشاهد التلفاز ولكن  
استغربت تأخير وعد على غير العادة حاولت الاتصال بيها  
ولكن بدون جدوى فالهاتف مغلق تسرب القلق الي  
قلبها وقامت بالاتصال بمحمد فذلك شي لا تفعله منذ  
سنين.

"محمد": الو

"منال": وعد مجتش لحد دلوقتي وتلفونها مقفول  
"محمد" بعدم اهتمام: شويه وهتيجي اقفلي بقا عشان  
عندي اجتماع.

تأففت منال وقالت وهي تضع الفون على الطاولة عمرك  
ما هتتغير يا محمد.

بقلم اسماء صلاح

وصل ادم الي محل الذي يعمل بي عزت وجدده يقف في  
المحل.

قال " ادم": انت عزت

ارتبك" عزت": ايووووه يا باشا في حاجه



ادم بحزم :عاوز اعرف اي طريق لسامي مايا حكيثلي عنك.

"عزت" بخوف :انت ظابط

ادم :ايوه متخافش من حاجه انا كل اللي يهمني وعد

سامي خطفها

"عزت" :طول عمره ديوان, بس انت تقربلها حاجه

"ادم" :خطيبها

قال عزت: انا هقول يمكن اساعد بحاجه بس ارجوك بلاش

سيرتي تيجي فحاجه.

"ادم" :متقلقش.

"عزت" : .....

بـقلم اسماء صلاح

قامت بالسير خلفه في ذلك الممر الطويل وكانت تنظر

لكل شي في المكان وكانت كل النوافذ حديدية مغلقة

مكان غريب وممر طويل جدا وكان يوجد بعض الغرف

فهي اشبه بمستشفى مهجورة او مصنع قديم .

"سامي" :ادخلي الحمام اهو

هزت" وعد" راسها ودخلت الي المرحاض وقفلت الباب

من الداخل وبعدين قامت بتشمير البنطلون قليلا واخرجت الهاتف الذي وضعتة في الصباح فهي كانت تعلم أن الأمر لا يتم بسلام, كتبت رقم "ادم" سريعا واتصلت بي "وعد" بأنفسها المضطربة :ادم "ادم" بقلق :وعد انتي كويسه "وعد": اهاا بس انا في المكان اللي بيعملوا في عمليات الأطفال.

"ادم": متخافيش مش هخلي حد يقربك متعرفيش توصفي اي حاجه

"وعد": لا بس المكان يشبه مستشفى مهجورة او مصنع حاجه من النوع لكن انا مش عارفه... جاءها طرق على الباب من الخارج يستعجلها للخروج

"وعد": انا هقفل دلوقتي

" ادم": انا مش هسيبك يا وعد متقلقيش

خفق قلبها بشده ولكن لم تجب على تلك الجملة واقفلت الخط.

وضعت الفون ووضعت عليه الشريط اللاصق لكي لا يسقط وخرجت.



"سامي" بنره محذرة ايه غلطة هتدفعي تمنها  
"وعد" :طيب.

وهي تسير خلفه لترجع الغرفه التي وضعت بها سمعت  
صوت من داخل الغرفه التي مرت بجانبها توقفت وعد....  
سامي كان يسير غير منتبه لما يحدث بالخلف.....

بقلم اسماء صلاح  

الساعة الثامنة لم تكن تتأخر خارج المنزل كل ذلك الوقت  
كان مشغول بالها بابنتها و بعد محاولات اتصالاتها لها,  
قامت بالاتصال بمايا

منال وكان صوتها مرتعش من القلق :اي يا بنتي هي  
وعد فين

سكت مايا لثواني وبعدين أجابت بتوتر :وعد اتخطفت.

شهقت منال بصدمه وسقط الفون من يدها.....

"مايا" :طنط , لكن لم تجيب.

خرجت مايا من غرفتها وذهبت الي غرفه والدتها وقالت :

انا هنزل يا ماما

"دلال" بدهشه :دلوقتي ازاي وابوكي؟

"مايا " بضيق :وعد اتخطفت يا ماما وطنط منال معرفش  
حصلها اي لازم اروح.

"دلال" :طب انا هلبس واجي معاكي ربنا يحميكي يا وعد،  
وابوكي مسافر اصلا عند اخوه وهيبي على الصبح.

بـقـلـم اسـمـاء صلـح  

قامت سعاد بالاتصال بالدكتور وكانت تحاول تفيق منال  
ونجحت بمحاوله احدي الخدم في مسانده منال و  
توصيلها إلى الغرفة الغرغه وقامت بالاتصال بزین  
واخبرته عما حدث لوالدته.

وصل زين وصعد الغرغه وجد الدكتور يفحص منال.

"زين يا دكتور مالها

الدكتور وهو يكتب الروشته :متقلقش يا زين بيه والدة  
حضرتك كويسه بس ضغطها عالي.

"منال":اختك اتخطفت يا زين.....

"زين "بصدمة :نعم!.....

بـقـلـم اسـمـاء صلـح  



وهي تسير خلفه لترجع إلى الغرفة التي وضعت بها سمعت صوت من داخل الغرفة التي مرت بجانبها توقفت وعد....

سامي كان يسير غير منتبه لما يحدث بالخلف. فتحت وعد الباب ودلفت الي الداخل كان الغرفة اشبه بالغرف العمليات وطفل ينام علي الفراش، ورجلان يقوموا بتحضير اشياء.

اتسعت عينها بصدمه من ذلك المنظر فهي فهمت ماذا سيفعلوا بهذا الطفل بعد قليل، انتبه سامي لعدم وجود وعد خلفه وتوقع انها دخلت الغرفة.

سامي لنفسه :يا خربت كذا.

وعد :انتم بتعملوا اي

سيد بصدمه وهو يمسك اله حاده بيده :انتي دخلتي هنا

ازاي

وعد بصراخ :بقول بتعمل هنا يا حيوان

سيد بعصبيه :اخرجي برا بدل ما احطك مكانه.

اقتراب منه وعد وقامت بصفعه بقوه وضع سيد يده على

وجه وهو ينظر لها بغضب وكان ينوي ضربها

ولكن مسكه سامي

سامي بحده :وعد

وعد بحزم :مش هخرج ومحدش هيلمس الواد دا فاهم.

سامي بضيق :وعد متخلنيش افقد اعصابي

وعد :طلعوا الواد برا.

سامي :دا شغلنا يا وعد.

سيد :خلاص نخليها مكانه.

سامي بحده :أخرس انت وخذوا الواد برا.

قام حسن بحمل الواد وخرج برا الغرفة وكان الشرار يتطاير

من عين سيد بسبب تلك الصفحة التي تلقاها من فتاه.

سامي: ممكن تخرجي بقا

وعد :طيب وخرجت من الغرفة وسارت في الممر.

قال سامي لسيد بغضب :حسابك معايا بعدين..... وخرج

سامي ومشى خلفها

سيد بتأفف:اوفووووو حته بنت ملهاش لازمه تعمل معايا

كدا ماشي يا بنت\*\*\*\*\*

وامسك هاتفه وقام بالاتصال بشخص ما

سيد :اي يا باشا عامل اي؟



الشخص :تمام اي الأخبار عندك يا سيد  
سيد بضيق :زي الزفت يا باشا والعملية باظت انهارده  
بسبب الست وعد.

الشخص بغضب :يعني اي الكلام دا انا هشوف سامي  
وهقول لباشا الكبير.

قفل الشخص الخطر, ابتسم سيد بمكر على ما فعله  
فهو يتمنى ان يكون في مكان سامي فهو مساعد  
دكتور وهو الدراع اليمين لسامي واستفاد من خبرته  
كثيرا فهو يستطيع عمل العمليات لوحده بدون  
سامي.

سامي : على فكره اللي حصل دا مش هعدي  
وعد : موضوعك دا على فكره بس لاحظ ان دول أطفال  
معندكش قلب

سامي ساخرا :أطفال احنا بنساعد المرضى بيهم دا  
غير كذا ناس كتير بتستفاد وغير كذا مبيفرقوش مع  
أهلهم في حاجه عندهم كتير.

وعد :انت حيوان ومعندكش رحمه  
سامي بضيق :عاوزه حاجه قبل ما اخرج

لم تجيب عليه وعد وخرجت من الغرفة.

بقلب اسماء صلاح

-----

وصلت مايا ووالدتها الي منزل وعد واستقبلتهم سعاد.

سعاد: اتفضلوا في الصالون

مايا بقلق طنط منال فين؟

سعاد: فوق هي أحسن دلوقتي وزين بيه هينزل

دلال: زين دا اخو وعد

مايا: ايوووو يا ماما

نزل زين وصافحهم وجلس على الأريكة وقال: عاوزكي

تحكي لي كل اللي حصل يا انسه مايا.

مايا: حاضر، انا بلغت البوليس

زين: تمام اي اللي حصل



قصت له مايا ما حدث منذ ان ذهبوا الي شبعان والي

خطف وعد.

زين: ادم فؤاد هو اللي ماسك القضية

مايا: ايوه حضرتك تعرفه



زين :ايوه, بعد أذنكم هعمل مكالمه  
قام زين واتصل بوالده وأخبره عما حدث وعن ادم أيضا.  
قال محمد :طب الحمد لله انا مش عاوز فضايح وانا هكلم  
فؤاد وهقوله ونيجي على البيت.  
بقلم اسماء صلاح  

كانت مادون تجلس هي ووالدها يشاهدوا احدي الأفلام  
الرعب وكانت ممسكه طبق الفشار المفضل لديها.  
فؤاد :اخوكي متصلش

مادون :لا يا بابا من ساعه ما خرج امبارح.  
قطع حديثهم رنين الهاتف امسك هاتف الفون ونظر  
لمادون باستغراب وقال :محمد بيتصل دلوقتي ليه؟  
مادون :رد ممكن يكون شغل يا بابي  
فؤاد :الو

محمد :اسف على الازعاج يا فؤاد بيه بس في مشكله  
عندي وكنت عاوز رقم ادم ابنك....  
فؤاد بقلق:اي اللي حصل خير  
محمد :وعد بنتي اتخطفت

وآدم الصبح مايا بلغته فكنت عاوز اعرف باقي التفاصيل

عشان اتحرك اسرع.

فؤاد: خير ان شاء الله انا هجيك دلوقتي على البيت و

هشوف ادم.

مادون: في اي يا بابا

فؤاد: وعد بنت محمد اتخطفت انا هلبس و اروحله.

مادون: ماشي طمني عليك وعلى ادم يا بابا.

ارتدي فؤاد ملابسسه على عجل وخرج من الفيلا واستقل

سيارته وذهب الي منزل محمد وكان بيتصل بادم وهو

فالطريق....

بقلم اسماء صلاح

يجلس ادم وخالد في المكتب

خالد: كلام عزت هيفدنا ولا

ادم بضيق: معرفش يا خالد بس هو قالي على مكانين

ووعد كلمتني.

خالد بدهشه: وعد كلمتك ازاي؟

ادم: معرفش بس هي قالت إنها في مكان غريب



مستشفى مصنع.

خالد :انا خايف يعملوا فيها حاجه

ادم بغضب :فعلا المشكله انهم اسرع مننا في كل حاجه

والحقير بيهددني.

خالد :بيهددك بايه

ارتبك ادم :هااا مفيش حاجه احنا هندور على الإماكن دي

ويمكن نلاقها

خالد :ادم هو انت في حاجه بينك وبين وعد

ادم بحنق : انا همشي يا خالد وانت كمان روح وبكرا نبقى

نشوف هنعمل اي.

بـقلم اسماء صلاح

وصل محمد وبعده بدقايق فؤاد واخيرا جاء آدم, جالسوا

جميعا.

محمد :اسفين على الازعاج يا جماعه

فؤاد :مفيش ازعاج وعد زي بنتي

زين :ادم لوسمحت مش عاوزين الموضوع يتشهر عشان

الصحافة.

ادم بضيق :الصحافة اهم من اختك يعني

زين بحرج :اكيد تهمني بس....

ادم بحدده :متقلقش انا مش عاوز حد يعرف حاجه عشان

ميقصرش على وعد.

محمد :شكرا يا ابني.

فؤاد :ان شاء الله هنلاقها

مايا :ان شاء الله احنا هنقوم نمشي بقا الوقت اتأخر والف

سلامه على طنط منال.

ادم :استنى يا مايا هاجي اوصلك.

مايا :لا مفيش داعي يا آدم باشا شكرا

ادم :طب خلي بالك عشان انتي كمان في خطر لو حصل اي

حاجه كلميني .

خرجت مايا ومامتها وركبوا سيارتهم

دلal :هو ادم دا يقرب حاجه لوعد يا بت

مايا :لا هو ظابط واحنا قابلنها بصدفه اصلا

دلal بتعجب :طيب.

استأذن فؤاد وادم وخرجوا

ادم :روح انت يا بابا انا ورايا مشاوير.



فؤاد: ربنا معاك يا ابني.

ركب فؤاد سيارته وآدم ركب سيارته هو الاخر وأنطلق  
ولكن اتاه رساله على الهاتف وكانت احد قام له بإرسال  
صوره فتحها...

ادم بغضب وهو يضرب المقود بيده يا ولاد الكب.  
وكان يفكر في الطريق إلى وعد و في تلك الصورة  
والنتائج التي ستترتب عليها، خطر في باله فكره الرقم  
ياربي ازاي نسيت دا، اتصل بخالد وارسله له الرقم الذي  
حدثته منه وعد وقال هاتلى موقع الرقم دا بسرعه وانا  
شويه وهبقي عندك.

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

دخل سامي الي سيد وحسن وقال:العمليه هتتاجل  
شويه.

سيد بتهكم:يعني حته البت هتمشي كلامها علينا  
سامي:لا مش كدا بس مش عاوزين دوشه  
سيد بسخريه:كل دا عشان عينك على البت اخس على  
الرجالة.

قام سامي وامسكه من لائقة قميصه بعنف :متنسيش  
نفسك يا سيد

سيد وهو يحاول ابعدده عنه: لا انت اللي متنسيش نفسك  
يا سامي وتفكر في البت اللي جوه دي بتاعت الظابط  
وانت عارف كدا ايش حال لو مكنتش انت اللي مصورهم  
وهي في حضنه.

سامي بغضب وهو يدفعه حتي سقط على الأرض  
وخرج سامي واتجه الي الغرفة التي تجلس بها وعد وفتح  
الباب وقفله خلفه وهو ينظر لها

وعد بقلق :في اي؟

سامي وهو يقترب منها ويحاول تقبلها عنوه :هو طو  
لادم بس ولا اي.

لا تفهم وعد معنى كلماته بأدم فقط ولكن كانت تحاول

ابعدده عنها وهي تصرخ :ابعد عني يا حيوان.....

خالد :العنوان....., بس مش معانا قوات ولا اي حاجه عشان

نروح

ادم :وانا مش هستني حد انا هروح كل دقيقه في خطر

عليها وطب القوات تيجي على هناك.



خالد: وانا هاجي معاك يلا

وصل ادم وخالد الي المكان فهو عبارة عن مكان مهجور  
تقريبا او شي تحت الانشاء لم يتم تكمله في ذلك  
المنطقة المقطوعة.

خالد: هنطلع ازاي

ادم: تعالي ورايا

لف ادم حتى وجد سلم حديدي من الخلف صعدوا عليهم  
وقام بفتح الباب ودخلوا.

ادم: انت روح من هنا وانا من هنا

سار ادم في ذلك الممر الطويل يفتح برجله كل غرفه  
يجدها في طريقه ولكن اتاه صوت صراخ من الغرفه  
الأخيرة فذهب الي هناك مسرعا وفتح وجد سامي يحاول  
تمزيق ملابسها والاعتداء عليها امسكه ادم بقوه من  
الخلف لكي يبعده عن وعد وقام بضربه برجله واعطه  
لكمات مبرحه في وجهه وجلس عليه وهو يلمكه في وجه  
بعنف

وعد بصراخ: خلاص هيموت فأيدك سيبه يا آدم.  
تركه ادم وقام ضمها الي صدره: انتي كويسه

وعد :اهاا كويسه, خلع ادم سيرته ووضعها عليها  
وفي تلك اللحظة كان خالد وصل عند سيد وحسن والذي  
تمكن بإمساكهم فهم تحت تأثير المخدرات.

وعد :الأطفال

ادم :هنجيبهم

خرج ادم وهو يمسك سامي وخلفه وعد ووصل عند خالد  
وذهبت وعد الي الغرفه التي بها الأطفال وخذتهم  
ونزلت كما أمرها ادم في سيارة الشرطة التي جاءت  
ولكن خدعهم سامي في تلك اللحظة وتمكن من  
الهروب.

خالد :الحق يا آدم الحيوان هرب

حاول ادم ان يمسك بي ولكنه كان أسرع فختفي وتم  
القبض على سيد وحسن والأطفال خدوهم على القسم  
لحد ما أهلهم يجوا.

ادم :خالد روح انت على القسم وانا هروح وعد

خالد :تمام يا باشا..... ركبت وعد السيارة بجوار ادم

وعد بخفوت :شكرا

ادم :دا شغلي



وانطلق بالسيارة ولم ينطق اي منهم طول الطريق ولكن  
ظل ادم مشغول بالتفكير في سامي وهروبه والصورة  
اللي ارسلت له.

اوصل ادم وعد الي المنزل وقال :انزلي وياريت بلاش تنزلي  
شغل بكرة.

وعد وهي تفتح باب السيارة :ان شاء الله  
انطلق ادم بسيارته وذهب الي منزله بعدها اتصل بخالد  
وعرف ما يحدث في قسم الشرطة واطمن ان الأطفال  
اهلهم خدوهم.

منال وهي ترتب على ظهرها بحنان :الحمد لله انك  
رجعتي بسلامه ارتاحي شويه يا حبيبتي.  
وعد: الحمد لله يا ماما روعي انتي نامي انا هكلم مايا  
اطمنها وبعدين هنام.

منال :ماشى يا بنتي، خرجت من الغرفة واغقلت الباب  
خلفها أمسكت وعد هاتفها وقامت بالاتصال بمايا.  
وعد :انا رجعت يا مايا

مايا بدهشه :بجد امتي وازاي وفين

وعد : اديني فرصة يا بنتي في ايه يعني لسه واصله  
البيت من شويه ادم جابني ومشى وانا طلعت على  
اوضتي ولسه ماما خارجه من عندي وقولت قبل ما انام  
اكلمك.

مايا بخبت: بس اي راك في آدم؟

وعد بضيق :تصدقني انك تافه انا غلطانه اني بكلمك.

قالت مايا ضاحكه :خلاص يقلبي نامي ونتكلم بكرا

هتنزلي الشغل ولا

وعد :لا واخده اجازه.

مايا :خلاص انا هروح الشغل عشان استاذ ماجد وهجيك

بكرا بعد الشغل.

بـقلم اسماء صلاح

صباح اليوم التالي

ذهب محمد الي الشركه وصعد الي مكتبه ولكن أثناء  
سيره كان الموظفين ينظرون له بشكل غريب دلف الي  
مكتبه ورفع السماعة وطلب من السكرتيرة الحضور الي  
مكتب .



دلفت ندى الي المكتب قال محمد :اي الأخبار يا ندى في  
حاجه في الشركه.

ندى بتوتر :مش في الشركه .

محمد باستغراب :في ايه يا ندى انجزي.

ندى بتلعثم :ب ن ت. حضرتك.

محمد بضيق: في ايه يا ندى

ندى بتردد: كل الشركه بتتكلم عن الموضوع بتاع وعد  
بنت حضرتك والظابط.

محمد بغضب والشرار يتطاير من عينه: اتفضلي انتي  
وخلي زين يجيلي حال.

-----

بقلب اسماء صلاح 📖💙

ذهب ادم الي مقر عمله ودخل الي المكتب وهو ينتظر

خالد,دلف خالد الي المكتب وهو عابس الوجه

ادم :في ايه يا ابني؟

خالد بضيق وهو يضع أمامه الجرنال على المكتب :خد  
شوف.

ادم وهو يمسك الجرنال باستغراب

وراي ذلك الخبر اتسعت عينه بشده واحمرت عينه من  
شده الغضب وقال :يا حيوان...  
خالد :هتعمل اي دا كل الصحافة مش وراها غير الموضوع  
دا وكمان منتشر على النت.  
ادم بضيق :مش عارف يا خالد مش عارف  
خالد: استنى هنشوف الحوار هيوصل لايه...  
قطع حديثهم رنين هاتف ادم وكان المتصل والده  
ادم :ابويا الخبر وصله اكيد  
خالد :رد طيب  
رد ادم على الهاتف :الو  
فؤاد :ادم تعالي حالا  
ادم :في اي طيب  
فؤاد :الكلام اللي في الجرايد دا حقيقي والصور  
ادم :اصل...  
قطع كلامه فؤاد بعصبيه :تعالي على البيت حالا عشان  
نشوف حل لكارته.  
جمع ادم أغراضه من على المكتب وقام بمغادره المكتب.



بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

مادون وترتب على ظهره : اهدي بس يا بابا.

فؤاد :مصيبه يا مادون سمعتنا.

مادون :اكيد هتتحل يا بابا وآدم مش صغير.

وصل ادم الي المنزل, اتاه صوت والده تعالى يا استاذ.

ادم : بابا..

قطع حديثه والده وقال :الصورة حقيقه ولا؟

ادم :بابا...

فؤاد بغضب :انطق هي كانت معاك في العربية واللي

حصل صح ولا.

ادم :الصورة حقيقه بس.... لم يكمل كلامه أثر الصفحة

التي تلقها من والده للتو.

فؤاد :الحل دلوقتي احنا كل الدنيا بتتكلم عن الموضوع دا

غير سمعتك في الشغل واختك وانا ومحمد وابنه مش

هيسكتوا مفيش غير حل واحد انك تتجوزوا بس ابوها

يوافق .

ادم بضيق: بابا

فواد: مفيش كلام تاني ويلا عشان هنروح لمحمد البيت  
ونتفق هنعمل اي.....

بِقلم اسماء صلاح

عندما علمت الأخبار ذهبت مايا إلى وعد التي كانت

منهارة في غرفتها

مايا: اهدي يا وعد

وعد بصراخ: هو السبب يا مايا هو السبب وانا دلوقتي

هعمل اي دي كل الناس بتتكلم ولسه لما بابا يجيلي.

مايا: اكد هيطوا الموضوع متنسيش ان ابوكي لي

مصلحه مع ابوه.

وعد ببكاء هستيري: يارب يتحل انا خايفه اووووي مش

طايقه ابص في وشه,

طرقت منال الغرفه ودلفت الي الداخل, انزلوا تعالوا

الناس وصلت.

وعد بخوف: بابا

منال بياس: متخافيش يا بنتي يلا عشان الناس تحت.

مايا: ادم جي



فواد :مفيش كلام ثاني ويلا عشان  
هنروح لمحمد البيت ونتفق هنعمل  
اي.....

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح  

عندما علمت الأخبار ذهبت مايا إلى  
وعد التي كانت منهاراة في غرفتها  
مايا :اهدي يا وعد  
وعد بصراخ :هو السبب يا مايا هو  
السبب وانا دلوقتي هعمل اي دي  
كل الناس بتتكلم ولسه لما بابا  
يجيلي.

مايا :اكيد هيطلوا الموضوع  
متنسيش ان ابوكي لي مصلحة مع  
ابوه.

وعد ببكاء هستيري: يارب يتحل  
انا خايغه اووووي مش طايقه  
ابص في وشه,  
طرقت منال الغرفه ودلفت الي  
الداخل, انزلوا تعالوا الناس  
وصلت.

وعد بخوف: بابا  
منال بياس: متخافيش يا بنتي يلا  
عشان الناس تحت.

مايا: ادم جي

منال: ايوه يلا

بقلم اسماء صلاح 📖💕



طرقت منال الغرفة ودلفت الي الداخل، انزلوا تعالوا  
الناس وصلت.

وعد بخوف :بابا

منال بياس: متخافيش يا بنتي يلا عشان الناس تحت.

مايا :ادم جي

منال :ايوووه يلا

هبطت الدارج وعد وبصاحبتها مايا وكانت عينها متورمه

من كثره البكاء وكانت تسير بخطوات بطئيه

محمد بعصبيه :تعالى اقعدى يا وعد مش فاضين

للعياط.

فؤاد :بص يا محمد احنا مش عندنا غير حل واحد وهو اننا

نكتب الكتاب بتاريخ متأخر ونقول عشان كان في حاله

وفاه.

محمد :بس هيبقى جواز مؤقت على الورق عقبال ما

الفضيحة تروح.

فؤاد :ايوووه بس انا بدور على حل وسط وشهر شهرين

الموضوع هيخلص.

زين :فكره كويسه وخصوصا ان اشاعات كثير بدأت تظهر  
والهانم لازم تروح القسم عشان الكشف الطبي لان  
موضوع الخطف كمان اتعرف وقالوا ان في حد اعتدي  
عليها.

فؤاد :اكيد كل حاجه هتتعامل.

وعد :خلصتوا!

محمد بغضب :محدث هياخد رايك في حاجه اللي حصل  
حصل والمأذون هيجي يكتب دلوقتي.  
وقفت وعد وقالت وهي تبكي :انا مش موافقه على اي  
حاجه من دي.

محمد بغضب وقام برفع يده ولكن ادم اسرع وامسك يده  
وقال: مينفعش تمد ايدك عليها.

محمد :انت عجبك اللي بتقوله دا الموضوع على دماغنا  
كلنا مش لوحدنا.

ادم :وعد ممكن اتكلم معاكي لو سمحتي

هزت وعد راسها بإيجاب

ادم :هنطلع الجنينة برا بعد اذنكم.

خرج ادم ووعد



ادم :ممکن تبطلي عياط

مسحت وعد دموعها بيدها و قالت :انت مالك؟

ادم :بصي يا وعد الموضوع مش عليكي لوحدك وبعدين دا

حل مؤقت بس وبعدين كل واحد هيروح لحاله ومحدث

هيعملك حاجه انا عارف اني انا السبب بس ساعديني

عشان كلنا نطلع.

وعد بعيون دامعه :كلكم بتعملوا كدا عشانكم انتم،

عارف لو الموضوع يخصني انا بس محدش كان هيتكلم ولا

حد هيعمل حاجه لكن كل دا عشانكم انتم.

ادم :انا بعمل دا عشانك انتِ انا الموضوع مش فارق معايا

بس انتي اللي هتتأذي مش انا.

وعد :طب وموضوع الكشف اللي قالوا عليه دا.

ادم :لو مش عاوزه خلاص براحتك محدش هيفصبك على

حاجه طول ما انتي معايا.

صمت وعد وهي تنظر له لم تعلم كم مر من الوقت على

تلك اللحظة ولكن افاقها من شرودها على جملته وهو

يقول : موافقه ولا لسه.

وعد :موافقه كلها شهر شهرين وخلاص.

ادم :طيب يا ستي يلا ندخل بقا.  
زين :والله يا استاذ فؤاد مش عارفين نشكرك ازاي.  
فؤاد :بلاش استاذ بقا احنا بقينا نسايب يا زين.  
محمد بابتسامه :وبينا شغل كمان.  
فؤاد موجه كلامه لوعد وادم :اتفقتوا  
ادم :ايوووه فين المأذون.  
زين :على وصول اهو وكمان الخبر هيتصور والصبح  
هيبقى يتنشر .  
ادم :انا هكلم احمد عشان يشهد علي العقد.  
جلست وعد بجانب مايا على الأريكة  
همست مايا: مش هتفردني وشك يا بنتي.  
وعد وهي مازالت قاطبه ملامح وجهها :لا مش طايقه  
نفسى.  
فؤاد :بصي يا وعد يا بنتي انتي هتعيشي معنا فتره  
مؤقتة عارف انه مش بمزاجك بس اهو نصيب وبعدين  
طول النهار والليل هيبقى معاكى مادون يعني مفيش  
حد هيضايقك عندنا في البيت وحتى لو مش عاوزه انك  
تتعاملني معاها براحتك و هيبقى ليكي اوضتك...



قطع حديثه وصول المأذون ولم تمر دقائق حتى وصل  
احمد هو الاخر.

تمت مراسيم كتب الكتاب وكانوا شهود العقد احمد  
وزين وقامت مايا بتوديع صديقتها وغادرت نظرا لتأخر  
الوقت.

ادم: مش يلا نروح

محمد: خليك هنا انهارده وبعدين احنا لسه مخلصين  
عشا.

فؤاد: مره ثاني يا محمد

ادم: مش يلا يا وعد

وعد بدهشة: هو انا هروح معاك

ادم: للأسف اهاا انجزي عاوزين نلحق نروح

منال وهي تودع وعد: هتوحشيني يا حبيبتي خلي بالك  
من نفسك.

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح 

وصل الجميع الي المنزل وصعدت مادون الي غرفتها  
وكذلك فؤاد.

ادم :حابه تباتي هنا؟

وعد :بتقول حابه

ادم: يلا نطلع عشان ننام

وعد بدهشه :ننام

آدم :هتفضلي مندهشة كدا

وعد : لا انا تمام

ادم :طب يلا ولا هتنامي لوحدك

وعد :انا هنام هنا اطلع انت

ادم بضيق :وعد متستفزنيش ممكن ويلا بدل هعمل

تصرف مش هيعجبك.

وعد باستفزاز :هتعمل اي يعني

ادم وقد عليت نبره صوته :وعد

قامت وعد بتدوير وجهها الناحية الثانية وهي يحدثها ,

كز ادم على أسنانه من الغيظ وقال :يعني مش عاوزه

تطلي

وعد وهي على نفس الوضع :اهاا واتفضل انت.

عد ما يقارب دقيقه لم يرد عليها استغربت وعد سكوته و

قامت بلف وجهها ولكن كان ادم قد حملها بين ذراعه.



شھقت وعد وهي ترفس بقدمها :نزلي  
لم يجيبها ادم وصعد الدارج ودلف الي الغرفه وقام  
بوضعها على الفراش.  
ادم بحده :يا ريت تسمعي الكلام احنا هنا في البيت مش  
شغل عشان تعندي معايا .  
وعد بدنق: طيب ممكن اقوم اغير هدومي ولا سيادتك  
تحب انام بهدومي.  
ادم بذبث :لو تحبي تنامي من غيرها عادي معنديش  
مانع.  
وعد بأحراج :قصدي اغير يعني  
ادم :بحسب حاجه تاني.  
وعد :ادم اتلم وعدي الليلة السوداء دي على خير  
آدم : مش ملاحظه انك خدتي عليا  
وعد : عادي يعني ما انت شايف اللي بيحصل  
آدم : اممممممم  
وقامت من على السرير واخرجت طقم من الشنطه اللي  
أحضرت بيها ملابسها واتجهت الي الحمام لكي تبدلها  
قامت بارتداء شورت وعليه بدي قط ولفت شعرها كيكة

كالعاداتها وخرجت من الحمام.

ظل ادم يحدق بيها وقال :يا ريت لما تنزلي تحت تلبسي  
حاجه.

وعد بضيق :والله دا لبسي وزى ما لبسته قدامك البسه  
قدام غيرك.

تنهد ادم بضيق :وعد متخلنيش اعمل حاجه تتضايقك.  
وعد :طيب حاضر ممكن انام بقا.

ادم :اتفضلي.

اتجهت وعد الي الأريكة الموجودة في الغرفة أوقفها  
صوت ادم وقال :انتي راичه فين؟

وعد :هناك عندك مشكله في دي كمان

ادم وهو يشاور على السرير وقال :تنامي هنا فاهمه.

زفرت وعد بضيق :اوووف مش كفايه سيطرة بقا دا اول  
يوم.

ادم :بحب كلامي يتسمع.

وعد بضيق واتجهت الي الفراش و نامت على طرف  
السرير, خلع ادم التيشيرت بتاعه واتجه الي السرير.



وعد وهي تنظر أمامها وتتحاشي النظر له :انت هتنام  
كدا.

ادم :ايوه في اعتراض.

وعد بضيق :لا و أدارت وجهها الناحية الأخرى .

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح

طرقت مادون غرفه والدها وبعدين دخلت لكي توقظه.

مادون :يلا يا بابي قوم

فؤاد :طيب يا بنتي انا صاحي اهو روح صاحي اخوكي

وحضري الفطار.

خرجت مادون من الغرفه واتجهت الي غرفه آدم و طرقت

الباب عده طرقات حتى خرجت لها وعد.

مادون بابتسامه :صباح الخير، انتي صاحبة بدري ليه؟

وعد :صباح النور، بقالي نص ساعه بس مش بدري اوووي

يعني.

مادون :طب صحي ادم وانزلي عشان الفطار.

وعد: حاضر

اتجهت وعد ناحيه الفراش وقالت: ادم يا آدم اصحى

ادم : .....

وعد بصوت عالي نسيبا :يا آدم

ادم :صحيت

وعد :انا نازله

آدم : ماشي

نزلت وعد الدارج وبحثت عن المطبخ حتى وجدته كانت

تقف مادون ومعها داده ناديه بتجهز الفطار

وعد :احم اساعدكم في حاجه.

التفتت مادون وناديه لها

وقالت ناديه :لا يا عروسه ما شاء الله عليكي يا بنتي زي

القمر.

وعد باستغراب فهي لا تعرف مين تلك المرأة

وقالت :شكرا ولكن الفضول كان اقوي وسالتها :هو

حضرتك مين.

مادون ضاحكة :فضوليه اوووي يا وعد

وقامت بلف يدها على كتف ناديه وقالت :دي يا ستي

داده ناديه هي اللي مربيني انا وآدم وهي اللي بتعمل

كل حاجه في البيت.



ناديه :مادون وآدم زي عيالي بظبط انا شاغله هنا بقالي  
32سنه كنت لسه صغيره.

مادون :يلا وعد هاتيلك طبقين يا بنتي وتعالى ورايا .  
وعد :حاضر.

اندمجت وعد معهم كثيرا في ناديه ست طيبه وبشوشه  
ومادون روحها طوه وبتحب الناس فهي لا تشعر بتلك  
الألفة من قبل.

كان فؤاد يجلس على السفرة

وقال معاتبا: بتخلي وعد تجيب الحاجه يا مادون.

وعد :عادي يا عمو انا زي مادون ولا اي.

فؤاد :انتي لسه جديده.

وعد :بس انا هقعد معاكم هنا فعاوزه محسش اني غريبه  
عنكم.

فؤاد بابتسامه : ماشي يا بنتي اقعدى بقا عشان تأكلي.

سحبت وعد الكرسي وجلست بجوار مقعد مادون.

فؤاد :عاوزك تاخدي راحتك يا وعد البيت بيتك وانا زي

باباكي بظبط.

وعد :شكرا.

مادون مازحه :كل شويه شكرا غيري.

وعد: حاضر يا ستي.

فؤاد :تعالى يا آدم على طول متأخر.....لم ترفع وعد نظرها

لكي لا تراها

ادم :مش هلق افطر يا بابا افطروا انتم.

فؤاد :خير في حاجه يا ابني.

ادم :شغل يا بابا وانت عارف خالد مبيتصرفش .

فؤاد :ماشى يا ابني روح على شغلك.

ادم :حضرتك مش هتروح الشركه انهارده

فؤاد :لا هقعد مع وعد ومادون.

ادم بضيق :طيب, وغادر.

بـقلم اسماء صلاح ♥

كان باب المكتب موارد قليلا دلفت منال

منال :احم محمد عاوز اتكلم معاك

محمد بعدم اهتمام وهو مازال ينظر في الأوراق التي

أمامه :مش فاضى دلوقتى.

منال :مش هأخذ من وقتك كثير.



محمد: اقعدني.

جلست منال على الأريكة الجلدية الموضوعة بالمكتب  
وقالت: انا حاسه ان موضوع جواز وعد دا غلط ظلمنا بنتنا  
والناس هتسال و هتتكلم .

محمد :لا متخافيش انا سمعتي عندي اهم حاجه وبعدين  
فؤاد دا راجل طيب والبت في بيته.

منال: بس دي هتتطلق وانت عارف نظره المجتمع  
لمطلقه بتبقي عامله ازاي.

محمد :اللي غلط يستحمل غلظه.

منال بحسره :عمرك ما هتتغير يا محمد بس زي ما انت  
قولت اللي غلط يستحمل غلظه, وخرجت من المكتب  
سريعا وهي تسمع دموعها التي خانتها.

دلال :اصحى يا بت غلبتني

مايا بصوت ناعس :مش هروح الشغل انهارده يا ماما  
سبيني انام بقا.

دلال :هنزل اعمل الغدا يا بت أنجزى احنا داخلىن على  
العصر وفي ضيوف.

قامت مايا مفزوعة :عمي وابنه اكيد صح  
دلال :ايوه وانتي عارفه اني مقدرش اتكلم طلا لما  
ابوكي.  
مايا :اووووووووف على الصبح .

بقلم اسماء صلاح

زين يتحدث على الهاتف: خلاص تمام السفر هيكون اخر  
الاسبوع.  
احمد :تمام انا هجهز كل حاجه عندي و هبلغ فؤاد بيه  
واقولك.  
زين :تمام ماشي.

كانت تجلس وعد ومادون ومعهم فؤاد يشاهدون أحدي  
الأفلام الكوميدية ويناولوا الكيكة التي صنعتها وعد  
منذ قليل.

مادون :جامده اوووي يا وعد  
وعد بثقه :يا بنتي انا استاذة او مال اي  
فؤاد ضاكا :طبعا حد يقدر يتكلم.



فؤاد :انزلي الشغل بكرا يا مادون بلاش كسل.

وعد :يعني انا هقعد لودي

فؤاد :لا هتروحي شغلك انا هقول لادم.

دخل ادم الفيلا وكان صوت التلفاز عالي فلم ينتبه احد  
لوجوده ودخل وجددهم يجلسوا على الأريكة وفؤاد  
يتوسطهم ويضع يد على كتف مادون والآخري على وعد  
اضايق ادم من تلك الوضعة.

ادم :ادم

لف فؤاد راسه :خضتينا يا ابني حد يدخل كدا.

ادم بضيق :الصوت عالي.

فؤاد :تعالى اقعد.

ادم بضيق :لا تعبان يا بابا هطلع انام الوقت اتأخر.

فؤاد وهو ينظر لساعه يده :اهاا على رأيك اصل القعده

مع البنات طوه فمحستش بالوقت.

ادم بغضب :امممم اي يا وعد مش هتنامي.

وعد وهي تأكل قطعه الكيك :شويه.

ادم بضيق :طيب انا طالع.

فؤاد :تصحبوا على خير انا هطلع انا كمان.

مادون :شويه واطلع انا ووعد.

ادم بغضب لنفسه :ماشي يا وعد والله لوريكي.....  
صعدت وعد و مايا إلى أعلى بعد أن انتهوا من قعدتهم  
دلفت وعد إلى الغرفة و فتحت الاضواء...

آدم : اقفلي النور

وعد بتعجب : عاوزه اتكلم معاك

كان آدم نايم على الفراش و يغطي وجهه بالغطاء و لم يرد

عليها

وعد : يا آدم.....

ازح آدم الغطاء و جلس على الفراش وقال يا نعم؟!

وعد : انت زعلان مني؟

آدم : لا

وعد : القضية وصلت لأية؟

آدم : سيبك منها يا وعد كفايه اللي حصلك

وعد بضيق : لا يا آدم و مش عشان احنا اتجوزنا هخليك

تتحكم فيا.....

قام آدم من على الفراش و اتجه ناحيتها....

وعد بتوتر : انت قومت ليه.....؟



آدم : دا على أساس انك بتخافي

وعد: لا

آدم : كنتي بتقولي اي بقا

وعد : ولا حاجه

آدم : يعني عجبك اللي حصلك دا و سامي هرب و لسه

منعرفش هيعمل اي؟

وعد : لا بس انا مش هسيب حقي

آدم : ليكي راجل يجيبه....

خفق قلبها بشده وقالت : اممم, انا هنزل الشغل

آدم : ليه

وعد : شغلي يا آدم

آدم : ماشي, انا بكر انا اجازه تيجي نخرج

ابتسمت وعد : رومانسية بقا وكدا يا حضرة الطابط

آدم : اممممم

وعد : ماشي مش هتنام بقا....

آدم : هنام.....

في اليوم التالي ذهب آدم و وعد إلى إحدى المطاعم

على النيل...

حرك ادم المقعد لكي تجلس وعد و اتجه هو يجلس في

المقعد المجاور.....

ادم : هتاكلي ايه؟

وعد : بيتزا

نادي آدم الجرسون و طلب الطعام لهم....

وعد: شكرا على كل حاجه عملتها معايا

آدم : شغلي

وعد: يعني كنت هتعمل كدا مع أي حد

آدم : شغلي أني احمي الناس

وعد : بس مش دي اجابه سؤالي

آدم : فاهم قصدك , وانا عملت كدا عشان كنت خايفه

عليكي

وعد : بس انت قولت اني لو حصلي حاجه انت مش

فاضي

آدم : كان كلام و تقريبا كدا قدرني اني.....

بقلب اسماء صلاح

رواية وعد... رومانتيكا....



## الفصل السابع

ادم :كان كلام و تقريبا كدا قدرني اني.....  
قطع حديته وصول الجرسون وهي يضع الطعام على  
الطاولة.

-كنت بتقول اي

ادم :ولا حاجه

وعد بتعجب :ماشي يلا ناكل

كانت تأكل وكان ادم يراقب حركاتها

لاحظت وعد ذلك وقالت بحرج: هتفضل تبصلي كدا ومش  
هتاكل.

ادم :بأكل اهو.

انتهوا من الاكل وخرجوا من المطعم و ذهبوا في اتجاه  
السيارة ولكن توقفت وعد لهذا الموقف الذي جعلها  
تتبسم , فكان اب يعطي ابنته كيس من الشوكولاتة  
ويعطها لها بحب وحنان وامسك يدها ومشوا.

لاحظ ادم الموقف وذهبت وعد لتركب السيارة

ادم :هنزل اجيب حاجه من السوبر ماركت

وعد :ماشي.

وبعد بضعه دقائق رجع ادم وركب واعطي لوعد

بوكس.....

وعد : اتاخرت ليه ,اي دا

ادم وهو يحرك المقود :افتحي وشوفي اكيد مش قنبلة.

فتحت وعد البوكس وجدت بيها الكثير من انواع

الشوكولاتة المختلفة.

وعد بفرحه :الله حلوين اوووي, بس لحقت تعمل كل دا

امتى.

ادم :في مول قريب هنا روحت هناك وجابت الشكولاتة

وبعدين دخلت محل بتاع هدايا طهم في البوكس وخلص

كدا يا ستي.

وعد بابتسامه : شكرا اوووي.

ظلت وعد طول الطريق تنظر إلى البوكس بفرحه وسعادة

فحقا المفاجآت الغير متوقعة تسعدنا اكثر.

وصلوا الي المنزل ودخلت وعد وقامت منال باحتضانها

وقالت بحنان :وحشاني اوووي يا حبيبتي.

وعد :وانتي اكثر يا ماما.

منال :فين ادم يا بنتي.



وعد: بيركن العربية وجاي

دخل ادم في تلك اللحظة وسلم على منال وجلسوا في  
الصالون.

منال: حضرتك الحاجه يا وعد فوق.

وعد: كل حاجه

منال: اهااا والدفتر بتاعك

وعد: ماشي انا هطلع اجيبهم بقا

ادم: بسرعه يا وعد, عشان خالد لسه مكلمني و لازم اروح  
الشغل

منال: في اي يا ابني خليكم شويه

ادم: عشان عندي شغل والله وعاوز اوصلها البيت الاول.

منال بابتسامه: ماشي يا ابني.

نزلت وعد الدارج وهي تمسك بحقيبتها

قام ادم وشال عنها الحقيبة وقال: يلا عشان نمشي.

وعد: ماشي

خرج وعد وآدم من الفيلا وركبوا السيارة, لاحظت منال

التوافق بينهم فحمدت ربها فوعد اتضح عليها انها

سعيدة.

التوافق بينهم فحمدت ربها فوعد اتضح عليها انها

سعيدة.

ادم وهو ينظر أمامه :اسف

وعد بتعجب وهو تأكل واحده من الشكولاتة :على ايه.  
لاحظ ادم وجود شكولاتة على فمها فلف بجسده ووضع  
يده على فمها ومسحها.

وعد بتوتر :في اي.

ادم :متخافيش انا بسمح الشكولاتة اللي كانت مبهده  
وشك.

أكملت وعد أكلها وقالت : اسف على ايه.

ادم :عشان مخلتكيش تقعدى مع مامتك.

وعد :لا عادي انا كنت عاوزه امشي معاك بدل ما اروح  
لوحدى وعشان الحق اقعد مع مادون.

ادم مبتسما :ماشي.

وصلوا الي المنزل ونزلت وعد وبعدها انطلق ادم بالسيارة  
وذهب الي عمله.

كانت مادون جالسه على الانترنت تشاهد التلفاز

وعد:خيانه بتفرجى من غيرى



مادون بحزن مصطنع: ما انتي وحشه و اتاخرتي اعمل اي بقا.

وعد وهي تجلس بجانبها وتضع يدها على كتفها: مقدرش يقلبي بس عشان كنت بجيب الحاجه بتاعي شوفي اهي وشاورت بيدها الأخرى على الشنطه. مادون: سماح المرة دي.

وعد: هو عمو فؤاد فين. مادون: لسه في الشركه عنده عشا مهم وكدا وطبعا ادم

في الشغل مفيش غيري انا وانتي اهو..... وعد: هقول اعمل حاجه ناكلها واسلم على دادة ناديه.

مادون: ماشي وحاجه نشربها بقا.

وعد : عيوني

بـقلم اسماء صلاح

كانت تجلس مايا ووالدتها في الصالة يشاهدوا فيلم ودخل مجدي عليهم وقال: عاوز اتكلم معاكوا.

دلال: اقوم احضر العشا.

مجدي: لا مش جعان وجلس على الأريكة

التي أمامها, فصلت مايا التلفاز.

مجدي :نادر ومايا خطبتهم اخر الاسبوع.

مايا بصدمة وعيون دامعه :بس يا بابا انا مش عاوزه.

مجدي بحده :انا مش هخسر اخويا عشانك, ودا طلب العيلة

مش كفايه انكم مش بيهون عليكم تشوفهم ولا

تزورهم.

دلال :بس بنتك كبرت يا مجدي لازم تاخذ رأيها.

مجدي :انا كلامي خالص.

قامت مايا وذهبت الي غرفتها وهي تبكي.

تمتمت دلال :ربنا يسمعك يا شيخ علي طول قرفنا كدا

حسبي الله ونعم الوكيل.

مجدي :بتقولي اي.

دلال :ولا حاجه يا مجدي بيقول ربنا يسامح الجميع.

وذهبت الي غرفه مايا وجدتها تضم ركبته الي صدرها

وتجلس على الأرض في احدي زوايا الغرفه وتشهق

فالبكاء بشده واحمرت عينها من شده البكاء.

دلال بحسره وهي تجلس جانبها وتربت على ظهرها :ياريت

كنت اقدر اعمل حاجه ليكي يا بنتي



يا بنتي بس مش عارفه انا بقالي 25 سنه عايشه مع  
ابوكي بالعافيه وهو مبيحبنيش خلفتك بالعافيه عشان  
مكنش لوحدتي, واكملت بنره كلها ألم كان عاوز يحرمني  
من العيال بس لو كنت اعرف كدا كنت اتحرمت اهون من  
انك تعيشي نفس عيشتي

بِقلم اسماء صلاح

طرق باب الشقة وفتحت له

زين :عامله اي يا روعي.

زيزي وهي تعانقه :الحمد لله.

وتعلقت بذراعه وجلسوا على الأريكة.

زيزي بعتاب :بقالك كتير مبتجيش.

زين: انتي عارفه يا روعي موضوع وعد كنت مشغول

وعشان المشروع بتاع السخنة.

زيزي :هسامحك يقلبي, بس صحيح هو اتجوزته بجد ولا.

زين :اهاا اوماال هتعيش معاه كدا.

زيزي :بس ادم مش تمام دا على علاقه مع بت اعرفها

اسمها بوسي.

زين وهو يمرر اصابعه على جسدها العاري الذي  
يظهر من الفستان :هنضيع وقتنا ولا اي.  
زيزي بمياعه :لا طبعاً

ادم :خالد انا هروح.

خالد :ماشى يا آدم وانا شويه وهمشى.  
التقط ادم مفتاحه وهاتفه من على المكتب  
وغادر.

بقلم اسماء صلاح 

جلست وعد على الفراش وكانت تمسك دفترها  
بيدها وفتحتة فهو ملجاها الوحيد الذي تبث له  
كل شيء حزنها فرحها كل شيء على الإطلاق  
وشرعت في كتابه ما تريد (لم اقدر اوصف مدى  
سعادتي عندما قدم لي ادم الشوكولاتة فأنا  
احبها كثيرا فهو عاد لي ذكريات طفوله كنت  
اتمنى مشاركتها مع والدي ولكن حرمت من تلك

الذكريات فأنا لا



أملك اي ذكرى لي معه إلا ذكريات بشعه, ادم قدم لي الكثير في وقت قصير جدا لم أعلم لماذا هو يفعل ذلك معي هل هو بدافع الشفقة اما احساسه بذنب اما شيء آخر لا أعلم ولا أريد انا اعلم كل ما أريده الان ذلك السلام الذي بداخلي فأنا لا انكر مدى الأمان والاحساس بالراحة في ذلك المنزل عكس منزلي تماما ومادون قد اصبت صديقتي فهي فتاه مرحة وجميله ولكن أخشى أن ينتهي هذا قريبا وارجع الي منزلي البائس ارجع الى التهديدات إلى نظرات شوقي الشهوانية والقذرة فانا اشعر ان ادم منقذي في كيف حالي ان ذهب ورحل ادم... )  
تركت دفترها وقامت ووضعته في الشنطه مره آخر  
كي لا يراه احد.

واخذت اللاب توب وجلست على السرير مره اخرى وفتحت صفحاتها ورديت مع بعض التعليقات التي وصلت لها وبعدين قامت بنشر (الحمد لله الأطفال رجعت الي منزلهم ولكن القضية مازالت

فالخطف مستمر والظلم والقهر كل شي مازال هو ولكن  
هل سنتحرك وسنصمد ولا سنقف مكانا انا اريد تغير كل  
شي ولكن لم استطيع التغير وحدي...

-ياريت كلنا نربي عيالنا ونحبهم ونهتم بهم كثيرا فكثير  
ما يتمنى نعمه الأطفال, ان نحترم المرأة و نقدرها ولا  
نحملها كل شيء, يجب ان نراعي مشاعر الآخريين, كفايه  
تجاره بني ادمين كفايه تقطيع وهدر وسفك دماء... )  
\*رومانتيكا\*

اغلقت اللاب توب ووضعتة بجانبها, دخل ادم الغرفة  
وقال :صاحبة ليه لحد دلوقتي.

وعد :مش جيلي نوم.

ادم :ماشي وذهب الي الخزانة اخذ ملابس و دلف الي  
الحمام كانت وعد تراقبه بصمت.

خرج ادم من الحمام وهو يرتدي بنطلون قطني وعاري  
الصدر.

شهقت وعد :انت هتنام كدا.

ادم : هو أول مره يعني.



وعد: لا بس البس التيشيرت بلاش قله ادب معاك واحده  
بنت في الاوضه.

ادم ضحك وجلس على الفراش جانبها واقترب وامسك  
وجهها ورفع لكي تنظر اليه وقال : وعد انتي مراتي  
يعني عادي

وعد بتوتر :طب يلا ننام بقا.

ابتسم ادم :والله مكنتش اعرف انك بتتكسفي اووي كدا  
وقام بضع قبله علي خدها.  
وعد بخجل :انا هنام.

ادم واعتدال في جلسته :من شويه مكنتش في نوم  
سبحان الله.

وعد :جي النوم بقا دلوقتي.

ونامت وعد على الفراش واعطته ظهرها وطفى آدم نور  
الغرفه وتسطح بجانبها ولف ذراعه حول خصرها وضمها  
اليه حتى التصق ظهرها بصدرة العاري, حاولت سحب  
نفسها ولكن قربها ادم اليه اكثر.  
ادم بصوت خافت :خليكي معايا.  
وعد بتوتر :انا معاك.

ادم :انا عاوزك معايا على طول مش دلوقتي بس.

وعد :هينفع

ادم :انا مستعد اعملك اي حاجه انتي عاوزها.

وعد :هو انت ليه بتعمل معايا كدا.

ادم :انتي مش عارفه.

وعد :لا معرفش.

ادم :في الوقت المناسب هتعرفي.

وعد: مش هتتغير يا آدم.

ادم :هو انا وحش اوي كدا.

تقلبت وعد ونامت على الجانب الاخر واصبح وجها مقابل

له.

وعد :لا مش وحش.

ادم وهو يتحسس وجهها :انتي لسه رافضه جوزك مني.

وعد :مش فاهمه سؤالك.

ادم :لا فاهمه ومش عاوزه تردني.

وعد بحرج :ادم انا.....

قطع ادم كلامها بقبله طويله حاولت التملص منه ولكن

استجابت لقبليه فكانت قبله طويله



تعبّر عن الكثير من المشاعر التي عجز عن التعبير عنها.

ادم :انتي ليه كل مره بتبعدي عني.

وعد وقد نامت على ظهرها لكي تجعل مسافه

بينهم :مش ببعد.

ادم :مش هعمل حاجه غصب عنك.

وعد :عارفه , هو انا عاوزه أسألك على حاجه.

ادم وهو يضمها الي صدره :لازم دلوقتي.

وعد:ايوه.

ادم :اتفضلي.

وعد :هو انت ليك علاقه بواحده يعني في حد في

حياتك؟

ادم :اشمعنا!

وعد :سؤال عادي.

ادم :عاوزه الصراحه ولا

وعد :الصراحه اكيد.

ادم :اهاا ليا وعلاقات كثير كمان بس من ساعه ما اتجوزنا

لا مفيش بس مقطعتش علاقتي بيهم اما بقا على الحب

وكدا فانا محبتش في حياتي الا واحد بس.

وعد :هي فين.

ادم :هتعرفي كل حاجه بعدين.

وعد بغيط :مش هنام غير لما اعرف.

ادم :هنبتي نعند ولا نغير.

وعد :فضول مش اكر.

ادم :ماما الله يرحمها دي الست الوحيدة اللي حبيتها في

حياتي مكنتش اقدر ارفضها طلب.

وعد بحزن :ربنا يرحمها..

ادم :يلا نامي بقا

وعد :حاضر ووضعت راسها على صدره ونامت وهي تشعر

بالأمان فشعور الامان والحب مميزنا حقا.

-----

بقلم اسماء صلاح ♥️

أشرقت شمس يوم جديد

استيقظ ادم وقام يداعب انفها لكي يوقظها, فتحت وعد

عينها وجدته أمامها.

ادم :صباح الخير.

وعد :صباح النور,الساعة كام



ادم: تسعه يعني يدوب تلحقي تلبسي عشان الشغل.  
وعد: حاضر هقوم البس انت هتوصلني.  
ادم: اهاا وبعدين هرجع عشان اوصل بابا ومادون.  
قامت وعد وجلست على الفراش: ليه.  
ادم: مفيش يا ستي بابا مسافر السخنة عشان المشروع  
وكدا ومادون كانت هتقعد فقالها تروح معاه عشان  
يفضلنا الجو وكدا بيقولوا اننا عرسان جددا وغمز لها ولا  
انتي اي رايك.  
وعد: رأيي انا هقوم اغير عشان انزل اسلم عليهم واروح  
الشغل.  
ادم بحزن: براحتك قلبك قاسي اوي.  
وعد وهي ذاهبه في اتجاه الحمام: اوووي انزل بقا انت  
حضرلي فطار خلي في ذوق.  
ادم لنفسه: هي الدنيا باظت اوووي كدا ولا اي..... خرج  
ادم من الغرفه  
خلصت وعد الشاور بتاعتها ولكنها تذكرت انها لم تأخذ  
ملابسها.

وعد: هطلع ازاي دلوقتي انا

هتطلي كدا وخلص كدا هو كدا كدا نزل.  
قامت وعد بوضع المنشفة حول جسدها وخرجت من  
الحمام واتجهت بسرعه ناحيه الخزانة أخذت ثيابها ولكن  
فتح ادم الباب فسقطت الثياب من يدها على الأرض.  
ادم :مالك يا بنتي اتخضيتي كدا ليه.  
ابتلعت وعد ريقها :انا لا متخضيتش خالص عادي انا بس  
عاوزه البس بسرعه.  
اقترب ادم منها وكانت تبعد هي للخلف حتى التصقت  
بالحائط.  
ادم وهو يمرر اصابعه علي عنقها ويده الأخرى على  
خصرها :في اي.  
وعد :ادم بس بقا.  
ادم :انا عملت اي يا بنتي.  
وعد :عاوزه اغير  
ادم :انا ممكن اساعدك اي رايك وضع يده على طرف  
المنشفة.  
وعد :لا بلاش قله ادب بقا.  
ادم :هسيبك المرة دي عشان عندك شغل.



وعد :طب انزل بقا.

ارتدت وعد ملابسها وخرجت من الغرفة وهبطت الدارج  
وجلست على السفرة وتناولوا الفطار.

ودعتهم وعد:هتوحشني اوي يا مادون كلميني بقا.

مادون :حاضر يقربي.

فؤاد :كلها يومين يا بنتي و هنرجع , يلا يا آدم روح وصل  
مراتك وتعالى.

خرج ادم ووعد وركبوا السيارة وخرجوا من بوابة الفيلا  
ولكن كان هناك سيارة تنتظرهم وسارت خلفهم, وصلت  
وعد الي مقر عملها وبعد أن تأكد ادم انها صعدت الي  
فوق ذهب بسيارته.

ولكن صاحب السيارة التي كانت تسير خلفهم ظلت

واقفه وقام ذلك الشخص بأجراء مكالمه.

-الو يا باشا اهي لسه واصله الشغل بس ادم بيوصلها.

سامي :خلال أسبوع عاوز اسمع خبرها فاهم.

الشخص :تمام يا باشا.....

بقلب اسما صلح

رواية وعد رومانتيكا

صعدت وعد الي المكتب وجدت نانسي تجلس على

المكتب

وعد :ايه يا بت مالك مكشره لي.

نانسي :ولا حاجه بس زهقانه شويه.

وعد :مايا فين اتصلت بيها تليفونها مقفول.

نانسي :معرفةش انا نفس الكلام برضو.

وعد :خلاص بعد ما نخلص شغل نروح نشوف مايا و

تحكي لي مالك.

نانسي بابتسامه :طب يلا يا اختي خلصي الشغل استاذ

ماجد بينتقم منا.

بدأت وعد العمل هي الأخرى ولكن توفقت عن

سماعها بصوت وصول رساله لها أمسكت هاتفها

وفتحتها وجدت (حقي مش هسيبه يا وعد وهخلص

عليكي )

اتسعت عين وعد بدهشه وخوف وارتعشت أطرافها

وشحب وجهها.

انتبهت لها نانسي وقالت بقلق :في اي يا وعد مالك.

وعد بخوف :دد بيهددني.



نانسي بقلق وقامت من على مكتبها وذهبت لتري

الرسالة واخذت الهاتف.....

نانسي وهي تضع يدها على فمها :يا خبر مين دا وعاوز

اي؟

وعد :معرفش....

نانسي بقلق :ربنا يستر.

بِقلم اسماء صلاح

دلال وهي تقف أمام باب ابنتها المغلق وتقول

بحزن :افتحي يا بنتي متوجعيش قلبي عليكى وصحابك

بيكلموكى تليفونك مقفول مايا.

مايا بصوت منبوح :مش عاوزه اتكلم مع حد سيبوني

في حالي زهقت حرام عليكم.

دلال :لا اله الا الله حسبي الله ونعم الوكيل فيك يا

مجدى.

واتجهت الي المطبخ وهي قلبها مشغول عليها فهي

منذ البارحة وهي لم تخرج من غرفتها.

بِقلم أسماء صلاح 🖋️💜

دلال وهي تقف أمام باب ابنتها المغلق وتقول  
بحزن :افتحي يا بنتي متوجعيش قلبي عليكى وصحابك  
بيكلموكى تليفونك مقفول مايا.  
مايا بصوت منبوح :مش عاوزه اتكلم مع حد سيبونى فى  
حالى زهقت حرام عليكم.  
دلال :لا اله الا الله حسبى الله ونعم الوكيل فيك يا  
مجدى.

واتجهت الى المطبخ وهي قلبها مشغول عليها فهي  
منذ البارحة وهي لم تخرج من غرفتها.

بِقلم أسماء صلاح 🖋️💜

فوزيه :برضو يا ابني هتتجوز بنت عمك.  
نادر :اومال هقول لا .

فوزيه: حكم القوي بقا المهم انك هتاخذ الجمل بما حمل  
وبعدين ابوها هيموت وترميها زي الكلبة وتتجوز واحده  
تاني.

نادر بضيق : بنت دلال رافضاني قال.



فوزيه :هي تتطول هي وأمه.....

دخل خالد المكتب وقال : في مصيبه يا ادم.

ادم بقلق :اي

خالد :انهارده حصل مشكله في الحجز خناقه يعني وبعد

اللي حصل في الحجز اكتشفنا من العسكري اللي كان

واقف على الباب ان في ثلاثه دخلوا الحمامات واحد هرب

واتنين اتقتلوا.

ادم :حسن وسيد اتقتلوا.

خالد :للأسف كان ناقص خطوه وهيتعرفوا بس اتقتلوا.

ادم :ياربي نفسي اعرف مين اللي بيعمل كذا.

خالد :ربنا يستر علينا احنا دا قدر يقتلهم وهما في

السجن.

ادم :يارب.

وصلت مادون وفؤاد بطيارتهم الخاصة الي العين السخنة

وذهبوا الي المكان الذي سيقام بي المشروع.

مادون بأعجاب :واووو المكان جميل اووووي يا بابا.  
فؤاد وهي يضع يده في جيبه وينظر لبحر :اهااا ولسه  
كمان لما القرية تتبنى.

مادون :انا هسيب مصنع الأدوية واجي هنا.  
فؤاد :هههه ازاي يا دكتوره.

مادون :بصراحه المكان جميل اووووي والمياه شكلها  
طلو كفايه اني هصحي الصبح الاقي البحر قدامي.  
فؤاد :طب يلا عشان نروح على الشاليه عشان الناس  
هتيجي على هناك.

بـقـلـم اسـمـاء صلـح

نانسي: وعد هنعمل اي.

وعد :معرفش هي لحد دلوقتي مردتش علينا.

نانسي :تعالى نروحها البيت طيب.

وعد :انا خايفه انزل من هنا اصلا.

نانسي :متخافيش اللي بعت بيهدد بس .

وعد بقلق :ربنا يستر, استنى هكلم ادم الأول وبعدين

ننزل.



نانسي :ماشي.

اتصلت وعد بأدم.

ادم: ماشي يا وعد بس متتاخريش وروحي دلوقتي

وابعتلي العنوان عشان ابي اجيبك.

وعد :ماشي.

نزلت وعد ونانسي وركبوا تاكسي لكي يوصلهم الي

منزل مايا.

واثناء الطريق سألت وعد نانسي وقالت :مالك يا نانسي

كان وشك قالب ليه؟

تنهدت نانسي :مفيش يا ستي انا قاعده هنا وقرفانه في

الشغل ومطحونة ليل نهار وقاعده لوحدني زي الكلبة في

شقه منطقه عادية وبابا عايز يقعدني من الشغل بيقلولي

اني مش بيجيب فلوس واكلمت بألم عايز فلوس كتير

عشان يشرب مخدرات بيهم والمفروض عليا اشوف شغل

تاني.

وعد وهي تربت على يدها :بجد مش عارفه اقولك بس

مفيش شغل تاني هيجيب فلوس اكثر من هنا سيبك

منه.

نانسي :ياريت كان ينفع يا وعد بيهددني بأمي واختي.  
وعد بحيره :اكيد في حل اكيد.  
توقف التاكسي تحت منزل مايا ونزلت وعد ونانسي  
وصعدوا.  
رنت وعد الجرس ففتحت لها دلال واستقبلتهم.  
وعد :عايزة اشوف مايا يا طنط.  
دلال بحزن :روحها الاوضه يمكن ترضى تفتح وتقع  
معاكم البت حالتها وحشه اوووي  
نانسي :خير يا طنط ان شاء الله.  
وعد :مايا افتحي انا وعد.  
فتحت مايا الباب وصدمت كل من وعد ونانسي من شكلها  
الشاحب وعينها المتورمة.  
دخلت وعد ونانسي  
وعد :كل دا يحصل واحنا منعرفش.  
مايا بصوت باكي: مفيش حل يا وعد عشان اتكلم مع حد  
خلاص بابا اتفق معاهم وبعدين الجوازه مصلحه عشان  
الفلوس والورث وانا بقا مش مهم اولع بجاز



المهم ان فلوسهم متطلعش برا، حتى مفكرش يسألني موافقه ولا هو عارف كويس ان نادر وحش واخلاقه زفت ومبيدبنش بس كل دا ملوش لازمه المهم الورث اللي بين الأخوات الله يسامح جدي كتب كل حاجه لبابا وانا اللي بدفع التمن معنديش اخوات لان ابويا متجوز امي غصب مكنش عاوزني اجي اصلا وتعال صوت بكائها وشهقتها بس دا مش ذنبي انا مش عاوزه الفلوس بتاعته في حاجه.

وعد وهي تبكي حزنا على صديقتها:اهربي يا مايا بتبطلولي ليه بجد اهربي مترضيش بحاجه مش عاجبكي اهربي وعيشي كفايه اللي انتي شوفتي في البيت دا كمان عاوزينك تكلمي باقي حياتك كذا اهربي وسيبي البيت.

نانسي:بتقولي الكلام لمايا ولا ليكي يا وعد.  
وعد ببكاء:لينا احنا الاتنين اتمنيت لو كنت هربت من بيتنا يا نانسى اكيد كنت هبقي مرتاحة وعائشه حياتي عادي لكن دلوقتي انا مش عارفه اعيش الماضي بيطاردني

والحاضر مش بتاعي والمستقبل مجهول انا في  
نص الطريق ومش عارفه اروح فين وأكملت  
بحسره اهاا حققت نجاح بقيت صفحيه بنشر,  
بكتب, بس ضايعه , عيشت في البيت كله مشاكل  
وخناقات حياتي عباره عن اوضتي وخلص مكنتش  
باخذ غير تريقه واهانات بس تحطيم أعلامي بأي  
طريقة فضل يميز اخويا عني في كل حاجه لحد ما  
كرهنا بعض و ماما مش بيدها حاجه عشان كذا  
بقولها اهربي متعمليش زي...  
مايا :هروح فين يا وعد لو جابوني هيحصل اي.  
نانسي :الهروب مش حل يا جماعه.  
وعد ضحكت بسخرية و قالت :لا حل او مال اي الحل  
اني أخرس واسكت وارضي بالظلم والذل ارضى ان  
راجل صاحب ابويا كل يوم يجي بيتنا عشان يتحرش  
بطفله عندها 15 سنه بس لما اتكلمت اضربت و  
اتحبست في الاوضه لان هو مظلوم وانا كدابه  
المفروض اني ارضى عشان الهروب مش حل.



نانسي وهي تحاول أن تهدي وعد :اهدي يا وعد كل  
حاجه هتتصلح.

وعد بحسره: ياريت كان في حاجه بتتصلح الكوبايه  
المكسورة مبرجعش حلها الوحيد انك تجيبي واحده  
جديده.

مايا :لو هربت هروح فين.

وعد :هتصرف انا واقولك.

نانسي :انا خايفه ليحصل حاجه.

وعد :مفيش اوحش من كدا يا نانسي, احنا هننزل  
دلوقتي عشان ادم جي وهكلمك اقولك هتعملي اي.  
ودعت وعد ونانسي مايا وبعدين استأذنوا من والدتها  
وغادروا وركبوا المصعد.

نانسي :ناويه علي اي يا وعد.

وعد :هساعدها تهرب عارفه انه غلط بس معنديش حل

تاني.....

خرجوا من العمارة وجدت ادم يقف أمام السيارة  
ينتظرها.

وعد قدمتهم لبعض نانسي صاحبتى ادم صمتت قليلا  
وبعدين قالت جوزي.

سلم ادم على نانسي و وصلها إلى منزلها....

نانسي كانت تسكن في احدي المناطق المتوسطة في  
بيت عادي كانت تستأجر شقه متوسطة الحال وبها اثاث  
بسيط.

وصل ادم ووعد الي الفيلا وكانت الفيلا خاليه لأن فواد و  
مايا مسافرين.

ادم :مالك واقفه كذا ليه؟

وعد :مفيش اصل اتعودت اقعد مع مادون وهي انهارده  
مش موجوده.

ادم :كلها يومين وهتيجي يلا نطلع.

صعدوا الي الغرفه دخلت وعد اولاً وبعدين دخل وغلق  
الغرفه.

انتفضت وعد من صوت غلق الباب لاحظ ادم ذلك اقترب  
منها ولف ذراعه حول خصرها وقال :مالك يا وعد فيكي  
حاجه غريبه.

وعد: لا مفيش انا كويسه .



لفها ادم اليه ورفع وجهها لكي ينظر لها عينها وقال:

خايفه مني.

وعد :لا

ادم : في حاجه حصلت طيب؟

قامت وعد بمعناقته وبكت اندهش ادم من فعلتها و اخذ

ادم يرتب على ظهرها: مالك اي اللي حصل؟

وعد وهي تبتعد عنه :مايا باباها عاوز يجوزها غصب عنها

وزعلانه عليها.

ادم :زعلانه عليها ولا خايفه تبقى زيك وتتجوز غصب

عنها.

وعد وهي تبكي :اللاتنين.

ادم :هي بتكره

وعد :اهاا هو ابن عمها.

ادم وهو يمسك وجنتها بيده :وانتي بتكرهيني .

نظرت له وعد بعيونها الدامعة مندهشة من سؤاله

الذي لم تعرفه هي اجابته حتى الآن

ادم: جاوبني انا مش هعملك حاجه.

وعد: مش عارفه يا آدم بس انا مش بكرهك عمري ما  
حسيت الاحساس دا معاك اهاا مكنش نفسي اتجوز واحد  
عشان فضحيه وحوار حصل وعليتي خافت على سمعتها  
بس انا مش بكرهك.

ادم: او مال ايه؟

وعد: معرفش.

ادم: مايا هتهرب.

وعد: ايووووه بس مش عارفه هتروح فين.

ادم وهي يسمح دموعها : انا هتصرف متقلقيش.

وعد: شكرا.

ادم: يلا ادخلي اغسلي وشك وغيري وتعالى عشان  
تنامي.

وعد بابتسامه: حاضر.

دلفت وعد الي الحمام وغسلت وجهها وقامت بتبديل  
ملابسها وانسدل شعرها الطويل علي ظهرها وخرجت.  
لم تجده في الغرفه فبحثت عنه وجدته يقف في  
البلكونة يدخن سيجاره والهوا يلفح صدره العاري.

وعد: ادم



ادم:....

وعد :ادم

انتبه ادم لها :اي

وعد :سرحانه في اي؟

ادم وهي يطفى سيجارته :فيكي

وعد :انا!

ادم :مفيش غيرك.

وعد :الجو برد هنا ادخل.

امسك ادم يدها :بتهربي من كلامي ليه.

وعد :مش بهرب بس.....

التقط ادم شفتها في قبله طويله قاسيه يبت بها غضبه

خوفه كل شي, قام بتركها لكي يلتقط أنفاسه....

وعد وقد سقطت دموعها علي وجنتها: ليه عملت كذا يا

آدم.

ادم :انتي مراتي يا وعد متنسيش دا.

وعد:انا داخله انام, و بعدين الجو برد هنا هتتعب.

ادم :خايفه عليا؟

لم تجيبه وعد وهمت بالخروج من البلكونة ولكن  
اوقفها :مردتيش.

وعد :سيب ايدي يا آدم

ادم :مش هسيبك

وعد وهي تنظر له بعيون دامعه :ايوه خايفه عليك.

ضمها ادم الي صدره :محببش اشوف دموعك.

وعد :يلا ندخل.

ادم :حاضر يلا وقام بحملها بين ذراعه.

تثبتت وعد بعنقه وقام بوضعها على السرير برفق وقام

بتقبلها برقه على شفتها وبعدين على عنقها ومن ثم

أصبحت قبلات متفرقه على جسدها.....

وعد :ادم مش هينفع.

ادم :هينفع انا عاوزك...

لم تنطق وعد بعد ذلك واستجابت له ولرغبته او لرغبتها

هي الأخرى في مشاعرنا ليس لنا عليها سلطه فهي مين

تقيدنا ديما وتحكم علينا اهواها وتحركنا كيفما شاءت

فالقلب دين يدق تسكن جميع الأشياء ويصبح هو كل

شيء..



بِقلم أسماء صلاح

استيقظت وعد في الصباح وقامت باخذ ملابسها  
المبعثرة على الأرض وذهبت الي الحمام اخدت شاور  
وارتديت ملابسها, خرجت وجدته امامها  
ادم :صباح الخير وطبع على رقيقه على شفيتها.  
وعد بخجل :صباح النور.  
ادم :هلبس وانزل عشان اوصلك.  
وعد :ماشي.

دخل ادم الي الحمام واخذ شاور وارتي ملابسها وخرج  
كانت هي تجلس على الأريكة تنتظره...  
ادم :منزلتش تفطري ليه؟  
وعد :مليش نفس  
ادم :خلاص نفطر برا.  
وعد :ماشي.

ادم :في حاجه مضايكي  
وهزت راسها نافية  
ادم :مايا هنوديها شقه احمد صاحبي

محدث هيشك في الموضوع خالص و هتقعد هناك لحد ما  
تقرر هتعمل اي.

وعد :ازاي هتقعد مع احمد يعني.

ادم :يا حبيتي احمد مسافر وشقته هتبقى مقفولة  
فاهمه وكمان هتكون في امان وانا هقوله انهارده.  
وعد :ماشي يلا بقا.

-----

بقلم اسماء صلاح  

كانت مادون تسير علي الشاطئ وشارده الذهن

زين : طو المكان صح

انتبهت له مادون وقالت بحده :اهاا طو

زين :بس انتي احلى

مادون بحده و نبرة جادة :افندم!

زين :ولا حاجه

فؤاد :ابوك فين يا زين.

زين :بيتفق مع العمال عشان التشطيب بتاع القرية.

فؤاد :ماشي, يلا يا مادون روعي مع زين عشان تختاروا

الأثاث اللي هيجي القرية.



مادون وهي ترفع حاجيبها :انا.

فؤاد :ايوه يا بنتي.

زين: يلا يا دكتوره... سارت مادون بضيق خلفه

زين: دي هي نص ساعه وخلص

مادون ببرود :طيب يلا عشان نلحق.

-----

رن ادم جرس الباب فتح له احمد دلف ادم الي الداخل

وجلس على الاريكه

احمد: لسه فاكر تيجي دا انا بقالي اسبوعين

مشوفتكش.

ادم :الشغل والله دا غير كدا انا بوصل وعد في كل مكان.

احمد :اممممم

حدفه ادم بالوسادة و قال في حد بيهددنا والعيال

اتقتلوا في الحجز.

احمد : نهار ابيض

ادم :عاوزك في حوار كدا

احمد :اي

ادم :انت مسافر على اخر الاسبوع فانا عاوز الشقة  
بتاعتك عشان في واحده هتقعد فيها يومين  
مايا صاحبت وعد.

احمد :ماشي بس ليه؟

ادم :حوار طويل هحكلك عليه

احمد :اهاا نسيت اقولك بوسي بتقولي انها  
بتكلمك مبردش عليها وزعلانه منك.

ادم :وقتها خلص معايا.

احمد :كلمها وشوف هي عاوزه اي.

ادم :ماشي هبقي اكلماها.

احمد بابتسامه :اتغيرت يا صاحبي

ادم :اتغيرت أزاي.

احمد :بتحبها.....

ادم :.....



## الفصل التاسع

احمد: بتحبها.....

ادم: معرفش والله يا احمد بس انا اول مره  
احس الاحساس دا و كان من ناحيتها عمري ما  
حسيته مع واحده تاني بس مش عارف دا حب  
ولا بس كل اللي انا اعرفه اني عايزها تفضل  
معايا.

احمد: هي بتحبك.

ادم: تصرفاتها تقول اهاا بتحبي بس خايفه  
تكون تخيلات.

احمد: القلب عمره ما يكذب.

ادم: طب يلا قوم عشان نروح الشركه بابا سافر  
امبارح وانا خدت اجازة انهارده وقولت انزل  
معاك.

احمد: اشطا هدخل البس واجيلك.

رن هاتف احمد عده مرات وقام ادم بمسك  
الهاتف وجد المتصل بوسي تترد في الإجابة  
وبعدين حزم امره ورد.

ادم :الو

بوسي بفرحه :وحشتني يا آدم.

ادم ببرود :طيب.

بوسي :ياها لدرجه دي مش طايقني.

ادم :بوسي موضوعنا انتهى.

بوسي :بس انا بحبك يا آدم.

ادم :انا واحد متجوز دلوقتي.

بوسي :على الاقل تودعني حتي تعالي انهارده ليا

الشقة ونتكلم.

ادم :تمام لما اخلص شغل وقفل الخط

رمت بوسي الهاتف بغیظ على الأريكة :ماشي يا آدم

باشا عليا وعلى اعدائي والله ما هسكت

زيزي :مالك يا بت متعصبه ليه؟

بوسي بضيق :الباشا رمي توبتي

زيزي ببرود :اي الجديد يا بوسي انتي عارفه ادم

كويس واللعب معاه خطر.

بوسي : واللعب معايا مش سهل



بِقلم أسماء صلاح

زفرت نانسي بضيق :انا عاوزه اروح تعبانة.

وعد:وانا والله وكمان عاوزه اكلم مايا

نانسي :اهاا صحيح هتروح فين

وعد: عند صاحب آدم

نانسي :ازاي يا وعد وبعدين ابوها صعب.

وعد :مش عارفه يا نانسي مفيش حل تاني وصاحبه

مسافر فهي هتقعد في شقه صاحبه

نانسي :ربنا يستر والله انا خايفه ومش مرتاحة اليومين

دول حاسه ان في حاجه وحشه هتحصل.....

بِقلم أسماء صلاح

كانت جالسه في غرفتها تفكر فماذا تفعل هل تسمع

كلام وعد ولا تظل في منزلها وترضي بنصيبتها.

مايا لنفسها :هتعملي اي يعني انتي عارفه لو

اتجوزتي نادر هتبقى انتهيتي.....

قطع شرودها اتصال وعد

مايا :الو يا وعد

وعد :انا اتصرفت يا مايا هتقعدي عند صاحب ادم.

مايا :ازاي مش فاهمه.

وعد :المهم انتي هتعرفي تنزلي من بيتك ومحدث

يشوفك امتى.

مايا :لما ماما تنام وقبل ما بابا يجي من برا يعني الساعة

11.....

وعد :تمام الساعة 11 تنزلي وتركبي العربية هبقي

مستنياكي, وهاتي اهم الحاجات اللي هتحتاجها.

مايا بتردد :حاضر..

طرقت دلال الباب

مايا :ادخلي يا ماما

دلال :عامله اي انهارده يا حبيبتي.

مايا :كويسه.

دلال :طب تعالي كُلي معايا.

مايا وقد ترقرت الدموع في عينها فاليوم سوف تفارقها

لمده لم تعلم كم هي.

مايا وهي تحاول حبس دموعها :ماشي يا ماما يلا.



خرجت مايا ومع والدتها وهي تتحضنها ودلفوا الي  
المطبخ وقامت مايا بإعداد العشاء.  
وخرجت و وضعتة على السفرة وجلست برفقه والدتها  
ومن يخلو حديثهم من الهزار والمرح فهو حديث الوداع.  
دلال :تعالى نتفرج على فيلم وبعدين ادخل انام انا بصحي

اصلي الفجر

مايا :ماشي لسه الساعة 8 اصلا.

بـقلم اسماء صلاح

روحت وعد الي الفيلا بعد أن أخبار آدم ليها بانه في  
المنزل ينتظرها ومعها احمد.

دلفت وعد الي الداخل واخبرتها ناديه انهم يجلسون في  
غرفه المكتب اتجهت وعد الي الغرفه وكان الباب موارب  
ويتحدثون وقفت أمام الباب وكانت لتدخل ولكن اوقفها  
حديثهم واستمعت اليه.

ادم :والله انا اتخنقت مش عارف اعمل اي.

احمد :ولا انا بصراحه موضوعك صعب اوووي

ادم: من ناحيه بوسي ومن ناحيه وعد.

احمد: كدا كدا وعد ابوك اتفق ان الجواز هيبقى شهرين  
يا ابني وصعب تقف في وش محمد البنهاوي هو كمان.

ادم: عارف وبوسي مش هتسيبني في حالي.

احمد: لو بتحب وعد قولها ورح دماغك.

ادم: انا نفسي مش متأكد من دا الحب بنسبالي كان

لواحد بس واكثر واحد حبيتها وانت عارف.

احمد: حب عن حب يفرق يا آدم....

كتمت وعد شهقتها وحبست دموعها فهي عرفت ان ادم

لا يحبها وانه على علاقه بأخرى.

طرقت الباب فسكت ادم واحمد و خشوا ان تكون سمعت

حديثهم.

ادم: جيتي امتي.

وعد وهي تحاول أن تظهر طبيعية: دلوقتي.

احمد: صاحبك هتجهز امتي.

وعد: خلاص قدمنا ساعه ونص.

ادم: خلاص انا هخلي احمد يروح يحبها ويوصلها على

الشقة وبعدين هنروح مشوار انا وهو.



وعد: هتروح فين؟

ارتبك ادم وقال: شغل عشان بابا مسافر.

وعد: تمام هتصل بمايا اعرفها وانت هتروح مع احمد ولا هتسبقة على الشغل.

حس ادم من نبره صوتها انها قد سمعتهم: لا هسبقة.

وعد: ماشي وغادرت الغرفه

ادم: انا خايف تكون سمعت.

احمد: ربنا يستر المهم انك تخلص موضوع بوسي, وانت بتحبها المفروض تقولها الوقت بيعدي.

ادم: بس...

احمد: ادم انت كنت بتحب مامتك ومتعلق بيها اوووي وهي الله يرحمها لو كانت موجوده كانت هتفرح اوووي لأن دي مراتك .

ادم: بس هي ماتت وسيبتني.

احمد: الله يرحمها كانت تعبانه اوي في اخر أيامها.

ادم: خلاص هقولها بس هنهي علاقتي ببوسي الأول.

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح

صعدت وعد إلى غرفتها واغلقت الباب خلفها وأطلقت  
لدموعها العنان.

وعد وهي تسمع دموعها اتجهت واخرجت دفترها من  
الخرانة وامسكت قلمها و تساقطت دموعها وهي تكتب  
(اليوم تحطم قلبي لم أجد شي اقوله غير السكوت فماذا  
اقول اذا في القلب ليس عليه سيطرة ولا عتاب لشي  
ولكن لماذا يحدث لي هكذا لماذا تتحطم احلامي هكذا  
بتلك الطريقة فالحياة غير عادله بالمره فهي تأخذ مني  
كل شي حتى الحب لم تمنحني ولكن ماذا سأفعل هل  
اهرب مثلما تفعل مايا ام اظل هنا لحد ما يقرر مصيري  
يارب اخرجني من ذلك اريد ان ارتاح وليس اي شي اخر. )  
انتهت وعد من كتابتها وقامت بالاتصال بمادون لكي  
تتطمئن عليها.

بقلم أسماء صلاح

كان أحمد يجلس بسيارته ينتظر مايا، وبعد مده من  
انتظاره وجد فتاه تقترب منه ترتدي فستان وعليه شال  
يخبي شعرها وتضعه على نص وجها فتظهر عينها



## العسلية الجميلة.

احمد : هي القمر دي مش معقول ونزل من السيارة.  
اقتربت منه مايا وقالت :حضرتك احمد.  
احمد بابتسامه :ايوووه اي رايك طو.  
مايا وهي تنزع الشال عن وجهها وتظهر جمالها :نعم.  
احمد :اممم اتفضلي واخذ منها الشنطه وفتح لها باب  
السيارة الأمامي ولكن رفضت ذلك وركبت في الخلف.  
غلق باب السيارة بحرج وركب هو وكان يراقبها طول  
الطريق حتى وقف أمام العمارة التي يسكن بها.

احمد :وصلنا

صعدت مايا معه بتوتر

فتح احمد الشقة وضع شنطتها على الأرض

وقال :اتفضلي.

دخلت مايا الشقة

احمد :الشقة شقتك وانا مسافر بعد بكره ان شاء الله  
ورقمي اهو وأعطي لها كارت لو احتاجتني في حاجه انا  
تحت امرك.

مايا :شكرا

احمد :المهم انك متخرجيش من هنا خالص عشان اكيد

باباكي هيببلغ البوليس.

مايا :اهااا

احمد :عندك الاكل جوه و كل حاجه موجوده هنا واعطي  
لها مفتاح الشقة ومش معايا نسخه تاني على فكره وانا

همشي.

مايا :ماشي شكرا اوووي.

خرج احمد من الشقة وغلق الباب خلفه .

تجولت مايا في الشقة وكانت الشقة في قمة الروعة  
واثاثها جميل جدا وهادي.

اتصلت بوعد واخبرتها بما حدث وبعدها تسطحت على  
الأريكة ونامت.....

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح  

رن ادم جرس شقه بوسي وفتحت له وكانت ترتدي فستان

عاري تماما وقصير لغايه وتضع ميك اب يظهر جمالها.

بوسي وهي تلف يديها حول عنقه :وحشتني

ادم وهو يبعد يدها عنه :عاوزه اي



بوسي :عايزك

ادم بحده :بوسي انجزي.

بوسي بدلال :خلاص طالما انت عاوز تبعد انا مش هغصبك

على حاجه بس نقضي الليلة دي مع بعض و تكون ليله

الوداع

ادم وهو يشك في كلامها :وانا موافق.

ودلفوا الي الغرفه وقضوا ليلتهم.

استيقظ ادم ولبس ملابسه وغادر على الفور عندما

سمعت صوت الباب استيقظت بوسي وقامت بوضع

الكرسي وبعدها التقطت الكاميرا اللي كانت وضعتها

في الليلة الماضية.

وقالت بتوعد :انا هوريك يا آدم باشا.

بـقلم اسماء صلاح

كان يسير ادم بسيارته وهو شارد الذهن مشغول البال بما

حدث فذلك تعتبر خيانة هل لو عرفت وعد هل ستبقى ام

لا كانت تلك الأفكار تدور بعقله وبعدها رد على اتصال

خالد وذهب الي عمله.

استيقظت وعد من نومها ولم تجد ادم فعلمت انه لم  
يأتي البارحة وتأكدت من حقيقته الكلام.  
دلفت الي الحمام اخذت شاور وبعدها خرجت وكان  
تلفونها يرن أمسكت الهاتف لقيت رقم مجهول حاولت  
الاتصال بي  
اجابها المتصل :عايزة اديكي حاجه مهمه.  
وعد :انتي مين.  
بوسي :مش مهم تعرفي الموضوع بخصوص ادم جوزك  
لو عاوزه تعرفي تعالي في الكافية..... و أعطيت لها  
العنوان.  
وعد :ماشي.  
اغلقت وعد الهاتف وهي تفكر بماذا تريد تلك....

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

كان يجلس سامي في المزرعة ويدخن سيجارته الذي اعتاد  
عليها في تلك الفترة الأخيرة وامسك هاتفه.

سامي :الو يا باشا.

الباشا: عملت اي؟



سامي: هيحصل هو بكرة بكتير وهبقي مفيش وعد  
وساعتها الظابط الحلو هيتشغل فيها والطريق  
هيفضلنا.

الباشا بتحذير: اي غلطة انت اللي هتتدفع تمنها خد بالك  
وافتكر اللي حصل لي سيد وحسن.  
سامي: متقلقش يا باشا كل حاجة تحت السيطرة.....

بـقلم اسماء صلاح

استيقظت دلال في الصباح ودخلت غرفه مايا وجدتها  
فارغه.

دلال بخوف: دي راحت فين بس يا ربي.  
واخذت هاتفها ورنيت عليه ولكن كان مقفول  
تسرب القلق اليها وقامت بالاتصال بمجدي وهي تقول  
بهلع: الحقني يا مجدي مايا مش موجوده في البيت.  
مجدي بحده: بتقولي اي اقفلي انا جاي.  
دلال: ربنا يستر يا بنتي يا ترى روحتي فين.

اتصلت وعد بمايا وقالت: اي يا بنتي اصحى

امك اتصلت بيا ومنهارة.

مايا: ربنا يستر بابا لو عرف مكاني هيقتلني.

وعد: مستحيل يعرف مكانك متخافيش.

بِقلم اسماء صلاح ♥

نزلت وعد وذهبت الي الشغل

نانسي: اي اللي حصل.

وعد: ولا حاجة حد اتصل بيكي ولا اي؟

نانسي: اهاا مامت مايا صعبانه عليا اوووي والله.

وعد: هنعمل اي

نانسي: على رأيك وانتي هتعملي اي.

وعد: عايزة امشي

نانسي بدهشه: انتي بتقولي اي؟

وعد: انا وآدم مش بنحب بعض وهنسيب بعض قريب

وبعدها بابا مش هيسيبنى وهرجع لمعاناتي من اول

تأني عشان كذا بقرر امشي.

نانسي: غريبه يا وعد بس هتروحي فين.

وعد: معرفش.



نانسي بحسره :ياريتني كنت اقدر اهرب بس انا مقيده  
اووووي.

وعد:احنا اللي بنقيد نفسنا يا نانسى.

نانسى :تعرفي اني نفسي اشوف ماما واختي اووووي  
وكنت عاوزه اقعد معاكي انتي ومايا.

وعد :الايام قدامنا طويله يا بنتي ممكن تاخدي اجازة بكرة  
من استاذ ماجد وتسافري البلد تشوفهم ولما ترجعي  
نظبط ونقعد مع بعض اصل دلوقتي محدش ينفع يشوف  
مايا عشان أهلها.

بقلم  

أنهت وعد دوامها وبعدها ذهبت إلى الكافية كما  
اخبرتها بوسى، وجدتها تجلس على الطاولة وتشاور له  
جلست وعد على الكرسي.  
بوسى :عارفه انك متعرفنيش بصي انا ليا علاقه بأدم وانا  
حببت اوصلك الموضوع دا بدل ما تفضلي مخدوعة في  
بشكل دا.

وعد :لوسمحت وضى اكثر.

بوسي وقد أخرجت CD من شنطتها خدي دا وانتي  
هتفهمي كل حاجه وبعدها خرجت بوسي من الكافية  
وبعدها وعد وذهبت الي المنزل وصعدت الي الغرفه  
ووضعت الCD في اللاب توب لم تقدر تكميل الباقي وقام  
بتكسير كل شي أمامها وكان تصرخ صراخ هستيري  
وبعدها جلست في اددي زوايا الغرفه وهي منهارة بل  
محطمه تماما.

وصل ادم الي المنزل ودخل الغرفه وصعق بما رأي.  
ادم بقلق: مالك يا وعد.

وعد وهي تنظر له بعتاب و ألم وقهره: طلقني.....  
ادم : مش فاهم حاجه

وعد بصراخ: طلقني دلوقتي يا آدم بكرهك بكرهك يا آدم.  
ادم :فاهمني اي حصل...

وعد وهي تبكي بشده :بتخوني يا آدم انا عملت اي ليك  
عشان تعمل معايا كذا بس فعلا دي مش غلطتك انا اللي  
غلطانه عشان حببت واحد زيك.



كان يقف ادم وينظر لها بصدمة اهي حقا تحبه ولكن فات  
الوقت هو خسر كل شي خسر وعد خسر حبيبته.....

ادم: وعد انا بحبك

وعد بسخريه: بتحبني بعد اي يا آدم بعد اي لو بتحبني  
طلقني.

ادم بغضب: أنا مش هسيبك واعملي اللي انتي عايزها  
فاهمه مش هسيبك وانها على شفتها بقسوة وعنف  
وحاولت ان تبتعد عنه وهو يحكم قبضتها بعنف.

وعد: سيبنى حرام عليك.

ادم: مش هسيبك انتي بتاعتي انا.

وعد: انا اللي هسيبك يا آدم انا بكرهك

ادم وهو يضمها اليه: مقدرش ابعد عنك مقدرش اسيبك  
يا وعد.

كانت تبكي وهي بين ذراعه فهي لا تستطيع منع  
دموعها من السقوط.

ادم: اهدي عارف اني غلطان واستأهل اي حاجه بس مش  
قادر اشوفك كذا ومسح دموعها بيده.

ابتعدت وعد عنه وقالت طلقني انا مش هقدر  
اكمل معاك  
ادم: دي الحاجه الوحيدة اللي مش هقدر اعملها  
وعد: لو سمحت يا.....  
لم تكمل كلامها وقام بتقبلها مره اخرى ولكن  
تلك المرة لم تدفعه بعيد عنها فاستجابت  
لقبلاته القاسية وهي تعشقه رغم ما حدث  
واصبحت قبلات متفارقة على باقي جسدها  
وقضوا تلك الليلة التي كانت تحمل الكثير من  
المشاعر المبعثرة الحب الألم الخاينه العشق  
فهم عكس بعض ولكن هذا هو العشق عندما  
يتمكن من قلوبنا.  
ولكن ماذا ستفعل بعد ذلك هل ستركه او  
ستسامحه...



استيقظت وعد في الصباح وارتديت ملابسها كان ادم  
مازال نائم , خرجت وعد من الحمام و وقفت أمام المرآة  
تمشط شعرها ومن حين لآخر تنظر إلى ادم ربطت  
شعرها الي الخلف ولم تضع اي شي على وجهها وباد  
وجهها شاحب كثيرا.

استيقظ ادم من نومه ووجدها تقف شارده أمام  
المرأة.

ادم :هتنزلي دلوقتي.

وعد :اهااا.

ادم وهو يجلس على الفراش :احمد سافر, مش هتروحي  
لمايا.

وعد :مش هينفع عشان باباها وممكن حد يشوفني وانا  
رايحلها.

ادم :ماشى.

وعد :انا نازله عايز حابه

ادم :عاوزك متزعليش مني وتسامحني.

وعد :سيبها بظروفها يا آدم.

قام ادم من مكانه ووقف أمامها وقال :والله بحبك

ومش بحب غيرك

وعد وهي تنظره له بعدم تصديق: بجد.

ادم وهو يلف ذراعه حول خصرها وضمها لصدره العاري :  
بحبك.

وعد وهي تبتعد عنه: انا هنزل عشان هتاخر.

ادم: استنى اوصلك.

وعد: لا خليك انا هروح.

ادم: هاجي اجيبك.

وعد: هبقي اكلمك.

ركبت وعد السيارة وغادرت, أمسكت هاتفها وقامت

بالاتصال بمايا.

وعد: عامله اي

مايا: الحمد لله بس زهقانه انا قاعده مبعملش حاجه.

وعد: حد طایل يرتاح المهم ابوكي بلغ البوليس والدنيا

مقلوبه عليكي.

مايا بخوف: انا خايفه اوووي.

وعد: متخافيش.

مايا: في حاجه مضايكي ولا اي.



وعد :لا مفيش انا رايعه الشغل اهو هتابع الاخبار هناك  
وابقى اقولك يلا سلام.

بِقلم اسماء صلاح

فوزيه وهي تلوي فمها :اكيد هربت بنات آخر الزمن.  
فتحي :خلاص يا ام نادر , النصيب كدا.  
فوزيه :صحيح دلال هتجيب اي يلا ربنا يستر الناس بقيت  
بجحه والله.

فتحي :انا هنزل هروح لي مجدي.  
فوزيه بسخريه :روح يا اخويا طول عمرك صاحب واجب.

بِقلم اسماء صلاح

سعاد :احضرك الفطار يا هانم.  
منال :لا مليش نفس, اعلمي فنجان قهوه وهاتي هنا.  
سعاد : حاضر يا هانم عن اذنك.  
منال :هاتي الموبيل يا سعاد عشان اكلم وعد وحشتني.  
ناولتها سعاد الموبيل وقالت :اهااا والله يا هانم

سلميلي عليها.

حاولت منال الاتصال عدة مرات ولكن كان الهاتف يعطيها  
مقفول.

منال :يا ترى مش بتردي ليه يا وعد.

تجمع كثير من الناس حول الحادثة و التي كانت عبارة عن  
انفجار سيارة.

شخص :لا حول ولا قوة الا بالله دي السيارة اتفحمت حد  
يطلب المطافئ و البوليس والاسعاف.

رد شخص آخر :اكيد كان فيها حد لا اله الا الله.

وصل المطافئ بعد قليل واطفت النار وتفحص احدي رجال  
المطافئ السيارة وجد بيها جثة لشخص ما مفحم لا توجد  
لها ملامح.

وصلت سيارة الشرطة

خالد :العربية كان فيها حد

احدي رجال المطافي :ايوه بس مش واضح ملامحها ومن  
الواضح انها كانت ست.

اخذ خالد يتفحص السيارة التي أمامه ليصل لأي شي ولكن  
السيارة كانت مفحمة تمام



ولكن شك خالد في ان تكون هذه سيارة وعد فهي  
تشبهها رغم انها محطمه ولكن هو يتذكر شكل السيارة  
جيد والأسوء ان كل شي كان في السيارة اتحرق, و كانت  
قريبه من مقر العمل التي تعمل بي وعد, وقال خدوا  
الجثة المستشفى.

اتصل خالد لادم

خالد :ادم في خبر مش طلو.

ادم بقلق :اي

خالد :هي وعد فب البيت

ادم :لا نزلت من شويه كدا وكانت رايعه الشغل.

ابتلع خالد ريقه وقال :في عربيه شبه بتاعتها انفجرت من  
شويه وكانت على نفس طريق وعد وقريبه اوووي من  
الشغل بتاعها

ادم بصدمه :انت بتقول اي فين انا جاي.....

ساق السيارة بسرعه جنونيه حتى وصل إلى مكان  
الحادثه.

نزل من السيارة وهو يخشى ان تكون هذه حبيبته كان  
يخشى فراقها فكيف له بأن يفرقها الي الأبد.

خالد :العربية اهي والجثة راحت المستشفى.

ادم :عريبه وعد

خالد :تعالى المستشفى عشان تتأكد.

دخل ادم الى المستشفى مع خالد ودخلوا الغرفة كانت مغطاه كشف ادم الغطاء عن وجهها ولكن لم تكون لها أي ملامح ولكن كانت نفس الطول والجسم فمن المؤكد انها هي.

انهار ادم وقال وهو يبكي :لا يا وعد متمشيش مش انتي قولتي هترجعي لا يا وعد لا والله مكنتش هعمل حاجه وحشه تاني ليه ربنا عاقبني فيكي انتي.  
خالد وهو يخرج من الغرفة :وحد الله يا آدم ادعيها بالرحمة .

ادم وهي يبكي: لا هي مميتيش, وعد موجوده .

خالد :كلم أهلها يا آدم.

أعطاه ادم الهاتف لكي يخبر أهلها الخبر.

دخل ادم غرفتها مره اخري وجلس بجانبها وقال ودموعه تنزل على تلك الجثة المشوهة :ليه كذا يا وعد والله كنت هسيبك لو فضلتى مصممه انا عمري ما كنت هذيكي



انتي موتى وانتي زعلانه مني ليه مدتنيش فرصه اثبتلك  
اني هبقي كويس ليه روحتي وسيبتني ماما سابتني زيك  
وانا كنت محتاجلها راحت وسابتني وانتي كمان سيبتني  
انا محبتش غيرك ولا عمري هحب غيرك ليه حتى  
مسمحتيش اني اودعك ليه مشيتي من غير ما تقولي انا  
بحبك اووووي.

وصل محمد وفؤاد وزين ومادون واحمد ومنال الي  
المستشفى.

منال: بنتي فين؟

خالد: البقاء لله

صرخت منال بقوه هزت أرجاء المستشفى قبل أن تسقط  
على الأرض.

وكانت مادون تبكي هي الأخرى ودلفت الي الغرفه  
وجدت ادم يبكي ويكلمها وضعت يدها على كتفه.

مادون وهي تبكي: ربنا يرحمها يا آدم

ادم: سابتني.....

مادون: دا قدر ربنا.

فؤاد: البقاء لله.

محمد: ونعمه بالله.

زين: هندفنها دلوقتي.

خرج ادم و سمع زين و قال بصراخ: هي ممتيش عشان  
تتدفن.

احمد بحزن على صديقه: اهدي يا ادم هي ماتت ربنا  
يرحمها لازم تتدفن مش كفايه العذاب بتاع الحرق.

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح

وصلوا الي المدافن وكان يحمل الصندوق ادم واحمد  
وزين وخالد.

منال بصراخ وهما بيخرجوا الجثة ليضعوها في قبرها: يا  
حبيبتي يا بنتي ليه كذا يا رب ليه تاخذ بنتي وكانت  
تواسيها شقيقتها ومادون، دا غير حاله ادم التي كانت  
تقطع القلب فهو كان تايه مشنتت مصدوم يبكي بشده  
فهو لم يستطع أن يراها مره اخرى كيف سيتحمل  
فراقها.

تم غلق القبر وقرا الشيخ بعض آيات القرآن وبدأ الناس  
في المغادرة.



احمد: يلا يا ادم مش هتمشي.

ادم: لا مش هسيبها هفضل معاها انهارده اول يوم ليها  
روح انت وصل بابا ومادون وقول لمايا على اللي حصل.  
تركه الجميع وكان هو يجلس بجانب القبر ويمسك  
المصحف بيده ويقرا لها.....

بِقلم اسماء صلاح ♥

طرق احمد الباب ففتحت له مايا.

احمد: بصي عاوزك تجمدي قلبك

مايا بقلق: في اي يا استاذ احمد

احمد: وعد صاحبك توفيت انهارده.

مايا بصدمه: انت بتقول اي بس وعد كانت لسه مكلمني

الصبح بتهزر صح.

احمد: بجد والله

مايا وقد ادمعت عينها فهي لا تصدق: لا وعد مش

هتسيبني لوودي انت بتكذب عليا لا وعد لسه مكلمني

لا.

احمد: ارجوكي اهدي يا مايا.

مايا وهي تسمع دموعها :اهدي اي بلاش هزار بقا لا وعد  
عائشه صح قولي انها عائشه.  
احمد بحزن :للأسف لا هي ماتت.  
مايا وهي تبكي وتصرخ:وووووووووعد

---

بِقلم أسماء صلاح

فؤاد :اهدي يا بنتي مش كدا  
مادون :ياريني ما كنت سافرت وفضلت معاها اليومين  
دول.

فؤاد :ربنا يرحمها يا بنتي لازم تكوني أقوى من كدا انت  
شايفه حاله ادم عامله ازاي.  
مادون وهي تبكي :هحاول يا بابا.

---

بِقلم أسماء صلاح

كانت تسير في الشارع ضائعة لم تعرف أين طريقها  
تذهب وتخبرهم الحقيقة او تموت حيه لكن هل هي  
كانت حيه ام ماذا.



تذكرت وعد الموقف مره اخرى وانفجار السيارة فهي  
التي كانت ستصبح مكان نانسي المسكينة.  
عديت وعد على نانسي في الصباح وركبت السيارة  
واتجهت الي طريقها كالعادة.

وعد :هركن هنا وانزل اجيب حاجات من السوبر ماركت  
هتيجي.

نانسي :لا يا اختي مش قادره انزل هاتلى حاجه افطرها  
معاكي.

وعد :ماشي

نزلت وعد من السيارة ودخلت السوبر ماركت واشترت ما  
تريد ولكن وهي بالداخل سمعت صوت انفجار.  
خرج كل من في السوبر ماركت مسرعا بيما فيهم وعد  
سقطت الشنطه من يديها فتلك التي تحترق سيارتها  
صديقتها وقفت عاجزة مكانها وبعدها ركضت مثل من  
فقد عقله لا تعرف طريقها او ماذا تفعل.

ذهبت وعد الي المطار

عاوزه احجز رحله لدبي.

موظف :تمام في رحله رايحه الصبح .

وعد :تمام عاوزه احجز فيها

دخلت منال غرفه وعد وجلست على سريرها وظلت تبكي  
وهي تنظر لي كل شي في غرفتها فهي رحلت الان عن  
تلك الحياه وامسكت المصحف وظلت تقرأ.

بقلم اسماء صلاح

اليوم التالي

رجع ادم الي المنزل وصعد الي الغرفه وهو غير مصدق  
انه لم يجدها تنتظره فوق لم يصدق انها لم تكن  
موجوده بعد الآن كيف لها أن ترحل و تتركه لم تسمح  
حتى له بأن يودعها....

ارتدي ملابسك وذهب الي عمله

خالد :جيت ليه يا آدم انهارده المفروض كنت ارتحت.

ادم وهو يجمع جميع أغراضه من المكتب لأني مش

هاجي هنا تاني.

خالد :مش فاهم



ادم قبل أن يخرج من المكتب :مش عايز الشغل دا خلاص.

وذهب الي مكتب اللواء

اللواء مجدي :البقاء لله يا آدم.

ادم :ونعمه بالله انا كنت جاي أقدم استقالتي

مجدي :ليه كدا يا آدم فكر

ادم :دا قراري يا افندم ومش هرجع فيه انا مش هقدر

اكمل.

مجدي بحزن :انا هخسر احسن ظابط عندي بس طالما دا

طلبك انا موافق وموجود في إي وقت.

ادم ويصافحه :شكرا.

أعلنت الطياره عن وصولها الي دبي.

وصلت وعد وركبت تاكسي واخبرته العنوان التي تريد

الذهاب اليه.

وصلت إلى احدي القصور الفاخرة ونزلت من التاكسي

ودخلت اوقفها حارس القصر

الحارس : حضرتك رايبه فين؟

وعد :لي مدام سمييه

الحارس :مين انتِ

وعد :قولها وعد.

أخبر الحارس سمييه بوجود فتاه تريد مقابلتها واذنت لها بالدخول دخلت وعد الي القصر وفتح لها احدي الخدم وجلست

على الأريكة وبعد قليل جاءت سمييه

سمييه : مش مصدقه وعد عندي.

وعد وهي تحتضنها :وحشاني اوي يا عمتو.

سمييه: يابت دا انتي اخر مره مكلمني من شهر.

وعد :والله عشان اللي حصلي

سمييه :اي اللي حصل.

حكّت لها وعد ما حدث معها منذ طفها وزواجها الي الحادثة.

سمييه بحزن :الحمد لله انك كويسه بس انتي كدا ميته .

وعد :عشان جيت هنا.

سمييه: بس انتي خرجتي ازاي من البلد.

وعد :انا كنت محضره ورق السفر وكدا وكنت هجيلك بس بعد

اسبوع بس بعد اللي حصل حجزت على طول و جيت.

سمييه: ربنا يرحمها صاحبك.

وعد :صعبانه عليا أوي والله

بقلم أسماء صلاح  



## الفصل الحادي عشر

كان يجلس ادم في الغرفة وهو شارد الذهن ضائع شاحب الوجه، يتذكر جميع حركاتها عندما كانت معه، تذكر الليلة التي عرفت بخيانتة فيها، قام وفتح الخزانة ووجد ملابسها و التي اعترض على معظمها تذكر ضحكتها التي تذيبه مثل قطعه الثلج، عينها الرمادية الساحرة، بشرتها الخمرية... يتذكر كل شي... كل شي ينهش قلبه بلا رحمة... كان يعبث بالملابس حتى سقطت شي على الأرض.

انحنى ادم والتقطت ذلك الشي الذي وقع فكان دفتر.  
ادم :اكيد دا بتاعتها، بس افتحه ولا.

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح

كانت تجلس سمييه و وعد يتناولوا وجبه العشاء.

وعد :انا عاوزه اشتغل يا عمتو.

سميه: ماشي يا حبيبتي عندك الشركه بتاعتي اشتغلي فيها زي ما تحبي وكمان في فرع جديد ليها هفتحه قريب اوووي.

وعد بابتسامه :شكرا اوي.

سميه : بس انتي كدا متجوزه يعني مش هينفع تتجوزي

تاني.

وعد وقد تجمعت الدموع في عينها : عادي مش عايزة اتجوز

تاني ممكن نتقابل صدفه ويطلقني.....

سميه وهي تمضغ الطعام في فمها : بتحبي.

وعد :لا

سميه :شكك كدابه.

وعد: معرفش بس مش مهم بقا, خلاص هو هينسي وانا

هنسي والحمد الله أن دا حصل

سميه : بس مامتك زمانها زعلانه

وعد : اممممممم

غيرت سميها الحوار وقالت :طب شوفي عايزة تبدي شغل

امتى وقوليلي.

وعد :من بكرا.

بقلب اسماء صلاح

احمد :هي كويسه يا دكتور.

الدكتور :ايوووه هتفوق دلوقتي وهتبقى كويسه.



احمد وهو يوصل الدكتور الي باب الشقة :شكرا لحضرتك.  
دخل الي الغرفه و كانت مايا استعادت و عيها, جلس احمد  
جوارها وقال باهتمام :انتي كويسه.

مايا :اهاا اي اللي حصل.

احمد :انتي اغم عليكي.

مايا:انا عاوزه اروح لوعد.

احمد :بكرا هوديكي نامي انتي وانا برا لو احتاجتي حاجه.  
خرج احمد من الغرفه وظلت مايا تبكي على فراق صديقتها  
وتتذكر ما جمع بينهم من مواقف.

بـقلم اسماء صلاح

فتح ادم الدفتر وبدأ ف القراءة فتلك الدفتر هو آخر ذكرى  
منها وجدها و وعد نفسه انه لم يفرط بي ابدا فهو يعتبر  
بمثابة كنز له.

بـقلم اسماء صلاح

كانت جالسه في غرفتها حزينة فهي لا تعلم ما سبب حزنها  
فهي كانت تريد الرحيل ولكن الآن تتمنى لو رجعت لهم

لادم تتمنى التحدث معه لو ثانيه تخبره انها عايشه... تخبره  
انها تحبه انها سامحته على كل شي فمن يحب يغفر ولكن  
هل فات الأوان تريد أن تذهب إلى والدتها وتجلس معها  
يتحدثان كما كانت تفعل فهي احيانا كانت تسام من حزنها  
على حالها ولكن الان تشتاق اليها حتي انها تشتاق الي  
قسوة والدها فهل هو حزين عليها اما انها كانت شي عابر  
في حياته, تريد أن تستمع الي مضايقات زين لها فهي تعلم  
انه يغار منها تريد أن تعند معه مره اخرى نعم فهي اشتاقت  
الي أحزانها معهم تتمنى ان تعود وتجلس في المكتب  
ومعها نانسي ومايا يتحدثان ويمرحان ولكن اين نانسي الان  
فهي لا تعد على قيد الحياه نانسي غادرت الي الأبد حتى لم  
يعرف أهلها بموتها كانت الحياه قاسيه عليها جدا, ومايا  
فماذا سيحدث الي مايا الان فهل سيصل اليها والدها اما ماذا  
سيحدث واين وعد فهي ماتت هي الأخرى ولكن مازالت على  
قيد الحياه.....

كانت تفكر في حال ادم الان هل هو حزين على فراقها اما

لا....

وعد لنفسها :انسى الماضي وأبدى من جديد خلاص وعد

القديمة



ماتت خلاص .

وضعت راسها على الوسادة ونزلت دموعها فهي تتذكر ما حدث لي نانسي فذلك المشهد البشع لم يفارق خيالها.....

بِقلم أسماء صلاح

ظل ادم طول الليل يقرأ في مذكرتها فهو لم يمل ولا يتعب بل كان يقرأها وهو مستمع فهي كانت توصف كل ما حدث ليها طلو او سيي.

ولكن وقف عند تلك العبارة.

(طفله في الخمسة عشر من عمرها دلف رجل الي غرفتها بدون استئذان

"وعد" :في حاجه يا اونكل

شوقي وهو ينظر لها بشهوة قذره ويقترب منها ووضع يده على كتفها يتحسسها وقال :لا طلعت اشوفك عشان منزلتيش

رجعت وعد خطوه للوراء بخوف وقالت بخوف واضح :هنزل حاضر.

رمقها بنظراته الشهوانية القذرة وبعدها خرج من الغرفه.

طالما احتقرت ذلك الرجل كثيرا فهو لم يستحي بما يفعل  
بتلك الطفلة الصغيرة فعندما قبلني ادم في السيارة اليوم  
دون اي سبب تذكرت ما حدث لي في الماضي لم اقدر على  
إيقاف دموعي وقتها ولاحظت ساعتها استغراب ادم من  
دموعي اللي سقطت, تذكرت عندما أخبرت والدي بما يحدث  
من صديقه.

وعد :بابا عمو شوقي بيعمل حاجات غريبه و بيطلع الأوضة  
بتاعتي.

محمد بضيق: اخرسي يا بت ولمى نفسك انتي قد عياله.  
وعد وقد تساقطت الدموع: انا مش بكذب دي الحقيقه.  
صفعها محمد بقوه وقام بسحبها من ذراعها ووضعها في  
غرفه مظلمه.

غرفه عقابي ولكن والدي لم يعلم بتلك الفترة اني اعتدت  
على تلك الغرفه مع اني أخشى الظلام كثيرا ولكن وقتها  
كنت بحس اني لوحدتي على قد ما كنت بخاف من الضلمة  
اوووي على قد ما كنت برتاح فيها برضو.

بس بعد سنتين بابا سافرني دبي لتكميل تعليمي هناك  
كنت زعلانه اووي وقتها اني هقعده هناك لوحدتي بس عمته

عايشه هناك



من وهي صغيرة بس ساعتها كان في مشكله و هي أن بابا وعمتو متخانقين مع بعض انا تقريبا مشفتهاش طول حياتي بس ساعتها فضلت ازن على ماما لحد ما اديتني رقمها وكلمتها خلصت ثانوي والجامعة هناك كنت بكتب طول السنين دي، الكتابة اكثر حاجه بحبها عمتو ساعدتني ودعمتني كتير كنت بحس انها امي الثانيه كانت مختلفة تماما عن بابا اكنهم مش اخوات خلال الفترة دي بقا عرفت ان شوقي الراجل القذر دا افلس خلاص وان الشغل اللي بينه وبين بابا خلص.

قفل ادم الدفتر وهو يتوعد لشوقي الكلب دا فكيف يفعل ذلك بيها وتوعد انه سوف يبحث عنه ويلقنه درس قاسي. و بعد ذلك استسلم ادم لنومه فهو متعب كثيرا.

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح

اعلنت شمس اليوم ظهور يوم جديد

استيقظ ادم وارتي ملابسها ونزل.

مادون بحزن: مش هتفطر

ادم: لا مش جعان بابا فين؟

مادون :بيحضر حاجته هيسافر عشان الشغل انت عارف اننا  
جاينا كلنا فجأه عشان اللي حصل وغير كدا هو تعبان فيروح  
للدكتور الأول.

ادم :وانتي؟

مادون :لا انا هفضل معاك.

ادم :لا امشي لو حابه انا مش عاجز حد, غادر ادم.

مادون :خايفه لتتغير يا آدم.

فؤاد :هو ادم مشي ولا اي

مادون :ايوه يا بابا ولا بياكل ولا بيشرب وساب الشغل كمان.

فؤاد :ربنا يستر يا بنتي اخوكي كان بيحبها اووي وابتسم

فؤاد بحسره لدرجه انه كان بيغير عليها مني ربنا يرحمها.

مادون :يارب انت هتسافر امتي؟

فؤاد :هكلم احمد دلوقتي اشوف هيعمل اي وبعدين انا

هطلع على دكتور حاسس اني تعبان شويه اليومين دول.

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح 

سميه وهي تجلس في غرفه الاجتماعات ووعد تجلس على

الشمال بجانبها.



سميه : وعد هتبقى المدير المساعد هنا.

احدي الموظفين : تشرفنا بحضرتك.

وعد : شكرا.

سميه : طبعا احنا كلنا فريق واحد هنا وعقبال الفرع الثاني ان

شاء الله ووعد هتبقى مشرفه عليه.

وقامت سمية لتغادر وتابعتها وعد.

سميه: اقفلي الباب وتعالى يا وعد.

دلفت وعد الي المكتب وجلست على المقعد وقالت : انتي

حملتني مسؤوليه كبيره.

سميه : انا عارفه انك قدها يا وعد, وعاوزين ننزل نشترى شويه

لبس يلقوا بمدير الشركه.

وعد: انتي عارفه ذوقي.

سميه : خلاص يا وعد زمان حاجه ودلوقتي حاجه انتي هتقابلي

ناس من أحسن رجال الأعمال وهتعلمي صفقات وحاجات كثير

اوي.

-----

بقلم أسماء صلاح  

بعد أن انتهى الدكتور من الفحص..... اتفضل يا استاذ فؤاد

فؤاد :خير يا دكتور التحليل والاشاعات فيها حاجه.

الدكتور :انت راجل مؤمن بالله.

فؤاد :عندي اي يا دكتور انا مش زعلان كل اللي يجيبه ربنا  
كويس.

الدكتور :حضرتك عندك كنسر في المخ بس ممكن يتعالج بس  
عشان يتعالج اسرع لازم تسافر برا.

فؤاد :موضوع السفر صعب اووووووي

الدكتور :مفيش اهم من صحتك والسرعة في العلاج.  
فؤاد :ربنا يسهل.

خرج من عند الطيب وقام بالاتصال بي احم

-----  
بقلب اسماء صلاح

خديجه :خلصتي يا تاليا.

تاليا :اهو يا مامي خلصت بس لسه زياد مجاش.

خديجه :احنا ورانا سفر لسه ياربي عليكم.

تاليا :احنا رايعين لخالو

خديجه :ايوه هو كلمني وعاوز يشوفنا دا غير اننا عاوزين

نعزي ادم في مراته ماتت

تاليا :هو ادم اتجوز



خديجه :حوار كدا يا بنتي.

تاليا بضيق :ربنا يرحمها.

خديجه :سيبك من موضوع ادم.

تاليا :لما نشوف يا ماما انا بحبه من زمان وهو مش حاسس

بدا.

خديجه : طيب

بقلب اسماء صلاح

فؤاد :مادون اتصلي بأدم يجي

مادون :اي يا بابا انت قلققتني.

فؤاد :مفيش يا حبيبتي.

احمد :حاجه بخصوص الشغل يا عمي.

فؤاد :استنوا ما ادم يجي.

اتصلت مادون به واخبرته بوجود امر طاري.

وصل ادم

فؤاد :ادم انت سببت شغلك و امسك الشغل هنا الشركه دي

واحمد هيسافر السخنة عشان المشروع والقرية.

ادم :بس.....

فؤاد :بص يا ابني انا تعبنا ومش عاوز اللي بنيته يتهد في  
ثواني انا عمري ما غصبت عليك حاجه بس دلوقتي انا  
محتاجكم معايا.

مادون بخوف :مالك يا بابا.

فؤاد :انت عارف يا احمد انك زي ادم بظبط ومشروع السخنة  
انت اللي هتشرف عليه لحد ما القرية تخلص.

احمد :اكيد يا عمي بس في اي قلقتنا.

فؤاد :انا عندي كنسر في المخ وهروح ألمانيا اتعالج.

مادون بصدمة ووضعت يدها على فمها وتساقطت دموعها.

فؤاد :لا يا حبيبتي انا مش عاوزك تزعلي دا قضاء ربنا الحمد

الله انا معايا فلوس اتعالج في ناس بتبقي تعبانة ومش

لاقيه تجيب دوا الحمد الله.

ادم :هتسافر لوحدك ازاي يا بابا.

فؤاد :متخافش يا آدم انا كل اللي طلبته ان لو حصلي حاجه

تخلي بالك من اختك هي ملهاش غيرك.

ادم :بعد الشر عنك يا بابا.

فؤاد :الموت علينا حق يا ابني

احمد : خلاص يا مادون متعيطش اهدي.



مادون :انا خايغه انا عاوزه اسافر معاك يا

بابا.

فؤاد :لا يا بنتي خليكي انتي مع احمد وادم,

وانا كلمت عمتمكم خديجه وهتيجي وعشان

زياد يبقى مع ادم.

فؤاد :اهااا وفي حاجه ثانيه يا آدم.

ادم :اي

فؤاد :.....

بقلم اسماء صلاح  

## الفصل الثاني عشر

فؤاد : اهااا وفي حاجه ثانيه يا آدم.

ادم :اي؟

فؤاد : عاوزك تخطب تاليا بنت عمك.

ادم بضيق :نعم!

فؤاد :انا مقولتش تحبها انا قولت تخطبها.

ادم :لا طبعا مراتي لسه ميته وانا اروح اتجوز.

فؤاد :يا ابني.....

ادم بضيق :لا يا بابا مش دلوقتي خالص مفيش واحده ممكن تاخد مكان وعد حتى لو كانت تاليا و ياريت بلاش الكلام دا يتقال ثاني .

مادون :مش دلوقتي يا بابا بعدين.

فؤاد :خلاص براحتكم بس المهم ان خديجه هتقعد هنا

معاكم مادون تاليا زي اختك.

مادون :اكيد يا بابا.

ادم :انا ماشي.

احمد :وانا تعالي نروح على الشركه عشان تعرف نظام

الشغل هناك.



ادم :تمام يلا.

بـقلم اسـماء صلاح

بعـد مـرور سنـه

تغير ادم كثيرا فتحول من ادم ظابط الشرطة الي اكبر رجل أعمال في الشرق الأوسط ظل طول السنه يعمل ويعمل الي ان وصل لذلك النجاح وكان يبحث عن شوقي ويسأل عن منال وكانت مايا تعمل معهم فهي صديقه وعد المقربة.

وكذلك وعد اصبت أشهر سيده اعمال في عالم الموضة والازياء فهي لم تغفل عن الكتابة قط ولكن أحببت عملها الجديد وكانت ترسل مبلغ من المال كل شهر لأهل نانسي كمساعد لهم .

أصبحت مايا ومادون صديقتان مقربتان جدا وكان يعملوا في القرية معا.

كان يجلس في مكتبه يعمل على بعض الأوراق.  
دخل زياد وقال :شركه ازياء تحفه يا ابني.

ادم :واحدنا مالنا.

زياد : ابوك كان مساهم في الشركة دي صاحبها سيده  
أعمال اسمها سميه معروفه في دبي لأنها عايشه  
هناك.

ادم :بابا مقالش حاجه زي دي ليه؟

زياد :عشان كان مساهم في الشركة وكانت جديده ولما  
اتعمل الافتتاح ونجحت بدا ارباحها وعملت اسم جامد في  
السوق.

ادم :الشركه الجديدة اسمها ومين مديرها وعايزين نروح  
عشان نعرف الدنيا ماشيه ازاي هناك.

زياد : المديره بتاعتها مش سميه واحده تاني بس قمر  
ادم بابتسامه ساخرا :وانت شوفتها فين.

زياد: شوفت صورتها مع سميه هانم يعني حلاوة وذكاء .

ادم :لما نشوف شوف بس الموضوع دا عشان نشوف  
حقوق الإدارة ونسب الأرباح وكدا.

زياد :تمام مادون هتيجي انهارده من السخنة.

ادم :ماشى.

بقلم اسماء صلاح 



كانت تجلس على البحر  
احمد: هتنزلي مع مادون  
مايا: معرفش والله بس عاوز ارجع استقر في القاهرة  
وعاوزه اروح اشوف ماما  
أحمد: وباباكي؟  
مايا: مش عارفه بقا  
احمد: مايا انا عاوزه اقولك على حاجه.  
مايا: قول يا احمد.

احمد: من سنه فانت اول مره شوفتك عجبتي اووووي  
حسيت اني اتشدتك وبعدها بقا اشتغلنا مع بعض ويومنا  
كله كنا بنقضي مع بعض كل يوم كنت بحبك اكثر من  
الاول وخوفت أقولك الأول عشان خوفت تقولي أن  
مستغل ظروفك عشان قاعده عندي وأهلك ميعرفوش.  
مايا بذهول: احمد....

وضع احمد يده على فمها: انا مش عاوز اسمع حاجه  
دلوقتي فكري لو وافقتي تتجوزيني هبقي اسعد واحد  
في الدنيا ولو موافقتيش هفضل جنبك وعمري ما  
هسيبك برضو.

مايا :احمد انا متفاجأه من كلامك اوووي ومش عارفه ارد  
حاسه اني متلخبطه أوي.

احمد :عارف وانا هساعدك فب اللخبطة دي براحتنا خالص.

مايا بابتسامه :بس انت عارف عني كل حاجه و...

احمد :مايا انا بحبك بجد يعني ميهمنيش اي حاجه وانا

مش مستعجل يعني براحتك على الآخر واول ما تلاقي

نفسك حبتني وعايزني هنتجوز على طول ولحد الوقت دا

هتفضلي اختي وصاحبتي زي مادون بظبط.

مايا بخجل :انا هقوم بعد اذنك

احمد :اهربي من المواقف المهم انتي كدا.

مايا :عشان مادون.

احمد :انا محترم الشط والناس والله.

مايا ضحكت و قالت يعني هتعمل اي لو مفيش ناس.

احمد وهو يقترب منها :هعمل عمايل.

مايا :أتلم يا احمد انت كنت مؤدب مالك.

احمد : كنت.....

زين :احمد الحق



احمد لنفسه :ديما بتيجي في اوقات مش مناسبه يا زين.

ضحكت مايا و استأذنت و تركتهم

زين :انت واقف هنا ليه يا ابني.

احمد :بشم هوا

زين وهو يغمز له :هوا برضو

احمد :بس يالا مانت بقالك سنه قاعد تسبل للبت والواحد

ساكت..

زين: احم احم بنت مين بس.

احمد :مادون

زين :انا شكلي باين أوي كدا.

احمد :اووووي يعني تقريبا كل القرية عارفه ماعدا

مادون.

زين : على رأيك, انا هنزل عشان اوصلها.

احمد :اممم حنين اووووي انت, وطبعاً هتسيب الشغل

على كتافي.

زين :الصحاب لبعضها يا ابني الله , وانا هسيبك مايا.

احمد :إذا كان كدا اشيل الشغل كله.

زين : دا حب بقا.

بِقلم أسماء صلاح

كانت تجلس في المكتب

وعد :اتفضل.

محاسب الشركه : دلوقتي احنا لازم نقابل الشريك اللي

معانا لأنه لي نسبة مش قليلة.

وعد :طب حدد معاه ميعاد

طارق :هو من القاهرة وبصراحه هو كلامه كله مع سمييه

هانم.

وعد :تمام يا استاذ طارق انا هكلم سمييه هانم ونشوف

ليهم ميعاد ونعمل اجتماع عشان نحدد نسبة الأرباح

وعشان الصفقة الجديدة.

طارق :بعد اذنك

وعد :اتفضل

اتصلت وعد بي سمييه

وعد :فين الشريك بتاع الشركه يا سوسو

سمييه : انا كلمته وقال لي انه هيجي قريب, اصل صاحب

الشركه الأساس اللي كان مشاركني تعبان ودلوقتي



بتعامل مع ابنه.

وعد: يارب يطلع ظريف

سميه: خلصي شغل وتعالى عشان نتعشى مع بعض.

وعد : حاضر

بqلم أسماء صلاح

دخل ادم وزياى الى البيت كانت تجلس خديجه وتاليا  
ومادون اللي اول ما شافت ادم ركضت نحوه واحتضنته  
بشده.

مايا: وحشاني اوي

ادم: واتي كمان ومش ناوي تقعدى في مكان بقا.

زياد: لا شكلها غاوية مرمطه.

مادون: بس يا بارد انت.

ادم: انا مسافر دبي اخر الاسبوع.

تاليا: انا عاوزه ابي معاك.

ادم بضيق: انا رايح شغل مش فسحه, وصعد الى غرفته.

زياد: بتقولي حاجات غريبه.

خديجه: اطلعي صالحى يا بنتى.





مادون: اهدي يا تاليا ادم بيب وعد وعمره ما هينسيها  
فحاولي تتقبلي الوضع دا لو بتحبي.  
تاليا: هحاول بس زهقت والله  
زياد: انتم غم اقسام بالله وحضري نفسك عشان هتسافري  
معانا.

تاليا: بس ادم قال لا  
زياد: ما هو يا انتي يا مادون و هي مش فاضيه فهتيجي  
انتني.

بـقلم اسماء صلاح

زين وهو يقبل يدها: عامله اي يا ماما  
منال: الحمد لله يا ابني مش ناوي تقعد معايا.  
زين: الشغل يا ماما مش بمزاجي انتي تعالي معايا.  
منال: لا انا مرتاحة هنا يا ابني.  
زين: انتي قاعده لوحدك.  
منال: سعاد معايا  
زين: ماشي يا ماما مش هغصب عليك.  
منال: عاوزه ارواح أزور ابوك واختك.

زين بحزن: ربنا يرحمهم هنروح نزورهم بكرة.



بقلم اسماء صلاح

سميه: هيجوا اخر الاسبوع.

وعد: هما كتير ولا اي

سميه: لا هو ابنه وخطيبته وزياذ عشان دا اللي كان متابع  
معايا الصفقة.

وعد: ماشي انا عاوزه اطلع انام بقا متكسرة والله.

سميه: خدي اجازه

وعد: انتي عارفه اني بحب الشغل اوووي

سميه: اطلعي نامي يا بت.

بقلم اسماء صلاح

كانت تجلس في غرفتها وبتتفرج على الصور التي كانت  
تجمعها بوعد ونزلت دموعها، وتحدث مع صورتها كان  
نفسى تبقى معايا دلوقتي يا وعد من غيرك مكنتش  
هلاقي احمد انتي كنتي السبب



وسبب اني ابعد عن مشاكلي انتي عارفه ادم لحد  
دلوقتي لسه بيدبك مكنتش أتصور ان في حد بيحب كذا  
دا حتي اوضته محدش بيدخلها عشان محدش يشوف  
حاجتك وبس الغريب ان نانسي اخفت مش عارفه اوصلها  
والله مضايقه منها اوووي.

سمعت طرق على الباب قامت وفتحتة وجدته احمد.  
مايا: حد يجي لحد دلوقتي.

احمد: تصدقي انا غلطانه مش عاوز اسيبك لوحدك وقولت  
اجيب عشا وناكل مع بعض، وبعدين الجميل كان بيعيط  
ليه؟

مايا: افكرت وعد.

احمد: ربنا يرحمها بس تعرفي ان وعد حتى بعد ما ماتت  
غيرت ناس كثير ادم اتغير اوووي بقا جد وقاسي جدا بس  
نجح في شغله وزين اتغير و حس بالذنب وبقي يعامل أمه  
كويس.

مايا: لو وعد موجوده كانت هتفرح اوووي.

مسح احمد دموعها من علي وجنتها: مبحبش اشوف  
دموعك.

ابتسمت مايا :اروح أحضر العشا.

بِقلم أسماء صلاح

مر ثلاث ايام استعد ادم لسفر

مادون :هترجعوا امتى؟

ادم :يومين وخليكي انتي مع عمّو.

مادون :ماشي طمني عليك.

زياد :يلا كفايه سلامات بقا.

خديجه :بس يالا خلوا بالكم من بعض.

بِقلم أسماء صلاح

وعد :ادخل.

طارق :انا هروح استقبلهم من المطار واجي علي

الشركه.

وعد :تمام يا استاذ طارق بس حضر كل الورق وهاته.

طارق :حاضر.

كان طارق ينظرهم في المطار.



زياد :استاذ طارق صح.

طارق :ايوووه يا افندم اتفضلوا.

تاليا :هو احنا هنروح على طول الشركه.

ادم :ايوه.

استقلوا السيارة واتجهوا إلى الشركه ودخلوا غرفه

الاجتماعات منتظرين المدير.

طارق : خمس دقائق وهتيجي

ادم :بعد اذنكم

خرج ادم لكي يرد على هاتفه

كانت تقف مع السكرتيرة تتكلم معها, شعرها الطويل,

ابتسم ادم فهو يعشق ذلك الشعر الذي يفكره بوعد

كانت تشبها كثيرا ظل آدم محقق بها .

السكرتيرة :تمام استاذ طارق وصل.

وعد :ماشي اتفضلي انتي.

لفت وجهها وجدت ادم امامها فهي لا تصدق عينها هل

ادم موجود بالفعل اما انها تتخيل ولكن صدمه ادم كانت

أكبر منها بكثير فهو يعلم انها ماتت فهل هذه وعد

ليس من الممكن أن يكون الشبه كبير الي هذه الحد

ما تغير هو شكل اللبس والميك اب ولكن هي، سقط  
التليفون من يده و أكنه تجمد من الصدمة..... ظلوا هكذا  
لوقت وبعد ذلك استوعب آدم ذلك  
اقترب ادم منها وامسكها من ذراعها وقال  
بصدمة: انتي.....

وعد: ايدي يا ادم الشركه هتفرج علينا.  
ادم: ازاي انا مش فاهم حاجه انتي بجد.  
وعد: ممكن تصبر وبعد الاجتماع هشرحك كل حاجه.  
ادم وهو ينظر لها باشتياق فهو يشعر كأنه في حلم نعم  
انه يحلم فكيف يجد وعد هل تحي الأموات و لكن لو كان  
حلم فهو لا يريد أن يستيقظ منه ...

دلفت وعد الي غرفه الاجتماعات والقت السلام علي كل  
الموجودين وبعدها دخل ادم الذي كان على وجه علامات  
الذهول والتعب وكأنه ذهب إلى عالم آخر  
زياد: في حاجه حصلت ولا أيه؟  
ادم: لا مفيش.

وعد: من فضلك أشرح يا استاذ طارق.  
زياد بأعجاب: انسه وعد بجد شغلك تحفه



وعد بابتسامة: شكرا يا استاذ زياد، المهم موافقين على  
الصفقة ولا.

زياد: انا واثق في قرارك

ادم بغيط: اكد كلام مدام وعد موثوق فيه مش مدام  
برضو.

وعد: اهاا مدام.

زياد: اي دا انت عرفت ازاي؟

ادم وهو ينظر لوعد بغيط: بكرا نبقي نوقع العقود.  
تاليا: ما نخليها دلوقتي.

وعد: اي حاجه

آدم: بكرا

وعد: مش هتفرق وقامت بمصافحتهم وغادرت ونزل ادم  
وزياد وتاليا.

ادم: انا نسيت حاجه فوق هطلع اجبها واسبقوني انتم  
على الاوتيل.

تاليا: اجي معاك.

ادم: لا

زياد: جامده اوووي المديره

تاليا :عادي بس دي مصريه.

زياد: احلى مصريه والله.

صعد آدم إليها....

ادم :لوسمحت عاوز اقابل مدام وعد.

السكرتيرة :ثواني هقول ليها , طلبت السكرتيرة وعد و

اخبرتها

دلف ادم الي المكتب , وقفت وعد

وعد :من غير عصبية يا آدم انا عارفه انك عاوز تعرف ان هنا

ازاي و....

لم تكمل كلمتها واخذ شفتها في قبله ابتعد عنها

عندما طلبت ريئته الهوا.

ادم :فاهمني انا هتجنن.... حكيت له وعد ما حدث كله

ادم :انتي مفكرتيش فيا وقتها

وعد :فكرت بس قولت هتنسي وهتعيش حياتك انا كان

نفسي ابعد عن حاجات كثير اوووي وقتها.

ادم :عشان انتي تبعدني انا كل يوم حالتني كانت زي الزفت

والشغل وسيبته ومنيستكيش.

وعد :بس عيشت حياتك.



ادم :هعيشها ازاي وانتي مش فيها.

وعد :انا كنت عارفه اني اكيد هقابلك تاني أو انا كنت

هجيلك بس مكنش دلوقتي خالص.

ادم :مكنتش اعرف انك انانيه اوي كدا.

وعد :خلاص يا آدم احنا كل حاجه بينا انتهيت.

ادم :ازاي.

وعد :انا عاوزه اطلق انت خطبت دلوقتي واكيد انا مش

هفضل علي ذمتك طول حياتي

ادم بضيق: انسى الكلام دا بقا لأنني مش هطلق فاهمه

لو مش عاوزه تفضلي معايا ليكي حريه الاختيار عادي لكن

انتي بتاعتي انا.

وعد :تاني يا آدم

ادم :كفايه اللي شوفته بسببك موضوع الطلاق دا

مستحيل.

وعد :انا مش هتجوز تاني.

ادم : انتي مجنونه

وعد :ادم لو سمحت.

ادم :انا همشي

وعد :لسه مخلصتش كلامي.  
ادم : وانا مش عاوز اتكلم وبعدين  
بقالنا كثير واكيد الموظفين  
هيشكوا نتقابل برا احسن  
وعد :ماشي,دا رقمي.  
ادم :ماشي.  
غادر ادم وترك وعد بحيرتها  
وعد :انتي عبيطة بتطلبي الطلاق  
ليه, اهاا عادي ما هو هيتجوز بنت  
عمته دي انا مالي بقا وبعدين خلاص  
كل حاجه خلصت وانا مبققتش  
بحبه .....

بقلم اسماء صلاح 

رواية وعد - رومانتيكا -



## الفصل الثالث عشر

صعد ادم الي جناحه كانت تاليا تتصل به ولكن لم يرد  
فهو الان مشغول بوعد.

تاليا بغیظ :هو مبيردش عليا ليه اوف بقا.  
وبعدھا اتصلت على زياد ولكن كان نايم فهو متعب  
من السفر.

نفخت بضيق و ألقّت هاتفها

فتح ادم هاتفه وكان ينظر لصورتها: على طول  
تعباني معاكي يا وعد بس بحبك انتي نقطه ضعفي  
الوحيدة، حتى بعد اللي عملتي والعذاب اللي شوفته  
مش قادر اسيبك.

-----  
بِقلم أسماء صلاح

ذهبت وعد الي المنزل لكي تجهز نفسها بمقابله  
ادم ارتدیت فستان بلون الاسود يصل عند الركبة،  
عاري الصدر والظهر ووضعت ميك اب وانسدل شعرها  
على ظهرها.

سميه :اي الحلاوة دي رايعه فين؟

وعد :هقابل ادم

سميه :مين ادم

وعد: جوزي

سميه بذهول :ايه؟

وعد :طلع ابن صاحب الشركه

سميه :مش كان ظابط

وعد :استقال

سميه :ربنا معاكي يا حبيبتي متتاخريش.

وصلت وعد الي الاوتيل وكانت تنتظره فالريسبشن ولكن  
تأخر عليها.

نظرت وعد خلفها وجدت اخر شخص تتوقع وجوده هو  
الاجر.

وعد بصدمه :نهار اسود سامي؟

ذهبت إلى موظف الاستقبال بسرعه وقالت فين غرفه  
ادم فؤاد.

الموظف :غرفه 708

وعد :شكرا



ركضت وعد سريعا نحوه المصعد وصعدت وطرقت الغرفة

بتردد.

فتحت لها ادم وكان عاري الصدر ويضع منشف على راسه

ليجفف شعره.

ادم: ادخلي

وعد بتوتر: هااا ادخل فين؟

ادم: خليكي برا انا غلطان.....واعطيها ظهره ليدخل

دخلت وعد فهي تخشي ان يراها سامي..... دلفت وقفلت

الباب خلفها

لف آدم لها وقال: مالك شكلك مخضوطة ليه؟

وعد: مفيش حاجة بس لقيتك اتاخرت.

ادم: امممممم, هتفضلي واقفه ادخلي اقعدني

وعد: لا هفضل واقفه

ادم: هو انا واحد من الشارع خايفه منه.

وعد: مش خايفه بس مينفعش اننا نقعد مع بعض في

اوضه واحده وكمان الباب مقفول.

ادم بضيق وهو يرمي الفوطة على الأرض: على اساس

انك مش مراتي صح.

وعد: كنت

ادم وهو يقترب منها, رجعت وعد خطوه لخلف حتي

التصقت بالباب

وعد: ابعد يا آدم لوسمحت

ادم: اي اللي انتي لابسها دا

وعد: فستان ماله

ادم: قميص نوم قصدك.... اتخرجت وعد و احمرت وجنتها

بشده

ادم: متكلمتيش يعني.

وعد: ادم

ادم: يا ريت مشوفش حاجه زي دي تاني

وعد: دا لبسي وانا حره.

ادم: برضو عند

وعد: مش عند بس دا فستان عادي

ادم بضيق: صدرك اللي باين عادي وضحرك عادي برضو.

وعد: طب ممكن نتكلم في الموضوع دا بعدين وتتدخل

تلبس عشان ننزل.

طرق باب الغرفه



وعد بغيظ: مين اللي جايلك دلوقتي.

ادم: انتي عبيطة يا بنتي ادخلي جوه يا وعد.

وعد: طب البس الأول وبعدين افتح...

سمعت صوت تاليا من خلف الباب: انا تاليا يا آدم

ادم: دي تاليا عادي ادخلي انتي عشان متشوفكيش.

وعد بضيق: ما تشوفني فيها ايه وهي جايلك الاوضه

ليه؟

ادم: ممكن تقعدني وانا هروح افتح

وعد بضيق: حاضر وبسرعه عشان مستعجله, وخذ البس

القميص بلاش هم بقا.

التقط ادم القميص ولبسه فتح الباب وجدتها تقف

إمامها

تاليا: انت خارج؟

ادم: ايوه ف حاجه.

تاليا بضيق: انت مش ناوي تعاملني عدل ولو مره واحده

حرام عليك انا بقالي سنه قاعده معاك كل يوم بشوفك

عمرك ما اتكلمت معايا كويس مع اننا المفروض هنتجوز

طول السنه وانا بسمع عنها لدرجه اني

اتمنيت ابقى مكانها عشان تحبني كدا.

ادم: ممكن تهدي يا تاليا انا مش بعاملك وحش بس انتي  
زي مادون

تاليا بصدمه: انا بحبك وانت عارف كدا

ادم: وانا قولتك مستحيل احبك مش عشان انتي وحشه او  
اي حاجه بس حبي لوعد وبس.

بكت تاليا وغادرت من أمامه وهي مكسورة القلب, دخل  
ادم وقفل الباب

وعد: هي كانت عاوزه ايه؟

ادم: دا على اساس انك مسمعتيش يعني.

وعد: هي تعرفني

ادم: اهاا بس عمرها ما شافت صورتك.

وعد:.....

ادم: مفيش حاجه تاني.

وعد: لا يلا كمل.

ادم: اكمل ايه.

وعد: مش اللي في دماغك كمل لبس.

ادم: بحبك



شعرت بضربات قلبها ولم تقدر منع نفسها من سماع تلك  
الكلمة من حبيبها... فالقلب ديما يريد ما لا نريده  
ادم وهو يجلس أمامها على الأرض :مش هتردي, اخر مره  
قولتي انك حبيتني دلوقتي خلص الحب.  
وعد :الحب مبيخلص يا آدم بس دلوقتي حاجات كثير  
اتغيرت و.....

وضع ادم ايده على فمها وامسك يديها وضع قبله عليها  
وقال :مفيش حاجه اتغيرت انا بحبك وهفضل احبك لحد اخر  
يوم في عمري وعمري ما هسيبك ومش هغصب عليك  
حاجه هعملك كل اللي انتي عاوزها.

وعد وتجمعت الدموع في عينها :يااااه لدرجه دي تخيل  
انا مش مصدقه انك انت اللي بتقول كدا, عمري ما كنت  
اتخيل اني حد يحبني بشكل دا كنت فاكراه انك هتزعل  
عليا يوم وخلص لو مكنتش سمعت طريقه تاليا عليا  
وغيرتها من واحده ميته عشان انت بتحبها مكنتش  
صدقت .

ادم :والله بحبك وموضوع بوسي دا كان آخر حاجه واخر  
علاقه ليا بايه واحده كنت اعرفها حتى بوسي دورت

عليها عشان انتقم منها لقيتها مسافره, ونفسي

تسامحني على خيانتني ليكي.

وعد :بحبك....

ادم بسعادة :قولتي اي

قامت وعد من على الأريكة وقام هو الاخر ولفها اليه

لتصبح عينهم مقابله لبعض.

ادم :كنتي بتقولي اي؟

وعد :يلا ادم عشان ننزل.

ادم وهو يلف يده حول خصرها: يلا

وعد وهي تضع ذراعيها حول عنقه :بحبك.

ضمها ادم الي صدره العريض حتى التصقت بي وتشببت

وعد بعنقه اكثر كأنها تخشي فقدانه مره اخرى كاد ان

تكسر وهي بين يده ولكنه لا يأبى لذلك فكان يزيد

قضبته عليها اكثر, قام ادم بفتح سحابه فستانها.

وعد :ادم وابتعد عنه

ادم :مالك.

وعد :مش هينفع



ادم وهو يضمها اليه مره اخرى ويلامس جسدها

بيده :ليه؟

وعد :عادي بس.....

قبلها ادم فصمتت عن كلامها وكان يفترس شفيتها  
كالأسد الجائع الذي يلتهم فريسته ولكن حتى فريسته  
كانت مستجابة اليه وانصنت لكل رغباته وكمل ادم ما  
كان يفعله وبدأت مراسم عشقهم تبدأ من جديد فهذه  
ليلتهم الأولى بعد فراق طويل.....

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح 

كانت تجلس في غرفتها تبكي بشده فادم كل مره يكسر  
بقلبها ولم ينتبه لمشاعرها قط.

طرق زياد غرفتها وفتحت له بعيونها الدامعة

زياد :مالك يا تاليا

تاليا بحزن :ادم عمره ما هيحبني يا زياد حاولت كثير بس  
كل مره بفشل.

زياد وهي يرتب على كتفها :انتي عارفه دا من الاول يا  
تاليا وبعدين هو مقالش ليكي انه بيحبك وبعدين رجع

في كلامه وانتي عارفه ان موضوع الخطوبة فكره خالك  
مش ادم وحتى الخطوبة مجرد كلام مفيش حاجه رسمي  
تاليا: بس انا بحبه اووي وممكن يكون اكثر من وعد اللي  
هو يحبها.

زياد: انتي بتغيري من واحده ميته يا تاليا.

تاليا وهي تبكي بشده: اهاا بغير منها وحاسة اني بكرها  
اوي مع اني عمري ما شوفتها طول حياتي بس هي خدت  
مني ادم حتى بعد ما ماتت خدته برضو ادم مش بيدخل  
حد اوضته عشانها حتى تليفونه عليه صورتها و محدش  
بيمسكه اصلا, ادم بتاع البنات والسيدات مبقاش لي  
علاقات بحد كل دا عشانها هي, حوار علاقته دا خالو اتكلم  
في معاك و معاها بس هو بطل عشان متزعلش حتى  
وهي ميته, كل يوم لازم يروحها المقابر دا اللي عايشه  
معاها في البيت مش بيهون عليه يسأل عليها.  
زياد: الحب مش بمزاجنا يا تاليا انا عمري ما كنت اتصور ان  
ادم يحب حد لدرجه دي بس اهو وحبه كان من نصيبها  
وانتي قدامك حلين.

تاليا: اي هما.



زياد :يا تسيبي ادم يا ترضى بي كدا بس وقتها هتتعذبي  
اوووي.

تاليا :مش قادره ابعد عنه....

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح

كانت تضع راسها على صدره العاري وهي بجواره وقالت

آدم

ادم :اي يا روح ادم.

ابتسمت وعد :في حاجه نسيت اقولها, انا شوفت سامي  
هنا.

ادم :سامي!

وعد :ايوه عشان كدا طلعتك الاوضه خوفت يشوفني.

ادم : غريب اوي ان سامي يبقي في دبي.

وعد :ما هو اكيد جاي وراك انت وعاوز منك حاجه ياما هو

كان موجود هنا في البلد و عارف اني عايشه

ادم : مش عارف بقا

وعد :انا خايفه يعرف اني عايشه ويموتني تاني.

ادم :محدش يقدر يعملك حاجه طول ما انا موجود وبعدين

لازم الناس تعرف انك عايشه.

وعد :عارفه

ادم :هتنزلي مصر معايا ولا هتعملي اي.

وعد بحيره :مختاره اوي دلوقتي الموضوع مختلف عن الاول وفي عمك وبنتها وحوار دا غير كدا انا شغلي هنا.  
ادم :فكره برضو انا هتجوز تاليا في مصر وخليكي انتي هنا.

وعد بضيق وهي تبتعد عنه :اعملها كدا عشان يبقى اخر يوم في عمرك.....

ادم وهو يسحبها اليه :اقسم بالله مجنونه, وبعدين مش انتي عاوزه تتطلقي  
وعد :رخم اوي انت.

ادم ضاحكا: والله انا ميملش عيني غيرك انتي.

وعد :انت سيبب الشرطة ليه؟

ادم :عشان حسيت اني معرفتش احميكي و رودي مني.  
وعد: ندمت دلوقتي

ادم :لا لو مكنتش اشتغلت كدا اكيد مكنتش هشوفك

تاني

[220]



وعد :انا عاوزه امشي اتاخرت اوووي.  
ادم :انتي هتأبتي هنا وامشي الصبح.  
وعد :ادم....  
ضمها ادم الي صدره وقال :نامي....

-----  
بِقلم أسماء صلاح

خديجه:انا هطلع انام يا بنتي عاوزه حاجه  
مادون :لا شكرا يا عمتو.

خديجه :ابوكي بقى كويس الحمد لله  
مادون :الحمد لله خلاص قرب يخلص العلاج وهيرجع.  
خديجه :ونعمل فرح ادم وتاليا.

عبس وجه مادون من تلك الجملة وقالت بدون نفس:اها.  
خديجه :انتي مش حابه ان تاليا تبقى مرات اخوكي ولا  
اي.

مادون :لا يا عمتو عادي

-----  
بِقلم أسماء صلاح

صعد زين الي غرفته بعدما انهي عشاءه مع والدته

وأمسك هاتفه واتصل بي مادون.

زين :عامله اي؟

مادون :تمام وانت

زين :تمام, هترجعي الشغل امتى.

مادون :مش عارفه والله يا زين بس الوضع هنا مش

عاجبني.

زين: عمك مضايقي ولا اي

مادون :مش بظبط بس عشان موضوع تاليا وانا مش حابه

انها تبقى مرات ادم.

زين: ادم من حقه يتجوز تاني, وعد الله يرحمها .

مادون :عارفه بس مستحيل تاليا تبقى مكان وعد.

زين بحزن :مكنتش اعرف انك بتحبها كدا.

مادون :وعد كانت طيبه وروحها حلوه وتتحب وتتحب الخير

للناس وعمرها ما شافت نفسها على حد وعد عكس تاليا

تماما حتى لو كانوا الاتنين بيحبوا ادم.

زين:هي تاليا وحشه من اني ناحيه بظبط



مادون :هي عادية بس ليها حاجات وحشه كتير حقوده  
اوي وبتغير وطماعة وحاجات تانية برضو واصلا كل دا  
عشان فلوس ادم عمتي عاوزه تجوزها لي وتجوزني لي  
زياد.

زين بضيق: وانتى هتتجوزي زياد.

مادون :لا طبعا انا وزياد اخوات وبعدين زياد هو الوحيد  
اللي عدل فيهم وكمان هو صاحب ادم من زمان واحمد  
برضو فهم اخواتي مش اكثر.

زين :بحسب.

مادون :اي.

انتبه زين لنبره كلامه :هااا ولا حاجه يلا سلام  
مادون وهي تضع الهاتف وتقول :دا مجنون دا ولا اي.

-----  
بقلب اسماء صلاح

سامي :ايه يا باشا كله تمام ادم هنا.

الباشا :عاوزك تعرف نظام الشغل وكل حاجه عشان الضربة  
تبقى مضبوطة.

سامي :أؤمرك؟ يا باشا بس في سؤال كدا

الباشا :اسأل

سامي :انت عاوز تنتقم من ادم ليه؟

وعد اللي كانت السبب في اللي

حصل لكن ادم لا

الباشا :دا تار قديم يا سامي هو خد

مني حاجه مهمه وانا بردها لي...

سامي :خد اي ...

الباشا :.....

بقلم اسماء صلاح

رواية وعد - رومانتيكا -



## الفصل الرابع عشر

جلس ادم على السرير بجوارها و داعب انفها لكي  
يوقظها, فتحت وعد عيناها  
ادم :صباح الخير ياروحي وطبع قلبه على جنبها.  
وعد :أنت صاحي من امتي.  
ادم: من شويه دخلت خدت شاور ولبست وقولت اصحكي  
بقا.

وعد وهي تغطي جسدها العاري بالغطاء, ابتسم ادم من  
فعلتها.

وعد :بتضحك ليه؟

ادم :اصلك مكسوفه مني لحد دلوقتي.  
احمرت وجنتها بشده وقالت بخجل :مش كسوف عادي.  
قام ادم واعطي لها شنطه.

وعد :اي دا

ادم: فستان

وعد :اومال فين فستاني.

ادم :فستانك دا مش هينفع تخرجي بي خلاص وبعدين  
أحمدني ربنا اني مش بنقبك انا مش عاوز حد يشوفك

غيري.

وعد : مجنون, ممكن تطلع برا عشان البس.

ادم : ما تلبسي وانا اساعدك.

وعد : ادم بلاش قله ادب اطلع برا.

ادم : ماشي يا ست وعد المرة دي بس على فكره.

وعد : ماشي اتفضل بقا.

ظل ادم ينتظرها بالخارج ساعه تقريبا.

خرجت وعد وكانت ترتدي الفستان الذي اشتراه هو كان

الفستان بلون الأزرق وكان يوصل إلى بعد الركبة بشويه

ومقفول من الصدر والظهر وكان يرسم تفاصيل جسدها

ببراعة فهو يناسب لها كثيرا.

وعد: ذوقك طو على فكره.

ادم: لا يا شيخه.

وعد : اهااا

ادم : يا خربت جمالك حاجه تقرف اعمل اي انا دلوقتي.

وعد : ما انا لبست على مزاجك اهو

ادم : المفروض بقا تجربي العبايات بما انك عايشه في

الامارات.

وعد : يلا يا حبيبي نازل.



خرج ادم ووعد من الغرفة ولكن لسوء الحظ كانت تاليا  
تفتح غرفتها لتغادر وجدتهم وهما يخرجان من الغرفة  
معا.

تاليا بغیظ: بقى كدا يا آدم.

-----  
بقلم اسماء صلاح  

ركبت وعد مع ادم السيارة وحرك ادم المقود وانطلق  
وعد: عاوزه اكلم عمتو نسيت خالص.  
ادم: كلميها..... اتصلت وعد بسميه.

وعد: ألو

سميه: الو يا اختي بايته برا ليه وكنتي فين ومع مين  
وبتعملي اي يا هانم او عي يكون كنتي معاه  
وعد وقالت وهي تنظر له : اهااا كنت معاه  
سميه: امممم يا حبيبتى عمتك مش دا اللي رايعه عشان  
الطلاق وكنتي عامله فيها خفاش قبل ما تمشي.  
ابتلعت وعد ريقها: خلاص يا عمتو بقا شويه وهنجيلك.  
سميه: ماشي مستنياكم.  
ادم: هي مضايقه مني.





احمد: هتفهمي كل حاجه, المهم حضري نفسك عشان  
هنسافر بكرة.

مايا: مش فاهمه حاجه يا احمد.

احمد: يلا يا حبيبتي انتي انهارده اجازه حضري نفسك  
لسفر.

خرجت مايا من المكتب وهي لا تفهم شي  
مايا لنفسها: مراته ازاي انا مش فاهمه واحنا هنسافر  
بكرة انا وهو ازاي مش فاهمه ياربي بقا.

-----  
بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

صافحت سميه ادم بابتسامه: كان نفسي اشوفك من  
بدري يا آدم بيه.

ابتسم ادم: وانا ليا الشرف اني عرفت حضرتك.

وعد : نقعد بقا ولا اي

سميه : اقعدني يا اختي, اتفضل يا آدم.

جلس ادم وجلست بجواره وعد.

سميه: شكلكم هترجعوا لبعض.

ادم: اهاا اكيد, هو حضرتك مكنتش عاوزه....

قطعته سميه وقالت :لا انت فاهمني غلط انا من  
وقتها غلطت وعد لما سابت مصر عشان هي متجوزه  
ونظرت لوعد بس هي قالت إنها مش بتدبه واكيد  
في يوم هتقابله عشان يطلقها و تخلص  
وعد بحرج :خلاص يا سوسو في اي.  
ادم :ليه خليها تكمل.  
وعد :مجرد كلام يا حبيبي  
سميه :نحن هنا.  
ادم :وعد المفروض تنزل مصر  
سميه :اكيد انا عارفه ان اليوم دا كان هيبي.  
وعد :مش دلوقتي يا آدم لسه.  
ادم :وانا مش هغصبك على حاجه وقت ما تحبي, بس  
لازم اهلك يعرفوا انك عايشه.  
سميه :كلامك صح طبعا ولازم ابوكي وامك يعرفوا.  
ادم بحزن :امها وآخوها بس لأن والدها توفي.  
سميه بحزن ووجه خالي من التعبير :ربنا يرحمه هو  
مات امتي.



وعد بصدمة :ازاي؟؟؟

ادم :بعد ما الحادثة بتاعتك بشهرين توفي

سميه :ازاي

ادم : بابا عامل مشروع في العين السخنة وبعد وفاه وعد  
او الحادثة قصدي بابا سافر بعدها بأسبوع بيتعالج في  
ألمانيا زي ما انتي عارفه وطبعا كان هو بيسافر عشان  
يشرف على مشروع مع زين واحمد وهو كان مسافر على  
الطريق وحصله حادثه واتقتل على الطريق واتسجلت  
القضية على انهم قُطاع طريق.

وعد وهي تبكي :كذب اكيد

ادم :ما انا عارف اصل هو متسرقش منه حاجه احنا لقينا  
كل حاجه موجوده في العربية واتقتل عن قصد لأنه مش  
شكل واحد بيثبت واحد عشان يسرقه هو كان ناوي على  
قتل.

وعد :لازم اجيب حق بابا.

سميه :ربنا يرحمك يا اخويا.

ادم :يا ريت يا وعد تبعدني عن الموضوع إذا كان زين اخوكي  
سكت فانتني لازم تسكتي.

وعد: ازاي يا آدم

ادم: لوسمحتي يا وعد

سميه: اللي نقدر نقوله ان ربنا يرحمه وخلص اكيد محمد

كان بيعمل حاجه عشان كدا اتقتل.

ادم: اكيد وان شاء الله هعرف كل دا.

سميه: هتعملي اي يا وعد هتنزلي

وعد: هنزل مصر اكيد

ادم: طب الحمد لله

سميه: وانا هنزل معاكم ان شاء الله.

وعد: خلاص اتفقنا.

ادم: المفروض دلوقتي نروح على الشركه عشان نمضي

العقود وبعد كدا تاليا وزياد هيسافروا.

وعد: وانت

ادم: اكيد مش هسيبك واسافر

سميه: وخطبيتك قصدي تاليا

ادم: هي هتسافر مع اخوها.

وعد بضيق من كلمه خطيبته وقالت: هي مش خطيبته

اصلا ولا هيتجوزها بنت عمته واخوها معاها



ادم وهو يقبل يدها : يا حبيتي انا مش عايز غيرك...  
ابتسمت سميته وغادرت دون أن ينتبهوا لها

بـقلم اسماء صلاح

دلال :سامحها يا مجدي عشان خاطر ربنا كفايه ضيعتها  
من ايدك مره.

مجدى بندم :بس كلام الناس و...

قطعته دلال وهي ترتب على يده :هي شاغله في قريه  
سياحيه معمولتش حاجه غير ومدير القرية بنفسه عاوز  
يتجوزها وطلبها منك.

مجدى :هو شكله انسان محترم وببيدبها فعلا.

دلال :واحدنا هنتمني لبنتنا اكثر من كذا واكملت بحزن انا  
عارفه انك كنت متجوزني غصب عشان بنت عمك والورث و

عمي غصب عليك ليه كنت عاوز تعيد التاريخ مع مايا.

مجدى بأسف: سامحيني يا دلال انا عارفه اني بهدلتك

معايا مع انك مكنتش تستاهلي دا وكنتي راضيه

سامحيني وانا موافق ان مايا تتجوز احمد وسامحتها لان

مش لوحدنا اللي غلطانه وعاوز نبدأ حياه جديده وربنا

يقدرني واعوضكم.

ابتسمت دلال :بجد يا مجدي.

مجدي:ايوه وانا كلمت نادر وقولتله حتى لو مايا رجعت  
موضوع جوازك منها خلاص ولو على الميراث انا هقسمه  
بعدل بيني وبين ابوك يا ابني مش هكمل زي ابويا ما  
عمل مع عمي.

حمدت دلال ربنا واحست ان بعد المعاناة والصبر لسنين  
طويله, استجاب لها وسوف تعيش ما تبقى لها من  
عمرها في سعادة ما أجمل أن نشعر بالسعادة مع من  
نحب و ان نلاقي الخير بعد الصبر.

دلال :الحمد لله

مجدي :يلا يا ام مايا بنتك هتيجي بكرا عاوزك تحضري  
الاكل بيدك الحلوة دي.

بقلم اسماء صلاح  

في الشركة

تاليا :اي يا آدم انت مش هتسافر معنا.

ادم :لا انا مضيت على العقد وهقعد يومين اتابع الشركه  
وهاجي ولازم انتم تسافروا عشان الشغل.



زياد :يلا تاليا العربية وصلت

تاليا وهي تنظر لوعد التي تقف بعيدا بغیظ :كل عشان  
اللي واقفه هناك دي.

ادم بغضب :احترمي نفسك يا تاليا.

تاليا بغضب: ليه احترم نفسي يا آدم ولا اشمعنا هي, مش

دي اللي كانت بايته معاك في اوضتك

صفعها ادم بقوه وقال بغضب:اخررسي اوعي تجيبي

سيرتها تاني..

وعد :ادم احنا في الشركه والموظفين بيتفرجوا.

تاليا وهي تضع يدها على وجها أثر الصفعة :وانتي مالك.

وعد بضيق :انا مش عاوزه اتكلم معاك دلوقتي بكرة

هتعرفي, عشان مش عاوزه فضايح

تاليا : مكنتش اعرف انك خطافة رجاله.

ادم :تاليا

وعد بستفزاز:وفيها اي يعني لو اخطف جوزي

تاليا بتعجب :جوزك؟

وعد :اهاا جوزي لو هنتكلم بقا على اللي بيروح اوض

يبقى انتي ومش انا.

تاليا :ادم دي بتقول اي فاهمني او مال انت قولت انك  
مش عاوز تتجوز ولا تحب تاني وهي مراتك اللي ماتت  
وخلص قولي يا آدم.

ادم :دي مراتي كلامها صح يا تاليا

تاليا وهي تبكي :ازاي

ادم :دي وعد مراتي الأولى هي ممتيتش

تاليا بصدمه :اييييييه؟.

خرجت تاليا من المكتب مسرعة ونزلت الي الاسفل ركبت

السيارة وهي تنهار.

زياد :مالك يا بنتي؟

تاليا :مش عايزة اتكلم.

فوق عند وعد و آدم

ادم :ليه قولتها

وعد وهي تعقد ساعتها :وهي تهملك

ادم :لا بس

وعد :ادم انت بتاعي انا فاهم وانا مش طايقه وجودها

وكلامها معاك وطريقتها وهي بتحسبك هي مالها انا

اللي مراتك وانا اللي احسبك على حاجه زي دي مش



هي..... وقف ادم يحدق بها بذهول فهو غير مستوعب ان  
وعد هي التي تتكلم وتتحدث بذلك الانفعال.  
وعد: هتفضل تبصلي.

ادم: مش مصدق ان وعد هي بتقول كدا.  
وعد: ليه بقا ان شاء الله هو انا مش مراتك  
ادم وهي يضع ذراعه دول خصرها ويضمها اليه: مراتي  
وحبيبتي واختي وامي وروحي وحياتي انتي كل حاجه  
طوه بالنسبالي.

وعد: بحبك  
ادم وهي تضع قبله حنونه على شفتها: وانا بعشقتك.

-----  
بقلب اسماء صلاح

كان يجلس في البلكونة يراقب اذا جاي ادم ام لا؟ واتصل  
بي الباشا.

سامي: الاستاذ لسه مجاش  
الباشا: وماله هيجي المهم خليك وراها عاوزه يطمئن على  
الآخر هو والحووة بتاعته.

سامي :ناوي علي اي المرة دي يا كبير.  
الباشا :هخذها ليا غصبن عنها او بيرضها بقا اي حاجه.  
سامي :وانا يا باشا  
الباشا :المبلغ اللي تطلبه.

بـقـلـم اسـمـاء صلـح  

وصل احمد ومايا الي القاهرة  
مايا :اي دا انت جاييني هنا ليه  
احمد :مش انتي طلبتي تشوفي مامتك.  
مايا بقلق: اهاا بس بابا ممكن يجي  
احمد :يلا انزلي ومتخافيش طول ماانا معاك.  
صعدوا الي الشقة دق احمد الجرس فتحت له دلال وقام  
باحضان ابنتها باشتياق  
مجدي :مش عاوزه تسلمي على ابوكي ولا اي  
مايا بخوف فهي توقعت ان يضربها او يقتلها ركضت  
نحوه واحتضنته.  
مايا :انتم كنتم عارفين اننا جايين ولا اي؟



مجدي :الصبر يا بنتي.

دلال :يلا الغدا جاهز

قاموا ليتناولوا الغدا وبعدها جلسوا في الصالون .

همست مايا وقالت : احمد انا حاسه ان في حاجه غريبه.

احمد : عيب يا بنت ابوكي قاعد.

مجدي :في عريس متقدمك وانا موافق يا مايا

مايا بصدمه :هااااا بابا لا انا

مجدي :اعرفي مين الاول

مايا :مش عاوزه ونظرت لأحمد بلوم وعتاب يعني انت

بتسلمني ليهم.

مجدي :العريس احمد.

مايا :مش فاهمه

احمد وهو يمسك يدها ويقبلها: بصي يا حبيبتي انا

مستحيل كنت اتجوزك من غير ما أهلك يعرفوا فجيت لي

باباكي واقنعتة وربنا كرمني ووافق دي خطوه كانت

مهمه وكمان عارف انها هتفرك اووي.

وبعدها جلس على ركبتيه وأخرج علبه قطفيه بها خاتم

وقال :تقبلي تتجوزيني.

مايا بفرحه وسعادة وهي تنظر إلى والدها ووالدتها  
وترى الفرحة في عينهم وقالت موافقه.  
قام احمد ووضع قبله على جنبها وقال :بحبك.  
احمد :بص يا عمي انا مستعد لأي طلبات  
مجدي :انا عن نفسي مش هطلب حاجه كفايه دبك لمايا  
وذوفك عليها وانك حافظت عليها من ساعه ما خدتها  
وكانت هربانه وظروفها وحشه لحد ما اشتغلت وكلمتنا  
وحاولت معايا اكثر من مره.  
كانت تسمع لمايا لتلك وهي سعيدة للغاية فهو حامها و  
حافظ عليها دون أي مقابل... كانت ترى الحب في كل  
أفعاله  
احمد :احنا هنعيش في السخنة عشان الشغل هناك  
وعندي شقة هنا عشان لو حبت تقعد هنا والفرح كمان  
شهرين عشان عمي فؤاد يكون رجع.  
مجدي :وانا موافق توكلنا نقرأ الفاتحة.



بقلم اسماء صلاح



خديجه :مالك بس يا بنتي.  
تاليا وهي مستمرة في البكاء :ادم يا ماما  
مادون: حصل اي يا زياد فاهمنا.  
زياد :معرفش انا سيبتها فوق في الشركه نزلت كدا.  
مادون :حصل اي يا تاليا  
تاليا :ادم متجوز  
خديجه :ما احنا عارفين  
تاليا :لا يا ماما مراته عايشه مش ميته  
مادون بدهشه :هاا ازاي وعد عايشه  
تاليا :ايوه عايشه  
مادون وخشت ان تبين سعادتها لهم وفضلت ان تغادر:انا  
هطلع عشان انام.  
خديجه :فاهمني يا بت  
تاليا :والله دي الحقيقه يا ماما يعني ادم كدا خلاص.  
خديجه بضيق :انا مش هسكت.  
صعدت مادون الي غرفتها وقام بالاتصال بي ادم  
ادم :الو يا مادون عامله اي؟  
مادون :كويسه مجتش ليه

ادم :عندي شغل  
مادون :شغل ولا وعد  
ادم :انتي عرفتي  
مادون :تاليا فضحتك, بس انا عاوزه اعرف ازاي انا مش  
مصدقه والله انا قولت ان تاليا اتجننت  
ادم :هقولك كل حاجه بعدين بس متجيبش سيره لحد  
دلوقتي.  
مادون :حاضر.  
وعد :كنت بتكلم مين يا حبيبي.  
ادم :مادون  
وعد: هي عرفت  
ادم :ايوووه عرفت  
وعد :طيب انا هنام بقا  
قام ادم ووضع ذراعه دول خصرها وضمها اليه :اي  
الكروته دي هتنامي كدا على طول.  
ابتسمت وعد :اهاا عاوزه انام  
ادم :مانا كنت عاوز اقولك على حاجه مهمه اووي



وعد :اي هي.  
قام ادم بتقبيل شفيتها بقوه  
وعد :هي دي  
ادم :في حاجات تاني الصراحه.  
وعد :بقيت قليل الادب اوووي  
ادم :وانا بمووت في قله الادب  
ياروحي....وحملها ووضعها على الفراش  
برقه وقام بإطفاء الضوء.....  
بقلم اسماء صلاح    
رواية وعد \_ رومانتيكا \_

## الفصل الخامس عشر

وعد: يلا اصحى

ادم وهو يسحبها اليه: مفيش اصحى يا حبيبي اي  
حاجه كدا على الصبح.

ابتسمت وعد و قالت طب يلا يا حبيبي عشان نفطر  
وبعدين ننزل.

ادم: هنروح فين؟

وعد: الشغل.

ادم: ما سيبك من الشغل وتعالى نقضي شهر عسل  
في دبي.

وعد: لا يا حبيبي الشغل اهم.

ادم: ماشي لما اخونك متزعليش.

وعد: متقدرش على فكره.

ادم: ليه اقدر.

وضعت وعد قبله علي ثغره وقالت: عشان بتحبني.

ادم: اي دا انت بتبوسي جوز خالتك

وعد: خلاص بقا يلا قوم.

ادم: ماشي.



بـقـلـم اسـمـاء صلـاح  

وصل فؤاد الي القاهرة وكان ينظره احمد في المطار.

احمد وهو يحتضنه :حمد الله على سلامتک يا عمي.

فؤاد :الله يسلمک واومال فين ادم

احمد :في دبي

فؤاد :ماشي

احمد :يلا كلهم مستنينا في البيت.

ركب احمد وفؤاد السيارة ووصلوا الي المنزل.

خديجه :عامل اي يا اخويا

فؤاد :كويس الحمد لله.

ركضت مادون نحوه و احتضنته وقالت: وحشاني اوي يا

بابا.

فؤاد :وانتي كمان يا حبيبتي.

تاليا: حمد الله على سلامتک يا خالو

فؤاد :الله يسلمک يا بنتي, اي اخبارکم

خديجه :ادم يا فؤاد حاسه انه مغصوب على تاليا وانا مش

حابه كدا.

احمد بضيق :مش وقته اطلع ارتاح ياعمي.

فؤاد :لا يا احمد استنى يا ابني اعرف الأول

خديجه :وقال اي مراته عايشه.

احمد :نعم ازاي يعني؟

فؤاد :مين اللي قال كدا

تاليا :انا شوفتها

احمد :ادم عمره ما واركي صورتها اصلا

تاليا :هو اللي قال حتى اسأل صاحبك.

فؤاد :انا مش فاهم حاجه

تاليا :زياد شافها وكمان هو معاه صوره ليها استنوا هو

جاي يمكن انا بكذب.

وصل زياد وسلم على فؤاد وجلس

فؤاد :انت معاك صوره لوعد.

زياد :مديره الشركه

فؤاد :ايوه يا ابني

زياد:ايوه يا خالي استنى امسك بي هاتفه يبحث عن

الصورة حتى وجدها صدم احمد وفؤاد عندما شافوا

الصورة.



احمد: دي اللي كانت هناك !  
زياد: ايوه يا احمد هي مين دي؟  
فؤاد: لا اله الا الله انا هتجنن  
احمد: دي مرات ادم اللي ماتت  
زياد: هااا انت بتقول اي؟ هو في ميت بيصحي  
احمد: والله وعد.  
تاليا: يعني هي عايشه.  
فؤاد: لما ادم يجي هنفهم و يجيب مراته معاه.....  
خديجه بضيق: وطب وتاليا يا فؤاد.  
فؤاد: الموضوع يخص ادم.  
احمد: انا همشي يا عمي محتاج حاجه  
فؤاد: خليك يا احمد  
احمد: مره ثاني وهمس له اختك ممكن تقتلنا على إي؟  
فؤاد ضاحكا ماشي.

-----  
بـقـلـم اسـمـاء صلـاح  

ادم: انا هروح مشوار وارجع

وعد: مشوار اي؟

ادم :يا حبيبتي مشوار وراجع نص ساعه بس  
وعد :امممم اولاً انت مش من البلد ثانيا بقا مفيش شغل  
هنا.

ادم : هروح اشوف حاجه و راجعك واعملي حسابك  
هنتغدي برا.

وعد بابتسامه :إذا كان كدا ماشي, و عايزه اروح لعمتو.

ادم :ماشي ياروحي نتغدا وبعدين نروح لعمتو.

اتجه ادم إلى الباب وقبل ان يفتح قال :وعد

وعد بدهشه :اي في حاجه.

ادم :بحبك

خفق قلبها بشده وقالت بسعادة :وانا بموووووووت  
فيك.

خرج ادم من الغرفه ولكن كان يوجد عيون أخرى

تراقبه.....

كان وعد تجلس في الغرفه وممسكه بهاتفها وتنظر الي

صورته الهاتف التي على هاتفها وقالت :بحبك اوي

مكنتش حاسه اني في يوم ممكن احب حد.....



دق باب الغرفة فقامت وفتحت الباب ولكن لم تجد احد  
فمشت خطوه قدام الغرفة.  
وعد : ميبيين في حد  
وبعدھا ذهبت إلى الغرفة ولكن وجدت شي على  
الأرض.....فتحت وعد ذلك الظرف وقرات الرسالة  
وعد :نهار اسود ازاي دا حصل.  
جلست على الأرض مصدومة وهي ممسكه بالرسالة.  
دخل ادم وجدها هكذا ترك ما كان بيده وجلس بجانبها  
وقال :مالك اي حصل  
وعد :الباب خبط طلعت افتح مكنش في حد وانا داخله  
لقيت الرسالة دي قدام الباب على طول.  
اخذ ادم الرسالة) وحشاني يا وعد كنت عارف اني  
هلاقيكي هنا انا اللي كنتي بتدوري عليه ونفسك تعرفي  
انا مين سواء انتي ولا ادم, هتعرفي قريب  
اووووي..... )  
طبق ادم الورقة بغضب وقال :بس دا مش سامي.  
وعد :ايوووه اكيد دا اللي مشغله

ادم :بس هما عرفوا ازاي انك عايشه.

وعد :وليه منقوليش انهم كانوا عارفين اني ممتش لان  
وجود سامي هنا غريب اوووي والله اعلم هو جاي ليك  
انت ولا كان موجود ليا انا.

ادم وهو يضع يده على وجنتها وقال :متخافيش يا  
حبيبتي محدش هيقدر يعملك حاجه طول ماانا موجود.  
وعد :سامي هو اللي حطها.

ادم :اكيد مفيش غيره هنا مانتني شوفتي....  
وعد:انا خايفه....

ادم :متخافيش طول ماانا معاكي ويلا يا حبيبتي خدي  
واعطي لها الشنطه..

وعد :ايه دا

ادم :افتحي وشوفي

فتحت وعد الشنطه وجدت بها فستان

وضعت وعد قبله على وجنته وقالت :طو اوي..

ادم :طوه البوسة الأخوية دي بس ماشي.

وعد : انا هروح اغير طيب.

ادم :طب مش محتاجه مساعده طيب



وعد وقبل ان تغلق الباب في وجه :لا ياروحى شكرا....

-----  
بقلم اسماء صلاح  

طرقت مايا غرفه والدتها

دلال :ادخلي

مايا: حرما يا ماما

دلال :جمعا أن شاء الله

مايا :هو أحمد جى قبل كدا

دلال :ايوه راح لابوكى الشغل وكلمه وطبعا ابوكى

اتعصب وقوله انت بتقول اى وبنتي معاك ازاي وكلام

من دا.

مايا :وبعدين

دلال :جايلنا البيت واتكلم بس ابوكى اقتنع المرة التانيه.

مايا :بس انا حاسه ان بابا اتغير

دلال :ايوه الحمد لله الصبر نهايته طوه يا مايا وربنا

عوضك بزوج صالح بيحبك وبيخاف عليكى

مايا :هو بيحبني بجد...

دلال :دا اللي واضح يا بنتى وكفاية خوفه عليكى

وانه خد باله منك وقعدك في بيته لما مكنش ليكي  
مكان فعلا راجل

مايا: وعد هي اللي كانت السبب

دلال: ربنا يرحمها ويصبر امها, هو جوزها اتجوز ولا لسه.

مايا: ادم لا لسه هو مش عايز انتي مشفتيش ادم كان  
عامل ازاي.

دلال: ربنا يكرمه ويعوضه خير يا بنتي.

مايا: يارب يا ماما.....

-----  
بقلم أسماء صلاح

كانت تجلس معه في احدي مطاعم دبي

وعد: طو اووي المطعم دا تصدقي اني مكنتش اعرفه.

ادم: عشان تعرفي بس ان جوزك عارف كل حاجه.

ابتسمت وعد: بلاش الثقة دي يا آدم باشا انت ناسي وعد

الصحفية واللي كانت بتعمله فيك...

ادم وهو يمسك يدها: لا طبعا فاكر ودا اللي خليني

احبكككك.....



نظرت وعد الي الأسفل وقالت بخفوت :وانا كمان...

فجأة جاءت فتاه ووقفت أمام الطاولة وقالت آدم

جيسي :ادم مش معقول

قام ادم وسلم عليها :ايه انتي بتعملي اي هنا

جيسي :كيفك؟

ادم :تمام وانتي

جيسي :منيحه

كانت وعد تشاهد الموقف بضيق وغيظ من تلك الفتاه

الشقراء.

ادم :نسيت اعرفك وعد جيسي

جيسي :هاي يا وعد تقريبا شوفتك من قبل..

وعد :مممكن

ادم :اكيد دي وعد سيده الأعمال ومديره شركه الازياء .A

.W

جيسي :واووو كان نفسي اشوفك بجد انت تعرفها يا ادم.

وعد :اهاا شريكى فى الشركه وجوزى...

ابتسم ادم لغيره وعد الواضحة فهو يعشقها ويعشق

غيرتها.

جيسي بابتسامه : فرحانه كثير اني شوفتك.. بدلتها

وعد الابتسامه

جيسي : واحمد فين؟

ادم : في مصر وفرحه قريب لازم تيجي

جيسي : اكيد سلام....

وعد بضيق : اقعد يا استاذ

ادم : ايه يا بنتي اي الطريقة دي

وعد بغیظ : دخلت على الدول العربية يا آدم مش كفاك

مصر....

ادم : ياروحى جيسى صاحبتى انا واحمد من ايام ثانوى

اصلا اختنا يعنى...

وعد: اممممم

ادم : انا بحبك انتي وبس.

وعد : هو أحمد هيتجوز مين

ادم : مايا

وعد بدهشة : بجد!

ادم : والله و يلا ناكل بقا.



بـقلم اسماء صلاح

تجلس في شقه بإحدى المناطق المتتطرافه بعيدا  
وتتحدث في الهاتف...

اي يا باشا انا هفضل محبوسه كثير  
الباشا: وانتى عاوزه اي اكثر من كذا  
الشخص : عايزه اعيش حياتي

الباشا: قاعده في الشقة في حته نضيفه ومعاكى  
فلوسك واكلك وكل حاجه محتاجها.

- بس احنا مكناش متفقين على كذا الباشا: مش عارف  
الموضوع صعب اوى..

أقفلت الخط ورمت الفون بغیظ

بـقلم اسماء صلاح

خديجه: هتفضلي قاعده في اوضتك كثير  
تاليا: اعمل اي يا ماما وعد طلعت عايشه  
خديجه: وماله.

تاليا: مش فاهمه حاجه إذا كان ادم كان عارف انها ميته

ومكنش ببصلي ازاي الحال بقا وهي عايشه..

خديجه :مش هي هتيجي هنا.

تاليا :اكيد



خديجه :يبقى سيبي الباقي على امك

تاليا :هتعملي اي

خديجه :اللي هقدر عليه المهم انتي تاخدي ادم

تاليا بحزن :بس هو مبيحبناش

خديجه :واحنا هنخلي يبحبك....

-----  
بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

سميه :ايه التأخير دا كله؟

وعد :مفيش يا عمتو

سميه :انا حضرت الباسبور بتاعتي ووظبطت الأمور في

الشركه..

ادم :طب تمام كدا

كانت وعد تشعر بالخوف و القلق و قالت انا خايفه ارجع

مصر

ادم :انا معاكي خايفه من أي؟



وعد بقلق: اكيد هما مش هيسبوكي معايا

سميه: اي يا وعد مالك

وعد: دي الحقيقه يا عمتو انهارده جالي جواب اللي خلم

يعرفوا اني هنا يبقى ناوين على حاجه, دا غير كدا تاليا

اكيد مش هتسكت رد فعل الناس كلها هيبقى مش

متوقع كل حاجه اتغيرت خيفه اوووي.

امسك ادم يدها لكي يطمئنها: متخافيش ..

وعد: خليك معايا اوعي تسيبني مهما حصل يأدم..

سميه: في حاجه حصلت يا وعد خليك قلقانه كدا.

وعد: لا يا عمتو بس انا حاسه ان في حاجه هتحصل اكيد

الراجل دا مش هيسيبنا في حالنا دا غير اننا منعرفش

مين اللي كان بيساعده عايش ولا ميت...

ادم: اكيد هنوصل لدا كله...

وعد: اكيد بس ربنا يستر

سميه: بلاش قلق يا بنتي, خليك هنا انهارده بقا بلاش

قعهه الفنادق..

ادم: بس...

سميه: عيب لما بيتي يبقى موجود وانت قاعد في فندق  
انا كنت عايزة اقولك من بدري وكمان الفندق في الراجل  
دا يبقى باتوا هنا انهارده واحنا بكره هنسافر...  
ادم: تمام انا هروح اجيب حاجتنا من الفندق وارجع...

-----  
بقلم اسماء صلاح  

اتصل احمد بمايا وقال: يلا يا حبيبتى انزلي انا تحت.  
نزلت مايا الي الاسفل وجدته يقف أمام السيارة وعلى  
وجه ابتسامته الجذابة التي طالما عشقتها فتح لها باب  
السيارة وركبت.

احمد: هتروحي لوعد الأول

مايا: ايوه عاوزه اروح ازورها وبعدين نطلع على المجلة  
عشان اسأل عن نانسي بقالي سنه معرفش عنها حاجه.  
احمد: ماشي يا حبيبتى....

-----  
بقلم اسماء صلاح  

بعد أن انتهت مايا من زياره وعد ذهبوا الي المجلة  
صعدت الي المكتب وجدت به موظفين جدد.



السكرتيرة: اي دا مايا ازيك عامله اي

مايا: ازيك يا منى اي اخبارك انا تمام الحمد لله

منى: انتم كلكم سيبتوا الشغل فجأه

مايا: كلنا مين

منى: انتي ونانسي بعد وفاه وعد محدش شاف حد

فيكم....

مايا: انا كان عندي ظروف بس نانسي راحت فين

منى: معرفش بس استاذ ماجد جاب موظفين جداد

مايا: طب انتي متعرفيش عنوان لنانسي

منى: استنى اشوفلك, بحثت منى في الدفاتر التي

أمامها والتي تشمل على بيانات الموظفين لم تجد وبعد

ذلك فتحت درج بي ملفات قديمة

منى: اهاا لقيته اهو

اخذت مايا العنوان منها وشكرتها ونزلت الي الاسفل.

احمد: لاقيتي عنوانها

مايا: اهااا الموضوع في حاجه غريبه.

ارد احمد ان يخبرها ان وعد عايشه ولكن كان غير متأكد

من كلام تاليا وذهبوا الي العنوان وسالوا حتى وصلوا

## الي البيت نانسي

فكانت منطقته شعبيه وذات طبقات فقيره صعدت مايا  
ذلك السلم المكسر وطرقت على الشقة فتحت لها سيده  
في الخمسين من عمرها  
مايا: حضرتك أم نانسي  
السيدة بحزن: ايووه في حاجه يا بنتي.  
احمد: لا يا حجه متخافيش احنا بس عايزين نعرف نانسي  
فين.

السيدة بحزن: نانسي ماتت بقالها سنه.  
مايا بصدمة: ايبيبيبويه

-----  
بقلب اسماء صلاح

كانت جالسه تفكر في كيف ستواجهم غدا فهي تخاف  
كثيرا, كيف سوف تقابلهم مره أخرى  
دخل آدم و قال: بتفكري في اي  
وعد: في بكرا

ادم وهو يحضنها: كل حاجه هنتحل طول ما انتي معايا..  
ابتسمت وعد: بحبك اووي يا آدم..



ادم :وانا بعشقتك

وعد :ادم هو دفتر المذكرات بتاعي كان عندك راج فين..

ادم :عندي في مكانه بس انا قراته.

وعد :قراته

ادم :ايووه كنت عاجز اعرف كل حاجه عنك وقفت وعد

واعطته ظهرها :وعرفت.

ادم وهو يلف يده حول خصرها من الخلف ويضمها

اليه :ايوه وهجبلك حقك من الكلب اللي اسمه شوقي

دا

وعد بعيون دامعه وهي تلف لتصبح امامه :مكنتش

عايزة حد يعرف.

ادم :هو انا حد

وعد وهي تلف ذراعها حول عنقه :انت كل حاجه

بالنسبالي اصلا...

بقلب اسماء صلاح

رواية وعد - رومانتيكا -

مايا :انا مش فاهمه يعني وعد عايشة؟  
احمد:ايوه وبقيت سيده أعمال في دبي شغاله  
مع عمتهما.

مايا :انت بتهزر؟

احمد :انا لسه عارف الصبح لما تاليا قالت قدام  
عمي فؤاد مكنتش مصدق بس لما عرفت ان  
نانسي ماتت استنتجت ان نانسى ماتت مكان  
وعد..

مايا وهي تبكي :يعني وعد عايشه طب هي ليه  
مكلمتنيش ولا سألت عليا.

احمد :انا معرفش بس اخر مره عرفت بحوار ادم  
مع بوسي وطلبت الطلاق بس ادم رفض وبعدها  
حصلت الحادثة فهي تقريبا استغلت الفرصه.

مايا :وانا اي ذنبي انا طيب

احمد وهي يمسح دموعها :ممكّن متعيطش يا  
حبيبتي اكيد هي ليها ظروفها.

مايا: صح



احمد: يلا انزلي ابوكي هينفخني

مايا : مش هتطلع

احمد: لا هروح عشان انام ادم جاي الصبح

مايا :معاه وعد

احمد :ايوه بس ربنا يستر

مايا :اي؟

احمد :عمت ادم مش هتسكت ربنا يستر بقا

-----  
بقلم اسماء صلاح

وصلوا إلى القاهرة و ذهبت سميه إلى شقتها, و أخذ

آدم وعد و ذهبوا إلى المنزل

فتحت نادية ليهم و كانت لا تصدق عينها...و قالت

وحشتني اوي يا بنتي

وعد: وانتي كمان يا دادة

دلفت وعد الي الصالون حيث يجلس الجميع ركضت

مادون ناحيتها واحتضنتها وقالت :كدا يا وعد تسيبني

وتمشي.

وعد :غصبن عني والله.

قام فؤاد واحتضنها هو الاخر :حمد الله على سلامتک يا

بنتي.

تعالوا اقعدوا و عرفونا اللي حصل

حكي ادم ما حدث منذ وقت الحادثة الي عندما رأیها في

الشركة.

فؤاد بدهشه :يااااه يعني سمیه عمته

وعد :ايوووه هي وبابا كانوا بينهم مشكله وهي سافرت

دبي كانت متجوزه هناك بس جوزها مات.

فؤاد :طب انتم اطلعوا ارتاحوا ونكمل كلامنا بعدين.

كانت خديجه وتاليا ينظرون لها بغل وحقد

ادم :يلا يا وعد نطلع اوضتنا.

خديجه بغیظ :منوره يا حبيبتي.

وعد :بنورك..... صعدت وعد وآدم الي الغرفه

وعد :ايه دا الاوضه زي ما هي

ادم :ايوه كل حاجه بتاعتك لسه في مكانها محدش جي

جنبها ..

ابتسمت وعد :دا حقيقي موضوع محدش دخل الاوضه

عشان كنت انا قاعده فيها ولا اي؟



ادم وهو يلف ذراعه حول خصرها وضع قبله على  
جنبها:ايوه شوفتي بقا بحبك قد ايه ؟  
وعد : طب هي عمك بتبصلي كدا لي طيب..  
ادم وهي يضمها اكثر اليه :مش عارفه المهم مليكش  
دعوه بيهم.

وعد :عايزة اشوف ماما ومايا  
ادم :احمد قال لمايا لسه بقا لما عمك تروح لمامتك  
تحكيها اصل مش هينفع ندخل عليها كدا على طول  
ومعانا بنتها الميتة.

وعد : صدمه صح.  
ادم :احلى صدمه.

-----

بقلم اسماء صلاح  

تاليا :هنعمل اي يا ماما

خديجه بحيره :معرفش اصل فؤاد مش هيغصب ادم على  
حاجه.

تاليا :وآدم عمره ما هيسيب وعد....

خديجه :بس ممكن وعد تسيبه

تاليا :هاااا

خديجه :يعني اكيد في حاجه ممكن تفارقهم عن بعض.

تاليا :إذا كان الموت معرفش, يبقى اي هيقدر علي كدا.

خديجه :استنى على امك وشوفي هتعمل اي

فؤاد :بتتكلّموا في اي

خديجه : ولا حاجه يا اخويا بقولها روي لناديه عشان

نعمل الاكل.

فؤاد :مش معقول انتي بنفسك عاوزه تشرفي على

الاكل.

خديجه :طبعا يا اخويا ادم زي زياد بظبط.

-----  
بـقـلـم اسـمـاء صلـاح

دلفت سميه إلى منزل أخيها التي لم تتدخله منذ سنوات

طويله و سمعت صوت ذلك الشاب الذي يقف أمامها و

هو يقول اتفضلي

-انا كنت عايزة أقابل منال

زين :ايوه حضرتك مين؟

سميه: قولها ان في حد عايزها وانا هقولك انا مين .



ذهب زين وطرق على منال الغرفة

منال: ادخل

زين: ماما في واحد عاوزكي برا

منال: مين يا ابني

زين: مش عارف انزلي شو فيها

منال: طب انزل معايا يا ابني

زين: ماشي

نزلت منال وزين الدارج وجدت تلك المرأة التي في

الأربعين من عمرها والتي تعرف ملامحها جيدا و قالت

سميه

سميه: ايوه عامله اي يا منال

منال: شكك متغيرش

سميه: اها انا كنت جايلك في موضوع

كان زين يقف كابله فهو لا يفهم شي.

سميه: اقعد يا زين الموضوع يخصكم

جلس زين وقالت منال: قلقنتي يا سميه.

زين: ثواني بس انا مش فاهم حاجه مين دي

سميه: انا ابقى عمك

زين بسخريه :لا والله دا ازاي بقا وانتى كنتى فين طول

السنين دي...

سميه :كنت مسافره دى

زين :وجايه ليه دلوقتى

منال بعتاب :زين

سميه :خلى براحتة يا منال, انا وابوك كان بينا مشاكل

يعتبر كنا مقطعين بعض اصلا وانا اتجوزت وسافرت برا مع

جوزى وهو مات وانا كملت من بعده.

زين :واي المشاكل دي

سميه بحزن :كتير اوووي يا ابني بس انا جايكم فى

الموضوع اهم وبعد كذا هتعرف كل حاجه.

منال: خير يا سميه

سميه :انا عرفت اللي حصل لى وعد

منال بحزن :الله يرحمها حظها كان قليل.

سميه :وعد عايشه

زين :هاااا

منال :نعم بتقولى اى؟

سميه :والله وعد عايشه عندي بقالها سنه



واشتغلت معايا في دبي الحادثة دي ماتت فيها واحده

صاحبته مش وعد

زين: ازاي واومال احنا دفنا مين وازاي وبعدين ازاي انا

معرضش انك عمتي ووعد عارفه

منال: هي فين؟

سميه: عند جوزها, عشان وعد كانت بتدرس في دبي وانا

كانت بتيجي سيرتي في البيت كتير ووعد سألت منال

ومنال قالتها وكان من السهل انها توصلي في دبي ايام

الدراسة وكانت بتقعد معايا عشان كذا وعد جاتلي.

زين: يعني انا اخر من يعلم وازاي هي تعمل حاجه زي دي

اصلا وكمان بعد ما ترجع تروح لجوزها ومتجيش لامها

وبعدين الجوازه دي مدتها خلصت.

سميه: مش انت اللي تحدد يا زين ابوك مات وارتحنا منه

خلاص بقا هي حره الاتنين بيدبوا بعض.

زين: لما نشوف

منال: نتكلم ببعدين يا زين, عايزة اشوفها يا سميه

سميه: حاضر يا منال, هي هتيجي انهارده

بقلب اسماء صلاح

جلسوا جميعهم على طاولة الطعام

تاليا :اي يا مامي الاكل دا انتي عارفه ان اكلي كله دايت  
خديجه :مانا قولت احترف بقا ولا انتي ليكي في الدايت  
برضو يا وعد.

وعد :لا مليس الدايت بتوع التخان وانا مبتخنش خالص.  
كتمت مادون ضحكها ووكزتها وقالت :اسكتي يا بت  
كسفتها.

خديجه :وانتي هتشتغلي ولا هتقعدي في البيت.  
وعد وهي تأكل وترد عليها بكل هدوء :اللي يشوفه ادم.  
ابتسم ادم وامسك يده وقبلها :وانتي عملي اللي انتي  
عاوزها يا روح ادم.

تركت تاليا المعلقة من يدها بضيق وغادرت قبل تفقد  
السيطرة على أعصابها

مادون :هي مشيت ليه يا عمتو  
خديجه بغيط :هقوم اشوفها.

فؤاد :اتلموا

مادون :هي اللي بدات



وعد :انا معملتش حاجه  
زياد ضحك و قال واضح  
ادم :احنا هنمشي يا بابا عايز حاجه  
مادون :خدوني معاكم  
ادم :اقعدي يا بت واحد ومراته انتي اي بقا  
مادون وهي تضع يدها في جانبها بضيق :بقى كذا  
وعد :لا يقلبي تعالي معانا يلا

-----  
بقلم اسماء صلاح  

طرقت خديجه باب المكتب

فؤاد :ادخل

خديجه :كنت عاوزه اتكلم معاك

فؤاد: تعالي

خديجه :اي وضعنا بعد ما وعد رجعت

فؤاد :انا مش هقدر اغصب ادم على حاجه

خديجه :طب وبنتي مفكرتش فيها

فؤاد :فكرت وانتي عارفه ان تاليا وزياد زي عيالي بس انا

عمري ما غصبتة على حاجه ومقدرش ابعدده عن وعد

ممکن اخسر ابني فيها

خديجه: يعني مش هتعمل حاجه يا فؤاد وانا بنتي تخبط  
دماغها في الحيط تفضل قاعده سنه عشانه وفي الآخر  
مراته ترجع يبقى الليلة خلصت.

تنهد فؤاد وقال: انتي عايزة اي

خديجه: يتجوز هو وتاليا وعد موافقه تمام مش موافقه  
يبقى الباب يفوت جمل.

فؤاد: ولو موافقش

خديجه: انت ابوه والمفروض يوافق

بـقلم اسماء صلاح

كانت مايا تجلس مع والدتها و تتحدث معها  
دلال: والله يا بنتي انا مش مصدقه انها عايشه  
مايا: ولا انا بس احمد هيجي وهنروح عندهم  
دلال: والله الحمد الله بس ربنا يستر عليها.  
مايا: ليه بتقولي كدا يا ماما؟  
دلال: اصل اللي حاول يقتلها اكيد هيحاول تأتي.  
مايا: خير ان شاء الله، ابقى قولي لبابا.



دلال :احمد استأذن منه.

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح  

ذهبوا إلى المنزل و كانوا في انتظارهم

سميه :تعالوا

وعد :فين ماما

منال وهي تقف بصدمة بفرحة لم توصف شعورها في تلك اللحظة ركضت وعد نحوها ضمتها منال اليها بشده منال وهي تبكي والدموع تملي عينها :انا مش مصدقه انك عايشه الحمد لله

منال وهي تسمع دموعها :تعالى يا حبيبتي.

زين :انا عايز اعرف كل اللي حصل اتفضلي

ادم : انا هقولك على كل حاجه

وعد :ازيك يا زين

زين بضيق :كويس

وعد :حقكم تزعلوا بس مكنش قدامي حل تاني

زين :ديما بتتصرفي من دماغك

وعد بسخريه :يعني لما بحكيلكم حاجه حد بيصدقني

يعني ...

سميه: صلوا على النبي يا جماعه اي مالكم

مادون غضبت من زين كثيرا وكانت ترمقه بنظرات حارقه

فكيف يعامل وعد هكذا.

ادم :اللي فات مات خلاص يا زين

زين :على رأيك

وعد :انا مطلبتش منك حاجه يا زين على فكره ولو اضايقت

من وجودي اوي كذا انا ممكن مجيش تاني واعتبرني

ميته مش مشكله وقامت من مكانها.

سميه :اقعدي يا وعد

ادم :اقعدي.... جلست وعد استجابة ليهم

زين :خلاص حصل خير بس لازم بقا نظبط الدنيا.

منال :من ناحيه اي يا ابني

زين :من ناحيه جواز ادم ووعد

ادم بغضب :ازاي مش فاهم

زين :يعني الجواز كان بسبب هدف معين وكان في اتفاق

عليه والسبب خلص خلاص.



ادم: والمطلوب....

زين: لي مصلحة الكل انت عارف ان الوضع متغير وتاليا  
وامها مش هيسكتوا وانا مش عايز تخسر اختي تاني  
ادم بضيق: اتكلم في اللي يخصك يا زين وانا غلطان اني  
جيت هنا يلا

قامت وعد ومادون

سميه: من فضلكم يجماعه اهدوا مش كدا

في تلك اللحظة دخل احمد ومايا

احمد: خير يا جماعه, اقعد يا آدم بس

احتضنت مايا ووعد بعضهما و بكى الاثنان و قالت

مايا: وحشتني اوووي يا وعد ليه كل دا

وعد وهي تبكي: كان غصبن عني والله

مايا وهي تسمع دموعها: المهم انك موجوده جلست

مايا ووعد .

احمد: اي اللي حصل

زين: ولا حاجه

ادم: الاستاذ عاوزني أطلق وعد

احمد: زين وعد مش صغيره ودي حياتها

وانت عارف كويس ان هي بتحب ادم وهو بيدبها يبقى  
خلاص بقا...

رن هاتف وعد وكان الرقم مجهول, قامت وعد لكي ترد  
على الهاتف

وعد: الو

الباشا: حمد الله على سلامه, شوفتي بقا انا كلمتك  
بنفسي اهو

وعد: انت مين

الباشا: نسيتي صوت عمك شوقي بسرعه كدا  
وعد بصدمه واحست بثقل الكلام على لسانها أو أنها  
فقدت النطق : شوقي.....

شوقي: ايوه يا قطه واوعى تروحي تقولي حاجه لي ادم  
بدل ما اخليكي ارملة.

وعد: انت جبان

شوقي: هكلمك بعدين بس لو قولتي حاجه انتي عارفه  
اللي هيحصل.

رجعت وعد لهم ولكن كانت الدماء هربت من وجهها

مايا بقلق: مالك يا بنتي؟



وعد :هاااا

مايا :انتي مش معانا خالص

وعد :لا مفيش حاجه.

كانوا الجميع يتحدثون مع بعضهم ولكن كانت

صامته تفكر في تلك الكارثة وكيف حلها

- ازاي يكون شوقي كاد راسها ينفجر وكل الأسئلة

تدور في عقلها ازاي شوقي؟ ازاي وصلي وعرف

منين اني كنت عايشه؟ ازاي كان بيقى عارف كل

تحركاتي كدا؟

محدثش كان بيقى عارف غير ادم, مايا, ...وبس اكيد

محدثش فيهم مش معقول سميه طب ازاي طيب.

سميه :وعد

وعد:.... مازالت تفكر وغير منتبهه

ادم :وعد

وعد: هاااا كنت بتنادي عليا  
سميه: اي يا بنتي انتي مش معانا خالص  
وعد: بابا مات ازاي  
زين: اي السؤال دا  
وعد: جاوبني  
زين: حادثه على الطريق  
وعد: وانت مصدق؟  
زين: لا بس معرفتش أوصل لحاجه  
ادم: مالك يا حبيبتي انتي كويسه  
وعد: اهااا كويسه.....  
بقلم اسماء صلاح  
رواية وعد - رومانتيكا -



ذهبوا إلى المنزل و لكن كانت حاله وعد تبدو غريبه  
وسألها آدم بتعجب في حاجه ضايقتك هناك يا  
حبيبتي.؟

وعد: مفيش حاجه بالعكس انا فرحت عشان شوفت  
ماما ومايا.

ادم: هتنامي ولا عاوزه تقعدني شويه.

وعد: ادم هو انت عرفت مين اللي كان ورا الصفحة  
اللي كانت تنشر ديما دي.

ادم: لا كان نفسي اعرف لكن دلوقتي لا بقا انا سيبت  
الشرطة.

وعد لنفسها وهي شارده في أفكارها: طب اشمعنا  
محدث عرف الصفحة دي يعني هما لو بيعرفوا كل  
حاجه عني كانوا يعرفوا الصفحة يبقى كذا حد

بيوصل كل حاجه عني.

ادم: وعد روحتي فين؟

وعد: كنتي بتقول حاجه

ادم: انتي بتسرحي في اي

وعد: مفيش، ادم هو انت بتحبني بجد؟

ادم بتعجب :سؤالك غريب يعني انتي مش عارفه.  
وعد :عارفه بس بتأكد يعني انت مش مخبي عني حاجه.  
ادم وهو يضمها الي صدره :لا عاوزك تتأكدي من حاجه انا  
عمري ما هياذيكي يا وعد انا بحبك.  
تعلقت وعد بيه بشده وكأنها تخشي فقدانه تخشي أو  
سبب لفراقهم تخشي كل شي يمس ادم فهو تحبه.....  
ادم :يلا ننام يا حبيبتي  
وعد :يلا

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح

اتصل زين بمادون لم تجيب بالمرّة الأولى ورن مره اخري

مادون باقتضاب :الو

زين :مردتيش ليه؟

مادون :مكنتش سامعه الفون.

زين :مضايقه مني

مادون :لا هضايق ليه

زين :هتسافري السخنة أمتي

مادون :مش عارفه لسه ابقى اتفق مع مايا.



زين :انا عارف انك مضايقه مني عشان طريقتي مع وعد  
انهارده, بس انا مضايق من اللي هي عملته.

مادون :وانت عاوز ادم ووعد يطلقوا ليه؟

زين :يعني انتي عجبك طريقه جوازهم دي

مادون :ما هما بيحبوا بعض...

زين :عارف بس دي اختي ولازم اخاف عليها حتى لو هي

حسيت اني بكرها فهو العكس...

مادون :يعني انت بتحب وعد

زين :مفيش اخوات بيكرهوا بعض يا مادون مهما حصل.

ابتسمت مادون بسعادة : اكيد لا طبعا.

زين :تصبري على خير.

مادون :وانت بخير.

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح  

وضعت وعد راسها على الوسادة ونامت على جانبها  
وأعطت ظهرها لادم وكان بالها مشغول بشوقي و ازاي  
وصل ليها وازاي شوقي زعيم العصاة

وكان لي علاقه بتجاره الأعضاء وازاي وصل لسامي  
الدكتور ازاي كل دا وازاي بابا اتقتل واشمعنا بابا اتقتل  
بعدي على طول وازاي شوقي كان عاوز يقلتني واشمعنا  
ادم وسامي ظهروا في وقت واحد سميه هي الوحيدة  
اللي كانت تعرف اني عايشه بس ممكن يبقى كلهم  
كانوا عارفين , انا هتجنن.

قامت وعد ودخلت الي البلكونه,تنهدت وعد ولكن وجدت  
هاتفها يرن

وعد بصوت منخفض لكي لا يستيقظ ادم :الو

شوقي :اي اخبار العيلة

وعد :انت عاوز مني اي؟

شوقي :انتي عارفه من زمان يا قطه

وعد :دا بعدك يا حيوان

شوقي ببرود :عيب عشان مزعلش.

وعد :انا ممكن أوافق بس لو عرفت كل حاجه

شوقي: على اساس اني ممكن اصدقك يعني, انا عارف

انك مش هتخوني ادم

وعد: هو انت عرفت ازاي اني عايشه



شوقي :ومين قالك اني عرفت انك ميته  
وعد :مش فاهمه حاجه قصدك انك كنت عارف اني عايشه  
من الاول.

شوقي :بظبط وكننت مراقبك وعرفت انك روحتي دبي  
وطبعا بحكم صداقتي مع ابوكي عرفت انك اكيد عند  
سميه وبعدها بفتريه بعث سامي علي هناك.  
وعد بذهول :انت ازاي عملت كل دا وليه كنت عاوز  
تقتلني.

شوقي :لأنك اذيتني في شغلي يا وعد وبعدين خسرتني  
كتير وكمان خسرت اتنين من رجالتي وموتك كان هيبقى  
هديه لادم....

وعد :لادم أزاي انت اي علاقتك بأدم

شوقي :ما تسالي

وعد :انت ديوان ديوان.....

قفل شوقي الخط رمت وعد الهاتف على الأرض بغضب

شديد

وعد :انا مش فاهمه حاجه طب ليه بيحصل كل دا وآدم

ماله اي علاقه ادم وشوقي

واي علاقه بابا وشوقي في حاجه انا مش فاهمها يارب.

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

كانوا يجلسون يتناولون الفطار, كان وعد يبدو عليها

التعب والإرهاق

فؤاد: انتي منمتيش يا وعد ولا اي؟

وعد: نعمت

مادون: مالك يا بنتي شكلك متغير حتى انتي مبتكليس  
حاجه.

ادم: مش عارف اي اللي جرالها.

زياد وهو ينظر لها باعجاب: اكيد مدام وعد مش متعودة

علينا فعشان كذا مش مركزه

وعد بابتسامه باهته : بظبط كدا, انا هطلع بعد اذنكم

تاليا: خالو انا رايحه الشركه عاوز حاجه

فؤاد: استنى روعي مع ادم

تاليا بسخريه: لا مش عاوزه ممكن المدام تزعل.

ادم بضيق: عندك حق انا ماشي



بقلم أسماء صلاح ♥️✍️

صعدت وعد الي غرفتها وجلست في غرفتها وامسكت  
شنتطها وطلعت اللاب توب بتاعها.

فتحت صفحتها التي ظلت فتره كبيره لم تفتحها.  
(عارفه اني اتاخرت عليكم بس كان عندي ظروف صعبه  
جدا وتقريبا هي بقيت أصعب بكتير بس انا عايز اتكلم  
معاكم عن موضوع مهم او بمعنى أدق هو شعور  
الشعور بالخوف بجد احساس الخوف بشع اوووي هو انك  
خايف تخسر حد خايف ان تخسر وظيفه خايف تخسر او خايف  
انك تنصدم في ناس موجوده في حياتك خايف انهم  
يخذلوك او يكون لهم سبب في تدميرك احنا في زمن  
الخيانه والكذب ولكن هل سوف نتعرض من اقرب الناس  
إلينا ام ماذا فصدمه القريب أقوى و أشد شعرت بصدمات  
متتاليه ومرعبه فكره الخوف من شخص مش منه بظبط  
ولكن خوف من فقدانه)

انتهيت وعد من كتابه ولكن دموع خانتها وسقطت  
واقفلت اللاب ومسحت دموعها فهي لا تعلم لماذا

سقطت الان ولكن هي تائهة خايفه من  
المجهول.....

بِقلم اسماء صلاح

كان يجلس في مكتبه وهو شادر الذهن يفكر في طريقه  
وعد التي تغيرت فجأة معه و لا يعلم ماذا حدث لها  
دخل احمد المكتب وقال :اي ياعم سرحان في أي؟  
ادم :ولا حاجه

احمد :في حاجه حصلت ولا اي؟

ادم :حاسس ان في حاجه غريبه في وعد من امبارح بعد ما  
قامت ترد على الفون رجعت متغيره.

احمد: الله اعلم

ادم وهو يسمك هاتفه :الحق رومانتيكا نزلت بوست.

احمد :هااا مين دي

ادم :أيام ما كنت في الشرطة وبحقق في القضية بتاعت  
الخطف كانت وعد بتنشر في المجلة بتاعتها  
جريدة الحقيقه مديرها استاذ ماجد دي



وكان في صفحه انتشرت على الفيس وقتها باسم  
رومانتيكا كانت بتنشر برضو بس محدش يعرف دي مين  
لحد دلوقتي بس الغريب ليه ظهرت دلوقتي.  
احمد: غريب فعلا يبقى هي كانت غايبه بقالها قد اي.  
ادم: انا جالي إشعار انها نشرت منذ ساعتان وقبل كذا كان  
من ثلاث شهور....

احمد: الموضوع بقى معقد يا صاحبي

-----  
بقلم أسماء صلاح

طرقت تاليا الباب ودخلت

تاليا: عاوزه اتكلم معاك عشان مش عارفه اتكلم معاك

في البيت

زياد: تعالي اقعد دي يا تاليا

تاليا: شوفت اللي حصل

زياد: شوفت

تاليا: بس انا مش هسيب بنت البنهاوي

زياد: بلاش جنان يا تاليا دي مرات ادم يعني خلاص كل

المحاولات فاشله

تاليا :وانا هسيب ادم بعد كل دا عشان الهانم كانت ميته  
و رجعت .....

زياد :احنا مالنا يا ستي و بعدين انتي عرفتني ازاي  
-لما عرفت اسمها... رن هاتف زياد امسكه و اشار لها  
بيده لتتوقف عن الكلام ورد علي الهاتف

زياد :الو

الشخص :زياد معايا

زياد :ايوه مين

الشخص :مش مهم تعرف انا مين المهم انا عاوز منك  
خدمه مقابلها انك هتاخذ وعد انا عارف انها عجبك بس  
طلعت مرات ادم بقا.....

زياد بعصبيه :أخرس انت مين يا حيوان

الشخص ببرود :فكر الأول وبعدين قولي مستني ردك  
واقفل الخط.

تاليا :مين

زياد: روعي على مكتبك

تاليا وهي لا تفهم شي من تعابير وجه التي تحولت تماما

وغادرت المكتب



زياد :مين دا وعاوز اي مني و اي اللي ممكن اعمله لادم  
واخذ وعد انا مش فاهم.....

-----  
بـقـلـم اسـمـاء صلـاح  

كانت سميه في شقتها تجلس على الأريكة وتستحي  
كوب القهوة المفضلة اليها وبيدها الاسكتش وهي  
تلون بعض التصاميم..... قطع عملها رنين الهاتف  
سميه :اتاخرت عليا

الشخص :عقبال ما سيبتهم يا حبيبتي

سميه :انت عامل اي دلوقتي

الشخص :كويس يا روجي

سميه :طول عمرك رومانسي

الشخص :عشان بحب احلى ست في العالم

سميه :بعد كل السنين دي

الشخص :الحب مش بالسنين

سميه :انا خايفه من رد فعلهم اوووي

الشخص :انا هتصرف يا روجي .

بقلم أسماء صلاح  

مادون :ممكن ادخل

وعد :تعالى

دخلت وعد وجلست على الأريكة بجوار وعد وقالت :مالك يا

وعد فى حاجه مضايقي

وعد :لا مفيش حاجه

مادون :لا فى اصلك الصبح مفطرتيش وطلعتى على طول

وقاعده فى الاوضه.

وعد :عادي بس انتى عارفه عمته وتاليا موجودين وكدا.

مادون :يعنى دا السبب

وعد :ايوه

مادون :شكك كدابه بصى انتى ممكن تحكيلى مش انا

زى مايا

وعد وهى تقول بداخلها :والله كان نفسى احكيك بس

للأسف انا شاكه فى كل اللي حواليا.

مادون :هاااا

وعد :مفيش حاجه بس انا عايزه أسألك على حاجه

مادون :ايه؟



وعد: هي تاليا بتحب ادم بجد ولا؟

استغربت مادون سؤال وعد: اي

وعد: جاوبي

مادون: معرفش بس شكلها بتحبه

وعد: وآدم اقصد يعني ان ادم كان بيحب واحده قبل كدا

ولا

مادون بدهشه اكبر: اي الكلام دا يا وعد

وعد: عادي بندردش مع بعض

مادون بحيره من أمر وعد: لا مفتكرش انا اللي اعرفه ان

ادم كان يعرف بنات كتير وكدا لكن حب لا.

وعد: طب اشمعنا انا؟

مادون: انا مش فاهمكي اشمعنا انتي ازاي

وعد: يعني اقصد ان ادم كان شاغل في الشرطة وشاف

صحافين كتير برضو دا غير علاقاته مع ستات كتير اشمعنا

حبيبي انا

مادون بتعجب: معرفش بس الحب لازم يكون لي سبب.

وعد: لا

مادون :انا نازله عاوزه حاجه

وعد :لا

خرجت مادون من الغرفه وهي تفكر في كلام وعد الغريب

فهي لماذا تسأل كل هذه الأسئلة و لما تسأل

الان .....

بـقلم اسماء صلاح  

قبل أن تخرج مايا... قالت عايزه حاجه يا ماما

دلـال :رايحه فين

مايا :وعد كلمتني وقالت إنها عاوزه تشوفني

دلـال :في البيت ولا فين؟

مايا :لا هنتقابل يف كافيه

دلـال :متتاخريش

مايا وهي تفتح باب الشقة حاضر.

ذهبت إلى الكافية كما اخبرتها وعد وجدتها تنتظرها

بالداخل

مايا وهي تجلس علي



المقعد :اي يا بنتي مكنتش عايزة البيت ليه؟

وعد: موضوع مهم مش عاوزه حد يعرفه

مايا بقلق :اي حصل حاجه ولا؟

وعد :يوم الحادثة حصل اي

مايا بتعجب :مش فاهمه

وعد: يوم الحادثة اللي من سنه اي اللي حصل اليوم

والفترة اللي بعدها

مايا :انا مشوفتش حاجه اليوم دا حتي احمد قالي بليل

وآدم اليوم دا كان متدمر وفضل بعدها فتره على كدا

وبعدا بيومين تقريبا عرفت انه ساب الشرطة وبعد كدا

عمي فؤاد سافر ألمانيا وجات اخته وعيالها وآدم اشتغل

في شركة ابوه واحمد سافر السخنة وساعتها انا روجت

معاه ومادون كمان اشتغلت معانا هناك, وموضوع حادثه

باباكي دا كان غريب شويه الحادثة حصلت ومحدثش كلف

نفسه بحاجه و حتى زين سكت و الحادثة اتسجلت ضد

مجهول .

وعد :في حاجه تاني حصلت غريبه ولا؟

مايا بارتباك :هو انتي شاكه في حاجه

وعد :لا انا بسأل بس

مايا : اهااا افكرت اختفاء نانسي وقبل ما انت تيجي انا  
روح عشان اسأل عليها وكدا وصلت لعنوان بيتها وقالوا  
انها ماتت.

وعد :ازاي أهلها عرفوا انها ماتت بقا ومحدثش كان يعرف  
ان نانسي معايا اليوم دا اصلا.  
مايا :مامتها قالت كدا ولو عاوزه تروحي تتأكدي بنفسك  
تعالى....

وعد :في طرف ناقص وانا لازم اعرف  
مايا :طب في اي وانا هساعدك ولا انتي مش واثقه فيا  
وعد بتردد :اكيد واثقه فيكي يا مايا بس هو مين كان  
يعرف كل تحركاتنا واحنا شغالين عند ماجد  
مايا :نانسي هي اللي كانت عارفه كل حاجه بتفاصيل....  
وعد :يبقى نانسي عايشه.....  
مايا بدهشه :نعم مستحيل !.....!

بقلم أسماء صلاح 📖💙

رواية وعد (رومانتيكا)



وعد: يبقى نانسي عايشه.....  
مايا بدهشه: نعم مستحيل .....!  
وعد: مفيش غير كدا يا مايا  
مايا: في حاجه غلط انا مش فاهمه.  
- هي الوحيدة اللي كانت عارفه انا وانتى بنروح  
فين وغير كدا محدش يعرف موضوع الحادثة غير  
انا وهي بس يعني هي الوحيدة اللي كانت  
عارفه اني برا العربية بس هي خرجت ازاي مين  
اللي وراه الحادث وازاي لقوا جثة جوه العربية دا  
اللي عاوزه اعرفه ومين اللي قال لأهلها انها  
ماتت....  
مايا: انا حاسه اني تايهه  
وعد: مش عاوزه حد يعرف اني اتكلمت معاكي  
في حاجه حتى احمد.  
مايا: انتي شاكه في حد في البيت ولا  
وعد: انا شاكه في نفسي اصلا, يلا قومي عايزين  
نروح عنوان نانسي.

غادروا الكافية وانطلقوا بالسيارة, وصلت وعد ومايا  
الي المنزل طرقت وعد الشقة لم تجد رد ظلت تطرق

الباب

مايا :يمكن يكونوا مش موجودين

وعد :مفيش غير امها واختها وهما مش بيشتغلوا

وابوها ملهوش مكان ازاي مش موجودين....

اتاهم صوت من الشقة اللي تحتهم :مين فوق

نزلت وعد ومايا على السلم عده خطوات :هي أم

نانسي فين.

السيدة بارتباك: معرفش بس هي مشيت بقالها

فتره.

مايا :انا كنت هنا من يومين راحت فين يعني

السيدة :مش عارفه بس هي وبناتها مشوا مش

موجودين وجوزها محدش يعرفه طريق بقاله

اسبوع.

وعد :طيب

خرجت وعد ومايا من المنزل وركبوا السيارة

وعد :اكيد في حد مراقبني



مايا :انا زهقت هو في اي يا وعد ازاي قابلوا الحقيقه في

ثانيه كدا

وعد :انتي متأكدة انك قابلتي ام نانسي

مايا :ايوووه نفس المواصفات اللي قولتي عليها.

وعد :طب الست اللي في الشقة اللي تحت دي شوفتها

ولا

مايا :بصي انا جات انا واحمد واللي حصل

فتحت لينا ست هي في الخمسينات كدا وقالت إن نانسي

ماتت الغربية بقا ان مكنش في حد في البيت غيرها لان

الشقة الأولى دي مكنش فيها حد انا خطبنا على الباب

ومحدث طلع لينا ساعتها وبعد شويه طلعت ام نانسي

لكن مكنش في غيرها في الشقة

وعد :في حد مش عاوزنا نوصل للحقيقة.

مايا :احنا لحد دلوقتي منعرفش مين اللي ورا سامي.

وعد :اهاا

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

كان يجلس زياد يفكر في ذلك الشخص الذي حدثه

وماذا يريد منه

-اكد مش هزون ادم مستحيل ودا كان مجرد إعجاب  
بوعد مش اكثر مليش دعوه بقا بعين دا.....

اتصل احمد بمايا لكي يطمئن عليها

احمد: انتي فين يا حبيبتي

نظرت مايا لوعد: مع وعد بنشتري حاجات

احمد: حاجات اي وبعدين مقولتش ليه انك نازله.

مايا: عادي يا حبيبي اصل انا مش هتاخر.

احمد: ماشي لما تروحي طمنني عليكي.

ادم : مع وعد صح

احمد :ايوووه

ادم :انا مش فاهم حاجه من اللي بيحصل دا

احمد :طب نبعد وعد ومايا عن بعض

ادم بسخريه: هما أطفال يا ابني.

احمد :اصل طالما محدش فيهم قال لمادون يبقى الاتنين

بيخططوا لحاجه...

زفر ادم بضيق: ربنا يستر بقا، انت هتسافر السخنة امتي.



احمد: مش عارف حتى زين قاعد هنا لسه  
ادم: امممم, انا عاوزك معايا الفترة دي انا مش بثق في  
حد غيرك.....

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

مايا: انتي وقفتي هنا ليه؟  
وعد: دا الأمل الاخير عشان اتأكد أن نانسى عايشه.  
مايا: يا بنتي.....

وعد: انزلي يا مايا يلا.....

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

دخل سامي بسيارته إلى المزرعة الكبيرة وقام الحراس  
بتفتيشه وقال احد الحرس: الباشا مستنيك في الجنينة  
جوه اتفضل.

شوقي: تعال اقعد يا سامي  
سامي: بقالي كتير مش بشوفك يا باشا  
شوقي بغرور: أصول الشغل يا دكتور

سامي وهو يجلس على المقعد :الشغل واقف ما انت  
عارف يا كبير.

شوقي :اوما انما جايبك ليه؟

سامي وهو يعتدل في جلسته :قول يا باشا  
شوقي :وعد بدأت تدور على نانسي وانا مش عاوز  
الموضوع دا يتعرف.

سامي :قولتك نقتلها ونخلص

شوقي: لا كفايه المرة اللي فاتت اتصرفت من دماغك.

سامي :والمطلوب يا باشا

شوقي : مش عاوز حد يعرف أي حاجه ووعد خليها تحت  
المراقبة هي والبت الثانيه اللي معاها, وتروح لنانسي  
دلوقتي تشوف طلبتها.....

سامي :طب هي وامها واختها رادوا فين.

شوقي :بيتباعوا قطع غيار دلوقتي

سامي بدهشه :قتلتهم ..

شوقي :اول ما عرفت ان مايا واحمد رحوا هناك بعث ليهم

حد ياخداهم واجارت واحده تقعد في الشقة اللي تحت

وتقول لوعد الكلمتين دول.



سامي :بس ممكن البوليس يعرف  
شوقي بتهكم :بوليس اي اللي هيدور على الشحاتين  
دول يا ابني وبعدين خلاص معدش ليهم أثر.....  
سامي :ونانسي هتعرف الكلام دا  
شوقي :اكيد لا يا غبي.....

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح

دلف العسكري و أخبر خالد بوجود وعد و مايا بالخارج  
خالد :خليهم يدخلوا  
دخلت وعد و مايا قام خالد وقف وقال بصدمة فهو غير  
مستوعب ما تقف أمامه :وعد  
وعد :ايوه  
خالد وما زال يشعر كأنه يتخيل و لا يصدق ما يراها  
وعد :انا عايشه يا خالد انت مش بتتخيل ولا حاجه....  
خالد باندهاش :اتفضلوا.

وعد :انا عارفه طبعا انك مستغرب جيتي ليك  
خالد :مممكن تفهمني ازاي دا حصل  
شرحت له وعد كل شي و كانت يستمع لها باندهاش

وقال :يعني انتي طول المدة دي عندك عمته في  
دبي.

وعد :ايوووه ولسه جايه مصر من يومين محدش كان  
يعرف الموضوع دا غير لما ادم شافني في الشركه  
بتاعت عمته  
خالد: طب..

قطعته وعد :عايز تعرف انا جايه هنا ليه اكيد, عايزه  
اعرف فين الجثة اللي كانت في العربية.  
خالد :هو في حاجه ثانيه

مايا :وعد كان معاها نانسي في العربية ووعد نزلت  
تشتري حاجات من السوبر ماركت كدا يبقى اللي كانت  
في العربية نانسي.

وعد :وطالما نانسي كانت في العربية يبقى المفروض  
محدش كان عرف اني عايشه لكن ف حد يعرف وهو  
اكيد لي علاقه بيها.

خالد و هو لا يفهم و قال يجماعه انا دماغي لفت  
مممكن تفهموني اكثر مين نانسي دي واللي عرفك  
انها عايشه.



وعد :احنا كنا شغالين في مكتب واحد انا ومايا  
ونانسي انا ومايا اتعرفنا على نانسي في المكتب  
وبقيت صاحبتنا ولما جي موضوع الخطف دا بقينا احنا  
بنكتب عنه وطبعا انا ومايا كنا بنزل انت كنت  
بتشوف انت وادم محدش كان يعرف كل تحركاتنا دي  
غير نانسي فاكر لما مايا جات هنا وطلبت ادم لما انا  
اختطفت...محدش كان يعرف اننا رايعين غير نانسي  
برضو هي اللي كانت عارفه مكان خروجنا ووقته  
يبقى مفيش غيرها.

خالد :بس هي ممكن تكون ماتت  
وعد :زعيم العصاة بتاع الخطف كلمني وكان عارف  
اني عايشه.

خالد بدهشه :بس انا ساعه الحادثة روت بعد  
المطافئ على طول كانت العربية اتطفت وكان  
موجود جثه مشوه تقريبا كانت نفس طولك والجسم  
برضو عشان كذا افكرنا انها انتي....

وعد :طب هي كانت على اني كرسي اللي قدام  
المقود ولا....

افتكر خالد ما حدث وقت الحادثة

خالد : كانت على كرسي اللي قدام المقود اكنها كانت  
هي اللي بتسوق العربية.

وعد :يبقى نانسي عايشه واكيد حد بالغها وهي نزلت  
من العربية لان انا اللي كنت سايقه العربية مش  
نانسي والعربية انفجرت فجاء يعني مكنتش هتلق  
تبدل الأماكن.....

خالد وهي يخبط راسه بيده :كلامك صح, بس هنوصل  
ليها ازاي؟

مايا :حتى أهلها اختفوا

خالد :انا هحاول اساعدكم

وعد :شكرا اووي بس لو سمحت يا ريت محدش يعرف  
اننا جاينا هنا ليك.

خالد :أكيد يا وعد, لو احتاجتي اي حاجه كلميني

وعد :تمام لو عرفت اي جديد قولي و اعطيت له رقم  
هاتفها...

خرجت وعد ومايا من القسم وركبوا السيارة

مايا :شكل الموضوع مش سهل, بس انت مش عاوزه



تقولي لادم حاجه ليه والرجل كلمك فعلا ولا انتي بتقولي  
لخالد كدا.

وعد وهي تحرك مقود السيارة :كلمني فعلا الراجل دا كان  
صاحب بابا زمان دا كل اللي اعرفه عنه.

مايا:وانت مقولتش كدا لي خالد ليه؟

وعد :عشان أكيد بابا كان لي علاقه بحاجه, وانا عايزة اعرف  
طريق نانسي.

مايا: تفتكري هنعرف

وعد :اكيد

مايا : هنروح ولا في مشوار تاني

وعد :لا هنروح طبعا عشان محدش يشك فينا.

ذهبت مايا إلى منزلها و كان والدها و والدتها بياكلوا

دلال :تعالى كُلى يا حبيبتي

مجدي :كنتي فين كل دا؟

مايا بتردد: كنت مع وعد كنا قاعدين في كافيه شويه.

مجدي :مش هتاكلي

مايا: لا شبعانة ودخلت الي غرفتها رمت نفسها

على السرير بتعب.

مايا :والله حاسه اني كنت نايمه و بحلم يا ترى انتي فين  
يا نانسي وليه بتعملي كدا.....

قامت سريعا واخرجت هاتفها من الشنطه واتصلت

باحمد

احمد :روحتي

مايا :ايوووه من شويه

احمد :جيبتي ايه؟

مايا بارتباك :هااا لا ملقتش حاجه

احمد :ماشي هكلمك بليل يلا سلام

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح

فتحت خديجه الباب

فزع فؤاد وقام وقف بقلق و قال :اي الدخلة دي يا خديجه

في ايه؟

خديجه :في انك مشارك البنهاوي يا فؤاد وكمان مشارك

اخته وبنته تبقى مرات ابنك....

فؤاد :دا شغل يا خديجه وعد وآدم اتجوزا صدفه



خديجه :يعني مش كفايه اللي حصل زمان جاي دلوقتي  
تكمل.

فؤاد :مممكن تهدي يا خديجه اولاً محمد مات يعني خلاص  
مفيش حاجه.

خديجه :انا هطلع ألم هدومي وامشي مش هقعده في  
بيت في حد من ريحه البنهاوي.....

فؤاد بغضب خديجه... خرجت غاضبه ولم ترد عليه... كانت  
وعد تقف من بعيد سمعت تلك الكلمات

خرجت من الباب ووجدت ادم أمامها

ادم :رايحه فين

وعد بتردد: عند عمته

ادم :دلوقتي

وعد :ايوه

ادم :مش ملاحظه انك متغيره.

نظرت له وعد بعتاب :حتى لو اتغيرت مش هتغير معاك يا  
ادم.

ادم :هاجي اوصلك

وعد :انت جاي من الشغل تعبان

ادم: طالما معاكي مش هبقي تعبان  
ابتسمت وعد وخفق قلبها بشده ولم تنكر سعادتها  
بكلمات ادم حتى لو يوجد أي بينهم فهو اول من ملك  
قلبها.....

فتح لها السيارة وأغلق الباب و بعد ذلك ركب السيارة  
وانطلق بها

وعد : عايزة ابات عندها ينفع ..  
ادم :لا مش بعرف انام غير وانت في حضني يرضيكي  
منمش...

ابتسمت وعد بخجل :لا ميرضنيش...  
ادم :انتي اطلعي ليها شويه وبعدين انزلي هكون  
مستنياكي..

وعد :وانت هتروح فين؟  
ادم :هروح الشركه اشوف حاجه هناك واجيلك...  
وعد :طيب يا حبيبي  
طبع ادم قبله على وجنتها وقال: لما تخلصي كلمني.....  
نزلت وعد من السيارة وصعدت الي الشقة حيث تسكن  
سميه



طرقت وعد الباب فتحت لها سميه  
سميه: تعالي يا وعد  
دخلت وعد وجلست على الاريكة  
سميه: اي يا حبيبتي حصل حاجه ولا ايه؟  
وعد: عايزة أسألك على حاجه بس عاوزكي  
تجاوبني بصراحه.  
سميه بقلق: اي  
وعد: انتي تعرفي ابو آدم؟ واي علاقتك به؟  
صمتت سميه وبعدها قالت: ايوه يا وعد.  
وعد: اي علاقتنا بيهم طيب انا عاوزه اعرف  
سميه: .....

بقلم اسماء صلاح  

رواية وعد (رومانتيكا)

قامت منال بفرع على الأصوات التي بالأسفل ونزلت  
مسرعه.

منال بقلق: في اي يا زين؟

وجدت رجلان يقفان مع زين يبدو عليهم الوقار وكان احد  
فيهم يرتدي جلباب والثاني يرتدي قميص وبنطلون....

زين: عمي سعيد وعمي هاني

منال: اهلا وسهلا اتفضلوا

دخل سعيد و هاني وجلسوا

سعيد بغضب: اخوي مات وانا معرفش واعرف  
بالصدفة...

منال: احنا منعرفش عن حد فيكم حاجه وبعدين هو مات  
في حادثه وبعدين انتم عرفتوا ازاي.

هاني: وكمان مكنتش عايزنا نعرف ولا اي؟

منال: مقولتش كدا بس انتم لو بتسألوا على اخوكم  
كنتوا عرفتوا بس....

قطع سعيد كلامها وقال بغضب: مش مبرر يا مرات  
اخويا.



منال :واديكم عرفتوا هتعملوا اي بقا.

سعيد :مليكش صالح....

هاني :واومال فين اختك يا زين

زين بتوتر: وعد اتجوزت

هاني :كيف يعني تتجوز وأهلها ميعرفوش

زين :كانت ظروف....

سعيد : والله طو اوووي و عرفتوا مين اللي جتل اخويا

ولا

زين: لا قالوا حادثه عاديه

هاني بضيق :الكلام دا مياكولش معنا احنا لازم نعرف...

سعيد :مممكن يكون حد من عيله الشرقاوي

هاني :بعد اللي حوصل زمان يخافوا يعملوا حاجه

زين :مين دول؟

هاني :ملكش صالح عاد

سعيد :ليه لازم يعرف انه عمته جابلتنا العار زمان وابوه

هو اللي غسل عارنا....

منال: ما انتم خدتوا حقم منها خلاص ومحمد الله

يرحمه انا مش عاوزه اخسر ابني...

سعيد بغضب :الله اكبر مبقاش الا انتي  
وتتكلمي يا منال..  
زين :طب ممكن تطلعوا ترتادوا والصبح نتكلم..  
سعيد :لا يا ولدي احنا عندنا شقتنا اهني  
منال :مش من الأصول يا ابو حمزه انك تمشي  
وبيت اخوك موجود وانتم لسه جاينين من سفر.  
زين :بس انتم عرفتوا ازاي؟  
هاني :جي الخبر في الرسالة ليا فقومت وروحت  
لسعيد على طول قالي يلا ننزل مصر نتأكد..  
زين لنفسه :مين اللي قالكم يا ترى واي  
مصلحته... سعدوا الي الغرفه  
ودخلت منال غرفتها وهي مازالت في حيره من  
الأحداث التي تظهر بصورة غريبه  
ياترى جاينين في خير ولا شر يا سعيد انت و هاني  
ربنا يستر عليك يا سميه.....

-----  
بقلم اسماء صلاح  



انتهيت سميه من سرد حكايتها و قالت بس كدا  
وعد :يعني انتي وعمو فؤاد بتحبوا بعض  
سميه :من زمان يا وعد بس حصل ظروف بقا خليتنى  
اسافر دبي ومرجعش..

وعد :بس اي السبب اللي فرقكم؟

سميه :....

قطع حديثه اتصال ادم

وعد :ادم جي انا هنزل

سميه :نبقى نكمل بعدين انزلي لجوزك.

نزلت وعد ووجدت ادم ينتظرها في السيارة ركبت....

ادم :اتاخرت عليكي

وعد :لا كنت بتعمل اي في الشغل...

ادم :ولا حاجه كنت بشوف نظام القرية بتاعت السخنة

انتى عارفه ان احمد وزين هما اللي هناك.

وعد :وانت مبتثقش في زين

ارتبك ادم من سؤالها وعد وقال :لا عادي

وعد :نفسى اعرف سبب الكره بينك وبينه او السبب

الأساسي بين العيلتين..

ادم :ساعات الحقيقه بتبقي صعبه يا وعد من الأحسن اننا  
منعرفش..

وعد :بس عايزة اعرف

قال ادم بعلامح وجه خاليه من التعبير وهو ينظر  
أمامه :بس ممكن الحقيقه تخلينا نخسر بعض..

وعد بخوف :لدرجه دي؟

ادم :جايز

صممت وعد ونظرت الي النافذة وشردت في كلام سميه  
التي لم تصل منه لشي و قد زاد حيرتها اكثر  
وصل ادم الي الفيلا نزلت وعد من السيارة ودخلت وتابعتها  
ادم بعد ما ركن سيارته.

صعدوا الي الغرفه جلست وعد على السرير, دلف ادم الي  
الحمام.

رن هاتف وعد

قلقت وعد من اتصال والدتها في ذلك الوقت فهو غير  
عادتها..

وعد :الو يا ماما

منال وصوتها يبدو عليه القلق :انتي فين؟



وعد بتعجب :في البيت في حابه

منال :من ساعه كدا لقيت في دوشه تحت نزلت شوفت

لقيت عماك جم من البلد.

وعد بدهشه :نعم دلوقتي

منال:انا معرفتش انام اصل شكلهم مش جاي في خير،

زين اخوكي اتخض من دخلتهم

وعد :طب انا سالوا عليا

منال :ايوه المهم ادم ميظهرش في الصورة خالص خايفه

تحصل مشاكل يا بنتي متنسيش انك اتجوزتي من وراهم

وابوكي مات...

وعد بقلق: طب ادم ماله

خرج ادم وجد وعد تتحدث في الهاتف وسمع جملة ادم

ماله قطب ادم حاجبيه, انتهت وعد المكالمة

ادم :في أي؟

وعد :دي ماما.

ادم :حصل حابه ولا

وعد :قالت إن عمامي جم من البلد

ادم بارتباك : اي و بعدين انتي مالك بالكلام دا

استغربت وعد من ارتباك ادم وقالت :انت ليك علاقه  
بيهم.

ادم برفض :لا

وعد :ماشي

ادم :انا هنزل المكتب اخلص شويه أوراق....

وعد :دلوقتي مش هتنام

ادم :لا

نزل ادم الي غرفه المكتب وهو يفكر في حضورهم الغير  
متوقع

ادم :الموضوع مكنش ناقصهم والله

سمع طرق على الباب

ادم :ادخل

فؤاد :اي يا ادم صاحي ليه يا حبيبي؟

ادم :ولا حاجه يا بابا ورايا شغل..

فؤاد وهو يجلس على المقعد :لا شكك في حاجه حصلت

اتخانقت مع وعد.

ادم :لا يا بابا

فؤاد :طب اي يا حبيبي



ادم :سعيد و هاني لسه جاين

فؤاد بتوتر :امتى

ادم :لسه وعد عارفه دلوقتي....

فؤاد :هتبقى مصيبه لو عرفوا انا مين وانك ابني ومتجوز

وعد....

ادم :عارف ودا اللي قلقني...

فؤاد :طب والحل

ادم :انا من رأيي انك تسافر دبي وتاخذ عمتي معاك...

فؤاد :واسيبك لوحدك

ادم وهو يرتب على يده :متقلقش يا بابا انا محدش

هيعرفني لكن انت احتمال يعرفوك...

فؤاد: طب اطلع نام وبكرا نشوف هنعمل اي؟

بقلم اسماء صلاح  

استيقظت وعد على صوت هاتفها افاقت ولم تجد ادم

بجانبها... و ردت على هاتفها

وعد بصوت ناعس :الو

شوقي :صباح النور ياروحى

وعد: افندم

شوقي: اخبار عماك اي

وعد: يعني انت اللي قولتلهم

شوقي: وآمال اسيبك ماشيه على حل شعرك ومتجوزه

ادم....

وعد: وانت مالك بادم

شوقي: تصدقي انك صعبانه عليا أوي بتفكرني بعمتك

زمان كانت عبيطة زيك كدا.

وعد بغضب: انت تقصد اي؟

شوقي: ما تسالي ادم اتجوزك ليه

وعد: مش فاهمه

شوقي بسخريه: بكرا تفهمي وتعرفي ان شوقي هو

الصح وهو اللي بيحبك رغم فرق السن.

تركت وعد الفون من يدها وهي تفكر في كلام شوقي.

انا هتجنن ايه علاقه شوقي بسميه ممكن عشان كان

صاحب بابا وطب ليه كلم عماي في الوقت دا اكيد

بيحضر لحاجه واي علاقه ادم بالموضوع ادم اتجوزني

عشان الصور اللي انتشرت لينا، بس الغريب



اني لما كنت معاه في العربية مكنش في حد في الشارع  
ازاي حد صورنا، واي اللي خلي زين يخرج في وقت زي دا  
ساعتها مش ممكن لا ادم اكيد مش هياذيني انا واثقه  
من كدا ادم بيحبني انا عارفه.....

نزلت وعد من غرفتها ووجدت مادون تجلس بمفردها  
شادره

وعد وهي تشاور لها بيدها :سرحانه في ايه؟  
ابتسمت مادون وقالت :ولا حاجه بس بفكر انزل السخنة  
عشان الشغل...

وعد :وتسيبني مع تاليا وامها.

مادون :مالهم

وعد :بخاف منهم

مادون : دي تاليا كيوت والله

وعد :اووي ما انا عارفه بس هي مش بتحبني ليه.

مادون : عشان المفروض هي كانت هتتجوز ادم لولا

دخولك حياته..

وعد :يعني كان في علاقه بين تاليا وادم قبلي انا

مادون بتردد :لا

وعد: بتكديبي عليا قولي عادي  
مادون: بصي انا مش متأكدة بس دا اللي فهمته من اللي  
سمعت منها هي وآدم قبل ما يتجوزك بيوم...  
وعد: ثواني ازاي انا وآدم اتجوزنا في نفس اليوم اللي  
انتشر الصور.

مادون: مش فاهمه  
وعد: طب هي تاليا كانت فين؟  
مادون: كانوا في إسكندرية عايشه هناك انا سمعته في  
الفون...

فلاش باك  
كان يجلس في غرفته والباب موارب قليلا و يتحدث في  
الهاتف

انا وقتها كنت طالعه اقله ان بابا عايزه تحت كنا الصبح  
قبل ما حد يروح في حته.

ادم بغضب: انا كنت مستني اليوم دا من زمان  
تاليا: هو انا مش فارقه معاك كدا.

ادم: مش بعد ما الفرصه جاتلي انا هضيعها عشانك يا  
تاليا.



تاليا :انا بحبك وانت عايز تتجوز واحده تاني...  
ادم :ميخصكيش يا تاليا انا قولتك من الاول ان  
انا معنديش حب ولا زفت انا ممكن اعمل اي  
حاجه بس عشان أحقق اللي انا عايزه  
تاليا :ممكن اروح اقولها...  
ادم بتحذير :ابقى اعملها وانا هنسي انك بنت  
عمتي وهدخلك السجن في قضيه آداب يا تاليا  
وانتي عارفه اني اقدر اعمل كده.  
وعد :ازاي ادم كان عارف في الوقت دا مع اني  
مكنش في حاجه اتنشرت وقتها.  
مادون :انا نزلت من غير ما اقوله حاجه خوفت  
من طريقته اول مره كنت اشوف ادم كدا...  
وعد :بس هو مكنش بيحبها برضو  
مادون :ايوه بس كان في بينهم علاقه  
معرفش هي كانت واصله لفين بس لما انتي  
موتي بابا اقتراح على ادم انه يتجوز تاليا...  
وعد بخوف :ادم وراها حاجه اكيد  
مادون :انا خوفت وقتها اكلمه

ولحد دلوقتي اخاف ادم في غضبه ممكن ياذي اي

حد...

وعد: ربنا يستر.....

بـقلم اسماء صلاح  

سعيد: اطلبي بنتك تيجي

منال بتردد: ليه

هاني: مش بنت اخونا ولا اي

منال بخوف: حاضر

زين بضيق: لو سمحتوا في طريقه احسن من كذا

متنساش انكم بتتكلموا مع امي...

سعيد بسخريه: كلم اختك بس وبعدين نبجي نشوف

الموضوع دي.

زين بتأفف: ماما اطلعي فوق وابقى كلمي وعد....

صعدت منال الي غرفتها واتصلت بوعد كما أخبرها

زين..

بـقلم اسماء صلاح  



مادون :مالك يا وعد

وعد وهي تقوم تقف :ماما صوتها متغير وبتقول

عمي قال اني عايزني اروح.

مادون :انتي خايفه ليه...؟

وعد : قلبي مش مرتاح

مادون :خير روعي وابقى طمئني عليكي.

وعد :ابقي قولني لادم.....خرجت وعد واستقلت سيارة

وصلت وعد الي المنزل كانت تشعر بانقباض قلبها...

فتحت لها سعاد وكان على وجهها العبوس....دخلت

وجدت سعيد و هاني يجلسون وزين معهم

قام سعيد ليقف و قال :كيفك يا بنت اخوي

وعد بتوتر :كويسه

سعيد :نسيتي ان ليكي اهل ولا لسه

وعد :انت مين عشان تتكلم معايا بالطريقة دي اصلا...

لم تكمل كلامها أثر الصفعة التي تلاققتها و

اسقطتها أرضا وعد وهي تضع يدها على وجنتها اثر

الصفعة

تحرك زين من مكانه ولكن اوقفه هاني وقال :ملكش  
صالح انت, لازم تتربي ..  
سعيد بغضب :ادخلي على اوضتك متخرجيش منها غير  
باذني ولحد ما تتطلقي مسمعش حسك.  
وعد :مش هطلع ومش هطلق انا  
مسكها سعيد بقوه من شعرها و سحبها على السلم  
ودفعها داخل الغرفه وقفل عليها...  
منال بصراخ :انت مالك بيها  
سعيد بتحذير :انا مش عاوزه اتكلم مع حرمه فاهمه  
وخليكي في حالك انتي...وانت يا زين كلم ادم دي  
وفاهمه هيعمل اي.  
زين :هاشي.

-----  
كانت تجلس بجانب الباب تستند راسها على الجدار وتضم  
ركبته الي صدرها وتبكي تبكي بشده فهي تخاف ان  
يتركها آدم, تخاف من أن تسجن في الغرفة مره أخرى  
بقلم اسماء صلاح 📖💙



دخّل ادم الي الفيللا وجد مادون جالسّه أمام التلفاز ولكن

شادره

ادم : مادون

افاقت مادون على صوته: انت كنت فين

ادم :كنت في الشركه نزلت مع بابا وزياد بس نسيت الملف

فرجعت اجيبه.

- وعد لسه ماشيه من شويه..

ادم :راحت فين؟

مادون :عمها قال عايزها.....رن هاتف ادم وكان المتصل

زين

ادم :الو يا زين

سعيد :انا سعيد عم وعد مش زين

ادم :فين وعد

سعيد :في بيتها هنا وانت هتيجي تطلقها دلوقتي

فاهم.

ادم :ادم مبيتهدش ومراتي هخذها فاهم

سعيد بسخريه :ابقى وريني

قفل ادم الخط ودخل المكتب تابعتة مادون وجدته يخرج  
سلاحه من المكتب.

مادون بخوف: ادم انت هتعمل اي؟

ادم: هقتل سعيد الكلب

ركضت مادون خلفه وهي يخرج ولكن لم تستطيع

وقفه.....اتصلت بوالدها لتخبره بما حدث

مادون بصوت باكي: الحقني يا بابا

فؤاد بقلق: مالك

مادون: ادم يا بابا ادم

فؤاد وقد فقد اعصابه: ماله

مادون: عم وعد اتصل بي وطلب انه يطلقها ادم خذ

المسدس وراحله انا خايفه...

فؤاد وهو يشعر بالاختناق وسقط الهاتف من يده وجلس

على المقعد فلم يستطيع التحمل.

فؤاد: ربنا يستر عليك يا ابني.....

بـقلم اسماء صلاح  



وصل ادم الي الفيلا ودق الباب بعنف فتحت له

سعاد دخل ادم

زين :تعالى يا ادم

دفعه ادم بعيد عنه واتجه ناحيه سعيد وقال

بغضب ويتطاير الشرار من عينه و صوب سلاحه

في راسه :فين وعد ولا اقتلك دلوقتي.....؟

سعيد :.....

بقلم اسماء صلاح  

رواية وعد (رومانتيكا)

## الفصل العشرون

سعيد: انت اتجننت ازاي ترفع السلاح عليا  
ادم بغضب: فين مراتي والا  
هاني بخوف: طب اقعد نتكلم  
ادم: انا مش جاي اتكلم اطلع هاتها من فوق بدل ما  
تترحم على اخوك دلوقتي....  
ابتلع هاني ريقه وهو ينظر إلى سعيد  
سعيد: اطلع يا هاني تركه ادم وصعد هاني لوعد  
زين: عيب يا ادم لما ترفع السلاح في بيتنا  
ادم: أخرس انت بس لما يبقى ليك شخصيه ابقى اتكلم يا  
ابن البنهاوي.  
سعيد: وانت تعرف عيله البنهاوي منين يا ادم  
ادم: ميخصكش....  
ركضت وعد على السلم ونزلت وجدته يقف أمامها  
صدمه ادم من هيئتها وعينها المتورمة من البكاء  
امسكها وقال: لو قربت منها تاني هنسفك من على  
الأرض فاهم يا سعيد....خرج ادم من الفيلا ومعه وعد  
سعيد: الواد دا زودها معايا قوي والله لأربي، ابوه مين.



زين :ابن واحد اسمه فؤاد  
هاني : ويطلع مين فؤاد دا  
زين :واحد ابويا كان مشارك  
سعيد: شكلهم وارهم حكاية واعره عايز اعرف كل حاجه  
من فؤاد دي يا هاني  
هاتي :أؤمرك....

انطلق ادم بالسيارة وكانت وعد مازالت تبكي بشده  
اوقف ادم السيارة ومسح دموعها وقال :مممكن  
متعيطش, متخافيش يا وعد محدش هيعملك حاجه انا  
معاكي..

وعد :هما بيعملوا كدا ليه؟  
ادم وهو يمسك يدها :كل دا ميهمنيش كل اللي اعرفه  
اي حد هيفكر يقربك هقتله....

وصل ادم الي الفيلا ركن السيارة ونزل فتح الباب لي وعد  
وحملها بين ذراعه  
وعد:اي يا ادم دا نزلني  
ادم:هششش

تعلقت وعد بعنقه وكانت تنظر له و اكن توقف الزمن

عند نظراتها الي تلك العينان التي لا تميز لونها حتى  
الآن أخضر قائم مزوج بعسلي...  
دلف الي الغرفه وقام بوضعها على السرير برفق وقبل  
شفتها برقه.

ادم : ارتاحي شويعه, انا رايع الشركه عشان بابا وراجع  
متخرجيش من اوضتك.  
وعد : حاضر يا حبيبي.

-----  
بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

عندما أخبرها فؤاد ذهبت إليه في الشركه  
سميه : ربنا يستر طب كلم ادم  
فؤاد وهو يجلس على المكتب ويضع وجهه بين يديها :مش  
عارف يا سميه انا خايف اووي خايف اخسر ادم...  
قامت سميه ووقفت بجانب فؤاد ورتبت على كتفه  
وقالت :متخافيش يا حبيبي  
فؤاد :ازاي يا سميه انتي عارفه اللي حصل واللي ممكن  
يحصل سعيد اخوكي لو شافني اكيد هيعرفني..  
سميه بقلق :محمد معرفش



فؤاد :بس سعيد هيعرف

سميه :اكيد لا وهما ميعرفوش ادم اصلا

فؤاد :سترك يارب

دخل ادم فجأه ارتبكت سمييه من وضعها هي وفؤاد...

فؤاد بتوتر :عملت اي

ادم :كله تمام

فؤاد :انا اتصلت بسمييه قولت تتدخل مع أخواتها.

ادم باستغراب ودار في راسه سؤال اي علاقه سمييه

بوالده لدرجه انه يتصل بها انا اللي اعرفه انه على

مشكله مع أخواتها مش معاها هي...قال ادم :لا مش

لازم.. وخرج ادم من المكتب

فؤاد :ادم شك فينا باين

سميه :ايوه انا مش عارفه الدنيا اتقلبت علينا ليه؟

فؤاد :طب انتي روي

سميه :انت كويس

فؤاد :اها الحمد لله وانا هقوم اروح على البيت عشان

وعد وادم.

سميه :ماشي ,هو سعيد اللي قتل جميله...

فؤاد: واللّهُ مبقّتش عارف حاجه يا سميه بس انا اللي كنت  
المقصود بس اهو نصيبها.  
سميه بحزن: ربنا يرحمها.

-----  
بِقلم اسماء صلاح

كان يجلس سعيد علي مكتب محمد ويبعث بالأوراق  
ويتفحصها وكذلك هاني .

سعيد: لاقيت حاجه يا نادر

هاني: اخر صفقه بتاعت قريه سياحيه مع واحد اسمه  
فؤاد الحسيني...

سعيد: مين دا

هاني: هنستني لما زين يجيب باقي الورق والصور من  
الشركه.

سعيد: اصل غريب انه يشاركه وبعدها ابنه يتجوز وعد...

هاني: اكيد هنعرف

سعيد: سمعت حاجه عن سميه

هاني: مش عايز اسمع عنها حاجه..... دخل زين ومعه

ملف بيده



سعيد: تعالي يا زين

جلس زين وأخرج الورق وهو يقول: دا عقد الشراكة ودا  
تصميم القرية ودا CD لاقيته تقريبا بتاع الحفلة اللي بابا  
كان عملها...

هاني: شغلها يا زين

اخرج زين اللاب توب ووضع ال CD

كان يشاهد سعيد ونادر حتى ظهر وجه شخص وكان  
يصفحه محمد

صاح سعيد: مين دا؟

زين: دا ابو آدم

اتسعت عين سعيد بدهشه: ازاي مش فاهم دا فؤاد  
مين...

زين: والد ادم ودا رجل أعمال

هاني بتعجب: مش معقول

سعيد: هو يا هاني انا مش هتوه عنه واصل.

هاني: او مال مين اللي مات ...

زين: انا مش فاهم حاجه يجماعه ممكن افهم

سعيد: انا عاوز اعرف كل حاجه عنه.....

زين : انتم تعرفه

هاني :ايوه ممدوح الشرقاوي من سوهاج زينا

زين بدهشه :مين ممدوح

سعيد :دا بقى اللي عايزين نعرفه

زين :انا توهت انتم تعرفه فؤاد اللي دخل ممدوح دا....

سعيد :لان ممدوح هو فؤاد

زين بدهشه :هااا ازاي

سعيد :ماحنا عايزين نعرف ازاي ممدوح بقى فؤاد.

زين: طب اي الحكاية....

هاني : من واحد وتلاتين سنه او اكثر

زمان كان سعيد وممدوح صحاب اوووي بس بصدفه لقينا

محمد عرف ان في علاقه بين سمييه وممدوح طبعا

اتجننت ازاي يبقى اختنا ماشيه مع واحد وطبعا محمد

وقتها مسك سمييه ضربها وبهدلها وسعيد راح لي

ممدوح البيت ضربه.....

قطعه زين :طب انتم ليه مخلصاتوش الاتنين يتجوزا.

هاني :عشان عيله البنهاوي من كبار البلد لكن عيله

الشرقاوي



ناس عاديه وجدك كان من المستحيل يجوز بنته  
لممدوح وجدك راح ليهم وقالهم خلوا ابنكم يبعد  
عن بنتي و الا ورحمه ابويا لطردكم برا البلد جدك  
كان لي نفوذ كبير في البلد وممدوح وعيلته  
غلابه على قد حالهم....

زين :وبعدين

سعيد :وبعدين ابوك حبس سميه في اوضتها  
لمده اسبوع, وبعد الاسبوع دا سميه هربت....

زين بدهشه :هربت!؟

سعيد :تخيل انت بقا لما بنت لها ثلاث رجاله وابوها  
من كبارات البلد وبنته تهرب ليله كتب كتابها على  
ابن عمها .....

زين :وبعد كذا

نادر :جدك قلب البلد عليها واطيها وبهدل اهل  
ممدوح وطرد ابوه من شغله وخذنا ناس ضربوا ام  
واخته بس هما مكنوش يعرفوا حاجه ووقتها حلف  
ابوه انه يتبره منه هو وكل عيلته....

زين :طب انتم وصلت ليهم ازاي...

سعيد :هااا وصلنا بس كان بعد اربع شهور كان في  
بلد قريبه مننا حد شافهم وقالنا احنا روحنا طابنا  
عليهم بالرجالة والسلاح...  
بس ساعتها عرفنا انهم اتجوزوا كان محمد هيقتله  
بس ابويا وقفه وقوله لما نتأكد انهم اتجوزوا بس  
للأسف سميه كانت حامل وقتها وطبعا مكنش  
هينفع نرجع البلد بيها ابويا قال انه هيستني لحد ما  
تولد وهيخلي ممدوح يطلقها وهيقتل الواد أو نودي  
اي دار ايتام .....

وفعلا في نفس الوقت جي المأذون وخلص الطلاق  
ساعتها ممدوح عرف لو اتكلم كان اتقتل ومشى  
وفضلت سميه عايشه هناك مع وجود الحرس عليها  
لحد ماجي وقت الولادة الحراسة اللي كانوا موجودين  
كلمونا وراح محمد وودها المستشفى.....

بس قالوا ان الولد مات ساعتها كلنا فرحنا لأنه مات  
بدل ما كنا نقتله سميه وقتها انهارت وحسبت اننا  
قتلناها بس مكنش احنا الممرضة قالت ان الواد مات  
بعد ما اتولد بساعه....



وبعدھا بشھر اتجوزت سمیہ ابن عمھا ومشوا علی دبی  
احنا كنا قطعنا علاقتنا بیھا بس ابویا أصر انها تتجوز  
عشان یداری العار و الفضيحة...

بعد ما سمیہ سافرت احنا مکنش نعرف عنها أي حاجه  
ومحدثش كان بیکلماها اصلا....

بس محمد كان بیدور علی ممدوح ولاقھا قاعد فی نفس  
البلد اللی كان قاعد فیھا مع سمیہ وعرف انه اتجوز  
وعنده ولد....

زین: اتجوز مین

سعید: مکنش دا المهم وقتھا بس انا ومحمد لفقنا لی  
قضیه مخدرات واتسجن وقتھا

زین: ازای

سعید: هو كان شاغل فی الشركه فی نواحي بلدنا فی  
البندر فكان من السهل ای حد یحطله حشیش فی  
مكتبه...

اتسجن عشر سنین وبعدھا خرج بس خلال العشر سنین  
دول كان محمد نزل مصر واتجوز وخلف واشتغل وبقي لی  
اسم هناك وجدك كان مات وانا و هانی مسكنا الشغل

بعده ..

ولفت الايام وعرفنا ان ممدوح راح مصر قعد

هناك....

محمد الوقت دي كان مشغول مش فاضي لي

ممدوح ولاغيره كان عنده صفقات كتير هو

وصاحبه شوقي لو تعرفه...

بس انا حبيت احد بتاري منه الكلب اللي اسمه

ممدوح دي وعرفنا بيته كان عايش في شقه مع

مراته وابنه وبنته وكان شاغل في شركه....

المهم اجرت واحد يقتله ومن وقتها وانا معرفش

عنه حاجه لحد ما شوفت الصورة دي وتأكدت انه

لسه عايش وبكدا الحمار بدل ما كان يقتله قتل

مراته.....

زين :وناوي على اي

سعيد :عاوزين نعرف هو كان فين طول السنين

اللي فاته دول....

هاني :ازاي يا اخوي؟

سعيد :معرفش.....



بقلم أسماء صلاح 📖💙

-----  
كانت وعد تجلس معهم....  
فؤاد: الحمد لله انك كويسه يا بنتي  
وعد: الحمد لله  
خديجه بغيط: اها الحمد لله  
زياد: بس هما ليه بيعملوا كذا  
وعد: انا نفسي معرفش والله انا اتفاجات  
مادون: المهم انك بخير يا وعد

-----  
بقلم أسماء صلاح 📖💙

طرق احمد الشقة ففتح له مجدي واستقبله وكذلك  
دلال جلسوا في الصالون في انتظار مايا  
دخلت مايا  
دلال همست لزوجها: خليهم على راحتهم شويه...  
احمد: وحشتني

ابتسمت مايا بخجل وهي تنظر في الأرض : بتكسف .  
احمد : خلاص يا روي خليكي مكسوفه كدا لحد ما  
اطفش.

مايا : متقدرش

احمد :عرفتي ازاي

مايا : باين عليك

احمد :هو انا واقع اووي كدا تصدقي بقا خساره فيكي  
الهداية اللي كنت جيبها ليكي.  
مايا :بهزر يا حماده الله في أي؟

اخرج احمد عبله قطفيه بلون الأزرق وفتحها  
مايا بانبهار :الله طلو اوي الخاتم دا انت جيبته امتى.  
احمد :ما ساعه ما شوفتك انتي ومادون بتتفرجوا علي  
صور الخواتم ودا عجبك اول ما نزلنا القاهرة بعد ما  
اتقدمتك روت لي الجواهرجي يعملني واحد مخصوص  
عشانك....

مايا بسعادة :انا بحبك اوي يا احمد بجد..

احمد :وانا بعشقتك.

بقلم اسماء صلاح  



فتحت له الباب وكانت ترتدي فستان قصير عاري  
الكتفين..

سامي وهو ينظر لها :كل دا عشان تفتحي  
نانسي :اعمل اي بقا مش وآخده ان حد يجيلي  
سامي :الباشا هيخلص موضوع سفرك الصبر

نانسي بضيق :صبر اكثر من كدا  
سامي وهو ينظر لها من فوق لتحت :المفروض تسلي  
نفسك

نانسي :ازاي

سامي وهو يلمس جسدها بطريقة قذرة و قال  
باستفزاز :كدا

نانسي :ابعد عني يا حيوان

سامي :احترامي نفسك يا بت

نانسي :هقول للباشا

سامي بسخريه :هتقولي اي بقا بصي بقا هو قالي  
اعمل اي حاجه لو ضايقتك وكدا انتي بتضايقني وممكن  
ببساطه اقوله انك عاوزه تهربي وانا قفشتك وقاتلك.

انسى وهي تبتعد عنه خطوات :حقيير  
اقتراب منها سامي وحاول تقبلها عنوه كانت تصرخ بين  
يدها ولكن لم تجد من يغثها.....

بـقلم اسماء صلاح  

دخل ادم الغرفة وقفل الباب خلفه وقال :قاعده سرحانه

في ايه ..

وعد :مفيش

جلس ادم بجانبها على الأريكة :بجد

وعد :هو انت وتاليا كان بينكم حاجه

ادم :اي لازمه السؤال دا..

وعد :عادي بسأل

ادم :كان في؟

وعد :وبتقولي كدا عادي

ادم :يعني اكذب عليك

وعد بضيق :لا وبعدين

ادم وهو يمسك يدها ويقبلها: ولا حاجه تاليا علاقتي بيها

زي اي واحده عادي لكن انا محبتش ولا هحب غيرك





سميه :انا خايفه يا فؤاد يعرفوا انك لسه عايش...

فؤاد :متقلقيش انتي, المهم افضلي انتي بعيد

سميه: هتيجي انهارده ولا

فؤاد :لما ادم يمشي هلبس واجيلك, عاوز اقولك على

حاجه مهمه اوووي.

سميه :اي هي

فؤاد :لما اجيلك يا حبيبتي...

سميه :ماشي سلام يا حبيبي...

كان فؤاد يجلس في غرفه المكتب يفكر في المصايب

التي وقعت عليه من ناحيه سعيد وهاني ومن ناحيه

أخرى سمييه واخته لو ثبت انه ممدوح الشرقاوي هيتهم

في قتل محمد البنهاوي..... فتح ادم الباب ودخل

فؤاد :رايح على الشركه

ادم :ايوه انت مش جاي ولا إي

فؤاد :لا هتقعد في البيت انهارده.

ادم :زياد مشي

فؤاد :ايوه راح قبلك عشان يجهز للاجتماع



ادم: هتعمل اي هتسافر زي ما قولتلك  
فؤاد: لا مش هسافر, كنت عايز اتكلم معاك في موضوع  
تاليا.

ادم بضيق: مالها

فؤاد: مش هينفع تسيب بنت عمك كدا وانت عارف ان  
موضوع جوازك من وعد كان غصبن عني....  
ادم بضيق: بابا انا مكنتش هسيب حق امي مهما حصل,  
وحقك انك تقضي عشر سنين في السجن وتعيش باسم  
غير اسمك كل دا وكنت عايزني اعمل اي...  
فؤاد: يا ابني انت كنت عارف ان وعد ملهاش ذنب في  
حاجه وانا قولتلك بلاش انتقام من حد انا كان نصيبي  
يحصلي كل دا وكنت راضي والحمد لله دلوقتي بقالي  
اسم في البلد وبقيت من كبار رجال الأعمال وعلمتك انت  
واختك احسن تعليم لو امك كانت عايشه دلوقتي كانت  
هتبقى فرحانه اوووي, جميله كانت جميلة في كل حاجه  
مكنتش تعرف معنى الحق والانتقام وكانت بسيطة جدا  
عارف انك كنت متعلق بها اوووي بس لو كان بيدي  
مكنتش هخلي دا يحصل ابدا....

ادم بغضب: بس انا مش هسيب حقها وزى ما قتلوها انا

هقتلهم وادمرهم واحد واحد....

فؤاد: ووعد.

ادم: مالها وعد

فؤاد: دول أهلها يا ابني

صمت ادم وقال بنبره مليانه قسوة وحقق: لو فكرت تقف

قصدي هتبقى اول المتدمرين.

فؤاد: انا غلطان اني وافقتك انك تتجوزها من الاول، الأول

قولتلي روح اعمل صفقه معاهم وروحت عشان ندخل

البيت وبعد كذا لاقيت حوار الصور بتاعتك انت وهي

وبعدين قولت هتجوزها وساعتها محمد هي اللي كان

محتاج ان دا يحصل فمقدرش يتكلم....

ادم: بس انا ماذيتش وعد في حاجه

فؤاد: واثق من اللي بتقوله يا ادم.

ادم: انا ماشي اتاخرت

فؤاد: بتهرب ليه

ادم: مبهربش بس الوقت اتأخر...

فؤاد: تفتكر لو وعد عرفت هتعمل اي اكيد هتسيبك...



ادم بغضب وقبل ان يغادر الغرفة :وانا مش هسيبها حتى  
لو كان غصبن عنها وغلق الباب خلف بقوه...  
فؤاد وهو يضرب كف على كف :ربنا يهديك يا ابني....

-----  
بقلم اسماء صلاح  

مجدي :انا اتفقت مع احمد وهو حدد ميعاد الفرح اي رايك  
يا مايا...

مايا بخجل :اللي تشوفه يا بابا.

مجدي :يبقى موافقه خلاص انتم هتخرجوا بليل  
واتفقوا..

مايا :ماشي يا بابا

دلال بسعادة وهو تقبل ابنتها :مبروك يا حبيبتي.

مايا: الله يبارك فيكي يا ماما..

مجدي: ادخلي كلمي خطيبك يا حبيتي عشان تشوفي  
هتنزلي امتي.

مايا وهي تضع قبله على جنبه: حاضر يا بابا..

-----  
بقلم اسماء صلاح  

كانت تجلس في غرفتها على سجاده الصلاة وكانت تدعي

ربنا وتبكي وهي تقول

يارب ارحمنا وابعد عنا شرهم يارب انا مش عاوزه اخسر

ابني ولا بنتي احفظهم يارب ربنا يرحمك يا محمد ولا

رحمتنا وانت ميت ولا وانت حي ربنا يرحمك كل اللي

عملته زمان بيتكرر تاني فعلا كما تدين تتدان يا محمد كل

اللي عملته في اختك زمان بيحصل في بنتك دلوقتي وزي

ما كنت قاسي على اختك ابنك قاسي على أخته ربنا

يلطف بينا..

مسحت وجهها بيدها وقالت ادخل

دلف زين الي الغرفه وجدها جالسه على سجاده الصلاة...

زين :حرم يا أمي

منال :جمعا ان شاء الله, عمامك فين

زين :راحوا الشركه

منال :ماشي يا ابني, عايزة اقولك على حاجه

جلس زين على الأرض جانبها وقال :اي

منال وهي تمسك يده :بص يا ابني الحياه دواره واللي

هتعمله انهارده هتلاقي بكره ومفيش حاجه بتروح بلاش



تظلم حد ولا تيجي على حد ابوك كل اللي عمله  
بيتكرر تاني، مش عايزك تبقي نسخه من محمد في  
القسوة يا زين بلاش تقسى على اختك خليك معاها  
يا ابني ابوك زمان ظلم سميه عمك ودلوقتي دا  
كله بيحصل لوعد لدرجه اني بحس ان سميه هي  
وعد، بلاش تسمع كلامهم يا ابني غير ما تعرف  
الحقيقه موضوع انهم عاوزين يخدوا تارهم من اللي  
قتل ابوك بلاش يا ابني ربنا هو اللي بيحاسب وابوك  
عمل حاجات غلط كثير وكان لازم يتعاقب....

زين :بس....

منال :من غير بس يا ابني بلاش تظلم اي حد مش  
شرط اختك بس اعرف الحقيقه واحكم بالعدل يا  
ابني بلاش ظلم..

زين :هاشي يا أمي

منال :توعدني بكدا يا ابني سوا كنت عايشه ولا  
ميته تعمل كدا.

زين وهو يقبل يدها :بعد الشر عليك يا أمي،

اوعدك...

منال بارتياح: ربنا يوفقك يا ابني ويبعد عنك ولاد

الحرام..

زين: طب مش هتنزلي

منال: لا هخليني في اوضتي...

زين: ماشي

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح  

في الشركه

هاني: ناوي على اي يا اخويا

سعيد وهو يجلس على المكتب ويرجع براسه

للخلف: مش عارف يا هاني...

هاني: متنساش ان ممكن زين يطلب حق ابوه.

سعيد: وارد جدا المهم اننا مش عاوزين ان زين ووعد

يتفقوا عشان احنا منخسرش.

هاني: طب وفلوس محمد هنسيبها لمين

سعيد: انا مش عارف اوصل لي حاجه وبعدين احنا مش

هيبقى لنا حاجه في وجود زين...

هاني بـخـبـث: يعني



سعيد: ممدوح طول عمره مضايقنا صح وزين وجوده مش  
لصلحنا وسميه متقدرش تعمل حاجه... فلو زين قتل  
ممدوح بحجه تار ابوه يبقى خلصنا من الاتنين..  
هاني: وآدم هيسكت...

سعيد: ادم دا بقى حكاية لوحدده و انا هعمله الأدب..  
هاني: بس ادم مش سهل يا سعيد  
سعيد بضكته صفره: وانا مش سهل برضو..  
هاني: ووعد

سعيد: دي وسميه ومنال أمرهم سهل المهم دلوقتي  
هنخلص من زين وممدوح وآدم ازاي.....

-----  
بِقلم أسماء صلاح \_

فتحت له الباب و قالت سميه اتاخرت  
فؤاد وهو يجلس على الاريكه: عشان كنت بتكلم مع  
ادم.

سميه: ادم ماله

فؤاد: خايف عليه يا سميه خايف يضيع مني زي ما خدوا  
جميله....

سميه بضيق :وانت كنت بتحب جميله.

فؤاد بابتسامه :لسه بتغيري يا سميه, انا محبتش غيرك يا بس جميله كانت جدعه معايا ووقفت جنبني في كل حاجه, تصدقي انها عمرها ما كنت بتغير منك.

سميه :هي كانت تعرفني

فؤاد :انا كنت حكيلا عنك...

سميه :اي الحاجه اللي كنت عاوز تقولها

فؤاد :فاكره زمان لما ابوكي واخواتك خلوني اطلقك وخلوكي في نفس المكان انا كنت بعدي على طول من هناك اطمئن عليك وكنت عارف المستشفى اللي هتولدي فيها بحكم انها كانت اقرب مستشفى وتقريبا هي اللي كانت موجوده.

سميه :اي مناسبه الكلام دا.

قطعها فؤاد :هما قالوا ان ابنك مات بس.....

سميه :بس اي كمل يا ممدوح...

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  



مادون :ممکن ادخل  
ابتسمت وعد :ما انتي دخلتي  
مادون :احم احم اي الاجراج دا  
وعد : تعالي اقعدي  
مادون :منزلتش ليه  
وعد :كنت بقرا الرواية  
مادون :امم انتي ليكي في الروايات وكدا.  
وعد :ايوه اي وحش  
مادون :لا طبعا طو, وحشاني قعدتنا قدام التلفزيون....  
وعد:وانا بس انتي عارفه اني مش عاوز اشوف عمك او  
بنتها.  
مادون :هما هيشموا...  
وعد :او انا اللي همشي....  
مادون :قصدك اي يا وعد  
وعد :المفروض كل حاجه ترجع لأصلها صح...  
مادون :ازاي افهم من كلامك انك عاوزه تسيبنا.  
وعد :لا يا مادون بس انا كل يوم بعرف حاجه جديده يوم  
اعرف ان ابويا اتقتل ومحدث يعرف مين السبب ويوم

اعرف ان ادم لي صله باللي بيحطلي ويوم اكتشف ان  
صاحبتي كانت بتخوني والله اعلم اي الجديد, تصدقي  
تمنيت اني كنت مت في الحادثة بجد.  
مادون :ياا يا وعد اي كل دا يا بنتي, اكيد كل حاجه ليها  
حل كفايه انك انتي وادم بتحبوا بعض...  
وعد:انا اول مره احس اني خايفه من ادم, مقدرش  
اوصفك احساس لما تكوني خايفه من شخص مبتحسش  
بالأمان غير معاه, مشوفتش شكله وهو رافع السلاح كان  
مستعد يقتله حسيت في طريقته وكلامه غل وحق  
ليهم مش معقول.....  
خوفت عشان انا منهم انا من نفس العيلة دي.  
مادون وهي ترتب على يدها :بس ادم بيدبك هو عمل كذا  
عشانك مشوفتيش شكله كان عامل ازاي لما عرف انك  
معهم....  
وعد بعيون دامعه :انتي لو مكاني هتقفي مع مين  
عيلتك ولا جوزك.  
صمتت مادون قليلا وقالت :معرفش بس كنت هشوف  
مين فيهم الصح وبعدين اقرر.



وعد :شكل مفيش حاجه صح, انا هقوم البس وانزل.

مادون :هتروحي فين

وعد :معرفش

مادون :اجي معاكي, ولا انتي مش واثقه فيا

وعد :لي بتقولي كدا

مادون :معرفش بس عندي الاحساس دا, يمكن عشان اخت

ادم.

وعد :لا مش دا السبب بس انا خايفه اتصدم في حد تاني.

مادون :هلبس واجي معاكي.

ابتسمت وعد :بسرعه و البسي اي حاجه كاجوال كدا,

اهاا وبلاش حاجات قصيره لأحسن ادم ينفخنا.

مادون : حاضر.....

-----  
بقلم أسماء صلاح

احمد :مالك يا ابني

ادم :مخنوق ومش طايق نفسي يا احمد

احمد :ابوك ولا اي؟

ادم بضيق :كلمني في موضوع تاليا ووعد.

احمد :عايز يجوزك تاليا ولا اي

ادم :وأطلق وعد حسيت دا من كلامه

احمد :ليه كدا

ادم : انا هطق من الصبح وجيت على الشركه وقاعد زي ما

انت شايف كدا,معرفش كل شويه احس انه عايز كدا

بيقولي انا غلطان اني وافقتك انك تتجوزها

احمد :اقولك على حاجه يا ادم.

ادم :قول

احمد :انت و وعد حكاية معقده اوووي الغازها كثير

وحلها صعب واسلم حل الطلاق فعلا خصوصا ان في حاجات

كثير هي متعرفهاش والله اعلم لو عرفت هيبقى اي

قرارها...

ادم بغضب :انت اتجننت يا احمد اي الكلام دا.

احمد :ادم انا بتعامل معاك علي انك اخويا مش صاحبي

فعشان كدا بقولك الكلام دا.

ادم :بس انا بحبها

احمد :مش كفايه الحب يا ادم لو مقفناش قدام

التحديات...



ادم بضيق :انا تعبت ولا بقا عمها سعيد دا كوم لودده  
احمد :اهاا الراجل دا شكله مش سهل كنت مكلم زين  
الصبح وقالى انه مخنوق وكدا وسعيد وهانى رادوا  
الشركه..

ادم :بقيت صاحب زين انت  
احمد :هو كان معايا ايام السخنة وجدع والله بس الظروف  
بقا...

ادم :طب سعيد راج الشركه ليه؟  
احمد :حاسس انهم بيدبروا لمصيبه اقسام بالله  
ادم :ادينا قاعدين نأخذ مصايب اى الجديد.  
احمد :انا شويه ونازل عشان هقابل مايا, وزياد هو اللي  
هيخلص الاجتماع بقا.  
ادم :ماشى....

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

مادون :اي يا بنتي الحته القاطعة دي.  
وعد : يا بنتي هنا في حته مطعم تحفه الاكل بتاعه بس  
المكان مطرف شويه تقريبا مفيش ناس ساكنه

غير عماره او أتنين بس و اللي بيقى ماشي على الطريق  
بيدخلوا هو هادي وحلو.

مادون :طب شوفي هتركني العربية فين عشان ننزل...  
ركنت وعد سيارتها ونزلت منها هي ومادون ودخلوا الي  
المطعم فهو مكان هادي ولم يوجد به ناس كثيره فهو  
عدد محدود وكان نظامه كلاسيكي ومع موسيقى  
هاديه...

جلست مادون ووعد على الطاولة

وعد :هتاكلي اي

مادون :مممكن باستا

وعد :واوو استنى اشوف المنيو

كانت تجلس على الطاولة التي أمامهم تتفقد هاتفها  
ولم تكون منتبه لوجودهم.

وضعت وعد المنيو على الطاولة وكانت تنظر أمامها

ولكن رأيت.....

بقلم اسماء صلاح

رواية وعد (رومانتيكا)



## الفصل الثاني والعشرون

وعد وهي غير مستوعبه :مش معقول  
مادون باستغراب :اي مالك يا وعد  
قامت وعد واتجهت ناحيه الطاولة و قبضت على  
ذراعها....

التفت نانسي ولكن شهقت من الصدمة فلم  
تتوقع أن تكون وعد.....

وعد :مكنتش اعرف انك حقيره كدا  
قامت مادون وقالت :مين دي يا وعد انت  
مسكها كدا ليه؟

وعد وهي تترك ذراعها :صاحبتي  
نانسي بانفعال :وعد  
مادون :الناس بتفرج علينا يجماعه.

وعد :اقعدي

نانسي :عايزة اي يا وعد

وعد :عايزة اعرف انت ليه عملتي كدا معايا

نانسي :الموضوع عدا يا وعد

وعد :لا معدش يا نانسي معدش

نانسي :نصيبي يا وعد نصيبي اني اطلع فقيره

ونصبي ان ابويا يطلع حشاش نصبي انا اقعد في بلد  
غير بلدي عشان اشتغل وفي الاخر الفلوس اللي بخدها  
مبتقضيش نصبي لما اشوف واحد واحبه يبقى  
تركيزه كله عليكي انتي وعد تصدقي كرهت كدا  
اوووي حتى استاذ ماجد كان ديما بيقارن بيني وبينك  
كنت ببقى قاعده معاكي في المكتب وانا نفسي  
اقوم واقولك اشمعنا انتي وانا لا اشمعنا, كنت بحس  
اني قليله وانا قاعده وسطكم.

وعد بحزن :يااا كل دا جواكي لدرجه دي بتكرهني....  
نانسي :مش بكرهك انا كرهت نفسي ما كتر ما  
اتقارنت بيكي.

وعد :عرفتي شوقي ازاي  
نانسي :.....

انا كنت خارجه من المكتب عادي في اليوم اللي  
قولتلك انتي ومايا ان الطابط ادم جي ودخل لأستاذ  
ماجد يومها نزلت وطبعا فضلت مستني تاكسي بس  
لقيت عربيه وافقت قدامي  
فتح شوقي شباك السيارة



وقال: اركبي

نانسي: افندم.

شوقي: متخافيش انا هوصلك و هتكلم معاكى شويه  
في الطريق موضوع مهم.

فكرت نانسى لدقايق وبعدين فتحت باب السيارة وركبت...  
وانطلق شوقي بالسيارة.

نانسي: حضرتك مين؟

شوقي: مش مهم المهم انى هقولك على حاجه  
وافقتى تعملها هتاكلي الشهد.

نانسي: اي هي

شوقي: وعد

نانسي: هااا

شوقي: انهارده جى ادم الجرنال وقال انه مش عايز حد  
ينشر عن موضوع الخطف اللي وعد ومايا شغالين عليه  
وانا مش عايز دا يحصل وعارف ان وعد مش هتسكت فعايز  
منك اعرف كل تحركاتها.

نانسي: والمقابل

شوقي وهو يوقف السيارة ويخرج دفتر شيكات

وقطع لها شيك وقال :دا عربون  
نانسي :دا كتير اوي  
شوقي :ولسه لما تخلصي.  
نانسي :هو انت تعرف ادم  
شوقي :ميخصيكش ولا انتي معجبه بأدم  
نانسي :اهاا الصراحه بس هو مش واخذ باله مني خالص  
كل التركيز على وعد..  
شوقي :خلصي مهمتك ويمكن يبقى ادم من  
نصيبك.....  
وعد: كل دا عشان الفلوس  
نانسي :اي حد مكاني كان هيعمل كذا  
وعد :انا اتصدمت فيكي...وبعدين أي اللي حصل  
نانسي: مفيش كان بيكلمني في التليفون وانا كنت  
بوصل المعلومات مش اكثر وكنت باخذ حق كل معلومة,  
بس لما عرفت انك انتي وآدم اتجوزتوا كنت هطق  
واتصلت بي وقولتله ازاي يحصل كذا  
قالي دا جواز شهرين مش اكثر وبالاتفاق.....



## وعد: بالاتفاق ازاي

نانسي: اقسم بالله هو دا اللي حصل ومعرفش اي حاجه  
تاني بس كل اللي حسيته ان في علاقه بين ادم وشوقي  
بس مش متأكدة...

## وعد: والحادثه

نانسي: اليوم دا انا مكنتش اعرف وكنت راكبه انا وانتي  
عادي بس بعد ما نزلتي بثانيه شوقي كلميني وقال  
انزلي من العربيه فورا نزلت كان في واحد واقف  
مستنيني عرفت بعدين انه اسمه سامي.....

## وعد: ومين اللي كانت في العربيه....

نانسي: هما جابوا جثه واحده مقربه ليكي في الطول  
وحطها بس كانت الجثه مشوه واتحطت بعد الانفجار ودا  
كان بفعل رجال المطافئ قبل ما البوليس يجي وساعتها  
محدث قدر يفرق بينك وبين الجثه وعشان كذا سامي دا  
كان في دبي لانهم كانوا عارفين انك عايشه.....

## وعد بحيره: ازاي كل دا ازاي ليه كل دا اصلا.

نانسي: المهم انك تخلي بالك شوقي مش هيسكت, انا

همشي

وعد :طب لو عوزت اشوفك تاني  
نانسي :من الأحسن لا عشان ميكنش في خطر علينا.....  
غادرت نانسي وظلت وعد ومادون جالسين وكل واحده  
منهم في ذهول.....  
وعد :انا مش مصدقه  
مادون :انا نفسي مصدومة  
وعد :او عي تقولي حاجه لادم  
مادون :تفتكري ادم لي علاقه  
وعد بحيره :معرفش يا مادون....., يلا نمشي

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

دخلت مايا معه إلى المطعم و لكنها وجدت المكان خالي  
و قالت بدهشه ايه دا فين الناس  
احمد :انا حاجز المكان كله يا روعي, اتفضلي  
جلسوا على الطاولة وكان يوجد عليها عشاء رومانسي.....  
مايا :طوه اوووي  
احمد :انتي احلى ومد لها يده وقال تسمحي بالرقصة  
دي...



مايا بابتسامه :ايوه

قام بوضع يده على خصرها ولفت يده حول عنقه ووضعت

راسها على صدره وبدأ يتمايل بالرقصة على أصوات

الموسيقى الهادئة.....

همس لها :بحبك يا مايا.

مايا :وانا بموووت فيك يا احمد.

-----  
بقلم اسماء صلاح

خديجه :الواحد مش بقى عارف يلقىها منين ولا منين.

تاليا :مالك يا ماما

خديجه :حاسه ان فرصه جوازك من ادم خلاص ادم انتهت

تاليا بحزن :اهاا انتهت

خديجه وهي تضرب بيدها على صدرها :ونبي انتهت ازاي

بقا....

تاليا :اصل ادم مش عاوزني خلاص بقا

خديجه :يعني بعد ما كنتم هتتجوزوا قبل ما الحلوة دي

تيجي ولا تظهر ف حياته اصلا تقولي كدا.

تاليا :زهقت يا ماما لحد امتى هفضل افرض نفسي

على ادم تعبت ما كتير المحاولة انا كنت مستعده لأي  
حال ولكن هو معملش حاجه عشاني ادم كان بيتسلي  
بيا زي اي واحده عرفها طول حياته....

خديجه: يا حزني عليك يا بنتي.

تاليا: انا هرضي بنصبي وخلص كفايه قله قيمه بقا...

خديجه: اخرسي يا بت واعقلي كذا هتسيبي ابن خالك

لعقربه اللي اسمها وعد...

تاليا: تعبت يا ماما انا بحبه قلبي بيتقطع لما بشوفه

معاها وكل يوم يبقى نام ف حضنها هي بس مفيش

بأيدي حاجه بفكر ارجع إسكندرية وخلص...

خديجه: لا شكك اتجننتي انا قايمه اطع اوضتي ارتاح

شويه....

دخلت وعد و مادون المنزل وكانت تاليا جالسه على

الاريكه.

مادون: ازيك يا تاليا

تاليا: كويسه وانتي

مادون: تمام هو ادم او بابا جي



تاليا :خالو جي من شويه ف اوضته وآدم لسه مجاش.....

مادون :ماشي احنا طالعين عايزة حاجه

تاليا :لا

صعدت وعد ومادون

مادون :انا هدخل اوضتي عاوزه حاجه يا وعد

وعد :لا يا حبيبتي.....

دخلت وعد غرفتها وابدلت ملابسها ووقفت في البلكونة

شادره فيما حدث وما سيحدث

-يعني ازاي كل دا يحصل انا مش مصدقه يعني انا شوفت

نانسي بجد وعيشت ف وهم انها ماتت بس ليه هي

مجبثش سيره امها واختها اللي اختفوا دول ويأتري

شوقي ناوي على اي, يارب....

احست باحد يضع يده على خصرها من الخلف انتفضت

وعد..

ادم :مالك اتخضيت ليه

وعد :معرفش انك جيت

ادم ويضمها الي صدره: محدش يقدر يلمسك غيري

اصلا...مالك

وعد: مفيش

ادم: متأكدة.....

وعد وهي تحاول تغيير مجري الكلام: اهاا, زين كلمك او  
حصل حاجه.

ادم: لا بس عاوز اعرف مخبيه اي عني

ابتلعت وعد ريقها وقالت: لا مفيش, تعالي ندخل عشان  
الجو برد.

ادم: ماشي يلا.....

دخلوا من البلكونة وجلست وعد على السرير واتجه ادم  
الي الخزانة ليخرج ملبسه...

وعد: ادم

ادم وهو يلتقط ملبسه ويعطيها ظهره وقال: نعم

وعد: هو انت سيببت تاليا ليه, قصدي جوازنا دا كان صدغه  
ولا.....

توتر ادم من السؤال ولكن التفت اليها كي لا تشك بي

وقال: هي هتفرق معاكي كان صدغه ولا...

وعد: أكيد لو صدغه زي ما حصل وموضوع الصورة دا لكن  
لو كان مدبر يبقى كل حاجه كذب.....



ادم :وعد....

وعد بترجي وعتاب :انت ليه غامض كدا لو مش واثق  
فيا قولي بس قول الحقيقه يا ادم, احساس الخوف  
منك كل يوم بيزيد مش عايضة اوصل لكدا ارجوك, انا  
عارفه انك ليك علاقه باهلي عشان كدا بتكرهم ودا  
واضح جدا حتي موضوع جوازنا مدبر وانت السبب  
ومعرفش اي كان هدفك منه وشوقي اي علاقتك  
بي ليه سببت تاليا بنت عمك, ليك علاقه

بنانسي.....

كان يقف ادم مثل الحائط يستمع الي كلامها وهو  
غير قادر على الإجابة لم يكن يعرف ما يقول  
وقتها.....

وعد :ساكت ليه....

ادم ببرود :هتعرفني بعدين

وعد بعصبيه :بعدين أي يا ادم انا يوم ما اعرف

السبب هكون مشيت اصلا.....

ادم وهو يكز على أسنانه بغضب وتنهد بضيق

وقفل الدولاب بعنف كاد يتحطم وقال :انا نازل.

وعد :قصدك بتهرب....

ادم :وعد اسكتي بدل ما اتعصب وانا مش حابب افقد

اعصابي معاكي..

قامت وعد وامسكته من ذراعه وقالت :هتعمل اي لو

فقدت أعصابك يا ادم....

سحب ادم ذراعه من يدها بعنف وغادر الغرفة.....

وعد بحسره :يبقى انت ليك علاقه بدا كله يا ادم.....

كانت تريد أن ينكر كل ذلك و لكن لم ينكر ظل صامت لماذا

لا نريد الحقيقة ديما... و ننكرها بشده

رن هاتفها....

أجابت وعد

سميه :صحيتك ولا ايه؟

وعد :لا يا عمته انا صاحبة

سميه :عرفت ان سعيد كان عايز يحبسك

وعد :ايوه بس ادم جي وخذني

سميه بلفهه :وهو كويس

وعد :ايوووه

سميه :خلي بالك من ادم يا وعد



وعد: في حابه ولا يا عمتو  
سميه: لا يا حبيبتي عشان جوزك واكيد سعيد مش  
هيعدي اللي عمله معاه...  
وعد: حاضر يا عمتو...  
وضعت وعد الفون بجانبها وشعر بوغز في قلبها على  
عدم وجود ادم وحتى لا تعرف الي اين ذهب.....

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح

كانت مايا تتحدث على الهاتف شكرا على اليوم الجميل  
دا

احمد: اليوم جميل عشان انتي كنتي معايا....

مايا: انا هقفل وانام بقا

احمد: بتقفلني السكة في وشي ولا اي

مايا: لا اصل عايزة انام يعني

احمد: تصبني على خير يا اطفى حابه ف حياتي.

مايا: وانت بخير يا حبيبي....

وضعت مايا الهاتف بجانبها ووضعت راسها على الوسادة

وكانت تشعر بالسعادة لأول مره تشعر بها

و احست أن الله قد عوضها بكل ما مرت بي.....

بـقلم اسماء صلاح

نزلت وعد الي الاسفل لكي ترى ادم تحت ام لا

دخلت الي غرفه المكتب فلم تجده....

وعد :افوووو بقا شكله مشي

خرجت الي الحديقة لكي ترى سيارته كانت تسير ف

الحديقة فالمكان كان هادي تماما فكل ما ف المنزل

نايمين.....

رايته يجلس بعيد يسند ظهره على الشجرة وينظر الي

السماء.....

وعد :ادم

ادم بهدوء :نعم

وعد: قاعد هنا ليه؟

ادم :برتاح وانا قاعد هنا.....

جلست وعد بجواره و قالت انا اسفه

ادم :علي اي

وعد: عشان اللي حصل فوق...



ادم :لا مفيش حاجه حصلت اطلعي نامي الوقت اتأخر....

وعد :وانت

ادم :هطلع بعدين

وعد :اقعد معاك طيب

ادم :لا اطلعي

وعد بحزن :زعلان مني

ادم :مبزعلش منك بس عايز اطلب منك طلب...

وعد وهي تنظر له :اي هو

ادم :بس مش هكذب عليكى واقولك الكلام اللي اتقال  
فوق غلط في اليوم اللي هتعرفي الحقيقه مش عايزك  
تكرهني حتى لو سيبننا بعض.....

وعد وقد لمعت عينها الرمادية وقالت :الحقيقه صعبه

اوي كدا

ادم :الحقيقه ديما صعبه يا وعد

وعد وقد سألت دموعها علي وجنتها :عمري ما هكرهك  
يا آدم...

ابتسم ادم وقال :طب اطلعي نامي....

وعد :عايزة افضل معاك..

ادم وهو يضع يده على وجنتها لكي يسمح  
دموعها :مممكن متعيطش....  
ابتسمت وعد وقالت :حاضر.....  
ادم :يلا نطلع بما انك مش عاوزه تتطلي لوجدك.  
وعد :يلا..

ادم :شغل أطفال اوووي  
وعد : ربنا يسامحك.....  
صعدوا الي الغرفه, دخل ادم الي الحمام لكي يبدل  
ملابسه وخرج وجدها نايمة على الفراش  
ادم :لحقتي نمتي.....  
وعد :.....

نام ادم على الفراش وضع ايده تحت وينظر لسقف  
ويقول :ياريتني كنت سمعت كلام بابا من الاول مكنتش  
اعرف اني هحبك يا وعد.....

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

رواية وعد (رومانتيكا)



استيقظ في الصباح وجدها تقف أمام المرأة. فسألها قائلاً  
رايحه فين؟

وعد: هروح لعمتو امبارح صوتها كان متغير وبعدين هروح انا  
ومايا عشان نشترى حاجات عشان الفرحة وكده...  
ادم: ياروحي كل دا، وجوزك الغلبان مش موجود في اليوم ولا  
اي.

وعد: ازاي بس

ادم: طب تعالي هاتي ايدك عشان اقوم

وعد: ما تقوم لوحدك

ادم: تعبان يا بنتي هو مش باين عليا ولا اي

مدت وعد يدها ولكن سحبها ادم اليه حتى سقطت عليه..

وتلاقت عينهم ومن ثم أصبح ادم فوقها

وعد: شوفت بقا طلعت قليل الادب ازاي...

ادم وهو يداعب خصلاتها بأطراف يده: انا مش هعمل اي  
حاجه...

وعد: طب اوحي بقا سيبيني اقوم

ادم: قومي انا ماسكك

وعد : ما هو....

ادم : اي

وعد : اي

ادم : خلاص هاتي بوسه واسيبك....

وعد : لا

ادم : براحتك خليكي كدا

وعد : هتاخر

ادم : بوسه الأول....

وعد : طب قوم طيب

ادم : في بوسه هقوم مفيش يبقى خلاص بقا...

وعد : مفيش

ادم : ماشي يا حبيبتي وماال ادم عليها قليلا حتى وصل

لشفتها وقام بتقبلها هو.....

قام ادم وقال وهو يشاور على فمها : اعدلي الروج يا

روحي....

وعد : رخم

ادم : بحبك





وصلت وعد الي الشقة ورن الجرس فتحت لها سميه وكان

يبدو عليه التعب....

وعد بخوف :مالك يا عمتو انتي كويسه

سميه :ايوه ادخلي يا وعد.

وعد وهي تجلس على الأريكة :مالك يا عمتو

سميه :مفيش

وعد: طب مش هتكلمي حكايتك انتي وعمي فؤاد....

سميه :هاااا

وعد: حاسه ان ف حاجه

رن هاتف سميه رأت وعد الاسم وامسكت الهاتف و

أعطيته لها وقالت: عمي فؤاد.

اخذ سميه الهاتف وقامت لتبعد عنها بخطوات و

أجابت..

فؤاد :عامله اي

سميه :كويسه

فواد: هتحكي ليها

سميه بحيره :خايفه اقولها

فؤاد :لازم الكل يعرف حتى ادم...



سميه :ادم

فؤاد :ايوه قوليلها الحكاية كلها.....

رجعت إليها سمييه و كانت تفرك ف يدها لم تعرف مين

ابن تبدأ

وعد :اي ياعمتو

سميه بتردد: وعد بصي...

وعد بقلق:اي

سميه :ادم يكون ابني.....

وعد بصدمه :اييييييييييه

سميه وبدأت الدموعها تسيل على وجنتها :مش انا

قولتلك زمان ان انا وفؤاد كنا بنحب بعض احنا كنا

متجوزين وانا كنت حامل بس قولوا ان الولد مات بس الي

مكنش حد يعرفه حتى انا اني كنت حامل في توأم واحد

مات واحد خدته الممرضة حسب ما كان متفق معاها

فؤاد...

وعد بصدمه :وانتي سيبتي ابنك كل دا

سميه :انا لسه عارفه يا وعد اكيد مكنتش هسيب ابني

يتربى بعيد عني بس هما قالوا مات واصلا وقتها

كان ابوكي هيقتله.....

وعد :ادم عمره ما هي تقبل الكلام دا هو بيحب امه...  
سميه :ما امه دي الممرضة اللي خدته وربيته وساعتها  
اتجوزها فؤاد وبعدين جابوا مادون وأكملت بحزن وبعدها  
اتقتلت بس كان المقصود فؤاد بس للأسف هي  
ماتت .....

وعد :وادم كان معاهم اليوم دا  
سميه :للأسف ايوه ادم كان معهم اليوم دا في العربية  
وشاف امه وهي بتموت قدام عينه كان عنده 15 او 16  
سنه مش عارفه....  
بعدها فؤاد دور على أخته وعرف انها في إسكندرية ود  
ادم ومادون عندها وسافر بس ما خلص العزا بتاع  
جميله...

وعد :ازاي سافر وسابهم  
سميه :لو كانوا عرفوا انه عايش كانوا قتله.....  
فؤاد اتسجن عشر سنين ظلم وكان اخواتي هما السبب  
برضو وبعد ما خرج سافر مصر عشان يشتغل لحد ما جميله  
اتقتلت...هو لما سافر غير اسمه....





عشان ينتقم من ابويا صح عشان كذا اتجوزني....

سميه :معرفش يا وعد

وعد :طب ادم هيعرف الكلام دا ازاي

سميه :مش عارفه فؤاد قال انه هيدي فكره لمادون

وخديجه وزياذ كل اللي ف البيت وانا هروح انا وانتي.....

وعد بقلق:انا مش مرتاحة بس انا المفروض اعمل اي.....

سميه :انا خايفه من رد فعل ادم اوي..... انتفضت سميه

فجأه وقالت فؤاد بيرن...

وعد :طب ردي عليه ويلا ننزل.....

لم تستطيع وعد وصفها شعورها في تلك اللحظة هي

الأخرى كانت تخشى أن تسمع الحقيقه... ان تنهدم

أحلامها ف غمضه عين أن يصبح كل شي سراب

بـقلم اسماء صلاح

انهارت مادون عندما سمعت ذلك الكلام من والدها

فكيف أن تصدق ذلك... و قالت يعني اي يا بابا يعني ادم

مش اخويا انت بتقول اي انت عيشتني في وهم.....

خديجه وهي ترتب عليها: اهدي يا مادون استنى لما ادم



ينزل.....

مادون :وطبعا هتتجوز مراتك بقا وبيقي ليا مرات اب

صح.... وماما اللي اتقتلت دي مش مهم

خديجه :وانت هتعمل اي مع سميه يا اخويا

فؤاد : ارجوكم كفايه استنوا

زياد :ادم لو عرف هتبقى مصيبه

كان أدم جاء في تلك اللحظة و قال هعرف اي؟

ارتبك فؤاد :اقعد يا ابني

دخلت وعد وسميه

استغرب ادم من وجود سميه في تلك القعهه فهي

ليست من العيلة..... جلست سميه ووعد...

فؤاد :ادم انا انهارده عايز اقول الحقيقه اللي بقالها واحد

وتلاتين سنه محدش يعرفها...

ادم وهو ينظر لهم فمادون عينها متورمه من كثره

البكاء, تاليا لم تحمل اي تعبيرات, خديجه نظرات حقد و

كره ترمق بيها سميه, زياد يبدو عليه الضيق, وعد لم يجد

يستطيع تحديد ملامح وجهها فكانت جامده.

ادم:اي يا بابا

فؤاد :انت عارف اني اتسجنت وعارف أن جميله ماتت  
وعارف اني غيرت اسمي وسافرت, بس متعرفش ان.....  
امك الحقيقيه هي سمييه.....

تجمدت ملامح ادم وهو غير مستوعب ما قال والده  
اتكن مزحه ام انها حقيقه ولكن كيف تكون تلك  
الحقيقه..... كيف يكون الوهم.....كيف له ينطق ذلك  
الكلمات أمامه

ادم :وانا المفروض أصدق يعني انت كداب.....  
فؤاد بأسف :دي الحقيقيه يا ابني جميله كانت الممرضة  
اللي خدتك وربتك سمييه امك الحقيقيه...  
ادم بسخريه : يا سلام واي كمان يعني ازاي حد يتكلم  
يجماعه وقام من مكانه وجلس على ركبتيه أمام خديجه  
وهو يقول :الكلام دا صح قولي حاجه...  
تجمعت الدموع في عينها وقالت بحزن :ايوه يا ابني  
ابوك كلامه صح.....

بعد عنها وقام وقال :كلكم كدابين يعني ازاي كل دا  
عائش في وهم طب ليه..  
كانت مادون تبكي على حاله فهو صدمته أكبر ....



ادم :وامي دي بقا كانت فين طول السنين دي.  
فؤاد :لسه عارفه كلهم قالوا لها انك ميت ...  
ادم بسخريه :ماانا فعلا مت, واكمل بحدده انا مليش غير ام  
واحده بس جميله.....

سميه وهي تبكي :وانا مطلبتش انك تعبرني امك يا ادم,  
انا مش عايزة حاجه انا عارفه ان جميله هي اللي رببتك  
وتعبت معاك, بس انا مكنتش اعرف ان ليا ابن وعائش لو  
انت مصدوم ومش متقبل الحقيقه خلاص يا ابني اعتبر  
الكلام متقالش

ادم بقسوة :يبقى احسن....

فؤاد :مش هتكمل الباقي يا ادم بخصوص وعد عشان  
ننهي كل حاجه.....

ادم بعلاص وجه الجامدة وبنره كلها قسوة وقف أمامها  
وقال :انا كداب يا وعد وخاين و أحقر ممكن تعرفي ف  
حياتك انا اللي عملت موضوع الصورة عشان اذل ابوكي  
واتجوزك غصبن عنه وانا اللي كنت متوفق مع شوقي  
عشان موضوع الصورة وكنت عارف انه اللي قتل شعبان  
كنت عارف برضو انك هتيجي كل حاجه

كان مخطط ليها, انا كنت عارف مكان ما كنتي مخطوفه  
هو كان قالي وكانت من ضمن الخطة برضو عشان تثقي  
فيا بس مكنتش اعرف اي حاجه عن موضوع سامي - ....  
كانت دموعها تسيل بشده وقالت بألم :عشان تنقم من  
أبويا واهلي صح, كنت عايز تاخذ حق امك عشان كانت  
مظلومة بس اللي عملته دا مش ظلم.....  
ادم بقسوة :مش دي الحقيقه اللي كنتي عايزة تعرفها و  
نظر لوالده وقال مرتاح اديني قولت الحقيقه....  
وعد بصراخ هستيري:كفاااااااااااا مش عايزة اسمع حاجه  
تاني كفايه بقا.....  
فؤاد: مادون خدي وعد واطلعوا فوق.....  
وعد :لا انا عايزة امشي مش طايقه البيت دا.....  
كان ادم يقف كالحجر لم يتحرك.....  
سميه وهي تبكي :فؤاد دلوقتي كل حاجه بقيت على نور  
وكل واحد يختار انت قولت الحقيقه وعملت اللي عليك,  
وقالت وانت يا ادم انا لو كنت اعرف اني ابني عايش  
مكنتش هسيبه ابدأ بس ندمت لما عرفت ان ابني  
بالقسوة دي.....



فؤاد: وانتى يا وعد اى قرارك....

وعد: خلى ابناك يطلقنى.....

فؤاد: حاضر يا بنتى ممكن بس تتطلعى انتى ومادون  
فوق.....

صعدت مادون ووعد الى غرفه وما ان دخلت وعد الغرفه

سقطت على الأرض وظلت تبكى وتشهق بآلم.....

جلست مادون ورتبت على ظهرها: اهدي يا وعد

وعد بصوت متحجرش من كثيره البكاء: انا مصدومة يا

مادون حاسه ان اللي حصل تحت دا طم.....

مادون ببكاء: أنا نفسي مصدومة بس هنعمل اى دي

الحقيقه.....

تسببت تاليا وصعدت الى غرفتها هي الأخرى.....

وترك ادم المنزل وزياد لحق بي

فؤاد: مكنتش متصور ان دا يحصل....

خديجه: انت مجنون انت عارف ان ادم يحب جميله ويعمل

اى حاجه عشانها فجأه تقوله انها مش امك.....

سميه بحسره: يارىتك ما قولت يا فؤاد انا قلبى اتقطع لما

شوفت ابني ف الحالة دي.....

فؤاد: اكد قلبه هيحن

سميه بآلم :مش مقتنعة الحقيقه ديما مرفوضه....

خديجه :واي العمل...

سميه :ولا حاجه يا خديجه متخافيش كل حاجه هترجع زي  
ما كانت انا هسافر دبي وهاخد وعد معايا وانتي اشبعي

بقا.....

خديجه بضيق :وانا مالي هو حد قالك اهربي من

اهلك.....

فؤاد بتعصب: خديجه....

سميه :انا ماشيه وبكرا هاجي اخذ وعد يا ريت تكون كل

حاجه خلصت يا فؤاد....

فؤاد :اجي اوصلك

سميه :كثر خيرك.....

بقلم اسماء صلاح  

-----  
كان يجلس على البار في احدي الملاهي الليلية ويشرب

المشروب بجنون.....

كان يريد الهروب من كل شي حتى نفسه فهو الان خسر



كل شي حتى ما كان يضحي لأجله امه لم تكن هي ظهرت  
أخرى حتى وعد سوف تغادر هي الأخرى.....  
ظل يشرب ويشرب ولكن كان يتخيلها ف كل لحظه شكلها  
وهي منهار عندما سمعت كلامه لها كان يحترق قلبه...  
خرج وركب سيارته و قادها بسرعه جنونيه وصل إلى  
المنزل لم يجد احد بالأسفل فصعد الي الغرفه....  
كانت مازالت جالسه على الأرض باكيه مدمره  
انتفضت عندما رايته أمامها فقامت وذهبت ناحيه الباب  
لكي تغادر الغرفه.....  
اوقفها وامسك يدها....  
وعد :لو سمحت  
ادم :عايز اتكلم معاكي لآخر مره.....  
نظرت له وعد بعيون كلها دموع وقالت بألم :هتقول اي  
تاني....  
ادم :هكمل باقي الكلام.....  
وعد بكسره :هو في تاني  
سحبها ادم و اجلسها على الفراش .....  
جلس ادم على الأرض وامسك يدها.....

وقال :عارف اني جرحتك ومش اول مره اعملها, بس انا  
ماذيتكش في حاجه كل حاجه حصلت كنت بحافظ عليك  
فيها وانتي عارفه كدا كويسه انتي كنت معايا في  
العربية والمنطقة مقطوعه لما قربت منك كان عشان  
الصورة لما عيطتي ساعتها اضايقت اوي كان نفسي  
اعرف السبب....

وعد :...

وضع ادم يده على فمها :سيبني اكمل وبعدين قولي  
اللي انتي عايزها

ادم :ساعه ما اتخطفيت ومايا جتلي بعدها انا جيتك  
على طول كنت عارف المكان وكنت مستنياكي تكلمني,  
لو شوفت سامي بيحاول يلمسك كنت هتجنن مكنتش  
عارف السبب ساعتها لما اتجوزك معملتكش حاجه وحشه  
وغصبتك علي حاجه , يوم لما اكتشفي يوم اني خونتك  
وبعدين حصل الحادثة كنت حاسس اني ميت خلاص كل  
يوم كنت بروح هناك عشان اقعد معاكي كانوا بيقلوا  
عني مجنون كنت بقرا مذاكرتك ولما عرفت ان شوقي  
فضلت ادور عليه لأنني



فعلا معرفش مكانه ومكنتش بخلي حد يقرب من الاوضه  
عشان انتي كنتي فيها كل حاجه بتاعتك فضلت هنا حتى  
وانتي مش موجوده , موصفش ليكي كنت فرحان ازاي  
لما عرفت انك عايشه, عارف اني كداب كدبت عليكي  
وخذعتك بس الحقيقه الوحيدة اني بحبك.....

وعد وهي تبكي : انا مش عارفه اقول حاجه بس احنا كذا  
خلاص صح وصلنا للنهاية....

قام ادم وجلس جنبها ومسح دموعها :محدث بيختار  
نهايته يا وعد....

وعد :انا هسافر مع عمته خالص.....

ادم :عيشي حياتك يا وعد اعتبري دي صفحه واتقفلت....  
وعد:انت برضو

ادم :يلا نامي عشان عمته الصبح هتيجي....

وعد :ماشي

ادم :بحبك

وعد :..... لم تجيبه

ادم : عندك حق مترديش بس اوعدني انك تعيشي طول  
حياتك مبسوطه....

وعد وسالت دموعها مره اخرى : ان شاء

الله.....

ادم وهو يحاول التماسك أمامها :ومحدث عارف

النصيب فين وحتى احنا في بينا صلح قرابه.

وعد :اخر حاجه كنت اتخيلها انك تكون ابن

عمتي....

ادم :شوفتي بقا, وانا اخر حاجه اتخيلها ان تيجي

اليوم واقولك دا اخر يوم...

وعد بحزن :كل حاجه خلصت بقا, وأكملت بسخرية

حتى انك مش معترف بصلح القرابة ..

ادم :بس حبي ليكي عمره ما هيخلص....

وعد : مش قادرة اصدقك

ادم : والله ما بكذب انا مش عايز حد غيرك ويا

انتي يا مفيش.....

وعد بألم :كفايه يا ادم خليني اقضي ليلتي

الأخيرة ف البيت دا وكفاية جرح لحد كدا, انت

دمرتني.....

ادم :غصبن عني...



وعد بحسره: انت كسرت قلبي وتقولي

غصبن عنك.....

ادم: بس انا.....

وعد: مش عايزة منك حاجه انا هنام بعد

اذنك وقامت ونامت على الأريكة.....

نام ادم على الفراش وهو ينظر اليها

ويفكر هل كرهته وعد ولم تعد له

للأبد.....

وكانت هي الأخرى بالها مشغول بي

صراع بين القلب والعقل قلبها يريد

بشده ولكن عقلها امتنع عن

ذلك.....

ولكن من سيفوز في الاخر القلب ام

العقل

استيقظ ادم من النوم لم يجد وعد في الغرغه  
قام وخبط على الحمام لم يجد رد فتحه وجده  
فارغ وفتح الخزانة لم يجد لها شي فيها قفل  
الخزانة بعنف كادت تتحطم بين يده ..... و  
هبط إلى الأسفل وجدهم يجلسوا  
ادم بعصبيه: راحت فين؟  
فؤاد ببرود: مشيت  
مادون: كفايه اللي حصلها.....  
ادم بغضب: اسكتي انتي....  
فؤاد: خلي يتجنن كدا  
خديجه: هو يطلقها امتي  
فؤاد: لما اخوها يتكلم ويتفقوا بقا.....  
مادون: بابا انا مسافره السخنة انهارده  
فؤاد: لوحدك  
مادون: مخنوقة وعاوزه اشتغل....  
فؤاد: ماشي يا بنتي....  
تاليا: ابي معاكي....



مادون :شكرا

فؤاد :خلي تاليا تروح معاكي مش هينفع تبقى  
لوحدك..

مادون بضيق :تمام....

بـقلم اسماء صلاح

سميه :كنت هجيلك

وعد :انا صحيت حضرت حاجاتي وجيت  
سميه وهي مستغربه من حاله وعد :انتي  
كويسه.

وعد :ايوه ليه

سميه بتعجب :ولاحاجه, هتسافري ولا

وعد :هنسافر ليه.....؟

سميه :انتي عايزة تخليكي في مصر  
وعد :اهاا هسيب اهلي يعني وبعدين هشتغل  
في شركه بابا و عايزة اعرف مين قتله عايزة  
اعرف اخر الكلب اللي اسمه شوقي اي....

سميه :وآدم

ابتسمت وعد بحسره :كان ماضي وانتهى خلاص  
قضيت معها الوقت الحلو والوحش واهو اديني  
اتعلمت بس كدا.....

كانت سميه تستمع لي وعد بذهول ايعقل ان هذه  
وعد ايعقل انها مش حزينه ام انها تتدعي القوه  
أمامي انا لا اصدقها حقااااا.

سميه :الكلام دا بجد...

قامت وعد من مكانها وقالت :انا رايعه احضر فطار  
عشان جعانه....

دخلت وعد الي المطبخ ولم تستطيع منع دموعها  
التي سالت من عينها فهي حزينه بل  
مدمره.....

مسحت دموعها واخذت اطباق الطعام وضعتها على  
السفرة...

جلست سميه على المقعد وقالت : تسلم ايدك يا  
وعد .

وعد :انا طلعت الحاجه من التلاجه بس

سميه: انا غلطانه يعني, مش هتكلمي زين...



تركت وعد الطعام من يدها وقالت :هو لازم  
سميه :اهاا يا بنتي دا اخوكي وبعدين لازم حد يتكلم مع  
ادم انتي عارفها ممكن يعند وميرضيش يطلق....  
وعد :بس انا خايفه لحد يعرف انه ابنك وممكن حد..  
قطعتها سميه وقالت :خايفه عليه بعد كل دا...  
وعد :لا بس منسيتش انه ابنك واكيد لو حصله حاجه  
هتزعلي.....

سميه بعدم اقتناع :ماشى يا وعد مع اني مش مصدقه  
وعارفه انك بتحبي....  
وعد :لا مش بحبه بكره يا عمتو بس هو ابنك اللي  
اتحرمتي منه.....

سميه :ربنا ارد بكدا الحمد لله.....

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح  

مايا :ماما انا هسافر عشان الشغل

دلـال :لا والـنبـي مـين اللـي قال كـدا

مايا :يعني اسيب شغلي انا كنت وآخده اجازه واحمد عارف

كـدا.

دلال :وابوكي

مايا :موافق يا ست الكل

دلال :هتسافر لوحدك ولا اي؟

مايا :اهاا دا غير أن مادون هتبقى معايا بس ممكن على

اخر الاسبوع...

دلال :ماشي قومي بقا اعلمي الغدا

مايا :حاضر بس استنى تلفوني بيرن هدخل أرد عليه

وبعدين اعمل الغدا...

دخلت لهمايا الي غرفتها ووجدت المتصل وعد

مايا :الناس اللي مبتسالش

وعد : لسه فيكي العادة دي

مايا :ومين بيغير عادته انتي عامله اي

وعد :الحمد لله كويسه, فاضيه تنزلي ولا

مايا :في حاجه ولا اي

وعد :هروح الكافية عشان اشوف نانسي

مايا :وعد الموضوع دا مقلق

وعد :المررة اللي فاتت كانت مادون معايا يمكن الاقيها

تاني وعاوزه ارواح لخالد اشوفه عمل اي ف موضوع



أهلها اللي اختفوا دول....  
مايا :انتي فين طيب  
وعد :عند عمته  
مايا باستغراب :ليه؟  
وعد :في حاجات كثير حصلت واتغيرت اولهم اني انا وآدم  
سيبنا بعض وهنطلق....  
شقت مايا :بتهزري  
وعد :لما اشوفك بقا هننزل كمان ساعتين كدا....  
خرجت مايا واتجهت الي المطبخ لإعداد الطعام و بعد ذلك  
استعدت لتذهب إليها ...

-----  
بقلب اسماء صلاح

كان زين يجلس في المكتب ينجز بعد الأعمال

دخل سعيد عليه.

زين :اتفضل يا عمي

سعيد :انا عرفت مين اللي قال ابوك

زين :مين

سعيد :ادم ولد ممدوح الشرقاوي

زين :ف دليل

سعيد بضيق :انت بتكذبني ولا اي .

زين :بص يا عمي خاينا على نور كدا انا مليش ف القتل  
الصراحه وغير كدا دا جوز اختي وشريكى ف الشغل  
ومفيش دليل لقتل يعني وبعدين بقا حضرتك عاوز تقتل  
انت اعمل كدا براحتك...

قام سعيد وخبط بيده على المكتب بعنف :هي بقيت كدا  
يا زين..

زين ببرود :والله يا عمي لما اشوف الدليل نبقى نتفق....  
سعيد :ماشي يا ابن أخوي .....  
زفر زين بضيق وقال: ربنا يستر بقا.....

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

دلف أحمد إلى مكتب وقال مالك يا ابني كل الموظفين  
بيشتكوا انك زعقت ليهم...

ادم بضيق :اللي مش عاجبه يغور من الشركه...  
جلس احمد علي المقعد وقال :اي اللي حصل..  
ادم بجمود :وعد عرفت كل حاجه





احمد :بندور عليه وبرضو محدش وصل لي حاجه....

ادم :لازم اجيبه

احمد :تمام, بس المشكله دلوقتي لو سعيد و هاني عرفوا انك انت ابن سميه هيتهموك بقتل محمد دا لو

محصلش اصلا....

ادم :عارف انهم هيعملوا كدا بس ورحمه امي

ماهسيبهم .....

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح  

حضرت مادون حقيبتها وخرجت من الغرفة ونزلت الي الاسفل.

خديجه وهي تودعها :خلي بالك من نفسك يا بنتي..  
ابتسمت مجامله لها وقالت :حاضر يا عمتو.

تاليا :انا خلصت....

خديجه :خلوا بالكم من بعض يا بنات واول ما توصلوا  
كلموني....

خرجت مادون وتاليا وكان السائق ينتظرهم  
وضع الشنط ف السيارة و ركبت مادون وتاليا.



تاليا :انتي مضايقه عشان جيت معاكي

مادون باللامبالاة :لا

تاليا :انا قولت عشان متبقيش لوحدك

مادون ببرود :شكرا

بـقـلـم اسـمـاء صلـح  

فتحت له الباب

نانسي بضيق :انت جاي هنا ليه؟

سامي وهو يدخل ويغلق الباب خلفه :عيب كدا

نانسي بخوف وهي ترجع للخلف وتقول بصوت

متقطع :انت عاي ز اي.....

بـقـلـم اسـمـاء صلـح  

كانت وعد ومايا يجلسون في المطعم التي رأت بي

نانسي من قبل.....

مايا :كل دا حصل في يوم انا مش مصدقه...

وعد :وانا مش مصدقه ان دا ادم اللي حبيته....

مايا :يعني خلاص كدا

وعد بحزن : اهااا....

مايا وهي تشفق على حال صديقتها : طب هتتلقني....

وعد :ايوه بس عايزة اكلم زين عشان يقوله....

مايا :هو راضي يطلقك....

وعد بسخريه :هيقول اي يعني كفايه اللي قاله...

مايا :هي مجتش ليه....

شاورت وعد لي الجرسون و أتى إليها

الجرسون :نعم يا افندم

وعد :هو كان في واحده بتقعد هنا على طول تقريبا

ساكنه هنا متعرفش هي فين....

الجرسون :قصدك انسه نانسي

وعد:ايوه بظبط

الجرسون :هي كانت هنا امبارح بس انهارده مجتش بس

على ما اعتقد انها ساكنه هنا فعلا والمنطقة هنا

مفهاش الا عمارتين بس اللي ممكن تلاقي فيهم ناس

ودول على اخر الطريق....

وعد :شكرا.....

مايا :هنعمل اي



وعد: هنقوم نشوف العمارتين دول طبعاً....

مايا: يلا

خرجت وعد من المطعم وركبت السيارة واوقفتها عندما

رأت سامي يخرج من العمارة الأولى كما أخبرها

الجرسون ....

مايا: وقفتي ليه؟

وعد: هو قال عمارتين ودي واحده وطالما سامي نزل من

دي يبقى نانسى فيها.....

مايا: دا سامي.....

وعد: اهاا استنى لما يركب عربيته وبعدين نزل احنا.....

استقل سامي سيارته وانطلق بها

نزلت وعد ومايا ودخلوا الي مدخل العمارة كانت فارغه لا

يوجد بها احد....

مايا: طب هي هتبقى في اني دور

وعد: معرفش بس الثاني او الثالث هما اللي واضح فيهم

ناس عشان نور الشقق منور

صعدوا على السلم الدور الأول وكان فارغ وبعدها الثاني

وكان لا يوجد أحد وحتى وصلوا الي الثالث كان يوجد

شقه باباها موارد قليلا ...

وعد: تعالي نشوف دي, خطبت وعد على الباب وهي  
تقول حد هنا فتحت الباب بيدها ودخلت هي ومايا  
ولكن.....

صرخت وعد ومايا من بشاعة المنظر فهي ملقاه على  
الأرض ممزقه الملابس و عاريه الجسد مشوه تماما.....  
وضعت وعد يدها على فمها لكي تكتم شهقاتها...  
مايا وهي تبكي: هنعمل اي  
وعد: هنبغ البوليس....

خرجوا من الشقة واتصلوا بخالد وخلال ساعه كان خالد  
وصل ومعه سيارة الشرطة  
خالد: اي اللي حصل  
قصت له وعد ما كل حدث

خالد: خدوا الجثة تحت وودها المشرحة وعينوا  
البصمات....

وعد: انا شوفت سامي وهو خارج من عندها

خالد: ممكن تيجوا معايا الأول

كانت مايا جسدها يرتعش أثر المشهد التي رأت بي



صديقتها ....

بـقلم اسماء صلاح

في القسم

خالد: انتم كنتم رايعين لنا نسي ليه؟

وعد: كنت عاوزه اتكلم معها واعرف الباقي

خالد: اكيد عرفوا انك قابلتها يا وعد عشان كذا اتقتلت...

مايا: ربنا يرحمها

وعد: ممكن اخذ الجثة عشان ادفنها

خالد: عاوزه تتدفنها بعد اللي عملته معاك.

وعد: هي ماتت ومهما يكون كان في بينا عشره...

خالد: ادخل

دخل الظابط وقال: خالد باشا التقرير اهو زي ما أمرت...

اخذ خالد منه التقرير وانصرف الظابط

وعد: ماتت ازاي....

خالد بحزن: اعرضت للاغتصاب بطريقة بشعه ودا ادي لي

نزيف حاده وماتت بس هو شوها بماده أخرى وهي مياه

نار.....

[407]

قشعر جسد مايا وقالت بخوف : لا اله الا الله..

وعد :ربنا يرحمها.

خالد : روحوا ارتاحوا انتم

وعد :لا لازم نأخذها ندفننا الأول كفايه اللي شافته قبل

ما تموت...

خالد :اللي تشوفي يا وعد....

بقلم اسماء صلاح  

ذهب سامي لمقابلة شوقي بعد أنهى جريمته

سامي :باشا

شوقي :خلصت المهمة

سامي وهو يجلس :عيب عليك يا كبير.....

شوقي :كويس

رن هاتف شوقي وأشار لسامي كي يصمت

شوقي :انت بتقول اي..... البوليس عرف, وعد.....

قفل الخط ورمى الهاتف علي الارض و تحطم الهاتف....

سامي :اي يا باشا

شوقي :البوليس وصل لنانسي وعد هي السبب اهاا منك

يا وعد..



سامي :طب هي شافتني  
شوقي :لازم اوصل لي وعد ف اسرع وقت...  
سامي :هتخلص عليها  
شوقي :مفيش حل طول ما وعد موجود هتفضل تتدور  
ورايا.....

-----  
بقلم اسماء صلاح  

وصلوا الي القرية السياحية

مادون :اي رايك

تاليا :المكان جميل أووي خليني اشتغل هنا بقا

مادون :سبحان الله

تاليا :دا المبنى لسه مخلصش و لا

مادون :لا هي القرية خلصن بس دا كان قطعه أرض جبنا

بس هما اشتروها وقال هيعملوا عليها فندق تاني

عشان عدد النزلاء كثير....

تاليا:احنا هنقعد في الفندق ولا الشاليه

مادون :انا بحب قعده الفندق بصراحه كدا كدا ليا اوضه

عملها مخصوص ليا....

تاليا :وانا

مادون :هشوف ندى ودي موظفه  
الريسبشن اني اوض فاضيه تعالي اهاا  
ولو عاوزه تشغلي هتبقى مشرفه على  
الموظفين.....

تاليا :بعدين نتكلم في الشغل انا عايزة  
اطلع انام.....

بقلم أسماء صلاح  

روايه وعد- رومانتيكا



ذهبت إلى شركه والدها لأول مره اتجهت إلى مكتب زين  
و طرقت الباب...

زين :ادخل

دخلت وعد المكتب وقالت :ممكن اتكلم معاك

زين :تعالى يا وعد اقعدى اول مره تيجى هنا...

ابتسمت وعد :اهاا بس جيت عشان خوفت انهم يكونوا

ف البيت ولا حاجه...

زين :دا بيتك وتيجى وقت ما انتى عايزه

وعد :شكرا

زين :ف حاجه

وعد بتردد: كنت عاوزك تكلم ادم وتتفق معاه على

الطلاق.....

زين :طلاق!

وعد :ايوه

زين :ليه

وعد :مشاكل بينا

زين :قرار نهائى يعنى

وعد :ايوه

زين :وانتي قاعده فين دلوقتي

وعد :عند عمتو...

زين :والمفروض تقعدي ف بيتك

وعد :انا مرتاحة عندها

زين :ماشي وانا مش هرخم عليك يا ستي....

وعد :انا هقوم امشي

زين :مش عاوزه حاجه.

وعد :لا شكرا

زين :عايزة تشتغلي....

وعد :لا مش عايزة اشتغل ف الشركه

زين :قصدي ف القرية مع مايا وبالمره تبعدني عن الجو

هنا....

اقولك.....

وعد :ماشي... بعد اذنك انا همشي.... و خرجت و لكن

قابلها سعيد بالخارج وقال :ازيك يا بنت اخوي.

وعد بايجاز:كويسه.

سعيد :كنتي هنا ليه

وعد : "عند اخويا في حاجه



سعيد :لا.....

دخل الي زين المكتب..

سعيد :وعد كانت هنا ليه

زين : " اختي

سعيد :اممم,كلمتها ف موضوع طلاقها من ادم

زين:هي مش عايزة تتطلق يا عمي وعد مش صغيره ودا

جوزها...

سعيد :بس انا كنت متفق انا وابوك ان وعد وحمزه

هيتجوزوا ..

زين :هشوف يا عمي هحاول

سعيد :ماشى يا ابني انا مسافر وانا وعمك انهارده

الصعيد و عايز اسمع اخبار مليحه عشان اجيب العريس

معايا...

ابتسم زين ابتسامه صفره :هحاول وهكلمك وان شاء الله

الطلاق يحصل في اسرع وقت...

سعيد :زين يا ولدي..... أنا همشي بجي...

زين :مع الف سلامه

خرج سعيد من المكتب وخرج زين

وذهب الي ادم لكي يتحدث معه.....

بِقلم اسماء صلاح

دخل زين الشركه واتجه الي مكتب ادم وقال

لسكرتيره :ممكن اقابل استاذ ادم.

السكرتيرة :ثواني يا افندم هبلغه .....

بعد ثواني دخل زين الي المكتب

صافحه ادم وقال :اتفضل

زين :ازيك يا ادم

ادم :كويس

زين :اكيد انت عارف انا جاي ليه

ادم :عارف.....

زين :بس انا مش عايز دا يحصل...

ادم : مش فاهم معلش

زين :بص يا ادم انا عارف انك بتحب وعد ودا اللي يهمني

وانا عارف لو وعد اطلقت منك عمي هيستغل الظروف

وهيجوزها لي ابنه غصب عنها.

ادم :بس هي عايزة تتطلق



زين :انا هقولها انك طلقتهما...

ادم :يعني هتفضل على ذمتي....

زين :اعتبر دي خدمه لو مش حب انا مش عايز اختي  
تتضيع, حتى معرفش اي اللي حصل بينكم بس نخلي  
موضوع الطلاق بعدين لحد ما اشوف آخر عمي لأنه مش

ناوي على خير وانا خايف عليها....

ادم بدهشه :شكلك اتغيرت بجد

زين :محدثش بيفضل على حاله ودي اختي في الاول  
والاخر واكيد مش هرضي انها تتبهدل طول ما انا  
عايش....

ادم :معلش بس هو ازاي ممكن يجوزها ابنه وانت  
موجود...

زين :انا طلبت انه تبقي على ذمتك لأنني انا لو حصلي  
حاجه هي هتبقى على ذمه راجل مش هتنفع تتجوز  
واحد تاني.... موافق ولا

ادم :موافق بس محدش يعرف الاتفاق دا غيرنا.

زين :دا اكيد, انا هستاذن....

ادم :ماشي.

احس ادم بأن الأمل رجع له مره اخرى فهل يمكن أن يعيد وعد لي مره اخري ام لا...يتمني أن تغفر له و تسامحه

بـقلم اسماء صلاح

ذهب زين إلى منزل عمته

فتحت له سميه وقالت :اتفضل يا زين

دخل زين الي الشقة

سميه :وعد تعالي اخوكي جي

خرجت وعد وجدته يجلس على الأريكة

وعد بتوتر: "روحت لادم... كانت تتمنى أن يرفض و

لكن

اجابها بحزن اهاا الموضوع خلص وانتي دلوقتي

حره....

تجمعت الدموع ف عينها ولكن عزمت على عدم البكاء

وقالت :الحمد لله شكراً....

زين :زعلانه

ابتسمت وعد ابتسامه مزيفه :لا طبعاً, هسافر امتي...



زين :بكرا تمام

وعد :،ماشي

سميه :وتسيبني يا وعد

زين :انا موجود يا عمّو وانتي ممكن تيجي الشركه

تشتغلي معايا...

ابتسمت سميّه وتمنيت في تلك اللحظة انها كانت

تسمع تلك الكلمات من ابنها وقالت :ماشي يا ابني.

زين :انا همشي وهعدي عليك بکرا يا وعد نروح تشوفي

مامتك الاول وبعدين تسافري وشوفي مايا هتروح بکرا

ولا

وعد :ماشي.

سميه :اقعد اتعشى معانا يا حبيبي

زين :مره ثاني يلا عايزين حاجه

سميه :عايزين سلامتک.

وعد :انا هدخل انام

سميه :لسه بدري

وعد :تعبانة شويه

سميه :تصبحي على خير يا حبيبتی.....

دخلت وعد غرفتها و ما أن قفلت الباب حتى انفجرت في  
البكاء والشهقات المتألّمة...  
سندت راسها علي الباب وضمت ركبتيها.....  
كذاب بكرهك يا ادم بكرهك اوووي كذاب كل حاجه كنت  
بتقولها كذب كذب....  
وتضع يدها على فهما لتكتم شهقتها..... الي ان فقدت  
وعيها من كثره البكاء.....

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

كان فواد يحاول الاتصال بسميه ولكن كانت لا تجيب...  
سميه ساخره:يا ترى عايز اي انت كمان خدت ابني مني  
عمري ما هسامحك يا فؤاد وقامت بغلق الهاتف  
ووضعت راسها على الوسادة وسقطت الدموع من  
عينها.....

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

ادم :هي مادون فين؟  
زياد :مشيت هي. تاليا الصبح راحوا السخنة



ادم :طيب انت مش هتطلع

زياد :لا هطلع اهو....

ادم :ماشى انا طالع انام عايز حاجه

زياد :لا

صعد ادم الي الغرفه التي لا يطيقها بدون وجود وعد

فيها فهو لا يطيق المنزل بأكمله من دونها نزل ادم

وركب سيارته و غادر.....

لم يكون يعرف طريقه ولكن كان يريد أن يراها ولكن لم

يسمح له القدر بذلك.....

بـقلم اسماء صلاح

استيقظت وعد في الصباح ارتدت ملابسها. حضرت

شنتها لتسعد لسفر..

وعد :ادخل

فتحت سميه الباب وقالت :انتي صاحبة من بدري بقا..

وعد :صباح الخير يا عمته

سميه بحزن :هتسافري برضو

وعد :اهاا عشان اشتغل وابعد شوويه...

سميه: ماشي يا بنتي براحتك

وعد: متزعليش يا سوسو هجيلك على طول

ابتسمت سمييه وقالت: بكاشه اووي

وعد: ونبي في مصمم ازياء تقول كدا

سميه: يلا يا بت من هنا....

وعد: كدا يا سوسو

سميه: الباب بيخبط هروح افتح اكيد زين...

فتحت سمييه الباب ودخل زين و جلس في الصالة ينتظر

وعد

سميه: انت هتسافر معاها ولا

زين: مش هعرف اسافر انا كلمت السواق وهو هيوصلها

لحد هناك ساعتان بكتير يعني...

سميه: ماشي يا حبيبي

خرجت إليه بعد أن انتهيت من تحضير أغراضها

وعد: انا خلصت

زين: محضره كل حاجه

وعد: اهااا يلا عشان نروح لماما بقا

زين: كلمتي مايا



وعد بااسف :نسيت

زين :طب يلا الحمد لله اني قولت لأحمد والله, تاليا

ومادون هناك هااا.....

وعد :عادي

زين :مش مضايقه

وعد :لا أكيد

زين بااستغراب:ربنا يكملك بعقلك

ودعت وعد سميه واحتضنت كل منهم الأخرى بشده....

سميه وسقطت الدموع من عينها: طمنني عليكي يا وعد

وخلي بالك من نفسك يا حبيبتي....

وعد :حاضر يا عمتو.

ركبت وعد مع زين السيارة وانطلق بها على

المنزل.....

وعد :في حد في البيت

زين :لا مشوا راحوا البلد

وعد بارتياح :الحمد لله.....

نزلت وعد من السيارة طرقت على الباب وفتحت لها سعاد.

وعد :وحشاني يا دادة

سعاد :وانتي كمان يابنتي ...

وعد : فين ماما

منال بسعادة :انا اهو يابنتي

ركضت وعد ناحيتها واحتضنتها بشده

منال :وحشاني يا بنتي تعالي نقعد

وعد :وانتي اكثر يا ماما

منال :هتسافري

دخل زين ورد هو على والدته :ايوه يا ماما القرية بتاعتنا

ولازم حد يكون قاعد هناك...

منال :عندك حق يا ابني...

وعد :وانا هبقي اجي على طول يا ماما.

منال :خلي بالك من نفسك...

زين :ماما هي رايعه فلسطين دي رايعه العين السخنة ...

منال :خايفه على اختك والله....

زين :طب يلا بقا اشبعوا من بعض شويه عقبال ما مايا

تجهز عشان نساfer...



بقلم أسماء صلاح ♥️ ✍️

كانت تجلس في مكتبها و دلفت تاليا إليها ادخلي يا  
تاليا

تاليا: قالوا انك عايزني في حاجه ولا اي  
مادون: لا بس انا عرفت من زين ان وعد هتيجي وهي اللي  
هتمسك مكانه..

تاليا: فيها أي  
مادون: عشان ميحصلش مشاكل أو حاجه...

ابتسمت تاليا: لا عادي  
مادون: ادم ووعد أطلقوا خلاص...

تاليا: امتي  
مادون: امبارح بابا قالي.....

تاليا: ربنا يعوضهم خير يارب...  
مادون بتعجب: انتي مش عايزة ادم يعني مش هتحاولي  
ترجعه...

تاليا: اللي بيروح قبيرجيش يا مادون....  
مادون: بس انتي بتحبي...

تاليا بحزن: تعبت والله حاولت كتير أظهر حبي لي بس هو

مکنش شایف حاجه غیر انتقامه من اهل وعد و خلاص  
حاولت کثیر اوي کنت راضيه بخيانته ليا و کنت ببقی  
عارفه وعادي کنت کل يوم بتاکد انه مبحبنش ماما ديما  
کانت تقولي اوعي تسیبي ادم يا تالیا, بس انا دلوقتي  
مبقتش عایزة ادم خلاص....

مادون :يااا کل دا شایلها...

تالیا بکسره: اهاا ربنا میکتبش علیکي الحب من طرف  
واحد.....

مادون بحیره :والله يا تالیا انا مبقتش عارفه اقولک  
حاولي معاه یمكن يتعدل ولا اقول لي وعد تتدیله  
فرصه....

تالیا :انا متأكدة انه بیحبها ادم ديما بیکابر بس هو  
بیحبها باين علیه اوووي بس هو کان لازم یحقق  
انتقامه, حتی أنه اتنازل عن حاجات کثیر عشانها....  
مادون :امرك غریب يا تالیا...

تالیا :انتي عارفه اني کان نفسي أفضل مع ادم طول  
حیاتي انا بحبه ولحد دلوقتي بحبه بس عارفه اني  
مفیش امل, انا بکره وعد عشان هي کانت قریبه



من ادم بس لو عرفت انهم اطلقوا مفردتش.....  
مادون :طب هتفضلي تحبي كدا  
تاليا:اكيد لا أكيد هيجي يوم اتجوز واحد تاني. هنسي مع  
الوقت...

في تلك اللحظة كانت وصلت وعد ومايا وكانوا يقفون  
على الباب

وعد :الوقت عمره مابينسي هو بيعدي مش اكثر..  
التفت مادون وتاليا الي الصوت..  
مادون بارتباك: انتي هنا من امتي  
وعد :من شويه

مايا :مالكم يجماعه اتخضيتوا لي  
مادون بحرج خوفا ان تكون وعد سمعت كلام تاليا :لا  
مفيش حاجه يا بنتي تعالوا....

تاليا :انا همشي يا مادون  
مادون :خليكي يا بنتي...

تاليا :لا عشان الشغل

وعد :خليكي انا طالعه دلوقتي بس قولت اسلم على  
مادون الأول....جلست تاليا على المقعد مره اخرى...

مادون :الشغل مقرف هنا يا بنتي...

مايا :ولا زين ولا أحمد واحنا هنشيله على دماغنا....

وعد :انشفي يا بنتي كدا في اي

مادون :يا بنتي في مبنى جديد بيتعمل لسه وغير كدا  
الشغل ف القرية ولازم كل حاجه تبقي على أكمل وجه...  
مايا :دا غير بقا لو واحد بصبلك لازم تتعاملي كويس....

وعد :اي دا هو ف كدا

مايا :اجل يا سيدي

مادون :يا بنتي زين ضرب واحد بسبب الموضوع دا....

وعد : احنا المفروض مديرين هنا....

ضحكت مايا بشده وقالت :يا بنتي زين كان واقف وانا جنبه  
بنتكلم علي الشغل وكدا ومادون كان ف واحد بيسالها  
بس هو كان بيستظرف بقا مكنش مصري مادون بتقوله  
عيب كدا انا مديره هنا قالها وانا بموت ف الإدارة وبس  
هو مات من الضرب الصراحه....

مادون : وبعدها وزين قال مش عاوز لبس قصير او

مفتوح....

وعد : احسن تستأهلوا والله...



مادون :اطلعوا ارتادوا بقا وانزلوا  
وعد :اشطا يقلبي يلا مايا.....  
خرجت وعد ومايا من المكتب  
مايا :اضايقتي عشان تاليا كانت بتتكلم عن ادم  
وعد :لا ادم خلاص موضوع انتهى بالنسبالي اكيد هو  
هيشوف وانا هيشوف حياتي...  
مايا :يعني لو حد أتقدمك هتوافقي...؟  
وعد :فين الشنطه بتاعتي  
مايا :اوبا نسيتها ف المكتب تحت...  
وعد :هنزل اجبها  
فهمت مايا ان وعد تحاول الهروب من السؤال.....

بـقلم اسماء صلاح  

شوقي :كل كروتى اتحرقت خلاص وعد وآدم اطلقوا...  
سامي :يعني مش هتعرف توقع ولا تسيطر عليها  
شوقي :لازم اجبها والله اللي عرفته انها راحت السخنة...  
سامي :نبعت حد هناك  
شوقي :ديما فاهمني كدا

سامي: ماشي يا باشا هشوفك حد لمهمه  
دي....

شوقي: تمام

سامي: انا همشي يا باشا تومر بس حاجه

شوقي: لا

شوقي لنفسه: والله لوريكي يا وعد هجيبك  
يعني هجيبك.....

-----  
بقلب اسماء صلاح

ادم وهو يتحدث في الهاتف مع زين: يعني  
السخنة امان...



زين :اهاا مفيش حد هناك وسعيد صعب يوصل  
لي هناك انا مجبتش سيره طلاق ولا لي ولا لي  
ماما حتى...

ادم :بس في حد تاني بيدور علي اختك  
زين :مين.

ادم :شوقي اللي كان صاحب ابوك.

زين: عايز اي دا كمان

ادم: هفهمك كل حاجه لما اشوفك بس المهم

تخلي بالك من وعد...

زين :دي اختي يا ابني...

ادم :عارف بس قلقان.....

زين :ربنا يستر أن شاء الله.....

بقلم اسماء صلاح

رواية وعد (رومانتيكا)

فتحت سميه الباب وجدته أمامها... وقالت ببرود

اتفضل

دلف فؤاد للداخل وجلس على الأريكة...

فؤاد: مش بتردي عليا ليه؟

سميه: مفيش حاجه بينا عشان ارد وكفاية اللي

حصل...

فؤاد: سميه أنا بحبك و..

قطعته سميه: فؤاد بيه لو سمحت مفيش داعي

للكلام دا

فؤاد: طب ما احنا كنا هنرجع لبعض لي دلوقتي

غيرتي رايك...

سميه بسخريه: فؤاد انت خدت ابني وخليت واحده

تاني تربي على أنها امه ابني بيكرهني اكني انا

مشيت وسيبته وانا اتظلمت افتكرت ان ابني مات

لما اتقابلنا ف دبي فرحت اوووي ورجعنا وكان نفسي

نتجوز تاني بس بعد اللي عرفته لا كل شي انتهى

انت زيك زي اخواتي هما انانيين



عملوا كل حابه عشان مصلحتهم الفلوس وحتى حرموني  
من اني اشوف ابويا قبل ما يموت وانت نفس الكلام  
خدت ابني وحرمتني منه ودلوقتي حسيت اني ابني مات  
بجد تصدق يا فؤاد ادم نسخه منك عناده قسوته كل  
حابه خدها منك..... عارفه انك اذيت كثير بس قسيت

اووووي يا فؤاد اووي...

فؤاد بأسي: ممكن نصلح كل دا من الاول

سميه بحسره: هترجعلي ابني....؟

فؤاد بحيره: اكيد ادم هيحن....

سميه: يبقى لما يحن.....

-----

بقلم اسماء صلاح  

كريمة: هتعمل اي يا ابو حمزه...

سعيد: مخبرش يا كريمة

كريمة: هتهمل عيال اخوك ولا اي؟

سعيد: مش كفايه محمد خد فلوس ابويا كلها لازم ارجع

حقي بقا وحق ابني....

كريمة :وهتعمل اي البت متجوزه والواد ماشي  
ورا منال....

سعيد :هتصرف متقلقيش يا ام حمزه...  
كريمة :واختك سميته المفروض تقعد ف بلدها,  
وتتلم بدل ما هي قاعده برا كدا  
سعيد :على رأيك انا بكره هأخذ حمزه واروح اجبها  
من شعرها الواحد اتخفق...

-----  
كانت وعد تجلس في مكتبها تباشر عملها و  
تتحدث مع منه  
وعد :تمام العملاء هيجوا امتي  
منه :معرفش يا افندم استاذ احمد لسه ماكدش  
عليا...

وعد :تمام اعرفي وقولي لي و تكون التجهيزات  
كامله...

منه :تمام انا بنفسني بشرف على تجهيزات  
الحفلة....

بقلم أسماء صلاح ♥



وعد :الحفلة فيها كبار رجال الأعمال وانها تتعمل ف  
القرية بتاعتنا دي حاجه ف صلحنا وكمان العملاء شركه  
اللي ف دبي.

منه :متقلقيش يامدام وعد كله تمام... بعد اذنك  
خرجت منه من المكتب..

كانت وعد تجلس على المقعد ولكنها شعرت بتعب  
وكاد يغمي عليها .

طرقت مايا الباب ودخلت ووجدت وعد تضع راسها على  
المكتب..

مايا :وعد

وعد بتعب :اي يا مايا

مايا :انتي كويسه

وعد :اهاا بس حاسه اني دايله شويه...

مايا :طب اطلعي ارتاحي.....

وعد :لا هكمل شغل ممكن يكون ضغطي وطي  
شويه...

مايا :ماشي انا هروح اشوف المبنى الثاني و العمال

هيبدوا امتي وكدا

وعد: هي الحفلة دي ادم هيبقى فيها  
مايا: اكيده ادم رجل أعمال مهم دا انه شريك في القرية...  
وعد: اممم ماشي  
مايا: مالك اضايقتي ولا خايفه تشوفي  
وعد: ولا اي حاجه.....  
مايا: انا رايعه...  
وعد: ماشي  
خرجت مايا من المكتب.....  
قامت وعد من على المقعد ولكن لم استطيع التوازن  
وفقدت الوعي وسقطت على الأرض.....  
رجعت مايا الي المكتب مره اخرى فهي تركت الملف  
بالداخل فتحت الباب وجدت وعد مغمي عليها ركضت  
ناديتها.. و حاولت تفيقها....  
مايا: وعد فوقي...منه  
سمعت منه صوتها و دلفت إليها مسرعة  
منه: ايوه  
مايا: روعي هاتي دكتور بسرعه  
منه بقلق: حاضر





ونبقى نتكلم ف موضوع الإجهاض دا بعدين....  
خرج الطيب من الغرفة ودخلت مادون ومنه  
مادون :انتي كويسه  
وعد وهي تقوم من على الاريكه بتعب :الحمد الله,  
ضغطي وطي بس...  
مادون :طب اطلعي ارتاحي....  
وعد :لا هكمل شغل ورانا حاجات كثير...  
رن هاتف مايا خرجت من المكتب وردت  
احمد بقلق: انتي كويسه يا مايا  
مايا :ايوه الحمد لله ف حاجه  
احمد :في حد كلمني من القرية وقال انك كنتي  
بتصوتي...  
مايا: لا مفيش حاجه يا حبيبي وعد اغمى عليها وكنت  
عاوزه منه تجيب الدكتور...  
احمد :طب هي كويسه  
مايا بتردد :اهاا الحمد لله..  
احمد :ماشي يا حبيبتني خلي بالك من نفسك..



بقلم أسماء صلاح

ادم :اي يا ابني

احمد :بتقول وعد اغمي عليها بس كدا

ادم بقلق :وهي كويسه ولا

احمد :اهااا الحمد لله...

ادم :الحفلة هتبقى على الأسبوع الجاي

احمد :تمام هبلغوهم.....

-----

شوقي بدهشه :في السخنة

سامي :ايووو يا كبير

شوقي :عرفت ازاي

سامي :عيب عليك يا باشا, انا عرفت ان اخوها عنده قريه

ف العين السخنة روت و عرفت ان وعد مديره هناك...

شوقي :امممممم جدع بس كدا بقا ناقص نزرع حد

هناك...

سامي :هشوف واحد و اقولك يا باشا

شوقي :تمام, يلا سلام

اقفل شوقي الخط

وقال بتوعد :وصلتك ياوعد هانت اهي.....

بقلم اسماء صلاح

-----

كانت وعد تمارس شغلها بشكل طبيعي بل عملت اكثر

من الاول....

وضعت مايا يدها على كتفها :الدكتور قال المفروض

ترتاحي مش تزودي الشغل يا وعد

وعد :لازم يعني اسيب الشغل الحلفة الجاي ولازم نكون

جاهزين....

مايا بلوم :وعد انتي بتستهبلي.

وعد :انا كذا كذا مش لازم الحمله دا

مايا: متنسيش ان ادم ابوه ومن حقه يعرف ويشاركك

القرار دا....

وعد بتهكم :لا مش هتفرق مع ادم بيه متخافيش..

مايا :لا حول ولا قوة الا بالله..

بقلم اسماء صلاح  

-----

زين :الو انت فين يا ابني

[ 438 ]



ادم :مستنيك اهو

زين :هعدي عليك 10 دقائق بظبط بس هروح مشوار الأول

وبعدين نطلع على أحمد وزياد

ادم :تمام بس أركن عربيتك ونروح بتاعتي.

زين :تمام انا جاي ف الطريق اهو....

بقلم اسماء صلاح  

-----

فتحت سميه الباب ولكنها تفاجأت.....

سعيد :مالك اتخضيت أكده ليه....

سميه بخوف :اتفضل

سعيد بتهديد تتدخلي بهدوء تلمي حاجاتك وتيجي

معايا....

سميه :انا مش صغيره يا سعيد عشان اسمع كلامك واللي

عندك اعمله.

مسكها سعيد من شعرها بقوه وقال بغضب :واضح انك

ناقص ربياه....

سميه وهي تبكي :اوعي ايدك...

حمزه :اهدي يا بابا....

دخل زين على ذلك المشهد وكان معه ادم ينظره في

الخارج ولكن عندما سمع الصوت دخل خلفه....

ادم بغضب :اي اللي بيحصل هنا....

استغراب زين من موقف ادم....

حمزه :مين انت

سميه بخوف: اادم!

ادم بتحذير :شيل ايدك عنها بدل ما اموتك...

سعيد :وانت مين عشان تتكلم

ادم: ابنها.....

ادمعت عينها فهي اول مره تسمع تلك الكلمة منه لم

تعلم تفرح أو تحزن حتى فهو اعتراف بها لأول مره ...

سعيد بدهشه : ايبيبيه.....

حمزه :شكله مجنون

زين :هاااا....

ادم :اطلعوا بررا

حمزه بغضب: لو حد هيطلع هتبقى انت.... دي عمتي...

ادم: ودي امي ومش عايز اسمع كلمه ثاني من اي حد ....

سعيد :روحي يا سميه اعلمي اللي قولتلك عليه...

قام ادم بلكمه بقوه نرف سعيد وقال :انت بتمد ايدك

عليا يا ابن الشرقاوي...

قام ادم بلكمه مره اخرى وقال :اطلع برا

حمزه :انت.....

امسكه زين وقال :حمزه لو سمحت خذ عمي وامشي....

حمزه :عمك اتضرب ...

زين :حمزه لو سمحت هنتكلم بعدين بس اديك سمعت

دي امه.....

سعيد :يلا يا حمزه, مش هسيبك.....

اتجه ادم ناحيتها وقال :انتي كويسه

سميه بعيون دامعه وهي تحتضنه بين ذراعها لأول

مره :هااا كويسه

زين بدهشه :الكلام دا صح

سميه :ايوه يا ابني, انا ابني ممتش زي ما قالوا وزى

مانت عرفت اني كنت متجوزه فؤاد....

زين :سبحان الله الدنيا قريبه اوووي والله... ,يعني ادم

طلع قريبي كمان...

ادم :شوفت بقا....



زين :يلا الحمد الله زيتنا طلع ف دقيقنا...

ادم :اي يا ابني اللي بتقوله دا....

كانت سميه جالسه وسطهم وهما يتحدثون تراقبهم  
لم توصف سعادتها عندما رأيت ادم يدافع عنها فهي

ليست وحيده, فأخيرا حطت مع ابنها

سميه :الحمد الله انكم جيتوا...

زين :هو راجل بايخ كدا ليه...

سميه ضحكت و قالت والله ضحكتني يا ابني هما

طول عمرهم كدا...

ادم :المهم انك كويسه, بس عايزك تسيبي الشقة

دي.....عشان محدش فيهم يجيلك تاني....

زين :اهااا كلامك صح...

سميه :بس انا معرفش حد هنا....

ادم :هتيجي عندي في الشقة بتاعتي وهي جنب

شقه احمد كمان وقريبه من الشركه....

سميه :بس....

ادم :من غير بس هما اكيد هيرجعوا تاني...

سميه :ماشي...

زين : احنا هنمشي بقا

سميه : دلوقتي

ادم : متخافيش ساعه وفي حد هيبي يأخذك من هنا...

ابتسمت سمييه : ماشي.

بقلم اسماء صلاح  

تاليا : مادون انا خلصت كل حاجه...

مادون : احنا تعبنا اووووي والله

مايا : يجماعه انا مش قادره أقف احنا من الصبح واقفين

على رجلنا....

تاليا : الشغل طلع تعب اووووي....

مادون : لازم هنعمل اي احمد وزين ينفخونا

وعد بتعب وقد شعرت بدوار : انا.....

وفجأه سقطت على الأرض مغمي عليها...

مايا : ووووووعددد

تاليا : نهار اسود ... , ....

مادون وهي تخبط على وجهها بخفه : وعد فوقي.....

فاقت وعد واسندتها مادون ومايا.....

فتحت تاليا باب الغرفة ودخلوا وجلست وعد على  
السريير...

مادون : خدي اجازه يا وعد

وعد :لا انا كويسه

مايا :يا وعد مش هينفع كفايه شغل كدا

تاليا :انا هطلب الغدا هنا هي مكلتش طول النهار....

مايا :ماشي

مادون :طب تعالي نروح للدكتور

وعد :لا مش لازم

مايا : لما تأكل الأول....

وعد وهي تحاول الوقوف أمامهم :انا كويسه

والله.....

بقلم اسماء صلاح 📖💙

رواية وعد (رومانتيكا)



بعد مرور اسبوع

كانت قد انتقلت سمييه في شقه ادم....وكانت تاليا  
ومادون ووعد ومايا بيجهزوا الحفله,طوال الاسبوع ووقد  
تحسنت علاقه وعد بي تاليا كثيرا....

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح  

وعد:يلا الحفلة انهارده يجماعه اجهزوا...  
مادون:انزلي انتي في المكتب في واحد يجي يتقدم  
لشغل اعلمي معاه انترفيو  
تاليا:وانا ومايا هنروح نشوف قاعه الاحتفالات...  
مادون:وانا هروح اشوف الفساتين جات ولا لسه...  
وعد:تمام اسرعوا بقا  
دلقت وعد الي مكتبها وقبل ان تتدخل قالت لمنه ان  
تسمح بالدخول لذلك الشخص المتقدم للوظيفة...  
بعد ثواني دخل شاب ف الثلاثين من عمره متوسط  
القامه..

وعد:اتفضل

مازن: دا ال CV بتاعي

اخذته وعد وقالت: تمام جدا حضرتك مناسب للوظيفة جدا

بس اهم حاجه عندي الالتزام...

مازن: اكييد يا افندم

وعد: تمام اتفضل انت وانسه منه هتفهمك كل حاجه...

ابتسم مازن: تمام يا افندم....

خرج مازن من المكتب وقام بالاتصال بشخص ما...

مازن: كله تمام يا باشا

شوقي: برافو عليك

مازن: تربيتك يا باشا تحت امرك

شوقي: بلغني بكل جديد....

مازن: امرك يا باشا الحفلة انهارده

شوقي: تمام.....

منه: استاذ اتفضل معايا

مازن: تمام اتفضلي....

-----

بقلم أسماء صلاح  

ادم: انا مسافر دلوقتي وان شاء الله هاجي بكرا او بعده

عاوزه حاجه ...

سميه : لا يا ابني عايزة سلامتك.

ادم : ف حارسين برا قدام الشقة و لو حصل حاجه كلمني...

سميه : ربنا ميحرمنيش منك يا حبيبي..

ادم : انا نازل يا....

سميه بحزن : مش عايز تقولها...

قبل ادم يدها وقال : انا همشي يا ماما.....

سميه بسعادة : ماشي يا حبيبي ربنا معاك.....

استعد احمد وزياد وزين للسفر هما كمان.....

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

تاليا : القاعة جهزت كدا

مايا : اهاا يلا عشان نطلع ونتشيك يا بنتي

تاليا : يلا قولي لي وعد ومادون يجهزوا الناس على

وصول....

صعدت كل واحده منهم الي غرفتها لي تجهز نفسها....

جاء موعد الحفلة وكانوا قد وصل الجميع....

احمد بانبهار : المكان طو والتجهيز جميل ومنظم جدا...



زين :فعلا أقف على القاعة عشان تستقبل العملاء مع  
ادم وانا هشوف لوحد محتاج حاجه...  
وصل زياد ومعه العملاء الأجانب واستقبلهم ادم  
واحمد...

ادم :اتفضلوا

جلسوا على الطاولة يتشاوروا ف المشروع  
والصفقة.....

قال احدي العملاء :ما شاء الله المكان جميل وايت.....  
ادم بابتسامه :شكرا.

قال واحد أخرى :بدنا نشوف اللي سوى هذا الشي  
الجميل...

احمد :اكيد طبعاً يا افندم....

دخلت مايا وتاليا ومادون الي القاعة

مايا كانت ترتدي فستان اسود بي لمعه قليلة مقفول  
من فوق وضيق يرسم ملامح جسدها وطويل وبني  
فتحه لكي تتمكن من السير وتضع ميك اب هادي يبزر  
ملامحها بعنايه وترفع شعرها البني للأعلى ...

ولم تقل تاليا عنها كانت تريدي فستان بلون الأزرق

يناسب بشرتها البيضاء عاري الصدر وطويل وبني فتحه  
تصل لعند الركبة وكانت تضع ميك اب هادي يبرز  
جمالها...

مادون كانت ترتدي فستان بلون الفيروزي عاري الكتفين  
وانسدل شعرها المموج على ظهرها ممن اعطاها شكل  
جذاب....

احمد لنفسه :اي الحلويات دي..

وكزه زين :اتلم يا ابني عيب

اتجهوا ناحيه الطاولة....

ادم :منظمين الحفلة هما

سلموا عليهم بأعجاب

وقال واحد منهم :الحفلة جميله اوووي والتنظيم

منيحه....

مادون :المهم يكون عجبك حضرتك.

وين مديره الفندق...

احمد :على وصول....

انتبه احمد علي شروده وهو يتحدث معه

احمد :حضرتك معايا

رد عليه : اجل معاك

اندهش ادم واحتقنت الدماء لوجه و كز على أسنانه من  
كثر الغضب ...

همس له زين :اهدي يا ادم

كانت وعد داخله الي القاعة وكانت ترتدي فستان احمر  
قصير يصل عند الركبة يكاد يلتصق بجسدها عاري الصدر  
والاكتاف وشعرها الاسود الطويل يغطي ظهرها والميك  
اب الذي أبرز جمال عينها الرمادية...

زياد :اي الصاروخ دا...

احمد :اخرررس الصاروخ وعد وآدم لو سمعك هيموتك....

زياد: حاضر....

واتجهت ناحيه الطاولة التي يجلسون عليها...

قام لها احدي العملاء :اهلا.

وعد بابتسامه :اهلا بحضرتك...

زين :مديره الفندق...

كاد أن ينفجر مكانه .....

قال العميل :لازم تأتي لدبي...

وعد :اكيد طبعاً انا كنت عايشه هناك اصلا...



ادم بضيق: مدام وعد عايزك في حاجه...

وعد: اي

العميل: شو الشي هذا...

ادم بغضب: حاجه مهمه بخصوص الشغل وأظن ان اللي

يهم حضرتك الشغل مش مدام وعد ولا اي...

العميل بحرج: اكيد...

مسكها ادم من ذراعها بقوه وخرج برا القاعة...

سحبت وعد يدها وقالت: عايز اي...

ادم: روعي غيري القرف اللي انتي لبسها دا..

وعد بضيق: انا حره يا ادم بيه وأظن انك ملكش كلمه

عليا...

ادم بنفاذ صبر وهو يسحبها من ذراعها وضغط على زر

المصعد وصعد الي الطابق اللي بي غرفتها...

وعد: انت اتجننت...

ادم: وعد متخليش افقد اعصابي....

وعد: انا مش هغير حاجه وبعد اذنك عشان انزل تحت...

ادم: افتحي الاوضه

وعد: لا

[ 451 ]

امسك ادم شنطتها وأخرج كارت الغرفة وفتحها وادخلها

غصبن عنها...

وعد :لوسمحت يا ادم سيبي اخرج...

ادم :مفيش نزول يا وعد...

وعد بضيق :ادم انت مش جوزي عشان تحكم عليا...

واتجهت ناحيه الباب لكي تفتحه وتخرج...

ولكن امسكها ادم ولف ذراعها حول ظهرها

تألمت وعد: اهااا سيبي دراعي...

ترك ادم ذراعها وقال :غيري وبعدين تنزلي...

لاحظت اقترابها من ادم و رجعت خطوه لخلف حتى

التصقت بالباب...

ادم :بتبعدي ليه...

وعد بتوتر :مفيش بس مينفعش...

اقتراب ادم منها حتى كاد يلتصق بيها وضع يده على

وجهها :اي اللي مينفعش.

خفق قلبها بشده واغمضت وعد عينها وقالت :طيب ...

ادم : ايه اللي طيب

وعد :ادم بعد اذنك كفايه كذا الناس هتسال علينا...



ادم بضيق :ما يسالوا وبعدين انا اللي عامله الحفلة

للسغل مش عرض أزياء عشان يتفرجوا عليكى...

وعد :ليه انت مالك...

ادم :متنسيش انك بنت عمتي...

وعد :عادي اخويا متكلمش...

ادم :مشكلته انا مش عاجبني الرجالة تتفرج على جسمك

العريان يا هانم....

وعد :طيب هغير ممكن تبعد بقا...

ادم وهو يضع يده على شفتها وينحني قليلا عليها...

وعد بتحذير :ادم...

لم يستمع ادم اليها وانحني على شفتها يقبلها حاولت

وعد التملص من قضبته ولكن فشلت.....

بعدت عنه وقالت :مش قادره.... ودلفت الي الحمام....

لتتقي...

دخل ادم خلفها بقلق :انتي كويسه...

وعد وهي تمسك بطنها :اهاا بس عشان ريحه البرفيوم

بتاعك..

ادم :ماانا على طول بحطها..



ابتلعت وعد ريقها :عادي...

ادم بقلق :طب انتي كشفتي.

وعد :اهاا وكويسه...

ادم : طيب انا هستناكي برا... خلصي واطلعي

خرج ادم من الغرفة وهو مستغربه من فعلتها تلك .....

وعد :كان وقته ونبي ربنا يستر وميعرفش بقا افوووو

على النحس اللي انا فيه...

خبط ادم عليها لكي يستعجلها...

خرجت وهي ترتدي فستان طويل مقفول.....

وعد بضيق :يلا

ادم :يلا.....

انتهت الحفلة وصعدوا الجميع الي غرفهم....

كانت مايا عند وعد في الغرفة...

وعد :الحمد لله كنت خايفه ادم يحس بحاجه...

مايا :يا بنتي انتي عبيطة اصلا هو لازم يعرف واللي

سمعته انه علاقته اتحسننت بأمه يعني عمك هتزعل دا

ابنها...

وعد :واحنا اطلقنا...

مايا :بس انتي حامل منه وابنك هيشيل اسمه.....  
وعد :هيبقى يعرف بعدين دا بقا, ...  
مايا :انا رايعه انام بس فكري في كلامي يا وعد بلاش  
جنان.....

-----  
بِقلم اسماء صلاح  

اخبر مازن... بجميع الأحداث الحفلة خلصت يا باشا وكله  
طلع ينام...  
شوقي :عاوزك تخلي وعد تنزل من اوضتها باي طريقه.....  
مازن :اقفل يا باشا وانا هتصرف..... واكلمك...

-----  
بِقلم اسماء صلاح  

كانت وعد واقفه في البلكونة ولكنها رأت ظل لي أحد ما  
يتجول في المبنى الثاني ...  
وعد بدهشه :اي دا مين دا....  
قامت وفتحت باب غرفتها وكانت تاليا تفتح باب غرفتها  
هي الأخرى..  
وعد :انتى رايعه فين

تاليا :كنت واقفه ف البلكونة اتخيلت بحد هناك قوت  
انزل اشوف مين انتي عارفه انه ف اجهزه  
ممکن يكون حرامي...  
وعد :وانا برضو تعالي ننزل نشوف مين...  
نزلوا ومشوا بعيدا عن الفندق قليلا وخرجوا برا القرية  
حتى وصلوا لذلك المبنى البعيد قليلا...  
تاليا :هو الامن فين...  
وعد :مش عارفه بس المكان ضلمه...  
تاليا :طب اي طب...  
فجأه ظهر رجلان طول بعرض...  
تاليا :اي مين دول...  
قام واحد منهم بمسك تاليا والأخر وعد  
ولكن عضت وعد ذراعه بإسنانها وركضت إلى داخل  
المبنى  
وهي تلتقط أنفاسها بصعوبة...  
و ركضت منه تاليا ف ناحيه الفندق وكانت تصرخ.....  
صدمت وعد بشخص ما ف الظلام ولكن شعرت انها  
تعرفه.....



نور فلاش الهاتف....

وعد بصدمة وهي تضع يده على فمها :انت  
شوقي :مفاجأة صح.....,قولت ابي بعد الحفلة...  
تراجعت وعد الي الخلف ولكن وجدت رجلان ف الخلف  
يحطوها....

شوقي :مش هتعرفني تهربي يا وعد....

وعد :عايز اي؟

شوقي :عايزك ....

صفعته وعد على وجه بقوه.... وقالت :حيوان

مسكها الرجلان من ذراعها....

شوقي بضيق :انا هعمك الأدب يا بنت محمد....

وعد :انت كلب وقاتل....

شوقي :مش لوحدني ما حبيب القلب قتل ابوكي....

وعد :انت كذاب

شوقي :هههه انا اللي قتلت ابوكي عشان كان راجل

واطي غدر بيا ودخلني السجن وبعد ما عرفته الشغل, وانا

اللي أمرت بقتل اهل نانسي وقتل نانسي ذات نفسها

كانت هبله وصدقيني... ,وانا اللي هقتلك دلوقتي....

ابتلعت وعد ريقها برعب: انت حيوان  
شوقي: تعرفي انك بتعجبني اوووي.....

بـقلم اسـماء صلاح

وصلت تاليا الي غرفه ادم وخبطت عليه بقوه.

ادم بقلق: مالك يا تاليا

تاليا وهي تلتقطت انفاسها: وعد يا ادم وعد المبنى...

ادم: مالها وعد....

خرجت مايا من غرفتها....

مايا: ف اي انا سمعت صوت...

تاليا بخوف: وعد يامايا

مايا بصدمه: مالها.

ركض ادم سريعا الي المبنى وصعد الي أعلى..... ولكن

وجدها غارقه ف الدماء على الارض...

ادم بذهول: وعددددد

شوقي: الله يرحمها بقا يا ادم باشا....

ادم بغضب وهو يلف وجه له: انت!؟

شوقي: مسمعتش كلامي فقتلتها كانت عاجبني بس

مصلتي اهم....

ادم بغضب ولكمه بشده حتى سقط على الأرض....

شوقي : اضرب وماله...

حاول الرجلان شل حركته ولكن تكن ادم من ضربهم

بلكماته المبرحة.....

ونزل على شوقي بلكمات حتى فقد الوعي بين يده....

وحمل وعد بين ذراعه ونزل وضعها ف سيارة الإسعاف....

ادم :خليك يا زياد مع البوليس.....

زياد :حاضر....

ذهب الجميع الي المستشفى....

كانت وعد في العمليات....

خرج الدكتور :الطعنه كانت في بطنها ممكن ادي الي

فقدان الجنين.....

ادم بصدمه :هي كانت حامل....

الدكتور :ايوووه بس للأسف كان لازم الجنين ينزل بسبب

النزيف اللي كان عندها.....

ادم :وهي

الدكتور :ادعولها تقوم بسلامه....



مايا بحزن :لا اله الا الله....

ادم :كنتي عارفه

مايا :اهااا كانت حامل في شهر ونص بس مكنتش عايزة  
تقول لحد...

ادم :قصديك مش عايزة تقول ليا...

مادون :المهم هي تفوق...

زين :ربنا يقومها بسلامه....

جلس ادم على الكرسي وسند راسه....

جلس زين جانبه :ادم انت كويس..

ادم :ايوه....

خرج الطيب من العمليات وقال :الحمد لله قدرنا نوقف  
النزيف....

زين: ووعد

الدكتور :هتفوق شويه كذا بس متكلمش كثير ولا

تتحرك عشان الجرح....

تاليا :مممكن نشوفها...

الدكتور :ايوه بس بلاش كلام كثير عشان الجرح....

دخل الجميع ماعدا ادم

احمد :ادم مش هتدخل...

ادم :هدخل ليه؟

احمد :عشان تتطمئن عليها

ادم :مش لازم المهم انها تبقى كويسه انا اطمنت

عليها....

احمد :هي اكيد مكنتش عايزة تخبي عليك...

ادم :بتكرهني لدرجه انها مكنتش عايزة اعرف انها حامل

ف ابني....

احمد :استهدي بالله يا ادم....

ادم :لا اله الا الله, ادخل شوفها عامله اي وطمني انا

نازل....

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح  

بداخل الغرفة

مايا :حمد الله على سلامتكَ يا حبيبتي...

وعد :انا بطني وجعاني اوووي... ,حاسه اني مش عارفه

اقوم...

مادون بحزن :عشان الجرح يا حبيبتي خليك نايمه...

وعد :هو اي اللي حصل....

مايا :مفيش بس كنا خايفين عليكى....

وعد وهي تضع يدها على بطنها :هو انا سقطت....

مايا بحزن :انتي مؤمنه بالله يا وعد ودا نصيب...

تاليا :كان لازم عشان النزيف يا وعد....

وعد :فين ادم... ؟

احمد بتردد: مع البوليس عشان شوقى...

وعد بعدم اقتناع :ادم عرف صح...

زين :ايوه

وعد وهي تبكى :ومشى....

مايا :اهدي يا وعد غلط عليكى الكلام...

وعد :مشى؟

مايا :هو مش عايز يضغط عليك عشان متتعبيش....

خرج زين واحمد من الغرفه...

احمد :ادم اضايق أوي

زين :حقه

احمد :تفتكر هيحصل اي

زين :الله اعلم... ,بس اعتقد ان ادم هيطلق بجد...



داخل الغرفة ظلت وعد تبكي.....  
تاليا :اهدي يا وعد  
مايا :ابقي اشرحيله .... بس اسكتي عشان  
متتعيش...  
وعد ببكاء :انا عايزة امشي...  
مادون :الحركة غلط عشانك...  
وعد بصراخ :عايزة امشي من هنا.....!

بقلم أسماء صلاح  

رواية وعد (رومانتيكا)

قبضت الشرطة على ورجاله و كان زياد يتحدث مع الضابط  
وقال هيترحطوا القاهرة امتى...  
الضابط: بكرا وبإذن الله مش خارج بس لازم شهاده مدام  
وعد...

زياد: ماشي...

بـقلم اسماء صلاح

كان ادم يجلس في سيارته أمام المستشفى ويضع راسه  
على المقعد وهو يفكر ويتردد ذلك السؤال براسه..  
لدرجه دي بقيت تكرهي مكنتش عايزة تقولي...  
رن هاتفه امسك الهاتف وأجاب

احمد: ادم انت فين

ادم: ليه

احمد: وعد عايزة تشوفك

ادم: ليه

احمد: قاعده تعيط وتصوت جوه وعايزة تمشي..

ادم: انا طالع....

بِقلم اسماء صلاح

مايا :يا وعد اهدي....

وعد :محدثش لي دعوه...

مادون: غلط عليكى..

طرق ادم الباب ودخل....

تعلقت نظراتهم ببعض نظرات عتاب ولوم مشاعر

مختلطة تجمعها نظره بأسه .....

تاليا :يلا نطلع احنا....

خرجوا و أغلقوا الباب خلفهم....

ادم :قالوا انك عايزة تشوفنى..

وعد :انا مكنتش ....

قطعها ادم :وعد خلاص الموضوع عدي وغلط الكلام

الكثير عشانك...

وعد :ادم

ادم :عادي يا وعد محصلش حاجه المهم انك تكوني

كويسه....

وعد :شوقي اتسجن...

ادم :اهااا و هيترحل على القاهرة بكرأ...



وعد :....

ادم :متقوليش حاجه يا وعد, المهم هما هيبقوا عايزين  
شهادتك ضد شوقي بس لما تنزلي مصر مع زين....  
وعد :ان شاء الله... متقولش لي عمتو

ادم :حاضر...

استغربت وعد من طريقته الباردة فهي لم تعتاد على  
ذلك .....

ادم :وعد زين اتفق معايا اني مطلقش وقتها أجلنا  
الموضوع عشان عمك بس دلوقتي خلاص عمك مشي  
واكيد مش هيرجع تاني....

ادمعت عينها وقالت :اهاا اكيد خلاص لما ننزل مصر نبقي  
نطلق...

ادم :انا مسافر دبي مش هنزل مصر....

وعد :ليه!

ادم :هشتغل هناك.....

وعد: طيب

ادم :عايزة حاجه.....

كانت أوشكت وعد على الانهيار من تلك المعاملة

ايمكن ان يكون كرها بسبب هذا الموضوع.....وقالت لا  
شكرا.

لم تتمالك وعد اعصابها ونزلت دموعها بشده...  
قبل أن يخرج من الباب سمع شهقتها التي تحاول  
كتمها شعر بنغزه ف قلبه كان يريد أن يأخذها ف حضنه  
ويقولها انه يحبها رغم كل شي ولكن فهو لا يرغمها  
على العيش معه.... فهي اردت ذلك...

خرج من الغرفة وانهارت وعد ف البكاء المرير....  
وعد: بكرهك يا ادم.....

احمد: اتكلمتوا؟

ادم: انا هسافر دبي بكرام مع العملاء, زين انا هنزل  
القاهرة عشان اطلق وعد....

احمد بدهشه: هتطلقها!

ادم: ايوه ممكن مرجعش هنا تاني وهي من حقها  
تشوف حياتها....

احمد: ادم انت اتجننت..؟

ادم: لا يا احمد بس دي الحقيقه كل حاجه بينا انتهيت  
حتى هي مكنتش عايزة اي حاجه تربطنا ببعض....



مايا :ادم متجيش عليها اوي كدا... كفايه غرور بقا...  
ادم :انتي عارفه ان صاحبك حامل ومقولتيش كانت  
بتشغل وبيغمي عليها كل يوم اكلها كانت عايزة تسقط  
نفسها... يبقى دا اسمه ابي يا مايا... مقولتش اني  
كويس بس انا مش هغصب عليها حاجه...  
مايا :ياا يا ادم وعد دلوقتي اللي غلطانه ومبتدبكش هي  
اللي ضحكك عليك وخذعتك برضو.....  
ادم :انا مضحككش عليها يا مايا انتي عارفه اني  
بديها.....  
مايا : انا مبقتش عارفه حاجه...  
دخلت مايا الغرفه لي وعد وجدتها الدموع تغرق  
وجهها...  
مايا :وعد انتي نمتي....  
أمسكت يدها وجدتها متلجه...  
مايا بصراخ :وعد  
ادم بقلق :في ايه؟  
مايا :معرفش هاتوا الدكتور.....  
دخل الدكتور واعطاها حقنه وقال :سيبوها ترتاح



يجماعه....

ادم :هي مالها يا دكتور...

الدكتور :الإجهاض مكنش سهل عليها وكمان هي نزلت

كثير اوووي فاللازم تتعب دا غير الضغط النفسي....

خرجوا الجميع من الغرفة ماعدا ادم...

جلس بجانبها وامسك يدها وادمعت عينها وقال :اسف يا

وعد اسف.... انا عارف انك تعبتي بسببي كثير عشان كذا

همشي ومش هرجع تاني... وقبل يدها وقال هتوحشيني

اووووي..... وخرج من الغرفة.....

كانت احمد وصل الفتيات الي الفندق لكي يرتاحوا وكان

زين ينظر ادم بالخارج...

ادم :انا هسافر الصبح...

زين :مصمم

ادم :لازم مفيش حل تاني طول ما احنا قدام بعض هيبقي

ف تعب....

زين :طب يلا

ادم :لا هخليني هنا لحد الصبح...

زين بتعجب :عمري ما شوفت زيكم والله!

جلس ادم بجانبها طول الليل لكي يودعها.....

بـقلم اسماء صلاح

استيقظت وعد في الصباح لم تجد احد بالغرفة...  
وعد بدهشه :انا كنت حاسه ف حد معايا ف الاوضه...

طرقت مايا الباب ودخلت وقالت :صباح الخير

وعد :صباح النور

مايا :عامله اي انهارده

وعد :كويسه...

مايا :يلا عشان نفطر

وعد :ادم مشي....

مايا بحزن :ايوه طيارته كانت الصبح...

وعد بحزن :ماشى.....

بـقلم اسماء صلاح

بعد مرور سته شهور.....

مايا :يلا يا كلبه منك ليها هنتاخر

مادون :يا بنتي لسه فاضل اسبوع الله...

تاليا : احنا خلصنا اصلا

وعد : يلا يا بنات احمد بقاله ساعه مستنيننا.....

مايا : فرحي بقا

وعد : بعد اسبوع لسه....

مايا : ديما بتفصليني كدا.....

-----

بقلب اسماء صلاح  

وصلت مايا إلى منزلها بعد غياب ست شهور

دلال : وحشتني اوووي كل دا يا بنتي.

مايا : معلش يا مامي، الشغل بقا...

دلال : طيب روعي نامي شويه وبعدين ابقى انزلي شوفي

الفيستان او الكوافير ولا انتي مش عروسه ولا اي...

مايا بثقه : انا احلى عروسه

دلال : ماشي يا اختي....

-----

بقلب اسماء صلاح  

سميه بعتاب : ست شهور يا وعد



وعد: خلاص بقا يا عمتو والله عشان الشغل دا حتي خدنا

اجازه عشان فرح مايا....

سميه: ماشي هسامحك المرة دي

وعد: انا هنزل عشان ارواح لماما...

سميه: انا هاجي معاكي...

تمنت وعد لو سألتها عن اخبار ادم ولكن تراجعتي....

سميه: مادون وتاليا روحوا

وعد: اهاا احمد وصلهم للبيت...

سميه: طب هو رايع المطار ولا

وعد: ليه

سميه: عشان ادم هينزل انهارده والمفروض احمد

يروطه....

ارتبكت وعد: هو....

سميه: ايوه مش فرح صاحبه يا بنتي بس مالك ارتبكتي

كدا ليه....؟

جاءت منال و احتضنت ابنتها و قالت وحشتني اوي

وعد: وانتي كمان يا ماما

منال: الفرغ يوم الخميس...

وعد :ايوه

سميه :الفساتين هديه من عندي

وعد :والله من غير ما تقولي كنا هنخداهم

منال : بلطجة يعني

وعد : ايوه حاجه زي كذا بس انا عايزة حاجه طوه كذا...

منال :عايزة تتجوزي ولا اي...

تغير لون وجهها فجأة وقالت :لا

سميه :بنهزر

وعد :اممم, انا هطلع عشان اغير....

سميه :اي منال دا

منال :ما هو لازم تتجوز يا سميه ولا انا غلطانه

سميه :مائتي عارفه انها لسه بتحب ادم...

منال :لحد امتي انا نفسي افرح بيها...

سميه :ربنا يسهل....

-----  
بـقـلـم اسـمـاء صلـاح

وصل ادم الي المنزل وسلم على الجميع....

مادون :وحشتني اووي يا دومي

ادم :وانتي اكثر يا حبيبتي...  
احمد :اقعدوا انتم حبوا ف بعض وانا حيلي يتهد كدا.  
مادون : ليه بس يا عريس...؟  
ادم : حيلك يتهد ازاي بس خليها بعدين ولا اي...  
احمد :شكلك جاي تهزر  
تاليا : خلاص يا احمد متزعلش...  
فؤاد :دا اللي انتم فالحين فيه...  
قام ادم واحتضن والده...  
ادم :عيال تافه يا حج...  
تاليا :يلا يا بنتي لو حسن وعد ومايا ينفخونا...  
ادم :رايحين فين...  
مادون :طنط سمييه هتخدنا الاتيله عندها عشان الفساتين  
بتاعت الفرحة...  
ادم :فساتين عدله هااا  
مادون :فكها بقا  
ادم :اديني قولت ويلا عشان اوصلكم واسلم على ماما ...  
همس احمد له :ماما وحشتك صح.  
ادم :اهمد هااا وانا غلطان اني عايز اريحك.



خديجه :انت لسه جاي من السفر يا ابني  
ادم :عادي يا عمتو يعني اسيب اخواتي لمين الله ..  
زياد :قشعرت من حنيتك يا ابني....

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح

وصل ادم الي الاتيله وركن السيارة وصعدت تاليا ومادون  
الي الاتيله.. كانت مايا ووعد فوق..

وعد :اتاخروا ليه

سميه :شويه فستانين يا بنات كاب وحركات بقا...

مادون :يااا.....

ادم :فستانين اي يا ماما...

صدمت وعد عندما رأت ادم أمامها خفق قلبها بشده

ولكن لم كانت تتوقع انها ستراه اليوم ..

ضمته سميه بين ذراعها وقالت :وحشتني يا حبيبي.

ادم وهو ينظر لوعد :وانتي كمان وحشتني اوووي

اوووي.....

كانت وعد تقف مكانها لا تقول شي ..

تاليا: وعد انتي ساكتة ليه

وعد: هااا لا انا هنزل اجيب الفستان من تحت...  
سميه: الفستانين فوق في يا وعد...  
وعد بارتبك: صح هما فوق  
مايا: ركزي يا بنتي عندنا فرح...  
ادم: مايا احمد قال الفستان يبقى...  
مايا بحزن: يبقى محترم مش مفتوح راجل معقد...  
ادم: دا لو سمعك هينفخك...  
سميه: هي اتاخرت كدا ليه هطلع اشونها...  
ادم: خليكي انتي, هطلع انا...  
صعد ادم الي فوق وجدها تقف أمام الفساتين محتاره  
تاخذ اني واحد...  
وعد لنفسها: يا ترى هتاخدي اني يا دودو.  
ادم: الاسود يبقى طو عليكى...  
التفت وعد اليه وقالت: شكرا, في حاجه  
ادم: اصلك اتاخرتى...  
وعد: ماشي نازله...  
ادم: وحشتني...  
وعد: هااا..

ادم :وحشتني

وعد :طيب

ادم :دا انتي زعلانه بقا

وعد بضيق :هزعل ليه يعني

كان ادم يقف امام الباب ليمنعها من الخروج

وعد :عديني...

ادم :لا لسه مخلصتش كلامي

وعد: مفيش كلام بينا اصلا

ادم :ينفع تقولي لابن عمك كدا...

وعد :مليش ابن عمات انا...

ادم ضادكا :ما هو ابن عمه واحده مش عمات...

وعد :عديني...

ادم :حاولت ابعد مقدرتش...

وعد بعتاب :لا قدرت وسيبتني ومشيت يا ادم..

ادم :كنت خايف عليك...

وعد باستنكار:كنت خايف عليا تسيبني وتمشي!

ادم :انتى كنتى عاوزه تبعدى عني عشان كدا مشيت...

وعد :طيب...



ادم :مش هتقولي حاجه...

وعد :هقول اي, عديني بقا...

ادم :بحبك...

وعد :اللي بيحب حد بيفضل معاه .... مش

بيمشي..

ادم :وعد انتي عارفه يعني أنك كنتي عايزة تخبي

عليا انك حامل يعني بتقطعي كل حاجه بينا....

وعد :يعني انا كنت عرفت كل حاجه المفروض,

كنت جريت عليك وقولتك المفروض كنت انسى

انك كنت متجوزني عشان تنتقم من اهلي وكننت

عامل كل حاجه وانا اتخدعت وصدقنت....

وبعد كدا بتقولي خبيتي عليا كمان مشيت

وسيبتني وانا تعبانة فضلت شهرين ف

المستشفى ومهنش عليك تتصل بيا عشان تسأل

عليا...

ادم :مين قال كدا, انا كل يوم كنت بتصل بمايا

عشان اسأل عليكى....

وعد :ماشي عديني بقا...

ادم :انتي مجنونه يا بت كل شويه تقولي كلمه وبعدين

عديني...

وعد : مش عايزة اتكلم يا ادم...

ادم :طب كنت عايزة اقولك على حاجه...

وعد :اي

ادم :عايز اتجوز.

وعد ببرود :طيب

ادم:مسالتيش مين العروسة..

وعد :مش عاوزه اعرف

ادم :انتي.....

وعد :عديني بقا..

ادم :انتي متخديش الفستانين على فكره...

دلفت وعد الي الداخل لكي تاخذ الفستان ولكن تفاجأت

بأدم يضع يضع على خصرها ويضمها اليه....

اغمضت عينها وقالت: ادم

ادم :ياروح أدم

وعد: بعد اذنك ...

ادم :عاوزك قريبه مني...

التقطت انفسها وقالت :انت اللي سيبتني...  
تركها ادم وقال :كنت عاوز أدّي فرصه لكل واحد انه  
يختار..

وعد :ماشي

ادم :ايه البرود دا

وعد : اتعلمت منك

ادم :بتعلمني الأدب

وعد :لا وخذت الفستان وخرجت كان قلبها يخفق بشده  
كانت تمنى ان تراها كل يوم أردت أن تختضنه بشده ولكن  
لم تفعل فهو من تركها ورحل وكيف لها أن تسامحه على  
كل ذلك الأخطاء .....

سميه :اتاخرتي لي

وعد :مفيش كنت بشوف هختار اني فستان ليا...

سميه :واختيارتي اني

وعد :الاسود

فرح ادم عندما سمعها

سميه :الطويل

وعد :لا القصير



عبس وجه عندما سمعها.....

سميه :خلاف ماشي

ادم بضيق :ماما انا نازل...

سميه :ماشي يا حبيبي....

مايا: مستفزه اوووي يا وعد..

وعد :انا حره

مادون :هتاخدي القصير بجد...

وعد :لا هاخذ الطويل اطفى...

تاليا : مستفزه

سميه ضاحكة :مراهقين والله.....بعد أن اختاروا

الفستاتين

قالت مادون :طب يلا عشان نروح بقا

مايا :اهاا انا تعبانة اوووي مش قادره

تاليا:انا مش عارفه بيعملونا كدا ليه

مادون :وانتي يا سوسو مش ناويه ولا اي

وعد : اتلمي يا بت دي عمته

سميه :تفتكري تتقدري تقولي كدا قدام اخوكي

مادون :احم احم لا طبعا

تاليا : بس احنا قصدنا على خالو عشان تعيشي معانا...

سميه : ما انا معاكوا اهو....

وعد بغیظ وهي تلف يدها دول عنقها : لا دي عمتو انا

مش انتم....

تاليا :مش هناخذها منك.

سميه : انتم تعالوا اقعدوا معايا...

مايا :فكره

مادون :خلي أحمد يموتك

سميه :يلا انزلوا انتم عشان ادم....

مادون :هنشوفكم بليل على العشا بقا

وعد :مش جايه

تاليا :ليه يا بنتي؟

وعد: عادي مش قادره

مادون : والله لأقول لزین

مايا وهي تغمز لها :زین

تاليا :ايوه بقا...

مادون : اي دا انتم بتحفلوا عليا ولا ايه

تاليا : تقريبا.....

وعد :عيب يا بنات... و خدي بالك بقا يا مادون  
اني هبقي اخت جوزك وعمته حربايه  
تاليا : يلا بقا عشان نروح  
سميه :ادم اتصل وزعق انزلوا بقا ..  
تاليا: يلا يا مادون.....

الوقت قادر على بني علاقات او هدمها, ومع  
المرور الوقت تبني علاقات على اشخاص غير  
متوقعين ولكن مع مين نبقي للنهاية.

بقلم اسماء صلاح  
رواية وعد (رومانتيكا)



سألتم خديجه قائلة خلصتوا  
تاليا :اهاا ويوم الأربعاء هنبقى نجيبهم...  
مادون :انا هطلع اريحلي ساعه كدا...  
تاليا :وانا كمان خديني معاكي...  
شاور ادم لمادون...  
مادون :عايز اي  
ادم :حسني ألفاظك شويه,, هي وعد هتيجي العشا  
ولا...  
مادون :اممم مصلحه اوووي...  
ادم :انجري...  
مادون :هسألها واقولك يا عم الرومانسي..  
ادم :حقيره اووي...  
مادون :انا طالعه و كلميني بطريقه احسن من كدا ...  
ادم :قلبي....

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح

سـمـيـه :يـلا يـا حـبـيـبـتـي عـشـان نـرـوح...

وعد: يلا يا سوسو

ابتسمت سمييه وقالت: هتروحي العشا معاهم ولا..

وعد: مش عارفه

سمييه: مش عايزة تروحي عشان ادم...

وعد: لا عادي ادم كان ماضي وانتهى..

سمييه: مش واضح انه انتهى بس ادي فرصه, القدر

جمعكم من ثاني...

وعد: مش قادره يا عمتو حاسه اني تايبه وخايفه

اوووي...

سمييه: حاولي يا بنتي...

وعد: مش عايزة اتخدع ثاني...

سمييه: بس ادم اتغير...

وعد يلا يا عمتو.....

نزلوا من الاتيله وركبوا سيارة وعد...

-----

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

كان زياد عند احمد لرؤيه شفته

احمد: الشقة كدا تمام ولا عاوزه حاجه ثاني.

زياد: جميله والله, عقبالي ما اتجوز انا..

احمد: واللي مانعك...

زياد: اصلي كنت معجب بوعد وبعدين عرفت انها مرات

ادم....

احمد: عادي اي حد تعرفه مفيش ولا اي...

زياد: لا مش حاسس اي حد فيهم....

احمد: خلاص يا حبيبي عنس, انا هدخل البس عريس بقا

وعازم عروسته وصحابهم...

زياد بصوت عالي: انت بتذلنا...

احمد قبل أن يقفل باب غرفته: من حقي صارف

ومكلف....

-----  
بقلم أسماء صلاح

ارتدي زين ملابسه ومشط شعره وفتح زر القميص الأول

مما يبزر عضلات صدره المنحوتة....

ونزل من غرفته وانتظر وعد وهو يجلس مع منال

وسميه...

منال: متتاخرش يا زين



زين: انا رايع عشا وجاي يا ماما...

سميه: سيبهم يا منال...

منال: هههه اصلي مش مصدقه اني عيالي معايا

وجنبي.....

امسك زين يدها وقبلها: ربنا يخليكي ليا يا أمي...

نزلت وعد وكانت ترتدي فستان قط مقفول من عند

الصدر.... ويصل لبعد الركبة بشويه وترتفع شعرها

الطويل ديل حصان للأعلى وتضع ميك اب خفيف....

زين: اي الحلوة دي

وعد: اتلم يالا...

-اي الكسفة دي...

سميه: يلا عشان متتاخروش.....

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح ✍️💜

ادم: انجزوا بقا

مادون: خلصنا اهو

تاليا: "قمر يا قلبي

مادون: انتي احلى يروحي..

مايا :بجد طب شعري كدا طو ولا  
دلال :والله قمر مش محتاجه حاجه...  
خرجت مايا من شقتها واتجهت الي الاسفل كان أحمد  
ينظرها بسيارته... هو وزياد.  
نزل احمد من السيارة عندما راها وقال بأعجاب :اي القمر  
دا...

ابتسمت مايا وقالت بخجل :شكرا...  
فتح لها السيارة وجلست بالخلف....

بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

وصل ادم وتاليا ومادون الي المطعم وجلسوا على  
الطاولة المحبوزة...  
تاليا :المكان طو...  
مادون :جدا...

ادم وهو ينظر لساعته :هما اتاخروا ليه...  
زين :مين قال كدا....

قام ادم وسلم عليه واكتفت وعد بالابتسامه...  
زين :او مال احمد وزياد فين....

وعد: على الطريق....

ادم: وانتي عرفتي ازاي انهم على الطريق..

وعد: كلمت مايا....

ادم: ماشي....

ضحكت مادون وتاليا على طريقه الاثنين ...

زياد: احنا جينا....

احمد: انا جعان بقا....

ادم: انت لسه داخل....

زين: هتاكلي اي يا وعد....

وعد: مش عارفه ممكن باستا....

مادون: وانا زيها....

زياد: وانا برضو...

تاليا: وانا

زين: كلنا زي بعض يجماعه محدش يزعل....

احمد: مالكم يجماعه ساكتين ليه...

زين: مش عارف...

مايا: هنقول اي طيب...

زياد: الأكل جي اسكتوا يا جماعه



تناولوا العشاء الصمت ولكن لم تنزل نظرات ادم

عن وعد لثانيه.....وانتهوا

وعد :عاوزه امشي...

احمد :اقعدي يا حبه لسه السهرة طويله....

زين :خلي الراجل يفرح قبل ما يتجوز....

مايا بغيط :قصدك اي...

احمد وهو يمسك يدها ويقبلها :يقصد اني مش

هبطي فاضي لحد غيرك....

زياد :خلاص يا عم الحبيب طول عمرك اقول عليك

سهتان على روحك....

ابتسم آدم

احمد :متغاضين مني عشان متجوز بقا....

زين : على ايه ...

زياد :طب عاوزين نلعب اي حاجه طيب....

احمد :بطل تفاهة مش عشان حاجز المكان يبقى

العب بقا عيب....

زياد :حد قال اننا هنجري ورا بعض...

زين :او مال...

زياد: ناخذ الازازه دي ونلعب الصراحه....

وعد :لا مش عايزه

احمد :دي مره واحده يا وعد....

قام زياد بلف الازازه وكان الدور على أن مادون تسأل

احمد...

مادون :سؤال ولا تحدي....

احمد بثقه :سؤال...

مادون :عرفت انك بتحب مايا ازاي...

احمد :من اول يوم شوفتها حبيتها ووعدت نفسي

هفضل معاها واساعدها لحد ما تعدي المحنه اللي

كانت فيها وبعدها قولت اني هقولها اني بحبها ولو

حسيت انها بتحبي هروح اكلم بابها.... ابتسمت مايا

بفرح....

مادون :لف الازازه يا زياد...

لف زياد الازازه

و كان آدم يسأل وعد....

اتسعت عينها بشده وفهي تريد الانسحاب...

ادم وهو ينظر لها وقال :لسه بتحبني ولا؟

وعد :هاااا....

زياد :لازم تجاوبي....

وعد :دا مش سؤال دا..

ادم :جاوبي....

قامت وعد من على المقعد و غادرت...

مايا :يا وعد استنى...

ادم :خليكي انتي هروح وراها....

خرجت وعد ووقفت امام المطعم....

ادم :خرجتي ليه...

وعد :عادي...

ادم :مجوبتيش...

وعد :دا مش سؤال يا ادم....

ادم :هو حاجه عاديه يبقي جوبي...

وعد :اي لازمته

ادم :عايز اعرف

صممت وعد وهي تنظر أمامها... وقالت :هااا لسه بعد

كل دا لسه يا ادم....

وتركته ودخلت مره اخرى....



امسك آدم يدها و قال : تتجوزيني

وعد : لا يا آدم كفايه لحد كذا

بـقلم اسماء صلاح

اليوم التالي...

حكمت المحكمة علي شوقي بالإعدام.....

وكان ادم يحضر جلسه المحكمة وسمع الحكم وطلب من

خالد أن يسمح له برويه شوقي...

خالد: ماشي تعالي معايا...

فتح العسكري الباب ودخل ادم وقال: مبروك الإعدام بس

كان نفسي اقتلك بأيدي...

شوقي: انتصرت يا ادم...

ادم بثقه: أكيد النصر ليا...

شوقي: بس انا مش هسيبك.

ادم: هههه الاعدام بكرة فوق....

شوقي: وعد عمرها ما هترجعك...

ادم: هرجعها ليا وانا خدت حقها منك يا كلب اخرك

الإعدام....

وخرج ادم من الزنزانة.....  
خبط شوقي راسه ف الحيطه بغيط...  
شوقي :ماشي يا ادم....

طرقت باب المكتب و أذن لها زين بالدخول  
منال :عاوزه اتكلم معاك شويه قبل ما تنزل...

زين :اتفضلي يا أمي  
منال :مش ناوي تفرحني وتتجوز..

زين :مش دلوقتي  
منال :اومال امتى يا ابني...

زين :لسه...  
منال :لسه ليه طلالما هي موجوده.

زين بدهشه :هي مين...

منال :مادون.....

ابتسم زين و قال اممممممم  
منال: خلاص يا حبيبي عاوزه افرح بيكم.....

ابتسم زين و قال قريب ان شاء الله

رواية وعد (رومانتيكا)

يوم الزفاف المنتظر ....

في الفندق

كانت تستعد الفتيات لحفله الزفاف....

مايا :الميك اب ارتست جات ولا

ردت عليها تاليا و هي تتجه ناحية الباب لتخرج :على

وصول انا هروح اوضتي عشان اغير واستني الميك اب

ارتست....

بـقـلـم اسـمـاء صلـاح

منال :خلصتي يا سميه

سميه :ايوه خلصت

منال :طب يلا عشان نكون مستنيينهم...

سميه :يلا

فتحت سميه باب شقتها وجدت فؤاد أمامها.

سميه باستغراب و ارتباك :فؤاد..

فؤاد :قولت ابي اخذك

سميه بحده :ليه.

فؤاد :عاوز نرجع لبعض يا سميه....



خرجت منال: مين يا سميه  
فؤاد: ازيك يا ام زين  
منال: كويسه اتفضل...  
سميه: احنا ماشين دلوقتي...  
فؤاد: وانا جاي عشان اوصلكم...  
منال: ماشي يلا...  
سميه بضيق: يلا...  
وكذلك استعدت دلال ومجدي....

-----  
كانت تضع مايا اخر لمسات جمال على وجهها..  
خبيرة التجميل: ما شاء الله عليكى قمر .  
ابتسمت مايا: شكرا...

خبيرة التجميل: العريس هيجي امتى...  
مايا: شويه كدا

طرقت مادون الباب ودخلت وقالت: خلصتى  
مايا: ايوه تعالى

كانت مادون ارتديت فستانها وانتهيت من وضع الميك

اب...

مادون :اي القمر دي.  
مايا :طوه  
مادون :اوووي...  
مايا :طب هو أحمد فين  
مادون :لسه مكلمه ادم قالي انه خلصوا لبس و  
هيطلعوا  
....دخلت تاليا إلى وعد....  
تاليا باعجاب : واو قمر اووي  
وعد: وانتي طالعه طوه اوووي  
تاليا :الفستان طويل اهو  
وعد : الطويل كان احلى الصراحه, بس انا بحب اضايقه  
تاليا :طب يلا عشان مستنيننا...وعد انزلي قولي لعمي  
مجدي يطلع  
وعد : حاضر  
نزلت وعد إلى أسفل ودلفت إلى القاعة كانت تبحث عن  
والد مايا و عن آدم....  
وجدت آدم خلفها وقال بصوته الرجولي.. بتدوري عليا...  
التفت وعد له و قالت لا

امسك آدم يدها و خرجوا من القاعة: ماشي مش هنفرح

بيكي بقا

وعد : لا

آدم : طب مش عاوزه تفرحي بابن عمك

وعد : ياريت تحب اشوفلك عروسه

آدم : لا ماانا قررت اتجوز خلاص... كلها يومين كذا و

هتيجي الفرحة

تغيرت ملامح وجهها و تركته و غادرت... ابتسم آدم

صعد مجدي الي ابنته و قبل راسها و ادمعت عينها.

و تأبطا ذراعها و نزل بيها و كانت وعد و مادون و تاليا خلفها

و فتح باب القاعة....

و كان احمد يقف ينتظرها و ذهل من جمالها... و تقدم

خطوات لكي يستلمها من والداها...

مجدي :مبروك يا ابني...

احمد :الله يبارك فيك يا عمي...

مجدي :مش هو صيک عليها لأنى متأكد انك هتحافظ

عليها...

احمد :مايا ف عينا يا عمي



دخل احمد ومايا الي القاعة وتعالى النغمات و  
الزغاريط .....  
رقص احمد ومايا على اغنيه رومانسية...  
وبعدھا جلسوا لكي تتمكن المدعوين من مباركتهم...  
كانت تجلس وعد ومادون وتاليا مع سميہ ومنال وخديجه  
ودلال.  
امسك ادم الميك...  
اندهش الجميع...  
مادون بدهشه :اي دا ادم هيعمل اي...  
وعد بضيق : يمكن هيغني  
ادم : اولاً مبروك لأحمد ومايا وتأنى حاجه عاوز اقولها اني  
بحبك اوووي وبقول كذا قدام كل الناس بحبك يا وعد  
معرفتش الحب غير معاكي انتي. معرفتش ابعد عنك..  
وترك ادم الميك واتجه ناحيتها, قامت وعد لتقف  
مندهشة و مصدومة ...  
نزل ادم على ركبتيه واخرج علبه وفتحها وقال  
تتجوزيني؟  
تعالى الصفقات الحارة بين المدعوين...

ادمعت وعد عينا وسقطت دموعها من شدة الفرحة.  
أمسكت يده... قام ادم والبسها الخاتم....  
وقال :بحبكككككككك  
لفت يدها حول عنقه وضمها ادم اليه بشده....  
وقالت :انا بمووووووت فيك....  
تعالت الصفقات مره اخري.... واشتغلت الاغاني وأكملت  
مراسيم الزواج.....

-----  
بقلب اسماء صلاح

ادم: ماشيه...  
وعد :اها او مال هبات هنا....  
ادم :ياريت...  
وعد :ادم اتلم ويلا بقا عشان زين مستنني برا...  
ادم :طب مفيش تصبيره طب  
وعد :ادم  
ادم :اي حاجه...  
وعد :اتلم بقا متبفش قليل الادب كدا...  
ادم :بقي كدا ماشي بعد فرحنا بقا هوريكي.....

ابتسمت وعد: فرحنا كمان يومين يا حبيبي...

ادم: ما تيبتي هنا انهارده...

وعد: سلام يا ادم....

خبط زياد على كتفه وقال: احترم نفسك يا ابني ويلا عشان

نمشي....

ادم: يلا....

بـقلم اسماء صلاح 

فتح احمد الشقة وحملها بين ذراعه...

شهقت مايا: بتعمل اي يا مجنون

احمد: ولا حاجه...

دلف الي الغرفه ووضعها على السرير برفق...

مايا بخجل: ممكن بقا

احمد: اطلع برا عشان تقفلي الباب واتسوح عرفتك يا

لئيمة....

مايا: فهمت غلط...

احمد: او صح ماانا عارف الحركات دي...

مايا: بجد والله عاوزه اغير...



احمد : ماانا هساعدك...

مايا بتوتر : احمد..

احمد وهو يضع يده على شفتها : بحبك

مايا : و....

قطع كلامها في قبله فتلك اول قبله لها...

قبله يبث لها بها مدى عشقه و حبه لها ..... وبعد ذلك

ذهبوا الي عالمهم الخاص....

-----  
بـقـلـم اسـمـاء صـلـاح  

ابدلت مادون ملابسها ولكن وجدت اتصال من زين

مادون : الو

زين : روحتي

مادون بتعجب : امممم في حاجه

زين : لا بس كنت عاوز اقولك على حاجه

مادون : اي...

زين : من الاخر كد يا مادون انا بحبك...

مادون بدهشه : زين انت بتقول اي

زين : ما هو مش معقول مش واخده بالك كل دا

مادون بخجل : واخده...

زين : امممم طب اي

مادون : هقفل دلوقتي

زين : انا هعتبر أن السكوت علامه الرضا

مادون : سلام

بقلم اسماء صلاح  

---

بعد مرور يومين كانت تستعد وعد لرفافها....

سميه : الف مبروك يا حبيبتي...

وعد : اللي يبارك فيكي يا عمتو...

سميه : وبقيت حماك كمان اي خدمه ...

وعد : هههه اهااا

سميه : طب يلا عشان منتأخرش ...

وعد : ماشي هنزل اهو وابقى كلمي البنات...

سميه : تاليا ومادون امبارح جهم وخذوا الفستانيين وخذوا

واحد لي مايا....

وعد : اشطا يعني هما هناك ف الفندق...

سميه :من بدري يلا بقا...

ذهبت وعد مع سمييه الي الفندق واتجهت الي غرفه  
تاليا ومادون...

وعد :انتم بتجهزوا قبلي...

تاليا :روحي يا بت على الاوضه عشان تلحقي...  
وعد : حاضر...

ذهبت وعد الي غرفتها وبدأت الميك إذ ارتست ف وضع  
الميك اب.....وانتهيت وبعدها قامت وعد وارتديت  
فستانها الذي جعلها تبدو كالملاك...

سميه :ما شاء الله عليكى...  
وعد :طو...

الميك ارتست :جميله جدا, انا همشي يا مدام سمييه  
عايزة حاجه..

سميه :لا شكرا....

طرق ادم الباب وفتحت له سمييه...  
ادم :فين وعد...

كانت وعد تقف بظهرها واول ما دخل لفت وجهها..  
اتجه ادم ناديتها وضمها اليه حتى رفعها من على الأرض



قليلا :اي القمر دا...  
سميه :خلي الكلام دا بعد الفرغ يلا...  
ادم : انتم ديما كسفني كدا...  
وعد : احسن  
سميه :اصلها مراتك فانت غريب اووي.. أول مره أشوف  
واحد بيتجوز مراته...  
وعد بتعجب :مراته...!  
ادم وهو يقبل يدها :اومال انتي فاكهه اني طلقتك...  
وعد بدهشه :يعني هما كدابين...  
ادم: محدش قال حاجه بس لما سألتني قالوا ادم سافر وانا  
قولت هطلقك قبل ما اسافر...  
ضربته ف كتفه و قالت بغیظ :انت رخم اوووي..  
ادم :وانتي عبيطة عشان تصدقي اني طلقتك وسيبتك انا  
قولت نرتاح من المشاكل ...  
وعد :بحبك...  
ادم :وانا بعشقتك...  
سميه :احم احم انا هنا...  
ادم بحرج : مامي حبيبتي يلا ننزل الفرغ.....

دخل ادم ووعد القاعة وتعالى النغمات.....  
وبدا بالرقص معانا اا كان ادم يضمها اليه بشده وقام  
بحملها ولف بيها....  
وجلسان على الكوشة...  
مايا وهي تحضنها :مبروك يا وعد  
وعد :الله يبارك فيكي يقلبي...  
تاليا :مبروك يا وعد...  
مادون :مبروك  
مايا :عاوزين نأخذ صوره كلنا مع بعض....  
بـقلم اسماء صلاح

-----  
انتهى الفرح وصعد ادم ووعد الي الغرفه اللي حجزها ف  
الفندق....

ادم :مبروك يا وعد...  
ابتسمت وعد :الله يبارك فيك...  
ادم :هنقضي الليلة كدا ولا اي..  
وعد :وانت عاوز اي...  
ادم وهو يضمها اليه ويقبلها: مش عاوز حاجه خالص....

وعد :قله ادب...

ادم :المفروض تكوني اتعودتي بقا...  
بقلم اسماء صلاح

بعد مرور اربع سنوات

وعد : يا حبيبي اصحى ادنا العصر..

ادم وهو يفتح عينه :صباح الخير يروحي...

وعد : صباح النور...

قام ادم وقف خلفها و ولف ذراعه حول خصرها...

بقالنا اربع سنين متجوزين...

ابتسمت وعد :المفروض سته على فكره ...

ادم :اربعه عشان كنا مع بعض فيهم...

وعد :طب يلا يا حبيبي ادخل خد شاور وانا هنزل

اشوف كريم زمانه جنن عمتو.....

ادم :مش عاوزه تجيب اخت لكريم ولا اي...

لفت وعد وجهها له :ادم ادخل يا حبيبي خد شاور...

وضع ادم قبله على شفتها :ماشى خلينا نشوف

الموضوع دا بليل بقا...



وعد : سافل..

ادم :حياته...

وعد :أنجز يا ادم...

ادم :حاضر داخل اهو...

بقلم اسماء صلاح  

-----  
كريم :يلا يا سوسو نلعب مع بعض زي امبارح

سميه :استنى لما وعد وادم يجوا....

كريم بضيق : ماسي (ماشي) يا سوسو ...

سميه :اهما جم

تركت وعد يد مايا ورکضت الي سمييه واحتضنتها...

مايا :وعد

سميه :هههه شقيه خلاص سيبتها يا مايا وخدي

مادون و ادخلي جواه انا قاعده هنا معهم لحد ما

الغدا يجهز..

ادم :يلا ادخلي توه.. (جوه)

مادون :واو مال لو بتعرف تتكلم كنت عملت اي ...

دخلت مادون ومايا وكانت تاليا جالسه مع خديجه ومنال

بالداخل...

مادون :عامله اي يا تاليا...

مايا :و اي اخبار النونو

تاليا :كويسه بس النونو تعباني اوووي

مادون :فين وعد...

خديجه :فين زياد واحمد وزين و خالد ...

مادون :مع بابا...

تاليا : خالد ف الشغل

منال :ادخلوا انتم حضروا الاكل يلا... نزلت وعد ودخلت

المطبخ وسلمت عليهم...

مادون :وحشاني والله..

وعد :وانتي يا ام آدم ونبي حد يسمى ادم ثاني مش

كفايه علينا واحد...

مادون : جوزي وصاحبتي بيحبه بقا... هنعمل اي

وعد : ماشي يلا عشان نطلع الاكل برا في الجنينة....

بقلم اسماء صلاح

صعدت وعد الي غرفتها واخذت اللاب توب بتاعتها  
وجلست على الفراش كان ادم مازال في المرحاض  
فتحت صفحتها.....

(أشعر بالسعادة الحقيقيه اليوم كل ما تمنيته تتحقق  
أشعر وكأنني فوق السحاب لم أستطع أوصف سعادتني  
الحمد لله على كل شي مررت بحاجات وحشه كثير  
بس العبرة بالنهاية ودي احلى نهاية وبداية جديده  
لحياتي, تعلمت الكثير والكثير وأحيانا سقطت وقد  
شعرت انني هزمت ولكن ديما كنت اجمع حطامي  
وابنها من جديد, والان انا حقا اعيش فألحياه طعم  
جميل الان اتذوقه وسط من أحب.....)

رومانتيكا

اقفلت وعد اللاب وضعتة في مكانه خرج ادم وجدها

ادم :بتعملي اي؟

ابتسمت وعد وقالت :ولا حاجه.

ادم :يلا ننزل....

وعد : يلا

امسك ادم هاتفه وجد اشعار يلعن منشور جديد



من صفحه رومانتيكا...  
وعد: مالك يا حبيبي...  
ادم: نفسي اعرف لمين دي...  
وعد: هي اي  
ادم: صفحه رومانتيكا...  
وعد: هتفرق معاك  
ادم: لا بس عاوز اعرف متغاض منها اوووي ...  
وعد: انا...  
ادم بدشه: ابيبيبيبيه  
وعد: انا رومانتيكا...  
ادم: انتي... ؟  
وعد: "اهااا"  
ادم: عشان كدا نشرتي البوست دا.  
وعد: ايووووه اول احس اني فرحانه...  
ادم: تصدقي اتفاجات انك انتي رومانتيكا...  
وعد: واي رايك...  
ادم: كل حاجه من ناحيتك طوه وبحبها...  
وعد : وانا بحبك اوووي

ادم :يلا يا اطفى حاجه فى حىاتى...  
وعد :يلا يا حبيبى عشان عمى فؤاد جى

-----  
بقلم اسماء صلاح  

سميه :اي اللعب دى كلها

فؤاد :هما طالبوا لعب كثير

سميه :دلعم كدا

زين : يلا نأكل بقا...

خالد :الصبر يا ابنى

ادم :يلا نأكل...

وعد: تعالوا نأخذ سيلفى لينا كلنا مع بعض...

قام آدم ليقف خلف وعد.....

ابتسم زياد: يلا تعالى يا كريم أقف جنب وعد.....

ابتسموا الجميع والتقطت وعد الصورة لهم.....

لم تكن مجرد صوره فقط... كانت تحمل كل

معانى السعادة و الحب...

و بعد ذلك صعدت وعد إلى غرفتها و أمسكت

دفترها و بدأت ف الكتابة

حققت كل ما أريده و قد عوضني الله عن كل  
شيء و رزقني بأدم زوجي و طفلي الوحيد كريم  
لم أتخيل في يوم انني سوف اوصل لكل ذلك  
النجاح فأنا سعيدة لدرجه أعجز عن وصفها.. .. لم  
تهزمني الحياه استطعت انا هزيمتها و  
حققت ما أريد..

دلف ادم إلى الغرفه و قال طلعتي ليه؟  
ابتسمت وقالت كنت بكتب....  
اتجه أدهم ناحيتها و أخذ ذلك الدفتر منها و  
امسك القلم... إلى من ملكت قلبي و علمتني  
معنى الحياه... أدبك....

رأيت تلك الكلمات و ابتسمت بسعادة....

بقلم اسماء صلاح

رواية وعد (رومانتيكا)

النهاية

تمت بحمد الله